

۴
۵۹۴

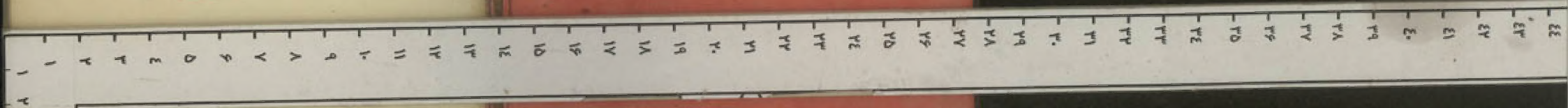
تختة الامام في قبة الامام

۱۴۷۰۲



۱۴۷۰۲

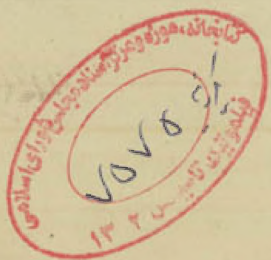
۵۹۴



۴
 ۵۹۴

تخف الدجور من قوۃ الایمان

۱۴۷۰۳

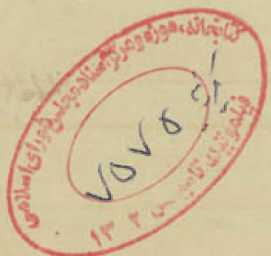


- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰
- ۲۱
- ۲۲
- ۲۳
- ۲۴
- ۲۵
- ۲۶
- ۲۷
- ۲۸
- ۲۹
- ۳۰
- ۳۱
- ۳۲
- ۳۳
- ۳۴
- ۳۵
- ۳۶
- ۳۷
- ۳۸
- ۳۹
- ۴۰
- ۴۱
- ۴۲
- ۴۳
- ۴۴
- ۴۵
- ۴۶
- ۴۷
- ۴۸
- ۴۹
- ۵۰
- ۵۱
- ۵۲
- ۵۳
- ۵۴
- ۵۵
- ۵۶
- ۵۷
- ۵۸
- ۵۹
- ۶۰
- ۶۱
- ۶۲
- ۶۳
- ۶۴
- ۶۵
- ۶۶
- ۶۷
- ۶۸
- ۶۹
- ۷۰
- ۷۱
- ۷۲
- ۷۳
- ۷۴
- ۷۵
- ۷۶
- ۷۷
- ۷۸
- ۷۹
- ۸۰
- ۸۱
- ۸۲
- ۸۳
- ۸۴
- ۸۵
- ۸۶
- ۸۷
- ۸۸
- ۸۹
- ۹۰
- ۹۱
- ۹۲
- ۹۳
- ۹۴
- ۹۵
- ۹۶
- ۹۷
- ۹۸
- ۹۹
- ۱۰۰

۱۴۷۰۳
 ۵۹۴

۴
 ۵
 ۵۹۴

تَحْفَةُ الْأَخْوَاءِ فِي تَقْوِيَةِ الْأَرْوَاحِ
 ۱۴۷۰۳



۵۹۲
 ۱۴۷۰۳

تَحْفَةُ الْأَخْوَاءِ فِي تَقْوِيَةِ الْأَرْوَاحِ
 عربي

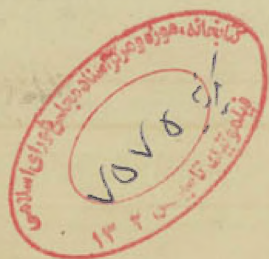
مكتبة آية الله العظمى
 حجة الاسلام

تفسير

۴
 ۵
 ۵۹۴

تخفہ الہدیٰ فی ترویج الدین

۱۴۷۰۳



۱۴۷۰۳

۵۹۲

۱۴۲۰۳



۵۹۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المفضل للرقاب المبين من عباده او الى الالباب الخاش
على الاقتداء بهم في عمدة الكتاب الناصي عن اتباع اعداء نصب
الكتاب فصله على محمد وال الكتاب عبيد علمه لا اله الا الله
بالصواب صلوة راتمة ما تقاب المجديلان وبقي الكتاب
ومحمد فان اجبت ان اجمع كتابا موزنا في تفسير بعض
الايات المتضمنة لمذاهب اهل البيت ودمج شيعتهم بايات متضمنة
لذم اعدائهم في كتابين لمجد لعلمان يتعرفن الايات متضمنة
اشي من الموعظة او القصص بعض الانبياء عليهم السلام على
الايجاز وهو قليل من كثير بل يفتقر من تناسب متعددة واكثر
ربايتها من غيرها بحيث الاسانيد ورواية طلبا للاختصاص
وسميتها كتاب تحفة الاخران في تفرقة الائمة وجعلته
خالصا للوجه من تعالى لانها اهل العبادة ومقربا الى محمد
الرسالة صلى الله عليه وآله وسلم اجتمع وقبل الشرح نذكر مقدمة
اعلم هذا الكتاب في كل لاية وجنبك مضلات الكفوت

الغزاة

الغزاة انما تذكر مدح الانبياء وذر لا عداء لغير الانبياء
ما اعد لهم من الاثم وما اعد لاعدائهم مبعاداتهم وقد
روي ابن عباس رضي الله عنه قال قال امير المؤمنين نزل
القران اربعا مائة مائة مائة في عدونا واربعة مائة مائة في اعدائنا
وبعض قصص وامثالنا كرايم القران وكرايم القران
محاشية ومحاشية **تعالى** الذين يستمعون القول فيتبعون حسنة
والقول هو القران ويعتد هذا ما رواه الشيخ الطوسي رحمه الله
باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قال لا
عبد الله كسلوة في كتاب الله تعالى وانتهى ذكره وانتهى
الحج فتن باوود عن كسلوة في كتاب الله عن ذكره وعن
الحج وعن كسلوة وعن كسلوة الحرام وعن كسلوة الحرام وعن كسلوة
الله تعالى وعن كسلوة الله تعالى **تعالى** قال الله تعالى
فاينما نزلنا من بعد الله عن الايات وعن كسلوة وعدونا
في كتاب الله الفناء والتمكروا كسلوة والخمسة كسلوة الانبياء
والانزالا من الاوصياء والارثان والحجبت وكسلوة
كسلوة والدمر والحجبت باوود ان خالفنا اكرم خلقنا
ونفضلنا وجعلنا اسماء وحفظنا وفراشنا على ما في سطور
وما في الارض وجعلنا اصلاها واداء فمنا في كسلوة
وكنا على اسمائنا باحسن الاسماء واجبها اليه كسلوة عن كسلوة

وسمى اضدادنا واعدائنا في كتابه كغيره من كتابه عن اسمائهم
 ضرب لهم الامثلة في كتابه في بعض الاسماء البهيمية الى عبد الله
 وبنو هذا ما رواه الامير عن الفضل بن شاذان باسناده عن ابي
 عبد الله انه قال عن اصل كل خير ومن خرد عن اكل بر من كبر
 النرجس واصلوكم في الدنيا وفضل الفيتن وفضل عن كسبه وجرته
 الفقير وفضل الحجاب والافضل بالفضل لاهله وعودنا
 اصل كل شر ومن خرد عن كل قبيح وناخته فنهز كذب
 والكفيم والكجمل والكطيعه واكل كرم بار اكل مال كسبه بغير
 و نقد يحدود التي امرهم بالحفاظه عليها وركوب
 الفواحش ما ظهر منها وما بطن من حرما وحرمة وكلما
 وافق ذلك من القبيح ومن ذلك ما ذكره الشيخ ابو جعفر
 محمد بن بابويه في كتاب الاعتقاد وكره شيئا من تاري القرآن
 فقال قال صلى الله عليه وآله في القرآن اولها يا ايها الذين
 امنوا الا على بن ابي طالب مبرها وقادها وشرهنا و
 وليمسا وامن اية تشرق الى الجنة الا في حبيبي صلى الله عليه وآله
 والائمة واشياءهم اتباعهم وامن اية تشرق الى جهنم
 الا وهي في عدائهم والحالين لهذا ان كانت الايات في ذكر
 الاولين فمن كان منها في خير فهو جبار في اهل الجنة ومن كان
 منها في شر فهو جبار في اهل الشر وليس في الايات خبر من

ولا خلاف

ولا في الاوصياء افضل من اوصيائهم ولا في الامم افضل من
 هذه الامم وهي شيعة اهل البيت عليهم السلام في الحقيقة
 دون غيرهم ولا في الاشرار اشر من عدائهم والحالين لهم
والاعلى جعلناهم اياك من اهل ولايتهم ومن كبر من
 اهل عدوتهم انما ياتي كتابا وبل عنهم صلوات الله عليهم
 ولما بال من ظاهر فان سمعت منه شيئا بالهنا فلا تنكره لانهم
 عليهم السلام اعلى بالتزليل من كتابا وبل صريحا بان لا يذبح
 تاري لان لعلمهم بما فيه اصلاح كتابا وبل صريحا بان لا يذبح
 على بن محمد باسناده عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام
 عن شي من تفسير القرآن فاجابني ثم سالته ثانية فاجابني
 بجواب اخر فقلت له جلست فذاك كنت اجبتني عن هذه
 الامة بجواب غير هذا فقال يا جابر ان للقران بطنان
 للبطن بطنان ولله ظهرون للظهر ظهران وليس بشيء ابعد عن
 عقول الرجال من تفسير القرآن وان الامة تنزل اولها
 في شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل يصرف عن جرة
 وكما روي عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابي عمير عن فضيل بن عازر
 الحسين قال بحجة في الله ثاني فقال ببعين حجة فثنا
 ثالث فقال بالف حجة فقال جابر في باسبك كيف هذا
 فقال عليهم السلام جابرت كل منهم بما يحتمله عقله ولو امكن

ارحج منهم عقلا لا زودته على ذلك اذا عرفت ذلك فلنشرع
في التاويل ورحمة محمد صلى الله عليه وسلم انما هي
جاء في تفسير الامتسا الحن العسكري عليه السلام قال لا
فن تراها معتقد لمولات محمد والله منفذ الامر محمد مؤمننا بظهور
وبالخصيص اعطاء الله بكل حرف منها حسنة كل حسنة منها افضل
من الدنيا وما فيها من اصفاء امرها وخبرتها ومن استمع
الى قاري يقرأها كان له بقدر ثلث ما للقاري فليست كثر
احد كرم من هذا البحر العوض لكرم فانه غفيرة فلا تدجين او انه
تبقى في قلوبكم الحسرة وروي ابن جعفر ابن بابويه رحمه الله
في كتاب التوحيد باسناده عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن تفسير لبيد رحمه الله عن الحسن بن محبوب فقال لبيد رحمه الله
ولبيد سناء الله وكمية ملك الله فقال انك افعلت الله فقال
الالف الاء الله على خلقه وكلامه المنفعة بن لا يتنا فالحاء
فقال هو ان لمن خالف محمد وال محمد قال ففعلت الله الرحمن قال
بجميع الهاء قال ففعلت الرحيم قال بالؤمنين ورحمة شيعته
محمد وذكر في تفسير الامتسا الحن العسكري قال ان الرحمن
مشتق من الرحمة وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول
الله يقول قال الله تعالى انا الرحمن ومنى رحمة شيعتي لها
اسماء من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال

الاولون

امير المؤمنين ان الرحمة التي اشتقها الله من اسمه بقوله تعالى
انا الرحمن هي رحمة محمد صلى الله عليه وسلم وان من عظماء
تعالى عظماء محمد وان من عظماء محمد رحمة محمد وان كل مؤمن
مؤمن من شيعتنا هو من رحمة محمد وان عظماء عظماء محمد فالويل
لن استخف بشئ من رحمة رحم محمد وطوبى لمن عظم رحمة
واكرمه رحمه وصلها وقال الامتسا الحن العسكري واما
قوله تعالى الرحيم قال امير المؤمنين ان الله تعالى رحيم بعبي
الؤمنين ومن رحمة الله تعالى خلق ما ندر رحمة جعل منها رحمة
واحدة في الخلق كلها فيما يتراجع الناس ورحمة الله واهلها
وعن الامتسا عن الحميلات الى اولادها فان كان بومر
اضاف الله تعالى هذه الرحمة بومر بها الله محمد صلى الله عليه
والله وسلم ثم شيعته فمن يحبون له كشف الله عن اهل الله
تعالى حتى ان كواحد يلجئ الى مؤمن من شيعته فيقول له
اشفع لي ان لي عليك حق فيقول راي حق لك على فيقول
اسقيلك بوما ماء فيذكر ذلك فيشفع له فيشفع فيه ويحج
اخر فيقول لي عليك حق فيقول واما حقك فيقول استظلت
بظل جباري في بومر حار فيشفع له فيشفع فيه فلا يزال
ليشفع حتى يشفع في جبرائه وخلطائه ومعارفه وان كان
اكرم على الله مما يظنون قال الله تعالى الحمد لله رب العالمين

قال الامام ابو عبد الله العسكري حدثني ابي عن جدي الى باقر ان رجلا
اتى الى امير المؤمنين فقال اجزي عن قول الله تعالى الحمد لله
العالمين فقال انا الحمد لله رب العالمين فان الله تعالى عروب عليك
بعض نعمه عليهم جلا اذ لا يقدر من على معرفة جميعها بالتفصيل
لانها اكثر من ان تحصى وتعرف فقال الحمد لله على
ما انعم به علينا وكرنا به من خيري كتب الاولين من قبل ان
يكون قال تعالى الرحمن الرحيم من مبشيا قال تعالى مالك بن
الدين قال الامام امير المؤمنين بر ما كن بن هو بر ما كن قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باكس
الاكسين واهق الحق قالوا بلى يا رسول الله قال اما اكسين
الاكسين من حاسب نفسه وعل لها بعد الموت واما احمق
الحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني فقال رجل
يا امير المؤمنين وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا أصبح ثم
امس بجمع الى نفسه قال يا نفس ان هذا يوم ما مضى عليك
لا يعود اليك ابد الله تعالى يسالك عنه بما افنته وما
الذي عملته فيه اذكر في الله احد بته افنته حتى اخ
مؤمن انفسه عند كرتة احفظته بظلم الغيب في هله وولده
احفظته بعد الموت في مخلقه الكفية عن غيبة الخ من
بفضل جاهلك اعنتي مؤمننا الذي ضيعته فيه فذكر ما

منه فان ذكر

منه فان ذكر انه جزاء منه خير حمد الله وشكرو على تق فبقدر ان
ذكر معا صيا استغفر الله وعزم على ترك معاصي الله وعاد ذلك
عن نفسه بتجدد بصلوة على محمد وآله الطيبين وعرض بعت
امير المؤمنين على نفسه بقرانه لها واعاد لعن عدائه وشيئا
ووافيه عن حقته فانما فعل ذلك قال الله تعالى لست انا
شك في شيء من الذنوب مع مواليك لا وليائي ومعاذك
لا عدائي **قال الله تعالى** اياك نعبد وياك نستعين قال الامام
مضى قوله اياك نعبد قال الله تعالى اياها الخلق المتعبد عليهم
اياك نعبد اياها المنعم علينا ونطيعك مخلصين مع كل ذلك
والخضوع بلا رياء ولا سمعة وياك نستعين منك نسل
المعونة على طاعتك لنقربها كما امرت ونفقي من دنيا نانا
ما عندنا بهتة ونقتصر من سلطان من سائر مردة الجن
الانسان الخليلين والمؤمنين الصالحين بعصمتك **قال الله تعالى**
اهدنا الصراط المستقيم قال الامام العسكري قال الامام
حضر من محل كساق منتهى قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم
يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم للزوم الطريق المؤدي
الى محبتك والبلغ الى جنك ونما نفع من ان نشيع هوا نسا
فقطبوا واخذوا براسنا فنهلك وقال امير المؤمنين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله تعالى

انما قال يا عبادي كل كلمة ضالون الا من اهديته فاستلوث الحديث
اهدكم وعن ابن عباس قال قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي
قربنا معاشر الناس اهدنا الصراط المستقيم الى ولايته محمد صلى الله عليه
والله واهل بيته عليهم السلام وذكر علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال
ابي عبد الله الصراط المستقيم هو طريق المؤمنين و بين يدي ماري
عنهم صلوات الله عليهم ان الصراط صراطان صراط في الدنيا و
صراط في الآخرة فاما الذي في الدنيا فهو طريق المؤمنين على عليهم
السلام من اهتدوا الى ولايته في الدنيا لم يخرجوا على الصراط
في الآخرة **قال الله تعالى** الصراط الذي بين يديهم ذكرنا في علي الكبير
في تفسيره انه النبي والاعضاء المصوبين عليهم السلام قال الله
تعالى ومن يطلع الله وكرهه فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و ان يستعبدوا
به من طريق المصوب عليهم هو اليهود قال الله تعالى فيهم هل ينظرون
بشر من ذلك مشرب عند الله من عند الله غضب عليه وان
يستعبدوا به من طريق الضالين و هو النصارى قال الله تعالى
فيهم قلوبهم غشا لا تعلمون في دينكم غير الحق و لا تتبعوا الهوى
فقد ضلوا من قبل اصلوا كثيرا و ضلوا عن سراط مستقيم و ذلك
هو النصارى و ذكر علي بن ابراهيم قال المصوب عليهم اليهود و
النصارى و الضالون هم مشركون الذين لا يعرفون الا ما به عليه السلام

سورة البقرة من ي ابراهيم بن بابن محمد بن محمد بن اسناده عن يحيى بن ابي
القاسم قال سالت المروزي عن قوله تعالى الم ذللكم كتابا
لا ريب فيه هكذا للفقهاء الذين يرونون باليمين يقيمون الصلوة و بما
رزقناهم نفقون فقال عليه السلام المفقون هم شيعة علي بن ابي طالب
واليمين هو الحجة القاسية و ذكر في تفسير الامام العسكري انما بعثت
موسى بن عمران عليه السلام و من ارسل بعدك الى بني اسرائيل الا
لم يكن فيهم الا من اخذ عليه اليهود و المواليين لموسى بن محمد العرف
الا في المبعوث بمكة التي ما جرمها الى الكوفة و باق بكتاب
بالحروف المقطعة افتتاح بعض سورة مخفظة الله بقر و نه
فيما و نورا و مشاة و على كل الاحوال سهل الله حفظه عليهم
محمد و احبهم و صيد على بن ابي طالب الاخذ عنه على بن ابي
عليها المفضل اما فاته التي قد لها و مذلل كل من عاند محمدا
صلوات الله بسيفه الناس و محمد كل من جاوله و خاصه يد ابيه
القاهر بقال عادول الله على تنزيل كتاب الله على محمد صلى الله
عليه و آله حتى يعقد هرا الى قوله طائعين و كارهين ثم اذا اصاب
محمد الى منوان الله اردت كثير من كان عطاء و ظاهرا لا يبا
و حرمانا و بل و غيرا معانية و وضعها على خلاف و جرمها
قال الله تعالى لا ريب فيه اي انه كما قال محمد و موسى محمد عن
قول رب العالمين ثم قال و هدي للفقهاء من شيعة محمد و علي

قال **نكاح** من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما
هو بمؤمنين قال **ابو** الامام محمد بن موسى بن جعفر الكاظم
رسول الله لما وقف امير المؤمنين علي بن ابي طالب في يوم
من قضا المشهور المعروف شر قال يا عباد الله اني انا
فقالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ثم قال ايها الناس اني انا منكم با نفسكم وانا منكم لاكم قالوا
بلى يا رسول الله فنظر الى السماء وقال اللهم اشهد يقول ثلاثا
و يقولون ذلك ايضا ثم قال الامن كنت مولاه واولي
به فهذا علي مولاه واولي به اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله شر قال شر يا ابا
ضايح له يا مرة المؤمنين ففعل شر قال عبد ذلك لنا اربعة
شر قال لرسول الله اربعة في الاضف ضايح اكلهم ففعل
من بين جماعتهم عرب الخطاب فقال خرج لك يا بن ابي طالب
اجعت من لاي ومن لاي كل من ومن ومن شر فقرأ عند
ذلك و قد ذكرت عليهم اليوم والكرايت ثمان قرمان متروكة
و جبارتهم و طوا غيبتهم قرا طوا بيدهم لكن كانت محمد كاشية
لقد فزع هذا الامر عن علي بن ابي طالب لا نزله له ففزع
ثاني فزعهم وكانوا يا ترون رسول الله صلى الله عليه وآله و يقولون
لقد امنت علينا اهل البيت الى محمد واليك والبيت فكيفنا به

منه انظر

منه انظر راجعاً من في سياستنا و علمنا قال ذلك في قوله
حلاف ذلك من مو طاة بعضهم لبعض انهم على القدر معينين و
لديهم الحق من مستحقه مؤثرون فاخيرهم محمد صلى الله عليه وآله
عنهم فقال يا محمد ومن الناس من يقول امنا بالله الذي امرك
بشعب على اماما و سياسا و لا تنك مدبرا و ما هو بمؤمنين بك
و لكنهم يتراطون على هلاكك و هلاككم و بر طعن انفسهم
على القدر على علي بن ابي طالب ان كانت بك كاشية **قال**
نكاح يخافون الله و الذين اسرا و ما يخافون الا انفسهم و ما
يشعرون تاوله قال موسى بن جعفر الكاظم لما انقل ذلك من
موا طاتهم في علي و سوء تدبيرهم عليه و عا هرسول الله صلى
الله عليه وآله و عابته فاجتهدوا في الامن فقال ارحمهم
رسول الله و الله ما اعتددت لشئ كاعتدادي بهذه القبعة
و لقد رجعت ان يضيح الله بها في نصر الحجت او يحط بها من افضل
الكرام و السكان فقال ثابتهما يا بني انت و ابي يا رسول الله ما
و ثقت بدخول الجنة و النجاة من كثرة الابهة القبعة و الله ما
سرف تقصينا و لو ان لي ما بين الكرمي الى كهرش لآلى رطبة
و جواهر فاخرة و قال ثابتهما و الله يا رسول الله لقد صرت من
الفرج بهذه القبعة و كسر و كسرت في الامال في رمضان و الله
ايقتل الله لو كانت ذنوب اهل الارض كلها على الحصى عن يمينه

الهيئة وحلف على ما قالوا ومن بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم تناهى عن مثل هذا الاغراء من بعدهم الى ان كثر دون نفاذ النبي
صلى الله عليه وآله اللهم لك عتق ما قالوا وما في قلوبهم فانزل الله
تعالى على نبيه محمد بن عبد الله يعني محمدا وعون الله ورسوله بالهدى
محمد خلافت ما اضره والذين آمنوا يعني سيد محمد من لا هدى على بن
ابي طالب ثم قال تعالى وما يجدون الا انفسهم وما يفترون
بتلك الحديده الا انفسهم فان الله تعالى غنى عن نصر محمد ولو
لا اله الا الله ما قدرها على شيء من جور عدو طغيانهم وما يشعرون
وكان الامر كذلك وان الله تعالى يطبع نبيه على نفاذهم وكفرهم
وكذبهم ويا امرطبعهم في الغفلة الطامنين الكناكثين وذلك الله
لا يفسرهم في كذبها يلعبهم خباياهم وكم في الآخرة يفتنون
بشديد عذابهم **قال الله تعالى** في قلوبهم مرض فزادهم
مرضنا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون جاء في تاييد هذا
الاية منقبة عظيمة وفضيلة جبهة لم لا نأمر المؤمنين **تاييدها**
في تفسير الامام العسكري قال قال الامام موسى بن جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اعتذر من لا اله الا الله
اليه بما اعتذر ان نكر عليهم بان قيل ظاهره واما باطنه
فان الله لم يترك انما جبرئيل قال له ان كعب بن الاشرف
هو الذي يقول اخرج هؤلاء الكفرة الذين اتصل بك عنهم

نزع من

بن علي عليه السلام ونكتهم لبيتهم وقرطهم ففهم على مخالفة علي
ما اتصل حتى يظهر من مجابها اكرمهم من طاعة الارض وسما
والجبال والجماد له وسائر ما خلق الله تعالى لما او قضا من قضا
واقامة مقامك ليعلم ان علي بن ابي طالب ولي الله فيهم
وانه لا يكون عنهم انتقام الا بالامر من الله تعالى الذي له في كل شيء
الذي هو باله والحق في كل شيء هو عامل بها ومنه لما هو جبارا فامر
رسوله انما عده بالخرج ثم قال ليعلم عليه السلام لما استقر
عنده سخط سبع جبال كمدت يدها على ان الله عز وجل امره لا
يسفرك وساعدتك وهو اظلم على خدمتك والجد في طاعتك
فان اطاعوك فهو خير لخدمته من ان يجان الله تعالى ملوكا خالدا
ناعين وان خالفوك فهو شر لخدمته من ان يجان الله تعالى ملوكا خالدا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله انكر ان اطعته عليا بعد
ذلك خالفتم شقيقه وعنه الله عنكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اسال بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين الذي انت عبد محمد
سيد مران يقلب لك هذا الجبال ما شئت فقال ربه ذلك **تطليقت**
نفسه فتادته الجبال يا علي يا رسول الله رب العالمين فان الله
تعالى اعدنا لك ان اردت ان نقا قنا في امرك فمضى دعوتنا اجيبنا
لنمضى فيها حكمك وتنفيذنا فضلك ثم انقلت ذهابا وقالت
مثل ما قال الله تعالى ثم انقلت جوارحهم بواقيت وسكا وعجزا وغير ذلك

وكل شيء تغلب بها تنادي يا ابا الحسن يا امير المؤمنين يا اخا رسول
الله نحن المستخيرات لك ادعنا حتى شئت ثم قال رسول الله يا علي
اسأل الله تعالى بحق محمد و آل محمد الطاهرين الذي استجب
عبد محمد ان يغلب لك اشجارها رجالا لا ساكنين بالاسلحة و صخورها
اسودا و منيرا و قاضي فدي على علي السلام به بذلك و اعتلا
ذلك الجبل و كفت و قرارا الارض من رجال اشاكين لا سلطة
الذين لا يلقى الواحد منهم عشرة الاف من الناس المقربين و من
الاسود و كغيره و الا قاضي و كل من ادعى يا علي يا وحي رسول
الله ما نحن قد سخرنا الله لك و امرنا باجابتك كلاما دعوتنا الى
كل من سلطنا عليه متى ما شئت فادعنا بجبل و امرنا بتغلب
يا وحي رسول الله ان لك عند الله من الشا ما لو سالت الله ان
يصير لك اطراف الارض و جواربها هذه صرة واحدة كصرة كس
لغفل او يحيط لك شدا على الارض لغفل او يرفع لك الارض الى
سماء لغفل او يغلب لك ما في بحر و اجا و ماء عذبا و
البا نانو ما شئت من سائر انواع الاشربة و الادوية لغفل و
شئت ان يجعل لك الخمار و يجعل سائر الارض هي الخمار فتلا عزك
تورد هو لاء المقربين و خالفه هو لاء الخالفين فكانهم بالندى
و قد انقضت عنهم و كانوا لم يكن فاما و كانوا بالاحزاب اذا
وردوا عليها كان لميزوا فيها يا علي ان الذي اهل في كثرهم

و تقم درهم

و فسقهم و توردهم عن طاعتك هو الذي اهل فرعون ذاك
و من و بن كفتا و من ادعاء الالهية من ذي الطيف و اطفاء
الطاعات ابليس راس الفلالات و اخلفت انت و لاهر لدار
الفناء بل حلقهم لدار كفتا و لكنهم ينقلون من دار الى دار
و لا حاجة لربك الى ما سواهم و لكنهم اراد ان تشرطك عليهم
و انابتك بالفضل منهم و لو شاء لهداهم اجمعين قال فوضعت قلب
القرين لما شاهدوا من ذلك مضافا الى ما كان في قلوبهم من
مرهم فقال الله تعالى في قلوبهم مرهم فزادهم مرهم مرضا
و لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون **قال الله تعالى** و اذا قيل
لهم لا تقعدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ان لم يكن بال
الا ما راسا لموسى بن جعفر الكاظم عليه السلام و اذا قيل
لهم لا انساكنين للبعث في يوم القعد بر لا تقعدوا في الارض
بالتمسك بكسبة لصباء و الله المستضعفين ففسخ شون عليهم
و تخبرون في مذاهم قالوا انما نحن مصلحون لاننا لا نفتقد دين
محمد و لا غير دين محمد و نحن في كذب مصرون ففخ نزع في
الظاهر محمل بالتمسك قبول دينه و شرعيته و نقصه في كماله
شبهاتنا فضعف و ترك و نفتق انفسنا من ريق محمد و نفتكنا
من طاعتنا بن عبد علي بن ابي طالب كي لا نذل في كذبنا
قال الله تعالى و اذا قيل لهم امنوا كما امر الناس قالوا انؤمن

كما امن كسفا الابه تاوله قال لا انا موسى بن جعفر عليه السلام
و اذا قيل له لا انا كثرين كسفا امنا بهذا كسفا سلوا هذا الامنا
في ظاهرا الامر بالمنا كما امن الناس كسفا من كسفا الفارسي و
ابي زكريا كسفا بن محمد بن الاسود و عا و قالوا في الجواب لا
الرافقين لهذا الامرين ان من كما امن كسفا سينزل سلطان الله
واصحابه لما اعطوا عليا خالص و و هو و بعض طاقتهم و كسفا
بما لا ارشاد و معاذات اعدائه و و هو تعالى عليهم الا انهم
كسفا و لكن لا يعرفون اي لم ينزل و افي امر محمد بن كسفا
قوله تعالى و علم الامم انهم كسفا عرضهم على كسفا كذا تاوله
ذكره في تفسير الحسن العسكري ان الحسين قال لا صاحب بر كسفا
او لا احد كسفا باول امرنا امر كسفا معاشرنا ليا و نا و مجيئنا
عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بل يا بن رسول الله
قال عليه السلام ان الله تعالى لما خلق آدم و سواه بشر و علم اسماء
كل شيء و عرضهم على كسفا كسفا جعل محمد و عليا و فاطمة و الحسن
عليهم السلام اشبا حاشته في ظهرا و كانت افواههم تفيض في
الافان من سكر و الحب و كسفا كسفا كسفا كسفا كسفا كسفا
الملك كسفا بالسجود لادب تعظيما له و انه قد فضلنا بان جعلنا
للك الاشباح التي قد عا فوارها الا فاق ظاهرا او سكر
فقال يا رب ما هذه الاشباح قال كسفا قال يا ادم هذه الاشبا

افضل خبر

افضل خلاقي و بركات هذا محمد و انا محمد كسفا في انما شققت
له اسم من اسمي و هذا علي و انا علي كسفا شققت له اسم
من اسمي و هذه فاطمة و انا فاطمة كسفا فاطمة كسفا الارضين فاطمة
اعلان من رضى بر فضل قصاتي و فاطمة ارياني من رضى
عما يبرهم و يثبته شققت لها اسم من اسمي هذا الحسن و الحسين
و انا الحسن كسفا شققت اسمها من اسمي هو لا خيا خلق و
اكرم برقي بهما اخذ و بهما اعطى و بهما شئت بهما عاقب فتوسل
الي بادم انا و هاتك و اهيته فاجعلها الي شفعاتك فالت
علي فنتصها حقا الا اخيب بهما املا و لا اريد بهما سائلا
قال كسفا قلني ادم من رب كلمات كتاب عليه انه هو كسفا
الحسين في تفسير العسكري عليه السلام الكلمات هي بجاء محمد و ال
محمد كسفا الظاهر من بجاء محمد و علي فاطمة الحسين كسفا و الله
الا ما نقصت علي بقبول قربى و غفران زلفى و عادات من
كراماتك الى مرتبة فقال كسفا قد قبلت قربى و قبلك
برضوان عليك و صرفت الاي و تقاي اليك و اعدت لك
الى مرتبتك من كرامات و فزت نصيبك من الجنة فذلك قوله
تعالى قلني ادم من رب كلمات كتاب عليه انه هو كسفا
و في تفسير اخر انه قال سبحانه و محمد كسفا لا اله الا انت علت سؤ
و ظلت نصي و اعرفت بذبي فاعف عني انك انت كسفا كسفا

بقى من انما يدبر من قبل محمد و الله صلوات الله عليه و آله و آله
و ما ورد ان ادريس من اول الكفرة سالوا الله تعالى عني
محمد و ال محمد عليه السلام فاستجاب و عان حرد نجا صدر من كسله
و هذا يدل على انه لم يكن في الفضل سواء بل فيه دلالة على ان
المسئول به افضل من المستأهل هذه الدلالة من ان فتح كذا ليل
و بعضه حاربا و الشيخ محمد بن بابويه في ما ليد عن رجالة عن عمر
بن راشد قال سمعت ابا عبد الله يقول اتا بهن دي الى كنيجه
نصار بن بدي و جعل محمد انظر اليه قال بابويه ما
حاجتك قال يا محمد انت افضل من موسى بن عمران الذي
كله الله و انزل عليه التوراة و العصار و قلن ان الحجر و ظلموا
المنافقين الى كنيجه يكره للسب ان يزك نفسه و لكن الله
زكها اقول لك ان اذ لم اصاب الخيلة كانت تربته
اللهم ان اسئلك بحق محمد و ال محمد لما غفرت لي فغفرت و
ان من حال الماركة السقيمة و خاف كغرت قال اللهم ان اسئلك
بحق محمد و ال محمد لما غفرت لي فغفرت فجاهد الله تعالى منه ان
ابراهيم لما اتى في نافر الكفر و قال اللهم ان اسئلك بحق
محمد و ال محمد فحقق منها فجعلها الله بردا و سلاما و ان كنيجه
لما اتى عصاه فاجرب نفسه خيفة قال اللهم ان اسئلك
بحق محمد و ال محمد لما غفرت لي فقال الله تعالى لا تخف انك

انت الراجح

انت الاعلى بابويه لوانه كان موسى شره من بني و بنين
لما فعدا من شائشا و لا تفقه كثرة بابويه من ذرية بني كند
اذا خرج في اخر زمنا نزل عيسى بن مريم لضرته و قد مر
خلقه و هذا يدل على ان الكسائر عمل الله و افضل من عيسى
و من ان اول الكفر ايضا قال الله تعالى و من الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله و يري الشيطان من الله تعالى
او حي الى جبرئيل ميكائيل ان قد اخيت بهن كما جعلت عمر احد
المرل من الاخر فابكما برضا جبه على الاخر بالحيرة فاختار كل
منها الحيرة لنفسه فادعي الله تعالى الا كتمنا مثل على بن ابي
طالب اخيت بهن و بن محمد نبات على فراشه بعد به شعبة
و بوشرة بالحيرة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدو
نزل لا مكان جبرئيل عند الله و ميكائيل عند جليله جبرئيل
يقول نوح لك يا علي بن ابي طالب من مثلك يا بن ابي طالب
بما هي الله تعالى بك ملائكة فانزل الله عز وجل على رسوله
محمد صلى الله عليه و آله و سلم هو متوجه الى المدينة في شرف
على بن ابي طالب على هذه الاية و من الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله الاية و يري الخوازمي عن النبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله نزل على جبرئيل صبيحة يوم
فقلت جبرئيل انك فرحا فقال يا محمد و كيف لا يكون

كذلك وقد قرت عيني بما أكرمكم به أخاك ووصيك وأمنا
امتك علي بن أبي طالب فقلت و بماذا أكرمكم الله تعالى قال بأها
بعباد الله بارحة ملائكة وقال يا ملائكتي انظروا إلى حق في
أرضي علي بن أبي طالب يندى بفتي وقد بذل نفسه و غفر
حده بالقراب فوالله انطق أشهدكم أنه أسام خلق في مولي برقي
أعلم أنه أسام علي بن أبي طالب في جبرئيل ميكائيل وهما من ثر
صاحبها بالمرتبين فضل أمير المؤمنين علي عليه السلام على الملايكه
المقربين وهذا هو الفضل الكبير الذي لم ينله أحد من الأولين و
الأخرين **قال رسول الله** من حاجك يومئذ بعد ما جالك من العمل
تأويله وسبب نزوله أن وفد عجمان من نصيبا قدموا بمدة
على رسول الله ٣ وقالوا له هل رأيت ولدا يغرب ظمرا يجره حتى
نزل قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل أول خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من أكثرين في حجة
فيه من بعد ما جالك في عمله فقل تعالى اني ابعث انبيا في انبياء
و من انبى و من انبى و انفسنا و انفسكم الاية فلما نزلت هذه الآية
و عاهدوا إلى مباينة فاجابه خنجر النبي صلى الله عليه وآله اخذ
بهد على الحق في الحين بين يديه و فاطمه من خلفه فلما راهد
الاسقف مكان رئيسه من هؤلاء الذين معه فقيل هذا
علي بن أبي طالب خرج ابنته فاطمة هذه و هذان ولداها

فقال

فقال الاسقف لأصحابه و هم اني لأرى وجوها لم يسألهم
ان يزيل جيل من مكانه لازله فلا تباهلوا بملكو أو لا يبقى على
و جلا لأرض نصراني إلى يوم القيامة ثم قال الاسقف للنبي
يا أبا القاسم سمعنا انك لا تباهلك ولكن فضحك فضاخا على
مائدة حلته و ثلاثين رجلا و ثلاثين درعاً و ثلاثين فرسا و كتب
لهم بذلك كتابا فأتى النبي صلى الله عليه وآله و كذا في نفسه
بيد لوباهل في السخا فردد و خاض بر و اضره الرادي عليهم
نارا و روي عن النبي انه سئل عن بعض الصحابة فاجاب
عن كل مصفة فقال له ففعل صلى الله عليه وآله انما
سئلته عن الصحابة و لم تسألني عن نفسي فانا نظرت بعين
رأيت ان أمير المؤمنين هو الذي يجمع فضائل انبياء الله لان
الانبياء انبأوه و النساء انبأوه و الانفس انبأوه و الزكيات انبأوه
فضلت الانفس المشربة حيث انبأ نفس محمد فضل البرية **قال رسول الله**
تعالى ان اول الناس باريهم للذين اتبعوه و هذا النبي و
الذين آمنوا و هم و في المؤمنين **تأويله** و معناه ان اول الناس من
أي الحق به ثم بين فقال للذين اتبعوه في زمانه و بعده و بعده
بالعونة و المساعدة على من لم يتبعه على ذلك و هذا النبي يعني محمدا
صلى الله عليه وآله و الذين آمنوا به اعاونه و نصره و اولئك هم
اول بيت الحق من عباده و غنايا المؤمنين عليا و آلهم عليهم السلام

قال **عليه السلام** انك لا تلاقى الله في الاخرة الا بدينك ما ذكره
الشيخ ابراهيم بن محمد بن عيسى في كتابه مصباح الانوار عن علي بن موسى
رضا عليه السلام عن ابي جعفر عن ابي محمد عن ابي علي عن ابي
الحسين عن ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله حرره من الجنة على ظالم اهل بيتي وشاهدين وقائلهم
والكعين عليهم ثم تلا هذه الآية اولئك لا تلاقى الله الا بدين
قال عليه السلام انك لا تلاقى الله الا بدينك ما ذكره
قال كفي بحجة سقيا **تأويله** ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
عن الجلي قال سئلت ابا جعفر عن قول الله عز وجل لا طبع لهم
والطبع الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه قوله تعالى
الذين لا يؤمنون بالذي ادعى من الدين
الطاعون وبقولهم للذين كفروا اهولا هولا اهدى من الذين
امنوا سبيلا يقولون لا تمتوا فضلا ولا كرامة الى الناس هولا
اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لهم نعم الله ومن يلحقهم
فلن نجد لهم نصيرا امرهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يؤمنون الناس بقولنا قال ابراهيم بن الحسن بن الحسن
عنه الله والفقير النقطي وسط الفتنة امر محمد بن الحسن
على ما اتاه الله من فضله عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
من الامامة دون خلق الله اجمعين فقلنا اننا الابرار والبر

والله اعلم

والله اعلم ما قلنا من ملكا عظيما يقول جعلنا منهم رسلا و
الانبياء والامم فكيف يقولون بدين الابرار والبر
في آل محمد صلوات الله عليهم فمنهم من امن به اي بفضلهم
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن محمد بن عبد
منهم من اعتداهم واولادهم وكفى بحجة سقيا
جزاء على فعلهم مصيرا **قال عليه السلام** انك لا تلاقى الله الا بدينك
الامانة الى اهلها الى قوله تعالى ذلك خير لكم **تأويله**
رب ي عن الجلي قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى
ان الله بامرهم ان تؤدى الامانات الى اهلها قال امر النبي
صلى الله عليه واله الامانة ان يدفع الى الامانة بعد كل
عند **قال عليه السلام** با اهلها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الطبع رسول واولي الامر منكم الآية **تأويله** روي عن
جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لما نزلت هذه الآية
قلت يا رسول الله قد عرفنا الله والطبع وعرفناك يا رسول
الله والحق ان من اولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعة
و طاعتهم بسلطنتهم فقال صلى الله عليه واله من خلفائي يا
جابر واولي الامر بعدك وانتم المسلمين او الهادي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ثم ابنا الحسن ثم اخوه الحسين ثم ابنا علي
ثم ابنا محمد بن علي المعروف في القرون بالباقر وصادق

يا جابر فاذا ادر كنه فافرقه حتى السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم خلعت
الحسن جدهم في ارضهم على خلقه سعي و كين في بقية كنه في عيشا
محمد بن الحسن الذي يفتح كنه على يد به مشارقة الارض و وقتها
و هو الذي ينيب عن شيعته و ان ليائه عجب لا يشبهه فيها
على قول با مائة الامن محي كنه قلبه لا ينك قال جابر خلعت
يا رسول كنه مثل نبي لشيعته لا تنفاج في غيبته فقال صلى
عليه و الذي يشي بالبرية انهم ليستقيمون سيرة و يفتقون
به لا يته في غيبته كانفاج تناس بالشر ان تخلص الحسا
يا جابر هذا مكنون سر كنه و غزون على كنه فاكهه الا عن اهل
قال كنه تفكاه و من يطع كنه و رسول فادلك مع كنه بن
ان كنه عليهم الاية و **عليه** ذكره الشيخ ابر جعفر الطوسي في كتاب
المسيح عباي الا نواف قال جلس النبي صلى الله عليه و آله بعد
العباس بمشهد من كثر امة في الصحابة و رواه ابن بن مالك
قال بنار رسول كنه في بعض الايام صلوة فاجتر شام قبل عليا
بن محمد الكرمي فقلت له يا رسول كنه ان رايك ان تفسر قوله
تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية قال النبي و الله
اما النبيون فانما اراهم المدينين فاطمروا لادها الحسن و الحسين
قال و كان كعباس حاضرا فوثب و جلس بين يدي رسول كنه

و قال

و قال استنار انت و علي و فاطمة و الحسن و الحسين من تبعته واحدة
قال و ما ذلك يا عمر قال لا لك تعرف بعلي و فاطمة و الحسن و الحسين
و مننا قال فبسم كنه صلى الله عليه و آله و قال اما من لك
يا عمر استنار من تبعته واحدة فانت صادق و لكن يا عمر خلقتي
كهن و خلق عليا و فاطمة و الحسن و الحسين قبل ان يخلق ادم
بالق عارجهن لا سماء صينية و لا ارض مديدة و لا جبال
مرسطة و لا جبار مجربة و لا رايح مسيرة و لا شمس مضية
لا قمر سمر و لا ظلم لا نور و لا جنة و لا نار فقال لكعباس
كيف بدء خلقك يا رسول كنه قال يا عمر لما اراد السموات
يخلقنا نكل كلمة خلق منها نورا ثم نكل اخرى فخلق منها نورا
ثم مزج النور بالروح فخلقنا ثم خلق عليا و فاطمة و الحسن
و الحسين و كنا اسجد حين لا يستج و تقدس حين لا يقدر
فلما اراد كنه ان يشي كنه فق نوري فخلق منه كنهش فالنور
من نوري و نوري من نور كنه و نوري افضل من كنهش ثم خلق
نورا محي علي بن ابي طالب فخلق منه كنه لانه قال الملائكة من نور علي
و نور علي من نور كنه و علي بن ابي طالب افضل من كنه لانه
ثم خلق نور ابي فاطمة و خلق منه كنهات و الارض فاستنار
و الارض من نور ابي فاطمة و نور ابي فاطمة من نور كنه و ابي
فاطمة افضل من كنهات و الارض ثم خلق نور و لذي الحسن فخلق

منذ شرس كثر فاشرس كثر من نور لدي الحسن و نور لدي
 الحسن من نور كثر و الحسن افضل من شرس كثر شرس نور
 و لدي الحسين خلق من الحبة ركنها و الحور العين و ولدان
 فالحبة ركنها و الحور العين و ولدان من نور لدي الحسين
 و نور لدي الحسين من نور كثر و لدي الحسين افضل
 من الحبة و ما فيها و افضل من حرف و ما فيها ثم امر الحسن
 ان من سبحانه لظلمة فظلمت حسوا على كسلاكمه فصحت
 المسلاكمه بالسيح و كغديس و قالت الهنا و ربنا و قالتنا
 منذ خلقنا و عرفنا هذه الاشبايح لم نر بها سافحي هذه
 الاشبايح الا ما كشفت عنا هذه الظلمة فخرج حسا تكمنا
 من فوق قنا و بل فلقنا في بطن العرش فامر حسا تكمنا
 و الارض شرارت سبورها فلاجل ذلك سميت كزهر
 فقالت المسلاكمه الهنا و سيدنا لمن هذا النور الذي اشرقت
 به كسوا و الارض فاني كثر تعالى اليهما هذا نور اخر
 من نور جلالي و جالي لا موقاطه بنت جببي محمد و زكوة
 و لي و ابي بنبي و ابا عجي على عبادي علي بن ابي طالب
 اشهدكم باحلاكمه ان قد جعلت ثواب تسبيحك و تقدسك
 طرفة الامرة و محبها و شيعتها التي يورثهمه فقا لراشدنا
 بذلك يارب قال فلما سمع كسوا في ذلك و شب قائما و قبل بين

يعني من كسوا

عيني علي بن ابي طالب قال يا علي و كسوا انت كسوا كسوا لعل من امن
 بالله و كسوا الاخرة **اعلم** جعلنا كسوا اياك من الذين انكرهم
 عليهم ما رآه انس من حاسن كسوا و بل انما جمع من فضل اهل
 البيت عليهم السلام الا القليل لان فضلهم لا يعد عد و لا يحصر
 بعد و لا يعبر الا انفسهم كما قال النبي ما عرف كسوا
 الا انارات و لا عرف الا كسوا انت و لا عرف الا كسوا و انا
قال كسوا **تكمنا** انما و كسوا كسوا رسول الله و الذين امنوا الذين
 الصلوة و بنون كزوة و هم كسوا انقشت كزوة من كسوا
 و الحاضرات كزوة بالذين استوا بهذا صفا ميراثين علي بن
 ابي طالب لانهم يصدق احد و هو راجع غيره و لم يصدق
 بين كسوا اعلم ان كسوا تعالى لما بين الناس الاولياء و كلهم
 و عرفهم ان من يتوا لا يكره من حزب كسوا قال كسوا تعالى و من
 يتوا كسوا رسول الله و الذين امنوا فاقولك حزب كسوا الا ان
 حزب كسوا هم كسوا الذين **قال كسوا** **تكمنا** جعلت سقايتهم الحاج و عارة
 المسجد الحرام كن امن بالله و كسوا الاخرة و هاجروا و جاهدوا
 في سبيل كسوا الا انهم كسوا علي بن ابراهيم في فقيره قال حدثني
 ابي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال انما نزلت في علي و في كسوا
 و شيعته فانهم فقروا في السقاية و الحاجة فذلك الهنا ساقية
 عليهم السلام انا افضل منك لان سقايتهم كسوا سقيتهم

و شجرة و درهما و ان كرم من شجرة اهورن تنقطع من تلك الشجرة
نمرة و ان كرم من بولد كرم من شجرة نمره نمره نمره نمره
النبي محمد صلى الله عليه و آله اصل الشجرة و قاله فرما و انما
على بن ابي طالب اعضاها الحزن و الحزن عليها كذا و لا انة
من ولد الحزن النعمة العنصر من عليها كذا و شجرة كرم لا
كرمين و اولاده او اقربا و ما احسن ما قيل في هذا انما و بل
شعر با حيد و و في القلب ثابتة ما مثلها ثبتت في الارض من
شجرة محمد صلى الله عليه و آله فاطمة ثم الكفاح على سيد البشر و
الها شجرة اعضاها لها شجرة شجرة كرم كرم كرم كرم كرم
قال محمد و يقول كرم كرم كرم كرم كرم كرم كرم كرم كرم
بنين و ينكر من عندك على الكتاب **قال** عن ابي جعفر في قوله
تعالى و من عندك على الكتاب ايا ناعني علي او لنا و افضلنا
عبد النبي و اخونا المير علي عليه السلام و روي ايضاً عن جابر بن
عبد الله قال سمعت ابا جعفر يقول ما ادى احد من الناس
ان يجمع القرآن كله الا كذب و ما جسد و حفظه كما انزل الله الا
اير كرمين على الا ناعني من بعده عليه السلام و روي الشيخ
عن جابر انه حدثنا عن سلمان الفارسي روي عن محمد بن
قال قال اير كرمين علي عليه السلام يا سلمان الويل كل كرمين
لا يعرفنا حق معرفتنا و انكر فضلنا يا سلمان ايا افضل سليمان

و اولاده و امر محمد فقال سلمان الفارسي نقلت بل محمد صلى الله عليه
فقال يا سلمان هذا اصفت بن برخيا قد ران يحمل عرش بلقيس بن
الي فارس في طرفه عين و عندك علم من الكتاب و لا اذنا و
عندي علم الف كتاب انزل الله منها على شيث بن اير حسين
صحيفة و علي بن ابي طالب ثلاثين صحيفة و علي ابراهيم الخليل عشرين
صحيفة و كثر راء لموسى بن عمران و لا جليل لموسى بن مرمر و كثر راء
لداد و كثر راء لابن عبي محمد صلى الله عليه و آله قلت صدقت يا
سبحك فقال اعل يا سلمان ان كذا في مورنا و علمنا كذا
في معرفتنا و حققتنا و قد مر من الله تعالى و لا يتنا في كتابنا
العزيز في غير موضع و بين فيه ما وجب العمل به و هو مكشوف و
اعلم ان قد جاء في هذا التاويل و قيل و انفع و برهان مبين
في تفصيل مير كرمين علي عليه السلام على اولى كرمين من كرمين
سلوات الله عليهم و علي بن ابي طالب ابن عبد الجبار و انما
فضل عليهم يا بعد العزيز لقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون
و الذين لا يعلمون و معنى قوله تعالى قل كفى يا محمد بنى و بنى
اي حاضر عالم يعلم ان مرسل من عنده ثم عطف على نفسه شجرا
فقال و من عندك على الكتاب كفى به مع محمد شيد العلم يا
لكتاب لم يجعلهم في كنهات غير و قال في موضع اخر
مثل قوله تعالى قل كفى يا بعد شيد بنى و بنى و قوله تعالى

وكان يا هـ شبيهاً ن جاء مثل هذا الخفيف يا اميا اني حبك هـ
 من ابتلع من المؤمنين من كفى بالمرءين هـ هذه فضيلة لمسلم
 احد غير امير المؤمنين بعد النبي صلوات الله عليهم على ذرية النبي
 صلى باقية الى يوم الدين **قال** هـ **قال** ان الله في جنات
 وعيون ادخلوا بسلامين نزعنا ما في صدورهم من
 غل اخوانا على سرر متقابلين لا يسهر منها نصب ما هـ منها شجر
 روي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن
 ابي كعب عن ابي عبد الله قال الا ان لكل شئ جهر و
 جهر و لاد من و شيقنا بعدنا يا جذا شيقنا ما اقربهم
 من عرش الله تعالى واحسن مني الله بهم من ربيته و الله
 ان يتعاطوا مناس ذلك ان يدخلهم لهم سلمت عليهم كذا كذا
 قبل و الله من عبد من من شيقنا بتلوا القرآن في صلوة قائما
 الا ان في كل حرف مائة حسنة و لا في غير صلوة الا و الله عشر
 حسنة و ان للصائم من شيقنا اجر من قرء القرآن كله عن خالفه
 و الله و الله في صلوة تكمل اجر الصائمين في سبيل الله و الله
 و الله الذي قال الله فيكم نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 على سرر متقابلين انما شيقنا اصحاب الاربعه الاعمى عينا
 في الراس و عينا في القلوب ان اخلاق كلهم كذلك الا ان
 الله منج ابصاركم و اعى ابصارهم بما علوا لقرئ تعالى فكلوا

اخذنا منه

اخذنا منه **قال** هـ **قال** فاسئلوا اهل الكوفة ان كسرة لا تقبل
 روي عن الحسين بن محمد عن كعب عن ابي كعب قال سئلت ارضا
 عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى فاسئلوا
 اهل الكوفة الاية قال عليه السلام نحن اهل الكوفة ونحن كسرة
 قلت فانه كسرة روي عن سالم بن قال فقلت حقاً علينا ان
 نسلمكم قال فقلت عليكم ان تجرونا قال لان لك حب ان شئنا
 نفعلنا و ان شئنا لنفعل لم تستع قوله تعالى هذا عطاؤنا
 فامنن او امسك بعزب **قال** هـ **قال** و روي عن ابي كعب الى الخلفان
 اخذني من الحب اسيرتا من شجر ما يعرفون **قال** هـ **قال** اهل البيت
 عليهم السلام و هو ما روي عن الحسن بن ابي الحسن الذي روي عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عن قوله تعالى فاسئلوا اهل الكوفة الاية
 قال عليه السلام ما بلغ بالخلفان روي الهبائل فينا نزلت نحن
 الخلفان نحن المقصود الله في روضه بامروا الحب اسبقنا الشجر
 النساء كرمشاه بن بديع ما روي ابن سبين رحمه الله قال و الله
 مرارا في الحفرة الغري يسلم الله على شريفا في زيارة جامع و
 ما هذا لفظه اللهم صل على القسمة الهاشمية المشكاة الباهرة و
 الحمد لله المباركة الاحدية و الشجرة النورية الرضية التي تنفع بال
 النبوة و تضرع بالبرهان و تفرح بالامانة و تغدي ببينا سيع
 و تقس من مصير العمل بمساء العذق الذي فيه حياة القلوب

و نزل لا تبشوا المرجاة اليه باكل الثمرات و اتخذ البركات من الجبال
و من الشجر و ما يمشون السالكين سبلهم بها التي من رزقها فضل
و من سلك سواها هلك بخروج من بطون منها شراب مختلف الوان
فيه شفاء للناس **اعل** و اما السجج الواح فقد بان لك بان
الرجاء اليه كمنه ليس هو الخلق و لكن هو المنبسط و الامنة عليهم
و جد لنا و يل الاول انما سعى الائمة بالخلق و الشجرة العجلى النساء
الشجر على سبل الجواز تسبته لشيء باسمه مائل و معنى تسبته
الخلق كما ذكر و معنى قوله تعالى يخرج من بطون منها شراب مختلف
فيه شفاء للناس كذلك الائمة عليهم السلام يخرج من بطونهم
شراب شرب منه يوجب قلب المؤمن مختلف الوان اي معانيه
في علومه شانه شفاء للناس من ادواء الجهل و الكبر و الا
لباس للخلق معنى اخر هو انه قد جاء في السماء امير المؤمنين علي
عليه السلام امير الخلق و الخلق الائمة و اميرهم على هذا معنى الخلق
و اما الجبال الشيعه لان الجبل او ناد الارض ان تميد باهلها
و انتمهم لا ارتفاع درجاتهم عند ربهم من غيرهم من الامسا
و انما سعى النساء الشجر لان الشجر اذا سقى بالماء تفرح له
فرح و كذلك ان النساء يلحقن من ماء الخلق و تفرح لمن فرجه
هي الاول و معنى الاية و اي ربي الى الخلق و هي الائمة
لانهم اهل البيت الذي اذا اخذ من الجبل و هو شيعتهم

يا و نزل

يا و نزل اليه و يقون بها و يدعونها على من يدعونها فيها
كفرنا سرهم بلا خشية منهم و لا بغية و هذا ما و فضلنا عليه
من الحسن و الله اعلم بالصواب **قال** **الله** **تعالى** و اي قولهم اذا
عاهدتم و لا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الى قوله تعالى
و تذكروا سوء بما صدرتم عن سبلهم و لكم عذاب عظيم
تا و ما ربه من ضرب من بر من عن زيد الهلالي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لما فرغ من نقاش
و لا يتدلى في بره كغيره كان من قول رسول الله صلى الله
عليه و اله الاول و الثاني سلوا عليه بامر المؤمنين فكان
بما اكدهم تعالى عليهما في ذلك كبره بازيد من قول النبي
قوما سلما عليه بامر المؤمنين فقال لا يا رسول الله امر من
امر من رسول الله **قال** **الله** **تعالى** و اي قولهم فلما
اسلمنا عليه بامر المؤمنين انزل الله تعالى و اي قولهم
اذا عاهدتم الى قوله **تعالى** و تذكروا سوء اي العذاب بما
صدرتم عن سبلهم يعني به عليا و لكم عذاب عظيم **قال**
الله **تعالى** **سبحا** الذي اسري بعبيد ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصي الاية مما ورد في الاسري الى
السماء منقبة عظيمة و فضيلة جلية لا مير المؤمنين علي
بن ابي طالب اخفى بها و لاننا نفضل الشيخ ابو جعفر

بابه في اهل بيته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله خصالا اعطاني بها علي بن ابي طالب
ثلثا اعطاني جوامع الكثر واعطاني جوامع العمل وجعلني نبيا
وجعله وصيا واعطاني الكثرة واعطاه السبيل واعطاني حجة
واعطاه الالهة واسراي الى السماء وفتح له ابواب السماء وحج
حق نظرائي ونظرت اليه قال ثم بيكي رسول الله صلى الله عليه
والله فقلت ما يبكيك فذاك ابي داود فقال يا ابن عباس اول
ما كلني به رب انه قال يا محمد انظر الى تحتك فنظرت الى الحجب
فذا غزرت والى ابواب السماء فتحت ونظرت الى علي بن ابي طالب
وهو راغ راغ الى مكنتي وكلمته بما كلني مني فقلت يا رسول
الله بما كلكت به ربك قال قال لي رب يا محمد ان جعلت عليا
وصيك ووزيرك وخليفك من بعدك فاعلم فيها وهو سميع
كلامك فاعلمته وانما بين يدي رب فقال لي قد قبلت و
اطعت فامرهم بملائكة ان يسلموا عليه ففعلت فزادهم
ورابت ملائكة وهم يتباشرون به وما مررت بملائكة من
ملائكة السماء الا وهرفت في علي بن ابي طالب وقالوا
يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل حرمي على
جميع ملائكة باستخلاف الله تعالى لك ابنك علي بن
ابي طالب وابت حلة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض

فقلت يا جبرئيل

فقلت يا جبرئيل نكسوا حلة العرش رؤسهم قال يا محمد ما من ملك
من ملائكة الا وقد نظرائي وجهي بن ابي طالب استبنا
به ما خلا حلة العرش فانهم استاذنوا مني فزولوا في هذه الدنيا
فانزلهم فنظروا الى علي بن ابي طالب فنظر اليهم فلما هبطت
الى الارض جعلت اخبره بذلك وهو ابن اخي فبينما فعلت اني
لما طاء مولانا الا وقد كشف لي عني حتى نظرت اليه قال
يا ابن عباس عليك حب علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله
او صفي فقال يا ابن عباس عليك حب علي بن ابي طالب فقلت
يا رسول الله او صفي فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب
والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسئل
عن حب علي وهو تعالى علمنا في بر لا يتدب انجاه بولايت
قبل علمه على ما كان فيه ان لم يات بر لا يتدب لم يسئل عن
وامر به الى الدنيا **قال الله تعالى** وما جعلنا الا انما
الاقتتله للناس الاية **تأويله** قوله تعالى وما جعلنا الا انما
التي امرنا ان نذكر علي بن ابراهيم في تفسيره ان رسول الله راى
في من كان قروا تصعد على منبره واحد بعد واحد فيقول
فناء ذلك فاعتمر عاشره واوله ما ذكره ابو علي
الطوسي قال ان الله راها رسول الله قربا يصعد على منبره
وتنزل فناء ذلك فاعتمر به فلينزل ساخطا حتى مات

قال رداء هذا حديث عن سهل عن سعد عن أبيه وهو كروي عن
أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام قالوا قرأه تعالى الا فتنة للناس
أي امتحانا لهم واختيارا لشجرة ملعون أبي الملعون اهلها و
اهل الشجرة بنو امية ذكرنا بر علي الطبرسي مثله فعلى هذا وبطل
يكون القرد والقرى راها الجنية تسعد منزه فهو بنو امية الذين
علوا منزه وغيره استندوا فكلوا ذريته وسبوا حريمه وبنوا ماله
وحرقوا بيته لما روي الحسن بن علي بن عرق قال دخلت على علي بن
الحسين وهو في دمشق يتأوه فقلت له كيف اصبحت يا ابن
رسول الله قال اصبحت يا مهلكا والله بنو امية بنو اسرائيل
بنو عجل بن ابناء وهدى بسيفين نساؤهم اصبحت العرب تقهر
على العبد لان محمدا عربيا واصبحت قريش تقهر على العرب
لان محمدا واصبحت ذرية بنو مضر بن من مشقين واباح
خير البرية بعد رسول الله علي بن ابي طالب بلعن علي بن ابي
واصبح من يجيئنا منقرها حقه حبيب ايانا والله في الكهنة
بن عمر حيث قال شعرا على كسائر قتلون منبهه ونسبته
لكم اعدواها والله لو لايتها وعدها اعز حركتها يزيد
وزيادها علم ان الله تعالى لما راي الجنية هذا الفرق يا
الا فتنة للناس بمنزلة كرمين من كرمين فارتد الناس
كلهم الا القليل والعلل الله تعالى بنينا بما يكون من بعده

وهو من الطائفتين

ومن دول الطائفتين وان دولته بنو امية الف شهر لم يحسن لمصلحة
العترة فيها ابدا واماره اياه على غير صور الانه من استغنى
بهما احتقا والهم لقوله تعالى كونوا قردة خاسئين واماره
ذلك ليجزاه انهم يملكون على منزه من عبدة وبنو نعون اهل
بيته وانهم قردة مسخرن ليخضعوا بذلك سبحا فقال الله
تعالى من جنة فبايزد هذا الاطيانا كبيرا **قال الله تعالى** ومن
ندعوا كل الناس يا مامها الاية **قال الله** ذكرنا بر علي الطبرسي في
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب ان الامام
امامهم هك واما من الله روي الخامس ما كتبا عن علي بن
موسى كرضا عليهم السلام بالاسنان كصحة انه روي عن ابيه
عن النبي انه قال من ركبته يدعوه في كل ناس يا مام
زما منه وكتابه ركبته سنة بنهم عن الحسن بن علي بن
الا تحذرون الله تعالى اذا كان بر ركبته في كل قرد الى
ما يروى وقد فرغنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وفرغنا
الينا فالي اين ترون نذ هبا الى الجنة وربكم يقرها
نكشاوي يذبح ما ذكره على بر ركبته فقيرة قال اذا كان
بر ركبته نادوا نادوا ليس عدلا من ركبته ان يذبح كل قرد
ههنا الى من كاهلا يتولون في الدنيا فقرون بل يلبسنا
فيقال لهم فليحق كل ناس يا مامهم ثم يدعي يا مام امارة

لم يقدروا بكون شيعة و لم يقرعوا شيعة و لم يقدروا شيعة و لم يقرعوا
 شيعة و لم يقرعوا شيعة و لم يقرعوا شيعة و لم يقرعوا شيعة و لم يقرعوا شيعة
 الايد برزوا كل اناس بامامهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس كلهم اجمعين
 و لكن سيكون ثوبكم ائمة على اناس من بيتي يقولون في اناس
 فيمكن برون فظاهرا ثم كثر في الصلوات و الحمل و اشيا عدا الا في
 وال اهل بيتي و تبهم و صدقهم فومين و مقي و سلقان الا في
 كذبه و جعل حقهم و ظاهرا فليس ميني و نابري منه و اعرض عنه و عجي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 و كذا الشيخ ابو جعفر الطوسي عن ابن مريم عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال انطلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله حتى ان في الى كعبه
 فضع رسول الله صلى الله عليه وسلم و الله على يميني فله الحق و الحق في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم انزل و قال اصعد يا علي على منكب فصعد
 على منكبه فنهض في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نهض خيل الى ان لو شئت لثقت
 افي السماء فصعد على منكبه و نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال يا علي
 اني صمها لأكبر و كان من غاس من تد با و تان من حد يد صمها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء الحق و زهق الباطل
 ان الباطل كان زهوقا فلما نزل اعاجل حتى استمسك منه ففعلنا
 في اقداره فقد فتم من فرق الكعب ففكر ففعلنا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هو في

من الليل فتجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 تاويله فقله صاحب كتاب كشف الكنه جذا لا سنا عن انس
 بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مقبلا على علي بن ابي
 طالب و هو يتلو من الليل فتجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
 ربك مقاما محمودا ثم قال يا علي ان الله تعالى ملكي كشمات
 في اهل البيت من امتي و في هذا الصنع ما رواه الشيخ في
 اما بعد عن الاعلى بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال امير
 المؤمنين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرنا
 برزخه فتمت نارا مناد يا رسول الله ان الله تعالى قد اسكنك
 من مجازات محبتك و عجي اهل بيتك الموالين لهديك و كعادين
 بعد و بعد فيك ففعلنا بما شئت فافعل يا ربنا الجنة فاننا
 بر تهم منها حيث شئت فذلك لكفنا الحمد الذي وعدته قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يا علي ان الله تعالى قد اسكنك
 الحق من ربكم في و لاية علي بن ابي طالب من شاء فليؤمن في
 و لاية علي عليه السلام و من شاء فليكفر بالكاظمين انا اعتدنا للظالمين
 اي لظالمين ال محمد صلى الله عليه وسلم عليه السلام ان الله نارا حا ط به سر و سما
 الايد و عن ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظمي في تاويل و قل
 جاء الحق و زهق الباطل و قرأ الى قوله تعالى احسن عملا ثم
 قال تعالى قبل النبوة اصدق بما نزل من في امر علي عليه السلام فانه

الحق من ربك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليكن
 في ترك ولايته كفرا ومعصية شر قال انا اعتدنا لظالمين محمد
 نارا احاط بهر سراجا الاية ثم قرى ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات يعني ال محمد انا لا نضع اجر من احسن عملا الى اخر الايات
قال محمد تفكرا ربك شرح لي حديثه في حديثي امرى الاية روي
 ابن زبير الحافظ باسناد عن ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه
 وآله بيد علي عليه السلام وبسك وخن بكه وصلى اربع ركعات
 ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم ان نبك موسى بن عمران
 سنلك ربنا شرح لي صدره في حديثي امرى واحل عقد من فضي
 بفتن قرني واجعل لي وزيراً من اهلي اللهم ان عبدك ورسولك
 محمد فاشرح لي صدره في حديثي امرى واجعل لي وزيراً من اهلي
 علي بن ابي طالب في اشد به ازري واشركه في امرى قال ابن
 عباس ففهمنا ما قد رويت ما سئلت **اعلم** ان هذا السؤال اشرف
 من لبنا امير المؤمنين عليه السلام بالنزلة في ربه حيث نزل من خاتمة
 النبيين منزلة هرون من موسى من دونهما المن والهدى المنزلة
 منازل منها قوله وزيراً من اهلي في قوله هو اذ انزل العاصم
 الكمان وكساعه وكذا كان علياً مع رسول الله صلى الله عليه
 وآله في قوله من اهلي في هذا ظاهر لان علي بن ابي طالب في
 آية لا يذنبون الا بغير امر الله صلى الله عليه وآله في عليا وها هو ظاهر

هو الامير خاة و باطن في التور المطور ومع كل شيء في عصمة
 قوله تعالى اشد به ازري اي قرينه ظهري وكذا كان
 علياً ظهراً و ظهراً من بين نصير و قوله تعالى واشركه في امرى
 اي في ابلاغ رسالتى الى قومي وكذا كان امير المؤمنين
 شريكاً لرسول الله في ابلاغ رسالتكسوة براءة و غيرها
 بعد بالوصية الى ولده و قوله لما حمل كبتلغى ولا حمل الذين
 الاية وبذرية الطيبين والمنزلة المحبلة التي اشرت على انزال
 كلها الخلافة في الحيات وسمات و هرون كان خليفة لموسى في
 حياته و لو كان هرون خليفة لجا بعد لكان هو الخليفة
 وفي قبل موسى و ما ورد في الامور التي شارك امير المؤمنين
 رسول الله فيها وان امره امره ونهيه نهيه وان افضل جري له
 كاجري لرسول الله صلى الله عليه وآله و لرسول الله افضل على
 جميع خلق الله تعالى فيكون كذلك و هو ما روي في حديث
 في امانه من رجاله من سعيد الاعرج قال دخلت انا سليمان
 بن خالد على ابي عبد الله فابتهان وقال يا سعيد ما جاء عن
 امير المؤمنين بوخذ به وما في عنده يفتي عنه جري لرسول الله
 ما جري لرسول الله صلى الله عليه وآله و لرسول الله افضل على
 جميع الخلق الغائب في امير المؤمنين كالفائز على رسول الله كما
 على رسول الله و ان علي امير المؤمنين في سره صغيراً كان او كبيراً فهو على

فيبش الله اير ملكا يقول ما يبيحك يا محمد يقول ابكي لاننا من
 شيعته على وجهه اراهم قد صرنا ليقاء اصحاب كذا وسفر كذا
 الحزين قال فيقول الملك يا محمد ان الله تعالى يقول قد وهبته
 لك وصفت لك عن ذنوبهم والحقهم بك ومن كانوا يتوكلوا
 وجعلتهم في زمرك وادبر دهم حرك قال ابو جعفر فكم من بك
 يومئذ وبكاه فلهن احد كان متوالا وتجننا وتبرأ من عدونا
 الا كان في حربنا ومعنا وورعنا **قال الله تعالى** ومن اعرج
 عن ذكرى فان لم يمش ضكاره في عناء يصير عن اب عبد الله
 قال يعني به ولايته امير المؤمنين يعني قوله وخشرو يوم القيمة
 قال عليه السلام يعني اعي المصطفى في الاخرة واعى القلب في الدنيا
 عن ولايته امير المؤمنين وهو مخبر في الاخرة يقول رب لم يمش
 اعي قد كنت بصيرا قال كذلك انك اياقتنا يعني اما لا
 عليك السلام فنبهنا يعني تركت ولايته امير المؤمنين وكذلك
 تنسب اي ترك في كذا كما تركت الامم وامرهم على ولم
 قطع امرهم لم تسمع قولهم قال وقلت له وكذلك مخبري من
 اسرف يعني في عداوة امير المؤمنين واتبع غيره وترك ولايته
 ولايته الامم عليهم السلام معاندة ولم يتبع اثارهم ولم
 يتوا له قال وقلت له ولم يورث بايات ربه يعني ان الايات هم
 الامم الاثنى عشر المعصومين عليهم ^{الصلوات} والتحيات **قال الله تعالى**

وقال الله عز وجل

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الى قوله مشفقون عن جابر الجعفي قال
 سمعت ابا جعفر يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحا بل عبادكم
 واري سيدك الى صدره وقال لا يسبقونه بالقول وهم بأمره
 يعلمون يعلمها بين يديهم وما خلفهم لا يشفعون الا لمن ارتضى
 ومن خشيتهم مشفقون **قال الله تعالى** ونضع الكوازيں القسط
 ليو القيمة **قال الله** ذكره الشيخ محمد بن يعقوب قال يري عنه من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الكندي برضا الى ابي عبد الله
 قال الكوازيں الانبياء والارصياء عليهم السلام فلهذا يكون
 الانبياء والارصياء اصحاب الكوازيں حتى توزن فيها الاعمال
 والكوازيں القسط اي ذات القسط والكرامه العدل والكرامه
 عن حساب العدل الذي لا يظلم فيه وهو حساب الله تعالى
 خلقهم برأيه وكون على يد الانبياء والارصياء فلاجل
 ذلك كفى عنهم بالكرامه مجازا اي اصحاب الكوازيں وشهد قوله
 تعالى واسئل القرية اي اهل القرية واسئل القرية اي اهل القرية
 وغير ذلك **قال الله تعالى** ان الذين سبقوا له من المؤمنين
 عنها سجدون الى قوله ثم عدون عن ابن نصر قال كذا اذا
 لبسته عند علي بن ابي طالب اذ قرأ هذه الاية ان الذين سبقوا
 له من المؤمنين سجدوا لك عنها سجدون فقال انما منهم من يري
 الصدق عن ابان بن ثعلب عن ابي عبد الله قال قال علي بن ابي طالب

شبهتنا بر الكعبة على ما فيها من ذنوب وعيوب منظره ابي حنيفة
لقد قال الله تعالى يا علي بك نزل كعبتك وانت ربي بيتا وشيئت
تعرف بحرب الله يا علي انت وشيئت الكائنون بالقسط والعدل
من خلقت يا علي انا اول من ينقض كتاب عن راسه وانت معي
وشيئت ثم سارا خلقت يا علي انت وشيئت على الحق من قبل
من اجبت وتغوث من كرهتم وانت الامنون بر من نزع الاكبر
في ظل كعرش نزع الناس وانت لا تغفون تحزن الناس
وانتم لا تحزنون وفيكم نزلت هذه الايات ان الذين
لهدنا الحق اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حينها اي
من تساند برها وهرمها استميت انفسهم خالدين لا يخرج
الفرع الاكبر والكراد به انطباق كذا على ههنا ويدرعون
بالشور منها وتلقا ههنا كما ههنا هذا هو مكة الذي كثر زعم
قال الله تعالى وقد كتبنا في محراب من بعد الذكر ان الاولين
برئها عبادي الصالحون **تاويله** عن ابي جعفر عليه السلام ايضا
قال سمعته قوله تعالى عبادي الصالحون ههنا محمد صلى الله
عليه و عن ابي جعفر ايضا قال معنى عبادي الصالحون ههنا
المتقين الذي يظهر في اخر الزمان و يدل على ذلك ما رواه
الحاكم في كتابه عن حماد بن عمار قال لولم يبق من الدنيا الا ابراهيم
واحده لظل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من ذريته

بمشرك

شبهتنا بر الكعبة على ما فيها من ذنوب وعيوب منظره ابي حنيفة
لقد قال الله تعالى يا علي بك نزل كعبتك وانت ربي بيتا وشيئت
تعرف بحرب الله يا علي انت وشيئت الكائنون بالقسط والعدل
من خلقت يا علي انا اول من ينقض كتاب عن راسه وانت معي
وشيئت ثم سارا خلقت يا علي انت وشيئت على الحق من قبل
من اجبت وتغوث من كرهتم وانت الامنون بر من نزع الاكبر
في ظل كعرش نزع الناس وانت لا تغفون تحزن الناس
وانتم لا تحزنون وفيكم نزلت هذه الايات ان الذين
لهدنا الحق اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حينها اي
من تساند برها وهرمها استميت انفسهم خالدين لا يخرج
الفرع الاكبر والكراد به انطباق كذا على ههنا ويدرعون
بالشور منها وتلقا ههنا كما ههنا هذا هو مكة الذي كثر زعم
قال الله تعالى وقد كتبنا في محراب من بعد الذكر ان الاولين
برئها عبادي الصالحون **تاويله** عن ابي جعفر عليه السلام ايضا
قال سمعته قوله تعالى عبادي الصالحون ههنا محمد صلى الله
عليه و عن ابي جعفر ايضا قال معنى عبادي الصالحون ههنا
المتقين الذي يظهر في اخر الزمان و يدل على ذلك ما رواه
الحاكم في كتابه عن حماد بن عمار قال لولم يبق من الدنيا الا ابراهيم
واحده لظل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من ذريته

اسم كاسي وكنيته ككيفية ميلاد الارض عدلان قسطا كما
 ملئت ظلام جهنم قال صلى الله عليه وسلم لكل ناس ولاة
 برقبتهن وولاتن في اخرهم من ظهورهم **قال صلى الله عليه وسلم** الذين ان
 مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وادوا الزكاة عن الامام ابي
 الحسن موسى بن جعفر قال كنت عند ابي بوميا في المسجد اذ اناه
 رجلا فوقف امامي قال يا بن رسول الله عرض لي بدين
 كتاب الله سئلت عما جابرا فاشهدني ذلك قال وما هي
 قلت الذين ان مكناهم في الارض الايد قال نعم فبنازلت
 اهل البيت و ذلك لان فلانا و فلانا و فلانا و طائفت
 منهم سماهم باسمائهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 و قالوا يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فني الله
 لن صار هذا الامر الى اهل بيتك انا نتخاض على انفسنا و
 لو كنا لغيرهم لعل اقرب و ارحم بنا منهم فنضب رسول الله
 من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما و الله لو استمر با الله
 و رسول الله ما انفقوا به لان بعضهم يغضون و بعضي هو كغير
 با الله ثم عتدوا الى انفسهم فني الله لن مكناهم في الارض
 ليقوم الصلوة وادوا الزكاة للحل و ايامهم و
 بالمعروف و ينهون عن المنكر انما برغمهم انزلت رجال
 ينفقون و يعضقون اهل بيتي و ذريتي فانزل الله تعالى

بقره الايات

هذه الايات الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة و
 ادوا الزكاة و امرنا بالمعروف و نهانا عن المنكر و سر عاقبت الامم
 وان يكن بولك فقد كذبت قبلهم قوم نوح و عاد و ثمود
 و قوم ابراهيم فويلوط و اصحاب عدين و كذب موسى فابليت
 للكافرين ثم اخذتم فكيف كان نكير **قال صلى الله عليه وسلم** و مبطلة
 و قصر مشيد **قال صلى الله عليه وسلم** روي ابي عبد الله بن الحسين في
 كتابه عن حفص بن اسحاق عن ابي بصير عن ابي عبد الله في تفسير
 قوله تعالى و مبطلة قصر مشيد انه قال قال رسول الله القصر
 المشيد نافي البئر المعطلة على ظهره مشيد و قال علي بن ابراهيم
 في تفسيره قوله تعالى و مبطلة قصر مشيد هذا مثل لال
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب معطلون
 من الملك الامام الخلفاء المجدي المنتظر محمد بن الحسن عليه السلام
 معطل لا يقبض منه نفعا و ما احسن ما قيل في هذا انما و بيل
 شعر **ابن معطل و قصر مشيد** مثل لال محمد مستقر فيل
 القصر المشيد منه و البئر عليها الذي لا يترف **قال صلى الله عليه وسلم**
 و ما ارسلنا قبلك من رسول و لا نبي الا به **قال صلى الله عليه وسلم** عن ابي بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجتمعا
 جميعا شديدا فانه رجل من الانس فذبح له عناقا و قطع له
 بسل و طبخا ففتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام و قال

يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فرسوس بلبل لابي بكر وعمر
فجاء ابي بكر فوجاه عمر فوجاه عثمان فوجاه علي بن ابي طالب
نزلت هذه الاية وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تخبرنا بالشيء في امته فينبغي ان ياتي بالشيء في امته
اياته ورسوله علم حكيم ليحل ما يلقى شيطان فتد للذين في قلوبهم
مرض الى قوله تعالى عذاب عظيم **قال الله تعالى** قد اطلع المؤمنين الى
قوله تعالى برثوث القردوس هم فيها خالدون نزلت في رسول
الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فاطمة
الزهراء عليهم السلام والحسين عليهم السلام **قال الله تعالى** ان
هذه امتكم امة واحدة وانتم بكم تفتنون **تأويله** عن ابي جعفر
عمر بن محمد فعلى هذا يكون الخطاب بقوله تعالى امتكم لا
محمد وقوله تعالى امة واحدة اي غير متفرقة لافي الاقوال
ولا في الافعال بل على طريقة واحدة لا متفرقة ولا تختلف
ولو كان الحسن بهما امة محمد جميعا لما قال تعالى واحدة وذلك
لان النبي قال ستفرق امتي من بعدك ثلثة سبعين فرقة منها
فرقة ناجية بها قاتل في الدنيا والفرقة الناجية هي الامة
الواحدة المذكورة في الاية الشريفة وهرال محمد صلى الله عليه
واله وشيعته امة بركاتهم **قال الله تعالى** ان الذين لا يؤمنون
عن الصراط ان اكبرون قال الصراط امير المؤمنين علي عليه السلام

الذين يكونون

الذين يكونون عن الصراط هم اعداؤنا الناصرون ولا يتناهل كلبت
عليهم السلام **قال الله تعالى** الله نور السموات والارض مثل نوره الاية
تأويله ذكره ابي جعفر ابن بابويه في كتابه المسند بكتاب الجهاد
عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي ابي قرف قوله تعالى الله نور السموات
والارض هو نور جل جلاله مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
قال عليه السلام هو نور كالمصباح في صدر النبي محمد المصباح في
زجاجة الزجاجة صدر امير المؤمنين علي فصار على النبي من صدر
النبي الى صدر علي عليه السلام نور من شجرة مباركة هي نور
المسلم لا شريعة اي لا يرد به ولا غربة اي لا نصرانية بكا
منها يضيء ولقد تمسكنا قال بكاء العالم من ال محمد بكنه
بالعلم قبل ان يسئل نور علي فتراي امنا مؤيد بنور العلم
والحكمة في ثرا من ال محمد وذلك من لدن اود الخان
تقربنا **تأويله** اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري قال
دخلت مسجد كوفه وامير المؤمنين علي بن ابي طالب جالساً يكتب
باصبغة ويتبصر ضاحكاً فقلت يا امير المؤمنين ما الذي يضحك
فقال عجب لمن يقرء هذه الاية ولم يعرفها حق معرفتها فقلت
له واي آية يا امير المؤمنين فقال عليه السلام قوله تعالى الله
نور السموات والارض هو نور كذا في لاله الا هو مثل نور
كمشكاة وكمشكاة النبي محمد صلى الله عليه واله فيها مصباح

هذه اموال شيعتك من اهل قبل قد جاء بها بربر فاقبضها فقال
الامام الحسين ان يد طاهرة لم تدرك اموال نجسة فقال وكيف ذلك
يا بني قال ان هذه الاموال قد اشتبهت حلالها بحرامها وجنبها
ببطلها فقال الامام ابو محمد لاحد استخرج ما في الجراب
فبهرت ابي بن الحارث بالحلال قال احدين اسحق فكما خرجت على
صرخة قال هذا من عند فلان بن فلان من علة كذا بقدر تشتت
على اثنين وستين دينار من ثمن الحجر اثنا عشر مائة
اربعون دينار من ثمن الثوب تسعة مائة وثمانون دينار من
اجر الحوانيت ثلثة مائة وثمانون دينار من دينك ادى الى تسعة مائة
سنة كذا وكذا وقد انظر في احدي صفحاته وقراضته مثلك
دينك احرار لاند ورن في شهر كذا على جانيك من اربع غزلا
او فاما ما في اليد وعل منه ثوب واخرج صرة اخرى قال
العلامة هذا من فلان بن فلان من علة كذا بقدر تشتت على
دينار لا يحل لنا منها الا ثمان من ثمن خطه خاف فيها صاحبها
على اكاره في القصاص فقال لا اختلاف بيننا على صاحبها فلا
حاجة لنا في شئ منها قال احد واندل استخرج ما في
الجراب صرة بعد صرة الى فراخه وهو بين لنا حلة هدي
من حرر وبين لنا سبب جلبها وسبب حررها ثم قال كذا
لسميد ما حاجتك فقال اشركا اليك الى ابيك فقال لك كذا

الزهر

التي معك فقلت ما في طلاق النساء الذي بيد علي فقال
هو طلاق الانزال لهن واخرهما من شرف الامهات قلت فما
الفاضة التي تخرج المرأة بها من البيت في الكهنة قال عليه السلام
لانها برجب كرجل كرجل برجب كرجل قلت فما الغلغل التي
امر موسى بخلها فقال ما جاء به فناء انزع حب اهلك
من قلبك قلت فما في كعص فقال عليه السلام ان كان اسم
كربلاء وهما هلاك الحيين والياء يزيدن معهما يتولى قلده
والعين عيش الحيين ولما صبر الحيين على العطش ثلثة
ايام ومبره على الفشل قلت فما يمنع العوام من اختيار امام
لا نفسه قال هو مصلح امر معند قلت بل مصلح فقال كيف يقع
خبره على المصلح ان موسى عليه السلام مع وفاء عقله ونزول
الهي عليه اختار من قومه جنود سبعين رجلا وصعد الى
جبل الطور لمناجاة ربه فوافقه خيرة الا على المنا فقين
فان كان خيرة الانبياء لم تقع على الاصل علنا ان الاختيار
لمن لا يطلع على سرائر قلت اخبرني عن اب بكر اسلم طوعا
وكرها لان الناس يبتغون عن ذلك فان قلت اسلم طوعا
فقد اقررت بانها لم يكن منا فقين ان قلت اسلم كرها طعن
علي بان هناك لم يكن سيف شتت قال كذا لم يكن لا قلت
اسلم طوعا لانها كما يستخير ان من الملا حرق نصر البغي

عمر بن عبد الله وعواجا مرة وكانا يجزان ان كنس بهما على
 العرب في الجبل ويظفر بهما فاتيتهما واسما وسعداء على ذلك
 لينا لا من جهة ولا من جهة اخرى استقامت له الامور فلما اتانا
 بعث الله تعالى عاصم فلما سعد القبحه اتيا اليه مع من تابعهم من
 المنافقين ووافقه ليعقل به فذبحهم عنده كيدهم فراق اليه
 باقي المشركين من قريظة فمضى عن امرهم في دينهم وهداهم فظفر
 ابراهيم بن الحارث فقال يا بني اجب شيعتك ومواليك فاجاب
 كل واحد عما في نفسه عن حاجته من قبل ان يسئل عنها باحن
 جراب وادخل برضا حتى حارت عقولنا في غامر مله واحباره
 نقايص قال فقال من لانا الامام مع الانام للصلاة وانضمت
 انا مع ابي اسحق الى قريظة وكفادهم من كل واحد من الائمة
 عليهم السلام فانه يجزئنا من بين سؤال كاري ان كثير
 الهنا في قال قلت لم لا يجزي عن محمد الصادق يا بن رسول الله
 في نفسه ماله اريد ان اسالك عنها فقال عليه السلام ان
 شئت اخبرتك بما سئلت قبل ان تسئل وان شئت فاسئل
 قال قلت يا بني شئ يقبل ما في نفسي قبل سؤالك يا بن رسول
 الله فقال يا بني من كفر من اهل البيت فله تعالى ان
 في ذلك الايات للذين سمعوا قول رسول الله اتقوا فريضة
 الذين فانه يظفر بعينهم نقلت يا بن رسول الله اخبرني بحديثه

فقال عليه السلام

فقال عليه السلام مسئلتك عن رسول الله لم لا يطق حمله على بن ابي
 طالب عند حط الاضياء عن ظهر كعبه مع قدرته وشدة وثاقه
 ظهره في قلع باب خيبر ويري بها وراها اربعين ذراعا و
 كان لا يطق حملها اربعين رجلا وكان رسول الله يركب كعبته
 والكفرس والحنا ويحملها ويركب كعبته ليلته الكفراج وكل ذلك
 دون علي بن ابي طالب في القوم وشدة قال فقلت لم عرفنا
 اسئلك يا بن رسول الله فاجبني عنه فقلنا عليه السلام نعم ان
 ليصل بر رسول الله شرف والا انفعي وفصل به وصل الى ان
 الطاهر تارك شرك وابطال كل معبود دون الله تعالى ولو
 علاه كعبته لكان كعبته بطل من قضا وشرفا واصلا في
 حط الاضياء لو كان ذلك لكان علي بن ابي طالب افضل
 من كعبته الا ترى ان عليا عليه السلام لما علا ظهره كعبته قال شئت
 وامر بقتل حتى لو شئت ان انا لا شئت لسمتها اما علمت هو ذلك
 بهتدي به في الظلمة وابغات فرعه عن اصله وقال عليه السلام
 انا من احد كائنات النور اما علمت ان رسول الله وعليه كانا
 من نورين يديهم تعالى قبل خلق الخلق يا بني عامر وانك
 لما رأت ذلك النورين لما اصل قد اشتق منه شعاع لا مع
 قائم كماله كماله الهنا وسيدنا ما هذا النور فاعلم الله تعالى
 الهنا هذا نور اصل نبوة وفعده اما قد اما نبوة محمد عبيد

في القلوب والايضا قال هو الذي لم يخلط الله معهم غيرهم
قال تعالى ليخرجهم من ارضهم ما علموا من قبلهم من فضلهم قال ما
اخصصتهم به من التوبة في كل امة كقريظة وميرما والحيث
والله يزيق من يشاء بغير حساب والذليل على ان هؤلاء هم
محمد فان اكلت له في قوله تعالى في بيت اذن الله ان ترفع
الاية ثم ضرب الله مثلا اخر من ناز محمد عارا ههنا قال
الذين كفروا اعلمهم كراب يفتق بحسب الكتمان ماء الى قوله
تعالى في كبر سراج الحساب عن جابر سئل ابا جعفر من هذا
الاية فقال والذين كفروا بنوا ابيهم **قال الله تعالى** او كظلمات
في بحر لحي الى قوله تعالى فمن لم يجعل الله له نورا فانه
نور عن صالح بن سهل الكندي قال قال ابو جعفر في قوله
او كظلمات الاول في بحر لحي يعني صاحب الشان فيشاء مع
يعني الثالث من قوله مع يعني هو اليه من قوله صاحب ظلمات
بعضها فرق بعض قال معاوية ابتاعه وقاتل بنوا ابيهم اذا
اخرج يعني المؤمن من يدك لم يكن براها ومن لم يجعل الله له
نورا فالله من نور معناه اماما من ولد فاطمة الزهراء فاشا
من نورا ما ربي بين يدي **قال الله تعالى** وعلو الله من
امنا منكم وعلو الصالحات الى قوله الحسن بعد خروجه امنا
تاريخ قال محمد بن يعقوب بن يحيى الحسين بن محمد بن محمد بن محمد

عبد الله

عن عبد الله بن عثمان قال سئلت ابا عبد الله عن قوله تعالى
وعلو الله منكم وعلو الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال نزلت في علي بن ابي طالب لا ائمة
من ولده عليه السلام و لم يكن لهم من بعدهم الذي ارتضى لهم
بعد محمد بن عبد الله خروجه امنا بعد عن قال عناية فلهذا
و كثر ابو علي الطوسي ان كوفي عن اهل البيت عليهم السلام ان
الاية نزلت في الحسين من ابي محمد صلى الله عليه واله وسلم
قال الله تعالى لا تدعوا اليوم شور را واحدا ولا عوا شور اكثر
تاريخ روي عن كثير بن طارق عن زيد بن علي بن الحسين قال انه
اذا كان يوم الجمعة امر الله تعالى كل امنا جابر الى انوار الله
في دار الدنيا كما تقدم في دعوت با لويل في كثير من يقولون لا
يا من اهلكنا هذا الان فخلصنا ما نحن فيه فندعها قال له
لا تدعوا اليوم شور را واحدا ولا عوا شور اكثر ثم قال نزلت في
قال رسول الله صلى الله عليه واله في طالبات با علي واصحابه في
قال الله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة انتمون وكان ذلك
بسر **تاريخ** روي عن عيسى بن محمد عن واد النجار قال حدثني موسى
ابن الحسن موسى بن جعفر قال جمع رسول الله صلى الله عليه واله
والحسين وعلق عليهما عليه السلام قال يا ابيي واهل بيتي
تعالى بقر بكم الله وحق بكم الله بالجنة والاكرام وهذا جليل

معكم في البيت يقول ان الله تعالى يقول ان تدجلت عدد كمر لكم
فما خبركم فاقولون قالوا نصبر لمرسول الله لا زعمنا ان الله تعالى يرسلنا
و ما نزل من قضاة حتى تقدم على الله تعالى ويستكمل دليل ثوابه
فقد سمعنا بعد الصابرين الحزركه فبكي رسول الله حتى سجد سجدة
من خاشع كبيت وزلت هذا الابد وحلنا بعضكم لبعض فسنه
انصرون وكان ربك بصيرا **قال رسول الله** و يوم بعض الظالم على
يديه قال في جمع الدنيا معناه ملائكة من الجنة على ضلته و هو ان
ياكل يدي حتى يذهبها الى امر فبقين ثم نيتان و لم يزل هكذا
كل انبت يد اكلها الى امر فبقين نداء على ما فعل و اما **تاريخه** و
ابن عباس عن ابي عبد الله قال قرأه تعالى باليقظة اخذت مع
رسول سبيل يقظة عليا و من ذلك انه هو سبيل الى الهدى
و قرأه تعالى يا ويلتي لئن لم اخذ فلا ناخليلا **تاريخه** ما روي
عن ابي جعفر ان خطاهما من على يد به هو الاول و يقول الاول
لثاني باليقظة اخذت مع رسول سبيل يقظة محمد بن سبيل
يقظة علي بن ابي طالب لانه من طهر من الى الهيك و النجاه من
النار و يقول الاول لثاني يا ويلتي اولي قيل هو يتر
من ابياد جعفر لاحد له على ما هو مذكور في قيل كلمة عذاب
لما اخذ فلا نا يقظة ان في خليفه اي صاحب و روي جابر
قال دخلت على ابي جعفر فقلت له يا ابن رسول الله ام رضىني
اخبرني

اختلاف شيعه في ملائمتها فاجابوا ان بلغ في قوله ان ابي
الزبيرين عليا ثم خطب الناس قال في خطبته و لئن تهمسا دن
لا شقيان و نار عات فيما ليس لها حق و ركبها ضلالة و
اعتقد ما جهالة فلبس ما عليه و ردا و لبس ما لا نفسهما بعد
بتلا عينا في دورها و يتبرأ من القصة كل من صاحب يقول
اشان لقربته الاول اذا التقيا برؤسهما يابست بيني وبينك
بعد المشركين فلبس القرين فيجيبه الاشقي على رثبه باليقظة
لما اخذك خليفه لقد اضلته عن الذكر بعد ان جاءني و كان
الشيطان لا انا اخذ ولا فان الذكر الذي عند من سبيل
الذي عند مال و لا يمين الذي به كفر و القرآن الذي
اباه هجر و كذب الذي به كذب و كذب الذي عندك
فيها اخبت و فراد و لبس من روى تصارخان باللقطة و ثباتها
بالبحث ما لها من راحة و لا عن عذابها سند و جنة و كان
في اخر كتاب له عليه السلام كتب اليها يقول فيه فتن قليل
ينجلي و لكم التسلط فتجرون ثم فعلكم مرا و عيرون غرس
ابديكم دعا و دعا فاكلا و كفي با الله حكما و برسا و ضمنا
و بالقيمة من عدل فلا اعبد الله فيها سواكم و لا اتعس فيها
غيركم و لو استقمينا على هذا الموضع خرجنا من الاختصاص **قال**
رسول الله و عبا و امرهم الذين يمشون على الارض و هو ان

فقال انه عمر بن الخطاب علي شادي ثانيا فلما جيبه احد من المسلمين فقام
على فقام انا يا رسول الله قال انه عمر بن الخطاب علي شادي ثانيا فلما جيبه
احد من المسلمين كان علي بن ابي طالب خرا فقامه فقامه فقامه فقامه
انا يا رسول الله فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
في براره فاذن له قال حذيفة بن اسيد فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
في عزمه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
له ابرار با علي فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه وعن
شماله ومن فوقه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
انت يا نبي قال انا علي بن ابي طالب فقامه فقامه فقامه فقامه
احي من اعدائك من هو اسن منك فاني اكره ان اهرق دما
لا ان اباك خدما لي اى صاحبا فقامه فقامه فقامه فقامه
ان اهرق دما فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
سيفه كان شعله فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه

واقبل

واقبل عمر بن الخطاب علي شادي ثانيا فلما جيبه احد من المسلمين فقام
على فقام انا يا رسول الله قال انه عمر بن الخطاب علي شادي ثانيا فلما جيبه
احد من المسلمين كان علي بن ابي طالب خرا فقامه فقامه فقامه فقامه
انا يا رسول الله فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
في براره فاذن له قال حذيفة بن اسيد فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
في عزمه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
له ابرار با علي فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه وعن
شماله ومن فوقه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
انت يا نبي قال انا علي بن ابي طالب فقامه فقامه فقامه فقامه
احي من اعدائك من هو اسن منك فاني اكره ان اهرق دما
لا ان اباك خدما لي اى صاحبا فقامه فقامه فقامه فقامه
ان اهرق دما فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
سيفه كان شعله فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه
فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه فقامه

واقبل

قال ايها الناس من عرض فقد عرفني ومن لم يعرض فانا اعرض
انا الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن ابي طالب الذي اهل البيت الذي اهل البيت
عنهم الحزن والحزن طهرهم تطهيرا وعن عمار الذي عن آل البيت
قالت نزلت هذه الاية في بيتي وكان في البيت سبعة محمد
علي بن فاطمة والحسن والحسين وجبريل ميكائيل وانا كنت على
اجاب فقلت يا رسول الله انما من اهل البيت قال لي بل انك
على خزانك من ارجاء الجنة وما قال انك من اهل البيت **قال**
تعالى ان الله ملائكة يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما **نا** **عليه** ما روي مرورا الى اهل البيت
قال لما نزلت هذه الاية كرمهم قالوا معايبه يا رسول الله
قد عرضنا التسليم عليك فكنت الصلاة عليك قال صلى الله عليه
والله تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما فعلت ما صليت على
ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وما روي في فضل الصلاة
على محمد وال محمد ما رواه الشيخ ابراهيم بن ابي عبد الله قال
قال رسول الله لا يبرئ من ذنوبه الا ابراهيم با على قال
بل ما ابراهيم انك لم تزل مدبرا بكل خير فلك اخبر جبريل
بالجحيم قال امير المؤمنين ما الذي اخبرك به يا رسول الله
قال اخبرني ان جبريل من اساقفا صلى على اتباع الصلاة على

ال بيتي فخرجت

اهل بيتي فخرجت له ابراهيم تساء وصلى عليه الصلاة تسعة وسبعين صلاة
و لوانه مذنب على نحو عندك نوب والخطايا كما جئت كوني
عن مشجور يقول الله تعالى لبيك عبيد وسعديك امامك
انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعين صلاة وان
لا يتبع بالصلاة على اهل بيتي كان بينهما وبين محمد سبعين
حجابا ويقول الله تعالى لا لبيك يا عبيد ولا سعديك لا
لاصليتك على بيتي واصفيا بعدني لا تسعدوا باهل البيت
وعاء وحتى يلحق بالصلاة على محمد وعترته واهل بيته ذلك قال
محمد با حتى يلحق ب اهل بيتي وعن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال اذا ذكر النبي فأكبر وان الصلاة عليك على الله فانه من
صلى عليك على الله صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلاة في
الف صف من ملائكة و لم يوشى ما خلق محمد ثم الاصل
على ذلك الصلاة لله عليه قال رسول الله لما خلق الله تعالى
العرش خلق له ثلاثمائة وستين ألف ملك وخلق عند كل ركن
ثلاثمائة وستين ألف ملك و لوانه الله لا يفرح احد الا
استوى سبعين من الارضين سبعين وما فيها وما بينهما لها
ان ذلك عليه ما كان جميع ذلك بين لوانه الا كما لم يزل
في كفارة فقال الله تعالى لا تكثر يا عبادي احفظوا
على عرشى هذا فقالوا بل لا يطعوا احدا بل ولا تخشعوا

خلق الله تعالى مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدر ان يزرعوه
خلق الله مع كل واحد مشقة فلم يقدر ان يحركه فقال الله لهم
لجميعهم طوبى انا امسك بقدري فخلق الله فسكن الله بقدري على جلاله
ثم قال لثابت منها حلوه انتم فقالوا يا ربنا نحن و هذا الخلق
الكثير يا محب الخير لم يطعموا ولم يقدر ان عليهم فكيف نحن نطعم
الان من دونهم فقال الله تعالى يا ملائكتي انتم اقرب
للعبيد والذل للعبيد وتخفف الشديدا وكميل للصغير
ما اشاء و احكم ما اريد اعلمكم كلمات تقولونها تخفف بها
عليكم فقالوا ربنا و ما هذه الكلمات قال الله تعالى تقولون
لبه ربنا و حمز ربنا و لا حول و لا قوة الا بالله العظيم
اللهم عجل محمد و آل محمد استنك ان تصلي على محمد و آل محمد
الطيبين الطاهرين و ان تخفف عنا ما عهدت من القتل يا ارحم
الراحمين فقالوا ما تخفف عليهم فخلقوا على كواهلهم كسفرة ثابتة
على كاهل رجل ثم قال الله تعالى لسا اؤتلك الاملاك خلوا
من هؤلاء الكفاية ليحلوا عرشى طوفوا انتم حوله و سبحوا في
و قد سوف و عذرون فاني انا الله لا اله الا الله على ما اراد و على
كل شيء قدير فقد بان لك بان الصلوة على محمد و آل محمد حلوا
السلامة التي كانت على عرش و لولاها لم يطعموا حلوا و لا تخفوا عليهم
تعالى و **قوله** من الفضل في الصلوة على محمد و آل محمد يوم القيمة

ذلك قوله

ذلك ما رواه الشيخ الصدوق باسناوه عن كتاب قرآنه مثل ما
افضل الاعمال يوم القيمة قال عليه السلام لا اعد عالا افضل من
الصلوة على محمد و آل محمد و رواه الشيخ المفيد رحمه الله تعالى في
المفهر عن الحسن اقول عليه السلام انه قال اذا كان اخر يوم القيمة
و بسلة الجنة انزل الله تعالى ملائكة بايديهم اقلاد الذهب و
الفضة و قرطاس الفضة فلا يكتبون الى اخر يوم القيمة ليلة السبت
الا الصلوة على محمد و آل محمد و قال صلى الله عليه و آله اكثر من
الصلوة على في ليلة القدر و يوم الاربعاء قال صلى الله عليه
و آله اقر بكم من منزله في الجنة اكثر لكم على صلوة و ذكر الشيخ
المفيد رحمه الله عليه عن الحسن اقول الصلوة ليلة الجمعة
و يوم الجمعة بافت من الحسن و يحط فيها الفان من ثبوتات و
يرفع فيها الفان من الدرجات و ان تصلي على محمد و آل محمد
ليلة الجمعة و يومها يزرعون في السموات سبع الى يوم القيمة
و ان هلاكم في السموات يستغفرون له الى يوم القيمة و الملك
الملك يقبر رسوله الله يستغفرون له الى يوم القيمة **قال الله تعالى**
ان في ذلك لآيات لكل صبا شكورا **قوله** عن ابي جعفر قال
صبا على مودتنا و على ما ترك به من شدة و رضاء صبر
على الاذي فينا اهل البيت شكور الله تعالى على الاستنا و
محبتنا اهل البيت **قوله** ان الله تعالى انما اراد ان

انك على كل شيء قدير و هذا الاسم لا اعظم الاعظم داخل في جلة
 الاسماء التي علمها من الاسماء لا اعظم لما رواه الشيخ محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى او غيره عن جابر عن ابي جعفر قال ان اسما لا اعظم
 ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف بن برخيا حرفا واحدا فكم
 به يخفت بالارض ما بين يديه سرير بلقيس حتى تشاء به سيدك ثم
 عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا عن نوح
 الاعظم انك اوسعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في
 علم الغيب الاول والاخر الا بالاسم اعظم ومن ذلك ما
 روي عن ابي عبد الله قال ان عيسى بن مريم اعطى من الاسماء
 الاعظم حرفان كان يعمل بها واعطى موسى بن عمران اربعة احرف
 واعطى ابراهيم خليل الله ثمانية احرف واعطى نوح بن اديان
 خمسة عشر حرفا وان الله تعالى اعطى ادم صفوة الكتب اختصة به
 حرفا وان الله تعالى اعطى نبيه محمد ذلك كله ان الاسماء لا اعظم
 ثلاثة وسبعون حرفا اعطى محمد اثنين وسبعين حرفا وجميع هذه حرفا
 واحدا استأثر به في علم الغيب مما جاء في تاول الاحماء ببناء
 حسن من الانباء وهو ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي ذكره في
 كتاب سماع الاقارب قال ومن عجائب اياته ومعزاته ما رواه
 ابو ذر الغفاري قال كنت سائرا في اعراض ابراهيم بن عثمان
 برادي فبينما نزل كثر كما سئل اذا سالته هل تعلم ما رايك فقلت

انك اعظم

الله اكبر جل جلاله فقال ابراهيم بن عثمان علي لا تغفل ذلك يا ابا ذر
 لكن قل جل جلاله بارئ من كل ذي صفة الا صفة عدد و هو علم الله
 من الاثنى عشر من هب و الحائل من الحامل والشريف منهم من
 هو صانع و علم ما في قلوبهم باذن الله ثم عز وجل و ما روي في علم اهل
 البيت عليهم السلام ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن ابراهيم عن ابي
 الحسن الاول قال قلت جعلت فداك اجزى هل الهبى وارث الهبى
 كلمه قال نعم قلت من ذين ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بينك
 بنينا الا ان محمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى
 قال صدقت قلت سليمان بن داود كان يغير منطق الطير فكلما
 مرسولا كان يقدح على ذلك الحسن ازل فقال عليه السلام ان
 سليمان بن داود قال للهدهد حين فقدت وشك في امره فقال
 مالي لا امرى كهد هذا مكان من كسابين فغضب عليه حين
 فقد فقال لا عدبته غذا يا شديدا او لا جنة او ايا يفتي
 سلطان بين و انما غضب عليه لانه كان يدرك السماء فندى
 و هو طائر فنادى على ما لم يعط سليمان و قد كانت تروح و تكمل
 و الحين و الاشرق شيئا طين و كرو و طابعت له و تكلمت له
 الماء تحت الكواء و كان الطير يعزفه و ان الله سبحانه و تعالى يقول
 و نزل قرآننا سريرا بالحب او فطقت به الارض او كل به كرم
 و نحن قد مرشنا هذا القرآن الذي سرت به الجبال و تقطعت به

البلدان ونحوها بالكوفة ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في
كتاب الله تعالى الايات ما يراد بها الا باذن الله به كل باذن
الله ما كتبنا من اجله من اجله لنا في امر الكتاب ان الله تعالى
يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
وقال تعالى انزلنا الكتاب الذي اصطفينا الله تعالى
او رثنا هذا الكتاب الذي فيه نبينا كل شيء ومن هنا بان امر
الذين هم الامامون الذين احصاه الله تعالى في علمه كل شيء
لكونه يعلم على الكتاب كما مر الذي فيه تبيان كل شيء **قال الله**
تعالى قالوا يا ويلنا من هذا من مرقدنا **تأويله** ما رواه الشيخ
محمد بن يعقوب عن الحسن بن شاذان قال سألني قال كتبت الى ابي
الحسن الرضوي شكر اهلنا اسلموا علمهم على ما كانت عصايت
من الغشائين فاذني في فتح بخطوات الله تعالى قد اخذت من
على الصبر في ذلك المثل فاصبر لحكم ربك ولقد قام سيد الخلق
لغا لولا بان بلنا من بعضنا من مرقدنا فيجب به السلافة هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون في سيد الخلق نعم الله عليه محمد بن
الحسن عليهما السلام **قال الله تعالى** احشروا الذين ظلموا انزلوا جهنم
وما كانوا يعبدون من دون الله فاهد وهد الى صراط الجحيم
فقوله انهم مستزلون الاية معناه ان الله سبحانه وتعالى يقول
يوثر كفته السلافة احشروا الذين ظلموا الاول محمد بن حنفية انزلوا

الذين ظلموا

اي اشياهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهد وهد الى
صراط الجحيم وقوله قبل ذلك انهم مستزلون اي عن
ولايت علي بن ابي طالب واما **تأويله** فقد ذكره الشيخ الطوسي عليه
الرحمة في كتاب مصباح الاثر حديثا يرفعه الى انس بن مالك قال
قال رسول الله اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في
صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم ادق من شعرة واحد
من حبيف فلن يحضر عليه الا من كانت معبراة من علي بن ابي
طالب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا
كان يوم القيمة امر الله مالك خازن كنوز جنة جبرائيل يسرها
ويامر برؤوس خازن الجنة الكفاية بزرعها وبامر ميكائيل ان ينصب
الصراط على متن جهنم وبامر جبرائيل ان ينصب ميزان العدل تحت
العرش ثم يقول يا محمد قرب استك للجنة فيا امر الله تعالى ان يعبد
على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى
كل قنطرة سبعون الف ملك يسئلون الامم ما عملوا به وما عملوا
فقتلوا اما القنطرة الاولى فمن لا يداير المؤمنين على وجهه
وجاهل الميت محمد بن ابي جابر على القنطرة الاولى كما لم يفت
ومن لا يحب اهل بيته سقط على امراسي قمر جهنم ولو كان معه
من اعمال البر سبعين صدقا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله اذا كان يوم القيمة اقف انا و علي بن ابي طالب

على الصراط وسيد كل واحد مناسيفا فلا يبرأ احد من خلق الله الا -
مسلما عن جب علي بن ابي طالب ولا غيره فان كان معه شيئا
منها جازي فانه لا ضربا عنقه والقيناه في النار ثم قلى على الله
عليه الله وقفر هذا ثم سئلون ما الحكم لانتصاره من هذا القتل
بدل علي ان ولايته امير المؤمنين مفترضة على الخلق اجمعين ومن
جملتهم النبيين وان كان الامر كذلك فيكون افضل منهم ما خلا
خاتم النبيين وسيد المرسلين جيلنا اهدى اياكم من المؤمنين
المواليين الحسين له ولزمنه الطيبين الاكرمين الاصفياء الطاهرين
انما اسمع سامعين وابرجهم ارحمين **قال محمد بن قيس** وان من شيعة
لابرهيم **قال علي** ان شيعة الجماعة المتابعة لرئيسهم صارت
تعرف عبارة عن الامامة الاثني عشرية ويؤيد هذا ما قبل ان
ابرهيم من شيعة امير المؤمنين مائة الف شيخ محمد بن الحسن عن
ابي بصير عن جابر عن جعفر بن محمد عن علي بن محمد عن يونس
هذا الاية وان من شيعة لابرهيم قال علي بن محمد ان الله تعالى
لما خلق ابرهيم كشف له بصره فظهر عليه سلاله نراي في رايه
جانب المشرق فقال الهى ما هذا النور فقيل له يا ابرهيم هذا
نور محمد المصطفى صفوق من خلق وخيرت من برقي وراي نورا
الى جنبه فقال الهى ما هذا النور فقيل له هذا نور علي المرتضى
ايضا فاصرفني وراي الى جنبها ثلاثة اوزار فقال الهى ما

هذه اوزار

هذه الاوزار فقال الله تعالى هذا نور فاطمة الزهراء لاني فطمت
بجيبها من حشا ونور ولد بها الحسن والحسين فقال الهى و
انما اوزار تسعة قد حقوا بهم فقتلوا يا ابرهيم هو لاء الائمة
المتقمة من ولد علي بن ابي طالب و فاطمة الزهراء فقال الهى نعم
هو لاء الحسن الا ما عرفتني عن التسعة فقتلوا يا ابرهيم او فقتل
بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد
وابنه علي وابنه الحسن وابنه الحجة القائم محمد فقال ابرهيم الهى
وارا اوزار قد احدثتوا بهم لا يحصى عدد و هو الا انت فقتلوا يا
ابرهيم هو لاء شيعة علي بن ابي طالب وشيعته فقال ابرهيم
و بما تعرف شيعة قال بصلوة احد وخمين والجهم بيبه مدرك
الرحيم والفتنة قبل التركي والفتنة باليهن فقتلوا لك قال
ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
قال فاجبر الله تعالى بيبه في كتابه العز بن جيث قال تعالى
وان من شيعة لابرهيم اي شيعة علي ابرهيم خليل الله نبيه
فاذا كان ابرهيم من شيعة امير المؤمنين فيكون افضل منه
لان المتبع افضل من التابع وهذا لا يحتاج الى بيان و
الى دليل وبرهان وما يدل على ان ابرهيم بل وجميع الانبياء
من شيعة علي بن ابي طالب او لاء الائمة الاحدي عشر
ما روي عن الصادق انه قال ليس الاحد برسول ولا محمد و

ربما في ذلك نقول ان جميع اهل الامن من الانبياء والمرسلين
والاولياء والقبائل من شيعتهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
عليه بن ابي طالب لما خلق من الله **قال الله سبحانه** سلاما على ابي
تأويله ما رواه محمد بن العباس عن سليمان بن داود عن علي
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين وبينه من الذين قال الله فيهم سلاما
على ابي بنين وجاء في عيون الاحياء عن سالم بن عيسى
المأمون عن حمزة بن عيسى عن العلماء منها في الاول فاجابته رضى
بايات ثم قال واما الاية الثانية قوله تعالى ان الله وملائكته
يسلمون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقد علم العبادون منهم انه لما نزلت هذه الاية قيل يا
رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك قال
صلى الله عليه واله فقالون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
على ابراهيم وآل ابراهيم فانك حميد مجيد مهمل بينكم معاشركم
في هذا خلاف قالوا لا فقال المأمون مهمل عندك في الاية
شيء اخر اخرج من هذا قول ابراهيم بن علي بن موسى عن
اخيه بن علي بن قول الله تعالى ان الله وملائكته ينزلون
بقوله تعالى ان الله وملائكته ينزلون بالقرآن الحكيم فمن عني بقوله
تعالى ان الله وملائكته ينزلون بالقرآن الحكيم فمن عني بقوله
قال ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن ذلك فضل
الابليس احد كنه وصفه الامن عقوله وذلك لان الله تعالى

المصلح عليه

المصلح على احد الا على الانبياء خاصة فقال سلاما على نوح
في العالمين و سلاما على ابراهيم و سلاما على موسى و هرون
و لم يقل على آل نوح و آل ابراهيم و آل موسى و آل هرون
وقال تعالى سلاما على آل يس بن علي بن محمد فقال المأمون
قد علمت انك معدن كنوت شرح هذا وبشيا **قال الله تعالى**
هذا وان للطاعين لشرابا ياتي قوله تعالى فخاصهم اهل الكفا
تأويله روي في الخبر ان الطاعين هم الاولون و بنو امية
و قوله تعالى و اخر من شكله من داج هذا فخرج مقتضى معكم
لامرجبا بهما منهم ما لو ان السار يعني بنو العباس اذا دخل
الله تعالى في الدنيا والتحقوا بالاولين قبلهم فيقول المفسرون
لهم لاء الكلا حقين لامرجبا بهما منهم ما لو ان السار فيقول لهم
الاخرون بل انتم لامرجبا بكم انتم قد مضى لنا اي انتم
الذين بدأتم بظلم آل محمد حقهم وقتلهم ونحن تبعناكم
فليس لقرار والعذاب الا لهم ثم يقول بنو امية و بنو قلان
ربنا من قد ملنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار يعنيون
الاولين فكلانا فكلانا شر يقولون و هرون الكفا ما لنا الاثر
مرجا لا كنا بعد هرون الا شرار في الدنيا و هرون شيعته على
بن ابي طالب محبهم لذلك لعل على ذلك قول الصادق عليه
السلام والله لا تكلم في الدنيا تطلبون وانتم في الجنة تجرون

ثم قال تعالى ان ذلك حق فخاصه اهل بيتنا بيته ثم قال
لغير محمد قل يا محمد هو نبيا عظيم والكتاب العظيم هو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب انتم عنه تعرفون منذ دلي على ان الايات
المفصلات نزلت في عله وقال ابو علي الطبرسي رضي
عن ابي عبد الله انه قال ان اهل البيت يقولون في كتابنا
لا نزي رجلا لا كنا بعد ه من الاشرار بعينكم وبطلبكم
في كتابنا فلا يروى لكم في كتابنا ولا يروى احد منكم في
كتابنا وروي الصدوق باسناده الى سليمان الكندي قال قال
ابو عبد الله لا يبيع بعد ذكر محمد تعالى عز وجل في كتاب
اذ حكى قول اعدائكم وهد في كتابنا فقالوا ما لنا لا نزي
رجلا لا كنا بعد ه من الاشرار وهد ما عنوان لا ارادوا
بها غير محمد اذ صبرتم في العمل على اشرارنا من انتم خيرا
الناس وهد انكم في كتابنا تظلمون وانتم في الجنة تحبون
وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ في ما يروى عن ابي محمد ع
قال دخل سماعة بن مهران على الحسن عليه السلام فقال له
يا سماعة من اشرارنا قال سماعة عن ابي بن رسول الله قال
نفصب المرحق احمر وخبثاء شر استوي جالس اركان
عليه السلام مسكنا فقال يا سماعة من اشرارنا عندك
قلت يا سماعة ما كنت يا بن رسول الله عن اشرارنا عندك

فانهم

لا يهتد سموا كفا ورا نفقة فظفر عليه السلام اليه مليا ثم قال
كيف بكم اذا سبق بكم الى الجنة وسبق بهيالي ان ففتن
البيكم فطلبكم بكم فلا يجدونكم فيقولون في كتابنا ما لنا لا نزي
رجلا لا كنا بعد ه من الاشرار يا سماعة بن مهران انه من اساء
منكم اساءة مشينا باقدامنا الى الله ثم يروى عنه فنفذ
نفذ في كتابنا لا يدخل كتابنا من سبقنا عشرة رجال وهد لا يدخل
كتابنا منكم خمسة رجال وهد لا يدخل كتابنا ثلاثة رجال
وهد لا يدخل كتابنا منكم رجل فتنا من في الكتابات واخذوا
عدوكم بالنقري والبرج والبشرى بالجنة التي وعد الله بها
الصالحين **قال** **عليه السلام** واذا وقع القول علمنا اخرجنا هداية
من الارض نكلمهم بالايه **قال** **عليه السلام** قال محمد بن العباس حدثنا جعفر
بن محمد المحمدي عن عبد الله بن محمد الزيات عن ابن الجبير عن
مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن عبد الله بن محمد بن الجدي قال دخلت
على علي بن ابي طالب برما فقا انا ذابا لارض وقال ايضا
حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل بن اسحق الراشدي
عن خالد بن مخلد عن عبد الله بن محمد بن يعقوب الجعفي عن جابر بن
زيد عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت على علي بن ابي طالب
فقا الا احذرك بشئ قلت قبل ان يدخل علي عليك داخل
قلت بلى قال عليه السلام انا عبد الله ذابا لارض صدقتمنا

و عدلتها واخرتها الا اخبرك بانفتاحه في وعينه قلت بلي قال
فصير بيده على صدره فقبا انا قال ايضا حدثنا احمد بن محمد بن
الحسن القتيبي عن احمد بن عبيد عن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن
ظريف عن الاصمعي بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي
طالب وهو باكل خبزا وخلا وترتها فقلت يا امير المؤمنين ما هذه
الدابة التي ذكرها الله في كتابه العزيز واذا وقع القول عليه من حقنا
لهم دابة من الارض تتكلمهم ان كناس كانوا باياتنا لا يوقنون
قال هي دابة تاكلهم خيرا وخلا وترتها وقال ايضا حدثنا الحسن بن
احمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سعاد بن مهران عن
الحفضل بن يزيد عن الاصمعي بن نباتة قال قال لي معاوية يا امير
المؤمنين ان علي بن ابي طالب دابة الارض فقلت عن قول
والله لو بدت بقولك انهم فارسل الي راس الجملوت فقال له جملك
ما تجذبون دابة الارض عندكم مكتوبة فقلت نعم قال فما هي
اندرى اسمها فقبا اسمها ايليا قال فالتفت الي معاوية وقال
ويحك يا اصمعي ما اقرب ايليا من عليا قال علي بن ابراهيم
في تفسيره قد ورد في الخبر الصحيح ان هذه الدابة علي بن ابي طالب
وروي عن رسول الله انه اتى امير المؤمنين وهو راقد في
المسجد فجمع رملًا ووضع راسه عليه فخره رسول الله برطلبه
وقال تم دابة الارض فقام رجل من اصحابه يا رسول الله

بعضنا بهذا الاسم فقال لا والله ما هي الا لعلي بن ابي طالب
خاصة من الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه اخر حينا
لهم دابة من الارض تتكلمهم ثم قال رسول الله با علي اذا كان اخر
الزمن اخر جلت الله تعالى في احسن صورته ومعك ميتة
به اعداءك فليس هذا الاسم الا لعلي خاصة وقال ايضا روي في
الخبر ان رجلا قال لابي عبد الله عليه السلام ان الله يقرن هذه
الدابة هكذا تتكلمهم اي يخرجهم لان الكلم هو الخرج فقبا عليه
السلام كلمهم في راحته فانزلت لايه تتكلمهم من الكلام قال
الطوسي تتكلمهم بما يشيرون به اليهم فيمرون الي فارحهم
يفهمونه وقيل تحدثهم بان هذا مؤمن وهذا كافر وقيل
يتكلمهم تقول لهم ان كناس كانوا باياتنا لا يوقنون والاباء
هو كلام الدابة وخروجها وعلی هذا الكلام يدل على ان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب يرجع الي الدنيا اما عند ظهور
القائم او قبله او بعده وقد ورد بذلك اخبار يدل على
الرجوع وصحتها قوله تعالى و يوم نحشر من كل امم فوجا من
يكذب ما باياتنا فهم يوزعون معناه قال ابو علي الطوسي
قوله يوزعون اي يدعون قيل يحشر او لهم الى اخره وشدل
قدس سرور حده بهذه الاية على صحة الرجوع كما هو مذهب بعض
من الامامية حيث قال ان دخول من في الكلام يرجع لبعض فدل

الاخرة **الاسماء** قالنا من شافين و لاصديق **جهم** **تأويله** قال
 الفصل رحمه الله تعالى بالاستخاء عن علي بن ابي طالب قال نزلت
 هذه الآية فينا وفي شيعتنا وذلك ان الله قد فضلنا وفضل
 شيعتنا حتى انا لنشفع و يشفعون فاذا راي ذلك من ليس معنا
 و من ليس منكم قالوا فاننا من شافين و لاصديق جهم وقال
 ايتم حديث احمد بن سليمان بن خالد قال قلت ابا عبد الله
 عن قول الله تعالى فاننا من شافين و لاصديق جهم فقال لما
 برأنا هؤلاء و شيعتنا بوليتهم و لنا الشفعا يعني ان قالنا من
 شافين و لاصديق جهم يعني بالصدق الكفرية و بالحجة القياسية
 و عن سليمان بن خالد اسم قال كنت عند ابي عبد الله فقال لما
 لنا من شافين و لاصديق جهم فقال الله لنشفع شيعتنا
 تلك حتى يقول عدونا فاننا من شافين و لاصديق جهم و ذكر
 ابو علي الطبرسي في تفسيره قال روي بالاستخاء عن حمران بن اعين
 عن ابي عبد الله قال قال الله لنشفع فيكم و لنشفع شيعتنا حتى
 يقول عدونا فاننا من شافين و لاصديق جهم فمران لنا
 سورة فنكون من المؤمنين و عن ابيان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ان المؤمن يشفع بوليتهم لاهل بيته و لجار و يقول و هو
 رافع سبابة يارب خدي كان يقيني اخرون كبر و يشفع فيه
 و بن يد مارة الا شيع محمد بن يعقوب عن ابي جعفر قال قلت لعمام

محمد بن ابي بكر



لنا جارا يشفع لك بوليتهم كلها حق انه يترك كسلوة فضلا عن غير
 هذا الشفع له بوليتهم فقال سبحان الله او عظم ذلك عليك لا
 اخبرك بمن هو اشر منه اما الله ليس من عبد يدكر عنه اهل
 البيت فترى لنا كونا الا سمعنا لك كلمة فلهو و غفر الله له و سبه
 الا ان يحكي بذب بخرجه عن لا يملك ان كشفنا عن بوليتهم و ما
 تقبل فينا صواب مخالفت وان لم يكن يشفع لجاره و ما له حجة فيقول
 يا رب جاري كان يكف عني لاني فشفع فيه فيقول الله تعالى
 انما عليك وانا الحق من كافا عندك فيدخل الجنة و ما له من حجة
 و ان ادق لمن ينشع شفاعته ليشفع لثلاثين اسنانا عندك
 تقول اهل كذا فاننا من شافين و لاصديق جهم **سورة لقمان**
 روي ان لقمان بن ابيوب و قيل ابن خالته و قيل عبد حبشبا
 غار و قيل حيا طار و بعد له **قال الله تعالى** قال ابو الحسن علي بن
 ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ألم حرف من حروف
 اسم الله لا عظم الموضع في القرآن معناه يا الله و كماله مشددا
 في سورة البقرة الحمد لك كتاب روي عن ابي بصير عن ابي
 عن ابي عبد الله قال لك كتاب هو علي لا يرب فيه اي لاشك
 فيه هكذا للفقهاء قال تبارك الشيعتنا و هذا في كتاب الله
 و جرح هذا احدهما الذين يؤمنون بالغيبيات يصدقون بالغيبيات
 في كثير من الامور و هو حديد و الذين يؤمنون بما ازل اليك

يا بعد بين القرآن وما انزل من قبل على الانبياء من الكتب قوله
تعالى صد بكم عني فالله الذي لا يسمع والكبر الذي يولد اعاء
من بطن امه والاي هو الذي يكون بصيرا ثم يذهب بصره وهو
المكفون وقوله كلما مررتا منها من غيره سرتا قالوا هذا الذي
سرتنا من قبل وان قرأ به مثابها قال عليه السلام من قرأ من
فاكهة واحدة على اوان مشابهة ولحم فيها انزواج ملحقة اي
لا يصح ولا يجدر ان اسمه لا يستحي ان يضرب مثلا ما يورثه
الى قوله فيمثل به كثيرا اي يبيح به كثيرا قال الكوفي جعفر بن محمد
عليه السلام هذا القول من الله تعالى مردا على من زعم ان الله
يضل كعبا ثم يبدل به على مثلا ثم فشا الله تعالى ان الله لا
يستحي ان يضرب مثلا ما يعوضه فما من تباري عن الله
عن اي عبد كان هذا المثل ضرب به الله تعالى لا ميراث منين
على بن ابي طالب فابعد امير المؤمنين وما من تباري رسول الله
صلى الله عليه واله والكريل على ذلك قوله تعالى فاما الذين
امنوا يعض به امير المؤمنين على فعلن انما الحق من ربه كما اخذ
الله الكتب عليهم من بعد ميتا ف على بن ابي طالب
و يقطع واما الذين كفروا و هم المشا ففون واما ففون ففون
ما انزل الله من بعد مثالا فيمثل به كثيرا و يبيح به كثيرا ففون
عليهم ففون واما فيمثل به الا انما ففون الذين يفتنون عمن

في غير بؤفة

من بعد ميتا ففون على بن ابي طالب و يقطع ما امرهم ببيان
يرسل يعني من صلوا امير المؤمنين والائمة من ذرته عليه السلام
يصدقون في الارض او تلك هم الخاسرون في الدنيا والاخرة
نكته **صدقا** اعلان الايمان في كتاب الله على اربعة اوجه **الاول**
الايمان اقرار باللسان وقد سمع الله ايمانا و قد اهل به
بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اخذوا حذركم فانفروا ثبات او
انفروا جميعا وان منكم ليعطين فان اصابكم مصيبة قال قد
انفركم على ان لا اكن معكم شهودا و لكن اصابكم فضل من
ليقون كان لم يكن بينكم وبينه مودة بالجنة كنت معهم فانفروا
فوزا عظيما قال الكوفي جعفر بن محمد عليه السلام لو ان هذا
الكلمة قالها اهل الشرق والغرب لكانوا بها خارجين من الايمان
و لكن سمع الله تعالى مؤمنين باقرارهم وقوله تعالى يا
ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله و قد سمعهم مؤمنين
باقرارهم ثم قال لهم صدقوا **الثاني** الايمان هو التصديق
بالقلب قوله تعالى الذين امنوا و كانوا يقرن لهم كبشر في
الجنة الدنيا وفي الاخرة يعني صدقوا وقوله تعالى من قرأ
لك اي لا تصدق وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا
اي يا ايها الذين اقرروا صدقوا فالايمن صدقوا فالايمن
الحقيقي هو التصديق والتصديق له شريط الاية التصديق

الايمان وحي قرله تعالى ليس لغيره ان يقر او يجره من الشرق و
الغرب و لكن من من با الله ان يكون الاخر و لا يكون الا
و البنيان و ان المال على حبه و ذوي القربى و البنيان
و ابن السبيل و المساكين و في القربى و اقام الصلوة و ايتاء الزكاة
و كفون مبيد و اذا عاهدوا و الصابرين في الباساء و الضراء
و حين الباس او تلك الذين صدقوا و اولئك هم القوي **الثالث**
الايمان هو الاداء من قرله صلى الله عليه و آله الكعبة قبلته و قرله
عليه السلام لما حوله قبله محمد رسول الله الى الكعبة حيث قال الكعبة
قبلته قالوا اصحاب رسول الله بارسل الله فضلا لنا الى بيت
المقدس بطلت فانزل الله تعالى و ما كان الله ليضيع ايمانكم فاما
الصلوة ايماننا **الرابع** الايمان هو التمسك بالذي جعله في قلبه
الوحيين من روج الايمان فقرله ثم لا يجد قوما بومزن با الله
و ليسوا الاخر و اودع من جاد الله و رسول الله و لو كانا ابا عبد الله
ابناهم او اخواتهم او غيرهم او تلك كتب في قلبهم الايمان
و ابد هدي روج منه و الدليل على ذلك قرله صلى الله عليه و آله
لا يزن الزان و هو من يبارقه روج الايمان ما دام على
بطنها فاذا قام عاد اليه لا يفرح مسرت و هو من تقيا
روج الايمان ما دام في بطنها فاذا خلا عاد اليه قبل بارسل
و ما الذي يبارقه قال نزع في قلبه ثم قال صلى الله عليه و آله

ما خير الله

ما من قلب الا لله اذنان على احدهما ملك مرشد و على الاخرى مستظا
مفتقر هذا بامر و هذا يزجره و من الايمان ما قد ذكره الله في القرآن
حبث و طيب فقال و ما كان الله ليضيع ايمانكم على ما انت عليه حق
بميز المجتهد من الطيب منهم من يكون مومنا صدقا و لكنه يلبس
ايضا بظلمة و هو قرله تعالى الذين امنوا و لم يلجسوا ايمانهم بظلمة
او تلك لهم الا من و هم مستكبرين و من كان مومنا ثم فعل كفرا
انفي من الله عنها فقد لبس ايضا بظلمة فلا ينفعه الايمان حتى يهرب
الى الله من الظلم الذي لبس ايضا فيه فكذا وجه الايمان
في كتاب الله الذي هو القرآن انزل الله على اشرف رسله
محمد بن عبد الله و سيد ولد عدنان **قال الله تعالى** و لقد اتينا
لنسان الحكمة ان يشكروا و من يشكرنا فما يكثر ثمنه و من كفر
فان الله هو عني الحيد **تأويله** يحذف الاستغناء عن جاد قال
سئلت ابا عبد الله عن لقن الحكمة بحيث لا ينسب لامان ولا اهل ولا
بط في جبهه الاحبال و لكنه كان رجلا قويا في امره متورا
ساكن اسكنا عبق النظر طربا لافكر حذبا لظن مستغن بالعب
لما به منار نظ و لم يره احد من الناس على بول و لا غايط ولا
اعتك الشك ستره و عرق نظره و تحفظه في امره و لم يخل
من شيء قط خافة الاثر و لم يقبض قط و لم يمارج انشا قط

و لا يفرج بشفاعة اناه من الدنيا قط و قد نكح من النساء و ولد له
او لا و كثره و قد مات اكثر مما فرط على بكا على موت احد
قط و لم يزر برجلين بجهنم او يبتلان الا اصاب منها و لم يفر
عنما حتى تخاض و لم يسمع قول من استصر الاستل عن نفسه و
عن من خذ و كان يكسر عجايب العلاء و يدور على خدته افتناء
و يعاشر الحكماء و كان يخشى نقضه و الملوك و السلاطين فرب
للقضا مما قبلوا به و برحر الملوك لفرجه بالله و اطلما منهم في ذلك
و يعبر و يتعلم ما يقبل به نفسه بجاهد به هراه و يجتري به عن
السيطرة و كان يدري قلبه بالفكر و منه بالعب و كان لا يخلص
الا فيما بعينه فبذلك اوتي الحكمة و قصد ان الله تعالى
امر طوا نفا من كماله حين انصف كنهنا و هدت كعبون
بالقضاء فنادوا لقن جيش اسير و لا يراه فقالوا يا لقن هل
لك ان تجعلك خليفة في الارض يحكم بين الناس فقال لقن ان
امر في رب بذلك فاسمع والطاعة لانه ان قلبك ذلك اعانيه
و عصفه وان خيرت قبلت العافية فقاتل كماله فبذلك يا لقن
و لم ذلك قال المحكم بين الناس اشد المنازل من الدين و
اكثر فناء و ملك من يخذل به و لا يمشي و يمشي الظلم من كل
مكان و صاحب منه من بين مومن ان اصاب هذا الحق فبا حري
ان يسيل و ان اخطا خطا طرفا ليجت و من يكن في الدنيا ذميا

و ضعيفا

و ضعيفا كان اهورن على في العشا من ان يكون فيه حيكما من بيا
شرعيا و من اخذ الدنيا على الاخرة يحضرها كلتاها تزول ههنا
و لا يدرك تلك قال فقبح كماله من حكمه و استحسن الرحمن منقده
فلما ايسر و اخذ منجبه من الليل انزل الله عليه الحكمة فغشاها بيا
من قرينه الى قدمه و هو نايم فغطاه بالحكمة عطاء فاستيقظ و هو
احكم اهل زمانه و خرج على الناس و هو يلقوا بالحكمة و يتبناها
قال فلما اوتى الحكمة و لم يقبلها فاذن الله له ان يملكها فبذلك
فماذن داود بالحكمة فقبلها و لم يشترها فيها بشرط لقن ا
فأعطاه الله الخلافة في الارض و ابتلا فيها غير مرة و كذا لا يفي
في الخطا فيقبل الله تعالى و يغفر له و كان لقن يكثر زيارته
داود و يعظه من مواظبه و حكمه و فضل علمه و كان داود
يقول له طرب لك يا لقن ان تبت الحكمة و صرفت عن كلبته و
اعلى داود الخلافة و ابتلا باخطا و لنفسه قال **الله تعالى** واذ
قال لقن لابنه و هو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ثقل
تأويله قال ابو علي الطبرسي بحذف الاستثناء عن حاد عن ابي
عبد الله قال ان لقن الحكيم مع قبل داود في اعوام
كثيرة و انه ادرك ايامه و كان معه يوم قبل جالوت و كان طوي
جالوت ثمانمائة ذراع و طوي داود عشرة اذرع فلما قتل داود
جالوت سرقة من كبره بعد ذلك و كان لقن مصليا ان

ابتلا بالخطيئة والى ان قاب سمع عليه بعد ذلك وكان لقن برخطا ابنة
بأثام فظروا الحزن وكان فيها وعظما انما قال يا بني انك منذ سقطت
الى الدنيا استدير بها واستقبلت الآخرة فذرا انت اليها تسير
اقرب اليك من ذرا انت منها تبعد يا بني والآخر في الكلام
الافى ذكرهم وان صاحب كسوت يطوئه كسوته والى قار يا بني
جاءك العلم فلو وضع كماله في طلب قلب لا غرة له واحبه
يا بني جالس على ماء وارجمهم ركلك ولا تجا لهم فيقولون وعذ
من الدنيا بلا غار لا ترفضها فتكون عيال على الناس ولا تذل
فيها دخر لا تقربها فركلك وهم صوما يقطع شهوتك ولا تصم
صيا ما يمنعك ويضعفك عن الصلوة فان الصلوة احب اليهم
من الصيام والصلوة افضل الاعمال يا بني ان الدنيا بحر عميق قد
هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينةك فيها الا يثا واجعل
شراكها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمته
وان هلكك فبذن نريك يا بني عليك بالعلم فانك ان تالت
به صغيرا انتفعت به كثيرا ومن عتيا بالادب اهر به ومن اهر
به يكلف علمه ومن يكلف علمه اشتد طلبه ومن اشتد طلبه
ادرك منفته فاختاره عادة فانك تخلص به في سلفك وتنتفع
به خلفك ويرحبك فيه راحب ويخشى منك راحب و
ايا لا اكسل عن العمل والطلب لعينه فان غلبت على الدنيا

فانقذت من النار

فلا تغلب على الآخرة يا بني من ادرك العمل فاني شئت فانه ومن فاته
العمل فاني شئت اترك يا بني اذا فاك طلب العلم فانك ان تجد
له نصيبا اشد من تركه ولا تمارين فيه لمجوا ولا تجادين
فغيرها ولا تعادين سلطانا ولا تمارين ظالما ولا تصارفين
عدوا ولا تواقين فاسقا نطقا ولا تصاحبين متهما وانك
عليك كما تحزن من نريك يا بني لا تصغر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرجا وخفض من صوتك ان اسكر الاصوات وانصت
صوت الجهر واقتصد في مشيك يا بني خفت الله ثم خفا لوالدك ثم
الهيمة بين كفتلين خفت ان يعذبك وارجع الله ثم رجاء لو
ان تبت برحمته ما تترك كفتلين برحمت ان يغفر لك فقال
له ابنه يا ابي وكيف اطيع هذا وانما لي قلب واحد
فكيف لقن يا بني لو استخرج قلب كثر من وشق لو جد فيه
نيران نور للحرف ونور للرجا ولو وزن احدهما ما رجع
على الاخر شيئا ولا شقك ذرة ومن يرض بالله ويبعد
ما قال الله تعالى و يفعل ما امر به ومن لم يفعل ما امر به
لم يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق بشهد ببعضها البعض
فمن يؤمن بالله ايمانا صادقا يعمل به خالصا صانعا صالحا
ومن عمل عسلا خالصا صانعا ايمانا بالله صادقا ومن طمع الله ثم
خافه ومن خافه فقد اجبه من اجبا تبع امره ومن اتبع امره

استوجب جنته ورضاه ومن لم يفرح بفرح من فقد حان
 و من خان استوجب سخطه و عذابه فمن ذاق من سخط الله
 و عذابه و غريبه و نكاته يا بني لا تركز الى الدنيا ولا تشغل
 قلبك بها فما خلق الله خلقا احب عليه منها الا ترا انه لم يجعل
 نعمها ثوابا للطيعين و لم يجعل بلاها عقوبة للعاصين يا بني
 من احيا نفسا فكأنما احيا الناس جميعا اي من استغذها من
 قتل و غرق او هدم او حرق او سب او كلفه حتى يستغذها و اخرها
 من فقر الى غنى و اضل من ذلك كله من خرج من ضلال الى
 صدي يا بني فتمسك بالصلوة و امر بالمعروف و انكر عن المنكر و اصبر
 على ما اصابك ان ذلك لمن غزى الامور **قال الله تعالى** وان
 يرس من كرسلين اذا بين الى تلك المشركين الى اخر الايات
قال الله في حكايته طريفة نذكرها بعينها ان شاء الله ثم عطف
 قال سئل كعب الاحبار ذات يوم كيف كان بدا اسلامك
 قال لقد قرأت جميع الكتب المأثورة من الله تعالى على الانبياء
 و وجدت في جميعها صفة نبينا محمد و الحمد و سجدت و قد كنت اقول
 الهو اعذر الى محمد بعد ان ظهر فليكن يتفق لي ذلك حتى
 اتصل لي خبر من الله فقول في غم فادج شد بلقيس انما استخلف
 من بعده ابا بكر بن ابي قحافة مخف عن بعض حزني على النبي
 و كان يجرد علي ما فاتني من صحبة و اشتغلت عن ابي بكر

الاصحاحات

ايه حق مات فاستخلف عمر بن الخطاب فغزت على عائشة و ان
 انصد حتى جاء رجل من المدينة فنزل عندنا فسمعته يقول مرا
 هذه الامة و الذنوب ان ذهابها ضيا فظن ان لن تقدر عليه
 فتادي في الظلمات ان لا اله الا انت جئت ان كنت من
 الظالمين قال قلت له في اي سورة نزلت هذه الامة فقال انزلت
 في سورة الانبياء فسلطت عن هذه السورة فقرأها الى جميعها فقلت
 ايها من كلام الله ثم غرقت على بن الاسلام فاسلمت على يد
 عثمان بن عفان قال عطف الله عن ثواب هذه الامة عندكم
 قال ان رب الغرة العلى الاعلى لا على نفس ان لا يقرأها مكروب
 الا ازال الله عنه همها كرمه و قضا حاجته باعطا انا بعدد
 التوراة و الانجيل ان هذه الامة اذا نزلت على النبي محمد
 يشبهها من كل صفة الف ملك بالقياس و التقدير و التكبير
 و هو رب العالمين و اما ابلين للمعين فاذا سمعها يجز فمشتيا
 فاذا افاق يقول لا عرابي و ابتاعه فورا فلا سبيل لكم على من
 قال عطف الله عن متى هو ابو بوشامه من هذا الناس
 في ذلك مخلوق و الصحيح انه ابره و اما الله فاسمها صدقة فاشته
 ابره و ركانت من ولد هرون و قال معنا ذلك صدقة
 فاشته بارة قال كعب الاحبار و هب بن منبه كان مع
 رجلا صالحا من اهل بيت النبوة ففرج بامر بوشامه و هو في

و جمال و بهاء و كمال فاقام معها و هرا و لم يترك منها و لدا و لما
لما ذات يوم ارا عظمك قد روق و لالك و لدا و قد علمت ان
اعظم الصايب عند الرحمن ان يخرج من الدنيا و لالك و لدا
تخلص بعدك و لكن هل لك ان تسئل ربك لعله يزيك
و لدا مباركا فقال لها اني ما طلبت من رب شيئا من الدنيا
قط و لما حاجتني ان يحرف مع ابراهيم اسمعيل و اسحق و يعقوب
و الاسحاق و لكن قومي حتى تفصل في كمين الحق اغسل فيها
ايوب و يصل هناك و تسئل ربنا و لدا و ترا قتها مباركا
بعث نبيا في بني اسرائيل ففعل لك مرارا يا بني الامين و
بدعني حتى نودي من فوق راسي يا بني ان الله قد استجاب
و عرفت ان لكن انطلق الى حضرة الحق و هو الموضوع الذي
امر الله تعالى بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم و حين عبدوا الجبل
قال و ما حتى الى هناك و اذا بجبلين اثنين قد هبط بقية من
ياقوتة صفرا ففرض بها على باب كوتها و ذلك في ليلة عاشوراء
وامرهم ان يدخلوها فدخلوها و حتى عمرو يومئذ سبعين سنة
و نزل و جئت بيت احدي و سبعين سنة فخلت برونس و نزلت القبة
و انصرف حتى نزل و جئت الى منزلهما فلما مضت اربعة اشهر فوفا
تته و بقيت امراته اربعة ايام لم يزلها من الدنيا الاضغطة كانت
لال هرون فكانت تعيب نزلها في كل مساء و صباح من ليلا

و نزلها في كل

و نزلها في كل تلك القصة من عند ربها فلما نزلها اشهرات
في صاها كان غير مستاء قد نزلت كلها الى بيت المقدس و لما
بعثها على عين ففرض بها الطلق و ضجيت السلا مكنيا بالنسبة و التفتيد
لله تعالى و حبس اللعين ابلوس عن الحركة و ضرب الامر برونس
عمود من لادن و اسما الى السماء من نورها طلع فوضعت امة و ليس
معها شيئا فلقته فغيرت الى ذيل قيصها فخرقت منه حروبا
بها قال و لم يكن بها لبن بكهنة و كانت تأتي به الى حروبا و يطلب
لدا لبن مكالن فيخوضها و برونس بمص اصبعه و يا بني لبن و كانت
اه تقول الحق ان هذا هبلك فلا تفعل من لا حتى برونس و شيع
و كان برونس يقول اذا شيع و برونس في الجود و كذا في اسفاني و
اروايف و امن به سبعون راعيا و قالوا امنا يا لذي اسقى
هذه الغنم من هذه الشاة حتى انقطع كان يسير بشيخه بني
اسرائيل حتى اتت عليهم سبع سنين فاقبل على امة فقال يا اماء
لا يفي لي ان تذهب باي في البطالة يا اماء ان احب ان
تليسن ثوبا من كسوف و لو برحتي الحق بالعباد و اكون معهم
واخذ مربي و اكون معهم و اسلوا الحجة من كسفا قالت له
اماء انك طفل صغير و لم تات لك حيلة في كساده و لم يزل
يتلطف بها حتى اجابته الحق لك امة ما طلب من الكسوة فخرق باثنا
و لم يزل يسير معه تعالى حتى اشهر بالعبادة فاجوز العباد حبا

شد بدو تبرک را بد عانه و لم یزل کذلک حتی اکمل عمره و خسته و عین
سند فرای فستامات اما و فقال له ان الله تعالى بامرک الاله
مدینه حرمله فان بها و لی من اولیاء الله یقال له و کربا بن عبد
و لیس من ابی بنی عی فان الله و کربا بن ادن فان له ابنته عقیقه
یقال لها عقیق نزع بها فلما أصبح غریز علی الخروج مضجعه عند
من اصحابه حتى دخل مدینه حرمله و سئل عن کربا بن عبدان
فقبل له انه فی کسرت یمیج و یشتری فنجب یونس من کربا بن
السوق لانه و لی من اولیاء الله ۳ فغنی الی السوق فاستخیر عند قار
الیه فزاد علی بطا عین یمیج و یشتری طبیا و یضحک کثیرا
فنجب یونس بن یحیی و ضحک و قال لیس هذا من صفه العبد الا قد
یلحظه حتى یقع بصره کربا علیه نقضا و صاخره و قال السلام علیک
یا یونس بن مق فقال و علیک السلام و کیف عرفتی فقال ان
سرا بک العبارقه فی کسرت و امرت بنزوح ابنته ملک ثم اخذت
و کربا بن عبدان و ساریه الی غزوه فقدر الی کسرت فلما فرغ
منه جلس یحدث فقال له یونس ان لك یاذکربا عند الله مکانا
سعییا و کربا یونس له یذیاه و فرح بذلك و کربا یقال له یونس
فنجب من یبعثک شرک و یضحک فقال له کربا اما السوق و
الجمع و الشراء فبیاح و تباع و یاجر الامن علی الحق فاخذ الحق و
انقی الله ثم و لم یجد سلفه و اما انا فاعلمک علی سرورک احد

یا یونس

یا یونس ان ما رویدت سالک و لا ادری کذبت عن و تمنا و لم
ایحل قط و لا امنع یقربا و لا یقربا و لا یست جدیلا قط الا قد
اعطیت الخلق لفقیر و لا یلحق خبر من یسیر الا ابنته عایدا قریبا
کان او یسیر او لا یسیر جناره و مرزقه الا شقیها و لا مرزق
علی نادی الا اسلمت علیه و لی علی النساء و الصبیان و لما تحدت
بکذب و لا یزیت و یادی فی مالی الا حدت الله علیها و لم
اغضب علی احد من یلوی و لم اخل قلبی ساعده من ذکر الموت
و مع هذا یا یونس فان کل طبیا و اشرب طبیا فیسکن بابین
عند ذلک فلما اجل الکلیل دخل و کربا بن نزع ما کان علیه
من ثیاب الحدید لیس لیس باس من صوته و دخل محرابه و لم یزل
مسلیا و داعیا و یأکیا و خاشعا الی طلح الجفر فلیس شیئا به
القفاخره و خرج الی السوق و یونس معه هکذا زما فاحی نزع
بابته و و هب له ما لا یزید و یزق یونس من امراته عقیقا
و لدین و مات و کربا بعد ذلک مضارت اموالها کلها له
فاخذها و حملها الی بیت المقدس و اقام هناك للعباده
قال و هب کان فی بلاد یمنوی ملک یقال له تغلب من
بلاد سارد و معه زیاده علی عشرة الاف قاید مع کل قائد
خلق عظیم و کان اما غرا الملوك یكون معه قما یل من حید
و ابنته متحده من حید و یخاس یخرج من افراهما الهیب

الذين ان وكان معه رجال يلعبون بالثيران فغزا ذلك الملك بني
اسرائيل فقتل منهم حملا وسبا منهم كذلك ثم عاد الى بلد بنو
من غزاهم راذا فادعى الى بني اسرائيل فقال له شعيا
قبل لم يقاتل ملك بني اسرائيل ان يختار من عبدي بني اسرائيل
بنيا فربا يبعثوا الى بلد بنو بني بدعوهم الى طاعتي فانهم قد
جدوا معرفتي واسكنوا حتى فقال له شعيا ذلك فامر شعيا
من بني بني في كبيت المقدس وبها يومئذ عشرة الاف عابد
طعامهم كعبد من لباسهم كسوق وكشرب فلا منهم الخروج فلما
اجتمعوا اختار منهم ثلاثة واختار من كملهم بنو من
ثم قال يا يوشع ان الله تعالى ادعى الى بني شعيا ان اختر من
حلت من لاء كبيت انتاهم وانهم قد تبعوا الى بلد بنو بني
بدعوهم الى طاعتي وقد وقع اختيارك عليك فقال يوشع
ان في بني اسرائيل من هو افضل مني وانهم قد عبدوا عبد من اوتي
منى فابيت غربي فقال له خربا يا يوشع ليس بقوي بل
الابل فلا تدلني على سواك ولا تخافني فاني اخشى عليك
كفقرتي من كسدي فاصرف يوشع الى امره واخبرها واستأجرها
فقال يا بني انطلق في هذه البرية ولا تقص بنبك شعيا
ولا لملك خربا قال فودع امره وحمل ماله من حصوه ومعه
ولداه واهله هو كاهن الخروج والذين يمشون حتى بلغ شالي

الرجل منزل

الرجل منزل قريبا من بلد بنو بني وجعل يفكر في نفسه فقال
ان صيف وكثير الصياد فكيف لي عطاؤه الجبابرة في الغزاهم
ثم اقبل الى شالي الرجل وقال قد غرمت على امرائهم
اهله من ذلك فسكت ثم عاد الى شالي الرجل فبعث الى
بلد بنو بني وحمل ولداه الاكبر وعبرته ومنعه على ذلك
الجانب يجمع فعمل المشاي فقاموا الى وسط الدجبل زاد
الماء حتى غرق الولد المشاي الذي معه كان في يده نهر
ورحما من حصوه ففرقت وجاء ذئبا الى ولد الاكبر فحمله
فصاحت الامراء يا يوشع ان ولدك قد اخذ الذئب قال فركب
يوشع الولد الذي معه فخرج من الماء وجعل يعد خلف
الذئب فلحق الذئب وقال يا يوشع ارجع عني فاني امر
ولا سبيل الى ولدك فارجع يوشع يا كيا على ولدك فلما استأجر
الى الموضع الذي ترك يمشي وجبه فلما برئها اثره لا وقع
لها على خبر قال فجلس يا كيا خربا فادعى الله تعالى اليه يا يوشع
انك سكرت كره كيتك وقلنا لك ومنع كيتك فارجعك فخرج
فان ذهب الان الى قريتك فاني زاد عليك اهلك وولدك
وانا على كل شيء قدبر قال فرب يوشع قد طابت نفسي حتى
دخل مدينة بنو بني فلما توصل الى سوق وضع اصبعه في اذنه
ونادى باعلا صوته يا قوم من قريتنا يا جعكم لا اله الا الله واني

بوس رسول الله اليكم جميعا فاصروا يا بنيكم قال فامر
 الملك بحبسهم فاقام في الحبس ليلة ثم ارسل الملك الى وزيره
 وزيره فقال له سجن وكان من اهل بيت المقدس وقال له
 ان دخل على بوس و تعرف بما له فلما دخل عليه كوزر بوس عن
 اسمه اسماء بوس ما الذي يقول وما الذي يقوله فاجاب بوس
 بجميع ما سئل عنه فقال بوس ارضي باهلك و تقتل فان
 اخشيتك من هذا الملك فانه يجيب عات شر ارضي كوزر
 الى الملك فاجاب عات با رجل بنسبه فامر الملك بقتله
 فقال كوزر ليريد ان يبيدني فقال له على شرط بان لا يكون
 في بلدي و لا يقول مثل ما قال او لا فدعا كوزر وادخله
 ذلك فقال له بوس اما القتل فلا تخوفني به فان لا ابالي
 به لان رب على كل شيء قدير واما امر سائله وادخله فلا امرها
 حتى يحكم الله بيني و بينه ثم ان الملك خلا سبيله على انه مجنون
 قال فلما نزل يدعوه بوس الى عبادته كما و طاعته طول
 سنائه حتى اذا امسى ساء جاء الى شالي الذي جلد و صلى الى
 طلوع الفجر ثم يعود اليهم و الناس يشتمونه و يسبونونه و يلعنونه
 و يضربونه و يخرجونه من جلد و يرمونه على كزابل حتى يخرجوا منها
 يا الله تعالى فامر الله تعالى ليدان يا بوس انك و عورتك
 فلا تقبل و انهم تمسوا اربعين يوما فان استراوا لاجل هذا

غلام بوس

فلما تم الاربعين انجي الله الى بوس اخرج من بيت القبر فخرج
 حتى صار الى شالي الذي جلد فوجد على تل هناك ينظر الى العذاب
 كيف يجل بوس فاطلق جبرئيل الى مالك خازن الكيزان و امره
 بذلك فاصاح مالك بالزبانية و صجرت اربعة فرائصهم لم يسمعوا
 اهل الكيزان و الاربعين جميعا لصقوا اجمعين و امرهم باخراج
 شريرة من نار الحطبة فاجروا على ذلك اسما و هي سوداء
 مظلمة فجاءت بها الزبانية في الكهوف حتى وصلت الى بلاد بوس
 فابسطت حتى اظلمت عليها و ظل الناس انما مطروا و نظر
 وزير الملك الى اسما و شرار الكيزان فخرج من اطرافها في
 الكهوف فدخل على الملك و قال ايها الملك احذر الحذر فليس
 اسما مطر بل هي اسما عذاب و اني اخشيت ان يكون جلدك
 العذاب لتكن به بوس من دعاء عليك ثم قال ايها
 الملك انظر ان كان بوس معكم في بلدكم فلا تخافوا ان
 قد خرج عنكم فقد هلكتم قال فطلب الكهوف بوس فوجد
 و جعلت اسما تدنو حتى تقارب من منبره جعلت ترثمه
 بمشرب من الكافكا لونها الاحمر فلا تقع على شيء الا احرقت
 هذا و الناس جميعا ينادون يا بوس و ادا بالملك قد ثقت
 مسما و جعلت في عقدة و فعل جيشه كقتله و هو يقول يا
 بوس اين انت فاننا لا نعرف اني خالفك فلما وجدوه ثقت

سجين و نيز بر ملك و قال لا عليك ايها الملك فان كان پارس غايبا
 عنا فان الله قريب منا فخر بيننا و نضر عوا اليه فلعلمه بر حنا
 قال غرض سجين و نيز بر ملك و گمان كليم خلقه صغير و كبير و مرد و عبيد
 و دكر و انثى شريف و وضع الی ظاهر كبد بكون و بنصر عورت
 و قمار سجين و نيز بر ملك و قال با على صرید و هو باكي حاضيا
 مكشوف كراس باله پارس نك امرت على انك ايرس نبيك
 ان نضرا عن من ظلم فقد ظلمنا انفسنا فافعل لنا و ارجنا الهنا
 فقد امرت على انك انبيك ان تفتق ربنا الله هو لا عيبك
 و امراءك فاعتقنا عن عذابك اللهم انا قد منابك و ابعدنا بيبك
 و صدقتا بما انت به مبلغنا فافعلنا اللهم ذنوبنا و اجرنا من هتاد
 قال فامر عبدك بنهر بالسجود لله رب العالمين سجدوا باجمعه
 كبير و صغير و مرد و عبيد و دكر و انثى شريف و وضع فلما ضلوا ذلك
 امرهم ثم جبرئيل ان قل للسلالة عذاب ان يرجعوا فقد
 حق القول مني اني لا اعذب قوما برحمتي قال فاضرفت منهم
 استجوا و سجدوا و اتوا في كهري يقول ايضا البشر يا اهل بيتي
 بر حمتي من الله ربكم فرجعوا الى مدنتهم و هم صميان قال و
 رجع پارس لينظروا الى المدينة و كيف حال القوم منها من
 العذاب فاستقبله ابله من لعين في صوت و شيخ كبير و في يد عكا
 و هو بر نقش من عظم الكبر فقال له پارس ايها الشيخ من انت

فقال له

فقال من اهل بيتي قال له پارس يا شيخ ما نزل بك امير نقاش
 ما نزل بنا الا سمعنا به بيضا اسطوتا مطرا جيدا و كان پارس
 ان عدنا يا لعذاب و لم يصيبنا ذلك فقلنا انك كاذب ففضض پارس
 و قال لا ارجع الى قوم يكذبون و مر على وجهه **قال محمد نقاش**
 و ذهبت اذ ذهب معا ضبا فظن ان لن نقدر عليه اي ظن انا
 لا نلقاه جزاء فعله قال و لم يزل پارس يسر حتى لحق بالبحر
 فلتحق سفينة تمر على وجهه من نفع لهم پارس علما فرجعوا اليه
 و قالوا له ما تريد فقال لهم ان تعرف معكم فاني منقطع من
 بيت المقدس فرجوه فخلوه معهم فقد پارس على كثر الكبر
 فلما تو سطوا البحر هبت الريح عليهم من كل الجهات الاربع
 حتى كادوا يبتزون فاحذوا في الدعا و انصرع و بكاء الى
 الله ثم و پارس جاء لسانه يتكلم فاقبلوا اهل السفينة عليه و
 قالوا له مالك لاندعوا معنا فقال لهم ان معكم لن هاب
 الاهل و المال و ان لا فله نزال و تلبطوني فيه حتى و عافاشد
 البحر عليهم صبحا فقال پارس اطرحوني في البحر فان هذا من اجل
 فقالوا انا لا نفعل رجلا من منا يقول ربنا الله و ما ربنا منه
 الا خيرا فقال لهم پارس افرعوا عن رقعت عليه كقرعة علنا
 ان هذا من سببنا انه هو المطلوب من بيتنا قال فافترعوا وقت
 القرعة على پارس فقالوا ان القرعة غطى فقال لهم پارس اهل

مرة ثانية فشاها فجعل كل واحد منهم سهما وعلوا عليه علاقا وزينا
بها كلها في البحر ففرقت سهامهم وبقى سهم يونس على وجهه
يحيى ويذبح فذلك معنى قوله تعالى فشاها فكان من المدحس
معناه وحسن سهمه اي لم يرسب مع سواه القوم فاقبلت الحوت
من بحر الهند نحو السفينة وجعلت الامواج تخترق السفينة فتنا
يونس ليري نفسه في البحر فعلق كفوفه به وقالوا لا ترى الى
الامواج وهذا الحوت في صفاء هذا الماء فاذا ريت نفسك
التمتلك فاقعدوه وسار يونس الى الجانب الاخر من السفينة
ثم اخذ ليري نفسه الى البحر واذ بالحوث وقد عا الى الجانب الاخر
الذي فيه يونس فاقبل يونس انه من المطلوب من بينهم فاقبل
على اهل السفينة فقال اما انتم فجزاكم الله خيرا فقد تحملتم
واجتهدتتم ولكن هذا جزاء من يغضبني غير موضع الغضب
ثم ارف راسه وعينه بكساء ويرى بنفسه في البحر فالتفت
الحوت وابتلعته فذلك قوله تعالى فالتفت الحوت وهو مليح
معناه بلور نفث على قلبه والمطوهر هو الذي تلو من كتابه قال
كتب كان ذلك الحير هو بحر الكرم وروى سبعاء الباب الى
البحار كلها وقال دخلت الحوت بيونس من هذه الابواب
كلها وهي تقول له هذا باب كذا وكذا قال واجتمع هناك الحوت
وما خلق الله في الماء واستقبح هناك الى لغات الحيتان

عن آدم

خلق الله الماء وهر يسمونهم بالزجاج الكفات والميزل الحوت حتى
يلقى به حصي المرجان ويونس قد سجد لله رب العالمين على قلب
الحوت والحوت تقول يا يونس اسمع بسمع الكفومين الحوسين في
حبر لم يجبت احد من الاوليين قال وكل باب من ابواب البحر
عنده ملك يسبح الله ويقدمه يسلم على يونس هو يقول
السلام عليك ايها الكفوم هل لك من حاجة فيقول يونس حاجتي
الى من عز وجل وهو يقول لا اله الا انت فليخا ان كنت المطالبين
وكان يونس اناسج تشاءك السنة اخلا بن البحر فقع حية عظيمة
فتقول ملائكة السموات انا سمع نوحا من مكروب كان لك شاكرا
اللهم فارجعني غربته وكرمه قال الله تعالى فتادري في كل مكان
يسمى ظلم الليل وظلم البحر وظلم بطن الحوت لا اله الا انت يا الله
يا رحمن يا رحيم سبحانه في كنت من المطالبين فارحمني يا رحيم
اراحين قال الله تعالى فلي لا اله الا انت كان من المسجين قال الكفوم
معناه الله كان من المصلين قال ابن عباس ان كان من العابد
واكثر تسبيح يستغث الى الله بجاه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
وولاه الله في بطنه الا يورم يعثرن اخلا بن واخلفوا في مكة
لبنة في بطن الحوت فنهض من قال اربعين يوما وقال الامام جعفر
بن محمد كذا في علمها كذا ما كان الا ثلاثة ايام ولو كان
اكثر لكان يتفزع جلدك من حرارة بطن الحوت قال فلما انقضت

المدّة المدة المحرقة المحرقة حتى مرده الى من ضمه الذي ابتلع فيه شق
على المحرقة ان يقدّمه لا يفتقر به ويذكره وتسبحه فتاوها ملك
من ملائكة الملوك في البحر ان اقدّمه اجتمعت المحرقة فليس هو من
طعامك قال فقدّم من المحرقة الى ساحل فقدّمه هناك و
ذلك من قوله فبذلناه بالعلماء هو سقيم قال كتب اسم المحرقة
في التوراة والوقاق وفي الانجيل موهب وفي تزيين مالوان
وفي التوراة التوراة قال ابن عباس لم يقل الله تعالى في المحرقة
ولكن قال ابن عباس فلما خرج من بطنها بكت المحرقة عليه
بصوت واختاب واجتمع مثل بكاء المرأة التي كانت في بطنها
الولد وكان يونس حين خرج من بطن المحرقة على مثال
الفرخ المستخرج من بيته ما بقي الا الجلد والعظم لا يقدر على القيا
وقد ذهب بصرة من عرارة بطن المحرقة فابنت كعب عليه بصرة من
يقطين لها اربعة آلاف عصف على كل عصف الف وريقة على
كل وريقة طار يبيع كعبه ويقدره وقبل كان لها ثلث عصف
عصف منها قبل الشرف وعصف منها قبل الكفرب والعصف الثالث
على راس يونس كما لا كليل ينس على سكا وكافز الجحش
راجحة فزوت عليه فنهته وهبط عليه الامين جبرئيل وسلم
عليه فاجابه يونس وقال له من انت قال انا جبرئيل فابشر يا
يونس فان الله تعالى قد اهلكك من الخيبة حتى ترضى ثم من يشر

عنه

على حيث فابنت كعب شعره ورجله عليه بصرة حتى نظر
الى جبرئيل فخرج عند جبرئيل فامر الله تعالى طيبه فاقبلت وقد
بين يدي يونس وكلوا باذن كعب ثم وامرته ان يحسبها ليقول
منه فلما شرب لبنها قري فبشرته الطيبه بايمانه في وقت ايمانهم به وانهم
بارسال كعباب عليهم طلبة اياه في وقت ايمانهم به وانهم
مشتاقون الى رؤيته فامر دانيال يونس غما على مفارقة قومه اياه
قال وكانت الطيبه ترعاهن القطين حتى اذا جاع يونس ان
عطش ارضه كالمراة الباردة ولد لها وكانت القطين تفرش
بعض ورقها تحته وبعضها فوقه لتفحم من خشونة الارض حرارة
الشكل ذلك باذن كعب ثم وكانت تلك الاوراق وتلك
الاعشاب تسبح مع يونس عند تسبيحه لم يزل كذلك اربعين
يوما فنام ذات يوم تحت القطين فابنته من حركتها القطين
وقد ببيتها فثاقلت اوراقها وانتزت ونظر الى الطيبه واذا
هي قد غابت ولم يدرى لها اثر فجلس يبكي فامر الله تعالى
اليه يا يونس ابكي على طيبه لم تر ترثها وبقطين لم تسعها
ولا تبكي على ما تراه الف او يزيد دون فعل يونس ان لا تشلا
ضربه كعب له قال ابن عباس معنى قوله تعالى او يزيد و
يعني سبعون على ما تراه الف ثم هبط عليه ملك وقال قه يا يونس
الى قولك فانهم يفتنونك ان يروك واتاه بحلوتين فأتوا به واحدا

دارندي بالاخري و سار پر بد قره و اذا هو بوحش كثير ينهني
 بالكرامة التي اعطاها الله تعالى فقال وحش منها يا بني سار ركب
 على ظهري حتى امرتك فقال له يونس لم امشي على رجل فوال
 في واكثر اجرا قال سار يونس حتى ان الى قرية كثيرة الخيرات و
 الاشجار والثمار و اذا اهلبا يقطفونها و يرون ثمارها فقال لهم
 يونس يا هؤلاء لم تفعلون هذا و تموتون انتم و تتركونها و تتركونها
 فوالى الله تعالى اليه يا يونس انك شفقت عليهم من قطعهم
 الاشجار فكيف لم تشفق على قومك و هم مائة الف او يزيدون
 ففعل يونس ان هذا مثلك ضرب به الله تعالى له فقال الهى لا اعود
 الى مثلها ابدا ثم سار حتى ادى الى قرية في وقت المساء فالتفت
 رجل من اهل القرية و سئل ان يترك عنده و كان رجل فاحترق
 فقد رايه شيئا من المأكول فلا اكل و شرب نظر و اذا بالرجل
 و قد صنع فخارا كثيرا و هو يريد ان يطبخ فوالى الله تعالى الى
 يونس قل لهذا الرجل ان يترك فخاره فامر يونس بذلك فقال
 يا هذا ان اصف لك ما انزل ان بك خيرا فاذا انت مجنون انك
 ان اكر فخارا قد تبست فيه فنتى لا تنفع بقية فعد اليه رجل
 فاحضره من منزله نصف الليل فبقى يونس لا يدري الى ان تبست
 فقال يونس الحق قد علمت ان الله تعالى اليه ان هذا
 الفخار قد شفق على فخاره و معاك عيون حين امرت بتكسيرها

«فويلك من نرد»

و اخرجك من منزله و انت بشت الى مائة الف او يزيدون فذبح
 عليهم لم تشفق عليهم لا على هلاكهم فقال يونس الهى لا اعود
 الى مثلها ابدا قال و سار يونس و اذا هو برجل يبيع زرع عاقبا
 لى يونس ارجع كسان يسارك لي في زرعى فدى له يونس فابتاع
 له زرع من ساعتين و قام على سوطه ففرح الرجل و ادى بالى
 منزله و بات تلك الليلة عند فوالى الله تعالى اليه ان اريد ان اسلط
 على زرعك الجراد و جعل ينزع اليه ليصرف الجراد عند فوالى
 اليه يا يونس لقد عزت على امرتك الجراد على زرعك لم تنزع
 فلما عزت على امرتك العذاب على مائة الف او يزيدون فقال
 الهى لا اعود الى مثلها ابدا قال فبقي يونس حتى ادى الى قرية
 و وجد امراه و رجلا و هو يقول ايها الناس من يحمل هذه
 الامراه الى بلاد يونس يرد ها على زرعها يونس له مائة
 دينار من الذهب لاجر فظفر يونس اليها فاذا هي امراته فقال
 له يونس ايها الرجل فاقصد هذا المرأة قال الرجل ان هذه
 المرأة كانت فاعذ على شاطئ الدجلة فظفر زرعها يونس
 فبقي زرعها ملك من ملوك هذه القرية فاحتملها اليه فنهى بها
 فابست اليه و يد يد و جلبها لم يقدر يرد فبعها الى و دفع
 معها مائة مثقال فاحذها يونس اخذها و احتلمها حتى
 دخل قرية اخرى و هما يتحدان و اذا برجل يبيع سمكة فاشترى

فرش عن سريره وقال علي بالاعلام فلما حضروا بين يديه سئل
عن ذلك فاجابه فقال له الملك يا علام امض بين يدي قال فخصه
الاعلام وصعد الملك ووزراءه الامراء والارباب كل واحد في قفصه و
العلماء واهل ملكته الى بوش فلما راهم بوش بكيا فاحملوه
ودخلوا به الى المدينة واقعد الملك بوش مكانه ووقف بين
يديهم وفرحوا اهل بنيري واقام بعضهم بوش واما من بطاعته
تعالى ونهاهم عن المعاصي الى ان مات الملك رحمه الله تعالى
وما توالا ولا بوش من مائتة امرأة عقاقير من مائة منها فذبحها
بوش بالاعلام لراي واستخلفه على مدينة بنيري وخرج من
معه سبعون رجلا من كرمه في كعبا حتى وصل الى جبل بركا
له صنوبر وكانوا يعبدون الله فيه حتى عبادة الى ان مات نجبه
بوش وما توالا اولئك كعب او قبره هناك في جبل صنوبر
قال الله تعالى وان لوطا من الكرم سلين فنجناه واهلدا جمعهم الى
عجوزا عن كبرهم ثم دمرنا الاخرين **تأويله** على ما ذكره بعض كفرن
ان الله تعالى ان جلي الى ابراهيم بعد بناءه كعبت الحرم ان يرسل
لوطا بنيا الى بلده يقال لها سدوم وكان لوط بن خرقا بن
نارنج ابن اخ ابراهيم هو اول من امن به حين جعل سدوم اربدا
وسلا ما على ابراهيم كان لوط مقيما مع ابراهيم في بيت
وكانت بوش من خمس بلدين وقيل سبع بلدين عظام منها حصورا

وصلوا و...

وصاعورا وسدوم ودمور و... عامورا وهي التي تفككت الذي قال
الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله وكفى تفككات بالخطا...
هذه المدن سدوم وعلية مدينة منها سور مبنى بالحجارة والرمال
وفي كل مدينة الف من الناس له ملك يقال له سدوم ودمور
صارق من اهل بيت الفز وبن كعبان بن كوش وكانوا اهل
هذه المدن من حصص من دون اهل الدنيا بجذت الحصى وري
الملك والصفيق بالحمار واللعب تصفيق الطير والتحق في
الحمار وسافرة الكبروك والتحليل الاضرار ومضغ الطلك ومباشرة
الكلاب وعبادة الاصنام وكان ملكهم هذا قد اتخذ لهذه
الاصنام زينة طرطرة وكرايسه عجالات قال الامام جعفر بن محمد
الصادق وكان اهل كس تفككات من اجل الناس وكانوا في بين
وجن فاصابهم هذا الخط فجاءهم ابليس العين وقال لهم انما
جاءكم الخط لانكم منعتم الناس من ذكركم ولم تمنعوا من
نسا انكم ولم تمنعوا من سبابكم كما خارجة فقالوا وكيف قيل
الى تمنع فقال لهم اجعلوا استنبة بينكم انا وجدتم غريبا في بلدكم
سليتموه وانكم في دبره حتى انكم اذا فعلتم ذلك لم تظفروا
عليكم ففكك ابليس لعنه الله ذلك قال ففرغوا على ذلك فخرجوا
فلاهر سبلد بطلين من بوش فصار لهم ابليس العين في صورة
علام امر من بوش فخل على علام اراه سلبوه ونكوه في دبره

نظاب لهم ذلك حتى صار هذا عادة لهم في كل غريب وجب و
حتى تقدموا من كفرا الى اهل البلد ونشأ ذلك منهم وظهر ذلك
من غير انفسا بهم فنهض من يرفق وادعى الي ابراهيم الى اخر
لو طابينا وابعد الى هو لا اله الا هو فاجاب ابراهيم الى لوط فاجابه
بذلك ثم قال انطلق الى بلدك وسد وادعهم الى عبادته كما
وخلصهم بامرهم وعزاه وذكرهم بما نزل بهم من ربي ودين كنعنا
نشا لوط حتى صار الى كمدلين فرقت وهو لا يدري باهيا يسكن
فاجل حتى دخل سدوم وهو اكبرهم فيها ملكهم فلما بلغ وسط
السوق قال يا قوم اتقوا الله واليعقوب وانزجروا انفسكم عن هذه
الفواحش التي لم تسبقوا الي مثلها وانتهوا عن عبادة الاصنام
فانتم رسول الله اليكم فذلك معنى قوله تعالى و لوط اذا قال
لقوم اتقوا الله فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
لما قرأ الرجال شهود من دون النساء بل تفرقوا مسرفين فما
كان جواب قومها لان قالوا اخرجوا من قريبتكم انهم اناس يتطهرون
يعني عن ابليس الرجال وقال في اخر انكم لتاقرن الرجال و
اسبيل و تاقرن في ناديككم انكم يعني اخذت بالحصى والقصص يا
محمد و تصفون الجور و مناقرة الله برك و مباركة الكتاب والحق
في الجاسوس ليس كالمصنفات فما كان جواب قومها لان قالوا نشنا
بعبادتهم ان كنعنا من كنعانيين وبلغ ذلك ملكهم سدوم

انهم

التي في يد فلما وقعت بين يدي قال له من انت ومن امرالك وبما
ذا جئت والى من بعثتك فقال له اما اسي فلوط ابن اخ ابراهيم اما
الذي ارسلني فنهض اليه وركبوا واما ما ذا جئت به فان دعوك
الى طاعتكم و انما كره من هذه الفواحش فلما سمع ذلك من لوط
وقع في قلبه الخوف والرهبة فقال له انما انا رجل من قريتي فسر اليهم
فانا جابر لك فانما معهم قال فخرج لوط من عند ربه ووقف على قدميه
واخذ يد عوه الى عبادته كما وسبها من عندهم وعينهم
عذاب كره حتى وشوا عليهم من كل جانب وقالوا لئن لم تنته يا لوط
عن هذه الكبري لتكونن من الخرجين اي من بلدنا قال انت
تعملكم الخبث من قالين اي من كنعانيين ربي بخي واهل ما
يعلمون يعني من الفواحش ثم اقامهم لوط عشرين سنة وهو
بد عوه و توفت امراته وكانت مومنة فترج باخري من قوم
وكانت قد امتت به فقال لها قواب فاقام معها احوالها و هو مع
ذلك بد عوه الى طاعتهم فحفظوا بشوقه و يصرون حتى بقي
منهم من اول ما بعث الى ابراهيم سنة فلما رايه ولم يطلعوا
الارض الى ربها واستغاثت الاشجار والاهلي والجمادى
من فعلهم الى الله ثم نادى الله تعالى اليهم في حليم لا اجل على
من عصا حتى باي الاجل لهم و قال فلما استغاثوا بنبيهم
و لم يدعوا الى طاعتهم واداموا على ما كانوا عليه من الكبر

امرهم تعالى اربعة من السلائكة و هجريل و ميكائيل و اسرافيل
و عزرائيل ان يروا ابراهيم و يبشرونه بولد من سارة بنت هاران
بن فاخر و كانت تلامت به حين جعل الله عليه التسلل براسه
فأوحى الله اليه ان تزوج بها يا ابراهيم فتزوج بها قال فجاء على
صورة البشر متجبرين بالعمارة و كان ابراهيم لا يأكل الا مع الصنف
قال فانقطعت الامانيات عند ثلاثه ايام فلما كانت بعد ذلك قال
يا سارة قري و اعلني شيننا من الخفا فليعلم ان اخرج حبيبي القبيضا
فقامت لذلك و خرج ابراهيم في الطريق فلما وجد ضيفا ففقد
داره يعرف المصحف المنزلة عليه فلما شعر الا بالسلائكة و قد دخلوا
عليه مضاجعا على خيلهم في زهدهم فزفوا بين يديه ففرج من مضاجعها
حتى قالوا سلاما منكم خذهم و اذن لك مني قوله و لقد جاءت
مرسلنا ابراهيم بالبشرى فقالوا سلاما قال سلاما فمر منكم
لانهم لا يعرف صورهم و قال تعالى في آية اخرى هل أتيتك بشئ
صنيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلاما
فمر منكم لانهم لا يعرف صورهم فزج بهم و امرهم بالجلوس
و دخل على سارة و قال لها قد نزلت عندنا اربعة اشيا
حسن الوجه و اللباس قد دخلوا الى بيوت الابرار فقال لها
و حاجتي اليك ان تقوي تخديهم فقال عسيك بك يا ابراهيم
و انت اخبر الناس فقال هو كما تقولين فخران هو لا اغراخيا

ثم بعد ابراهيم

ثم بعد ابراهيم الى جبل سين فذبحه و ضفده و عد الى القبر فخرجوه
فوضع الجمل في القبر حتى استوي فذلك معنى قوله تعالى فالبشر ان
جاءه جيل جديد و الحيد الذي يثري في الحفرة و قد انتهى خبره و
و تضاجته فوضع ابراهيم الجمل على الخزان و وضع الخبز من حوله و
قدس اليهم و وقت سارة عليهم تخديهم ابراهيم يأكل و لا ينظر
اليهم فلما رأت سارة ذلك منهم قالت يا ابراهيم ان ضيافك هؤلاء
لا يأكلن شيئا فقل لهذا ابراهيم ان لا تأكلون و اخلوا الخبز من
ذلك و ذلك معنى قوله تعالى فلما راى ابراهيم لاقبل اليه
تكرموا و اجس منهم خيفة اي اخبرهم خبرا ثم قال ابراهيم علمت
انكم ما تأكلون فاقطعت الجمل عن البقرة فذبحه يدي من
الجمل فقال قد بان الله ثم تقفا و اقبل عن البقرة حتى المقعد
ضربها ففقد ذلك اشد خوف ابراهيم و قال انا منكم و اكلون
قالوا لا فزجل انا نبشرك بغيرك عليهم قال ابشر تعرف على ان مصفى
الكبر فبشرتهم فانوا بشرك بالحق فلا تكن من الضالين قال
و من يقطن من حذرهم الا الضالون قال و كانت سارة قائمة
فلما سمعت قالت اواه و هي الصراخ التي قال الله ثم و اقبلت امرأته
في صرة مضطربة و جهرها يصر صرير و جهرها و قالت عجز عقيم
اي كبيرة لم تلد قالت يا يلقى الله و انا عجز و هذا بعلي شيئا
ان هذا شيء عجيب قالوا ايجيبين من امرهم و قد سمعوا بك يا ابراهيم

اهل البيت اجمعين محمد الماجد و هو ذو الشرف و الفضل و الكرم
 و في ايتاخرى و ارجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى
 قمر لوط و امراته قائمة عندهم فضحكوا اي طاشت بنبيناها يا
 و من وراء اسحق يعقوب و اسحق الخبيث و من غير ثمانين سنة
 فانكته بصره و كان ملازما لمسجد بنيما هو ذات يوم جالسا
 الى جانب امراته اندلواها فضحك حتى برت نواجذها فقالت
 زوجه و اسمها رباب بنت لوط و قيل تدعى يا اسحق فقال نعم
 انشاء الله فراقها غلقت بولدين ذكرين فاجرتهم بجلها فقالت
 لها اسحق لا تجهين من ذلك لان رايك في اول عري في المشا
 ذات ليلة كان خرج من ظهري شجرة عظيمة خضرا لها اغصان
 كل واحد منها على لون فقبل له في المشا هذه الاغصان الاربعة
 الانبياء على قدر ازارهم فانبتت فزعا فزعا و ابل و ابل و ابل
 زوجه يا بني كبر و ربي و انما انشا لانها بقضا ربان في
 كما لم تخافين فقال اسحق يكون خير انشاء الله ثم فلما قتله
 الحمل و صغرها و ارحها يعقوب صاحب متعلق بعقبه مسمى يعقوب لاخذ
 بعقب اخيه و الاخر اسم عيصا لانه افراخه و تقدم عليه الاصل
 و قيل ان ساره كان قد مضت من عرها تسعة سنون سنة و اربع
 ثمانية و تسعون سنة و خلف ساره باسحق في الليلة التي خلف
 فيها قمر لوط فلما تمت اشهرها و مضت في ليلة الخميس يوم عاشوراء

و هو شريف

و هو نور شمسنا في فلما سقط من بطن امه فزهر تعالى ساجدا ثم
 استوي قائما و رفع يديه الى السماء بالثناء و الحمد و قال
 فاخذت تردد قمر لها عجوز عقيم و هي لا تدري ان هو لوط
 فرفع جبريل طرفة البها و قال لها جبريل يا ساره كذالك قال
 ربك انه من الحكيم السليم فلما فرغوا من ذلك قال لهما ابراهيم
 فما خلبكم ايها الرسول يعني ما بالكم بعد هذا البشارة قالوا
 انا ارسلنا الى قمر لوط ليرسل عليه حجارة من طين قال قتادة
 كانت حجارة مخلوقة بالطين مطبوخة في نار جهنم من سوة و يعني
 معلوم و قيل ان كان مكتوب على كل حجر اسم صاحب من الملائكة
 من قمر لوط في معاصيه قال نعم جبريل الى صورته حتى عرفه
 ابراهيم فاخبره ان هذا اخي ميكائيل و هذان اسرافيل و هذان
 فاقع ابراهيم شفقته على ابن اخيه لوط و اهله و ذلك من قوله
 حكايته عن ابراهيم فيها لوطا قالوا نحن اعداء من فيها لننجينهم و
 اهله الا امراته كانت من الغابرين يعني من الباقين في الدنيا
 ثم سلمه عن المؤمنين في هذا المدين قال لهما جبريل ما فيها
 الا لوط و ابنتاه فذلك معنى قوله تعالى فاجربنا من كانت
 فيها من المؤمنين فاجربنا غيرك من المؤمنين قال ساره فقال
 فلما ذهب عن ابراهيم روح اي الكون و جاءته البشري يعني
 باسحق مجاونا في قمر لوط يعني ما جرابينه و بين جبريل عليه

قال الله تعالى ان ابراهيم خيرا واه نبي يعضه هو مؤمن في كل غدا
مقبل على عبادة ربه قال فعند ذلك قال لابراهيم عن
هذا ان قد جاء امر بهك يعضه هذا به وانهما اتهم عذاب غير مرد
اي مصروف قال فعند ذلك قال ابراهيم لهم يا ملائكة شرب
وهم لم يصروا حيث توعدون قال فاستوت الملائكة على خيلهم
وفاوتهم من لوط وقت المساء فراههم من باب بيت لوط فخرجوا
استحق وهو كبري وكانت نسوة الماء فنظرت اليهم وانا
تور عليهم رجال وبنيت حسنة فقدمت اليهم وقالت لهم ما لكم
تدخلون على قوم فاسقين ليس فهم من يضيغكم الا ذلك الشيخ
وانه لبقايس من القوم امر اعلما قال وعلت الملائكة الى
لوط وقد فرغ من حزنه فلما راها لوط اغتم لخدمته فزع عليها
من قومه و ذلك معنى قوله تعالى ولما جاءه رسلنا لوط
سجدهم وضاق بهم ذمرا وقال هذا يوم عصيب يعضه شديد
شرم وقال في ابته اخري ولما جاءه لوط المرسلون قال انكم
تور منكم انكم لوط كما انكم ابراهيم فقال لهم لوط
من اين اقبلت قال له جبرئيل ولم يعرفه من موضع بعيد وقد
حللنا لباسا حكمة مثل لك ان تصيغنا في هذه الليلة وعند
ربك الاجر والثواب قال نعم ولكن اخاف عليكم من هؤلاء
القوم انما سقاهم عليهم لعنة الله فقال جبرئيل لاسرائيل عليه السلام

بزه واهرة

هذا واحد وكان معه ثم امرهم ان لا يدعوا الا بعد اربع
شهورات تحصل من لوط بفسقهم لعنة عليهم ثم اقبلوا عليه وقالوا
يا لوط قد قبل علينا الليل ونحن اصبناك فاعل على حسبك لك قال
لهم قد خبركم ان قومي يفسقون وياتونكم ككور شتمين و
يتركون النساء عليهم لعنة الله قال جبرئيل لاسرائيل هذا ثابت
شر قال لهم لوط انزلوا علي وابكموا واطبسونها هنا حتى يمشق
الكلاب من بين ايديهم ثم تدخلون ولا يشر بكم منها احد فانهم
قوم سوء فاسقون عليهم لعنة الله قال جبرئيل لاسرائيل هذا
ثابت ثم مضى لوط بعد ان اخذ الملائكة من بين ايديهم الى
خزيره والملائكة خلفه حتى دخل منزله فاعلق عليهم الباب ثم
دعا بامراته فقال لها اقرب و قال لها يا هذه انك عصيت
مدة اربعين سنة وهو لا اصابني قد طوا قلبي خفا كعيني
امرهم هذه الليلة حتى اغفر لك ما مضى قال له تعالى ونجى
هم من ذلك الذين كفروا امرأة لوط كانت تحت عبدي
من عبادنا لما حين خاناها ولم يكن خيانتها في كفر شركان
له تعالى لا يثبت على انبياء بذلك ولكن خيانتها امرأة فوج
انما كانت تقول لقوم لا تقربوه لانهم يحبون وكان ذلك
قومه رجلا جبارا قريبا عايتا يقال له در قبل بن عويل بلامك
بن جحج بن قابيل هو اول من شرب الخمر وقد على الاسرة

واول من امر صبغة الحديد ورمصاص وكناس واول من اخذ شيئا
 كمنزجته بالذهب وكان يصعد عن قومه الاصنام الخس ودا
 و منرا و سواعا و يغوث و يعوق و هي اصنام قريش و بنو
 في كثرة الاصنام حتى صار لها نف و شعاعة صدر على كراسي من
 الذهب اسرة من الفضة مفرقة بالانواع الفرش كضاعة من جين
 الاصنام استبحان مرصعة بالجواهر الكسائي و كبريت و لهذا الاسما
 كل منها اخذ من بنينا فعملها هذا لاصل و قصه امرأة لوط
 انما كانت اذا ترك صيفا في كهنتها او خنت وان كانت في السيل
 او قدرت فتعلم القوم ان هناك صيرف فلما كان في تلك الليلة
 خرجت و سيد هاسراج كانا قريشا تشغلها طافت على جاعة
 من قريش و اهلها و خبرتها بجبال القوم و بحسبها قال ففعل
 لوط بذلك فاعلق الباب و او ثقت و اقبلوا الفضا بصرعوت
 من كل جانب و مكان بنا وون حتى وقفوا على باب دار لوط فخرج
 و ذلك معنى قوله و جاء قومه بصرعوت اليه يعني بصرعوت اليه
 و من قبل كانا يعلون الكهنة قال فناداه لوط و قال يا قوم
 هي لا ينبت من اطهر لكم يعني بالزواج و الكساح ان انتم
 فافعل الله و لا تخزون في ضيق البصر منكم رجل رشيد اي
 حليم بامركم بالعرف و بنهاكم عن المنكر فقالوا له لقد علمت
 ما لنا في بنائك من حق يعني من حاجتنا و الشهوة لنا فيمن ذلك

لوط ما زيد

لتعلم ما زيد يعني علمها الجنت و هو انك الكذ كور ثم كسر البيا
 و دخلوا فقالوا له يا لوط امد نهلك عن العالمين يعني عن
 الناس جميعين قال فرفق لوط على الباب و ونا ضيفا و قال
 و الله لا اسلم اضيا في لكم و في عرق يضرب دون ان تفسد
 نفسي و لا اقدر على شئ و ذلك معنى قوله لو ان بي بكم قوة
 او اري الى ركن شديد فقد مر بعضهم اليه فطعم و جمعه و
 اخذ بجهته و دفعه عن الباب و عند ذلك قال لوط ان ليبي
 بكم قوة او اري الى ركن شديد قال فرفع يده الى السماء
 و قال الهى خذ بي من قري حقي و الله لهم نصا كثيرا ففعل جبرئيل
 لاسرائيل هذه الاربعة ثم قال جبرئيل يا لوط اننا نرسل ريك
 لن يصلوا اليك فابشر لا تخزن علينا ففعلهم القوم عليهم و هم
 يقولون امد نهلك عن العالمين اي لا تاري ضيفا فزادوا
 حال القوم و حسن و جرمهم فبادروا اغواهم فطعنهم على
 فاداهم عيا لا يصرن و صارت و جرمهم كما تفاد و هربوا
 و جرمهم تضرب الحيطان فذلك قوله ثم و لقد راو و
 عن ضيقه فطعنوا اعيههم فذوقوا عذاب و نذر قال و اذا
 بنفراخرون قد تقواهم و نادوا و هان كنفه قضيه شهنوكم
 منهم فافرجوا حتى نخلوا نفقه شهنوكم منهم فافرجوا حتى
 ان لوط اتي بقوم معصوه لقد سحرنا اعيينا فادخلوا انبنا

وخذوا يا بني اسرائيل من ارض مصر وقلوبها لو ط اذا اصبح الصبح
وتريكم ما تحب فمكت عنهم لو ط حتى خرجوا ثم قال لو ط للملاك بما
اذا ارسلتم فاجيبوه بسلامة قلوبهم فقال من ذلك قال جبرئيل من عند
الصبح اليك الصبح بقرين فقال جبرئيل اخرج الان يا لوط واسر
بالهلكة بطلع من الليل يعني في غز الليل لا يلبثت منكم احد الا
اسرائيلك قريبا ثم مضى ما احصاهم من الكذاب قال فخرج لوط ثوبا
واهداه مراشيد واستقروا فخرج جبرئيل من المدينة شرقا قال
جبرئيل يا لوط قد قضى ربك ان دايم هو لاه معطى معيبن فقال
له امر ائمتي الي ابن بختريج يا لوط من ذلك فاجرها ان هو لا يرسل
رغب جاء والاهلاك هو لاه المدن فقال لوط و ما لربك
من القدرة حتى يقدر على هلاك هو لاه المدن السبع فما استفت
كلما حتى انها حجارة من حجر سجيل من قيع على راسها فاهلكما
وقيل انها بقيت محسوبة حجارة اسود عشرين سنة ثم خفف بها
في بطن الارض قال واخرج لوط من تلك المدن واذا بجبرئيل
الامين قد بسط جناح كفضت اسرائيل قد جمع اطراف المدن
ودايل قد جعل جناح تحت تخوم الارض استابروا غزرايل
قد تها لفتن ابراهيم في مراتب كثران حتى اذا برز عود عذبة
الصبح صبح جبرئيل الامين با على صوته يا بئس صبح قوم كاذبين
وصالح ميكائيل من بجانب شاني يا بئس صبح قوم فاسقين و

صلى الله عليه وسلم

وصالح اسرائيل من بجانب كذاث يا بئس صبح قوم مجرمين و
دايل يا بئس صبح قوم ضالين وصالح غزرايل يا على صوته
يا بئس صبح قوم غافلين قال فقطع جبرئيل الامين طاروس
الملاك المطوق بالثوب والقوة تلك المدن السبع عن اخرها من
تحت تخوم الارض بسط السفلى بجناح كفضت حتى بلغ الماء الا
شرك فيها بجبالها وادويتها واشجارها وودورها وغزها واما
ومرورها ومرامها حتى اتى بها الى البحر الاخضر الذي في كفتها
حتى سمع اهل السماء صبح جبرئيلهم وبنح الكلاب وصبح
الديكة فقالوا من هو لاه المضروب عليهم فقبل هو لاه قوم لوط
و لم تزل كذلك على جناح جبرئيل من رتعد كانها سعة
فخرج عاصف تنظر متى يهرمهم فتوي ذراقرى بعضها
على بعض فقبلها جبرئيل وجعل عاليها سافلها فذلك معنى قوله
تعالى والموت فكم اهرى ففشاها ما غشا يعني من روى كذا
بالحجارة من فوقهم قال ثم قال ولما جاء امرنا يعني غدا بنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منقوش
يعني مشايخ بعض على بعض وكل حجر عليها امر صاحب قال
فاستبقت القوم فاذا هم بالارض تهوي بهم من الهوى والكران
من تحتهم وكذا كذا تغد فتمر بالحجارة وهي مطبوخة بنا وجند
وهي عليهم كالطرمصا مطبوخة من روي ان كل واحد

من كان غائبا عن هذا الدارين فمن كان ان واحد كان غائبا في
تلك الدارين وهو على مثل حاله في الدنيا وفي الآخرة على
رأسه حتى قتلته وكان كعب بن عبد الله يقول اني لا سمع من
القرآن صف بين الحج والعمرة واحسب انما الحجارة التي في عذبة
بها الظلم كما قال الله تعالى وطاهي من الظالمين يعيد وقرئتم
قل هو الله على ان يثبت عليكم عذابا من فوقكم يعني بالحجارة او
من تحت ارجلكم يعني السقف قال كعب جعل الحجرج من تلك
الدائن دخان اسودت من لا يقدر احدا ان يشهد لنتن الحجرج
ان الدارين والقرآن يصير بها كل من يراها فذلك سفي فريدهم
ولقد تركنا منها اية بيينة لقوم يعقلون قال ومضى لوط الى
عمه ابراهيم فاخبره بما نزل بقوم فذلك معنى قوله ثم ولوطا
ابننا حكما وعلما ونحينا من القرية التي كانت تعمل الخبث
اهل كانا قوم سوء فاسقين **قال كعب** **نكح** واذا عبدنا
ايوب ان ناري مر بها في سني الشيطان بنصب عذاب **ناويل**
فمن اية حسنة طهره فحق في آروها بصيها انشاء الله **نكح**
بجذبت الاستفا عن اي بصير عن اي عبد كعب بن جعفر بن محمد علمها
الله قال سئل عن طهر ايوب هل في الدنيا لاي شيء
علته كانت قال نعم ان الله عليه بما في الدنيا واذي شكر
وذلك انه لم يكن بعد يوسف بن يعقوب بل اسحق بن ابراهيم

الا ايوب بن عاص بن زعرور بن ابيس بن اسحق بن ابراهيم
الله وكان ايوب رجلا عاقلا حليما نفيضا حكما وكان ابراهيم
رجلا مثرا كبريا سال يملك كما شهد من الابل والمبقر والغنم
والحجر والكنعان والحيل ولم يكن في ارضه شئ من كان في
غناؤه فلما مات ورث ذلك ايوب وكان ايوب يرمس
عمه ثلثون سنة فاحيانا يترجم فرصت له رحمة بنيت
افرايم بن يوسف وكانت رحمة عند ابيها بارض مصر **نكح**
ايوب شديدا فخرج بها وكان يحسبها عطيها لانها في
في الدنيا ان جدها يوسف نزع قبضا كان عليه فالبسها
اياها وقال يا رحمة هذا حنن وجالي وبيها قد وهبته
لك وكانت رحمة اسيد الخلق بين يدي وكانت مزاحمة عابدة
فلا سمع بها ايوب رغب فيها فخرج الى بلدها وسد ما لا يريد
و هذا ما سار حتى وصل الى ابيها فخطبته ابنته رحمة فزوجه
اباها فزهد وماله ومجزها اليه محمدا ايوب الى بلادته فزوجه
الله منها اثني عشر طبعا في كل بطن ذكر وانثى ثم بشد كعب الخ
فهر رسول الله راحل حيزان وكبيته يعطى احد ولا يعطاه
الله من حزن الخلق والرفق بالمرحاة احد ولا يكذب احد **نكح**
وشرف ابيه فشرع له شرابا وبنا الله كساجد وكانت له
مولد بضعها الفقراء وكان كعب والامتنان بضعهم وبكرهم

وكان للتيار كالاب كرجه و لا رطله كما نزل في العطف والمطيف
 كالاب كرجه و كان قد امره وكلاهما و اما انه ان لا ينصرف
 احدا من زرعها و ثماره و كان الكبر والكرشم و جميع الانفس اترقي
 في التقييد و بركة الله تعالى نزل و لا يرب صباها و مسا و كانت
 جميع مواشيه تحمل في كل سنة قروين و لم يكن ايوب يفرج شيء
 من ذلك لكنه يقول الحق سبحانه و مولاي و سئلك هذا الدنيا
 على هذه الحالة فكيف يا اخرة و الجنة التي خلقتها لاهل كرامتك
 و كان اذا جاء الليل جمع من يلود به في مسجد يصلون يصلون
 و يسبحون بتهجد حتى اذا أصبح امر يا نوحا للعالم لم يدرى و جميع
 المعصاة و كان يذهب له في ذلك مالا لا يحصى و كان له
 من الخيل الف و الف بقدر و ثلاثه الف بغير و الف و خمسة
 ناقه و الف ثور و الف بقرة و عشر الاف شاة و خمسمائة
 و ثلاثمائة امان و خلف كل ركعة مهران او ثلاثة و كل ناقته
 فضيل كذللك جميع مواشيه و على كل حين مراسا من هذه
 را عيا على كالا يرب و لكل عبيد منها اهل و ولد و كان الملبس
 اللعين لا يمر على شيء من مال ايوب الا راء خضر ما بخاثر الشكر
 مطهر يا تزكوة تحسنه و لم يقدر له على ضرره و كان الملبس في
 ذلك نزلنا يصعد الى السجود و يسبح و يحجب من دون كعرش
 و يقف في اى مكان شاء منها حتى يرفع عيسى بن مريم

عجيب

فحجب مريم سموات و يصعد الى ثلاث منها حتى يمشي في جنة محمد
 فحجب الملبس عن جميعها و كان يسترقى سمع بعد ذلك و منه
 تعجب الانسان الجن و ذلك منقصة قوله ثم وانا لمننا السماء
 من جدينا ما ملئت حرسا شد يد و شهابا وناكنا فقد منها
 مقاعد للسمع فمن يستمع لان عجب له شهابا رعدا فضعف
 في زمان ايوب الى دون كعرش كما كان يصعد و وقف في
 موضع الذي كان يقف فيه و في قلبه من ارب ما فيه و له
 مطلع على السر و العلية فزدي يا ملعون من ابن اقلبك
 الهى طفت الارض شرقا و غربا لا فتين من طافى فقتلهم الا
 عبادك منهم المخلصين فزدي يا العين ما في قلبك من نعمة
 ايوب فقال الملبس يا رب انك ذكرتني فضلت عليه ملائكتك
 فزدي يا العين هل تلت من شيا مع طول عبادته فهل تسليح
 ان تغوي به عن عبادت فقال الحق مولاي ان ارب لم يور
 شكر هذه النعمة نظرت في امره و انا هو عبد عاقبة فقبل
 عاقبتك و زنته فشكرت و لم تجر به في سبلاد و الصواب
 فلما انتهيت لوجده عذرا ما هو عليه من سلطنته يا رب على
 ماله ورايته كيف ميناك فزدي يا ملعون قد سلطتك على
 ماله لعلك كاذب فيما تعتقد فيه قال فقضى من و استولى
 حتى جاء و وقف على المعجزة التي روي عليها قابيل ابراهيم

عابله في حضرة سواد يبيع منها صدقها ليعتد فرقت الابلين
عليها ورن سندها جتمع عليه كفايتهم من شرق
والغرب وقالوا يا ابا ناس ما لك وما ذاك فقال او كنت
من فرقة ما تمكنت من مثلها منذ اخرجت من الجنة ذلك
ان سلطت على مال ابوب لا فقره واعطيت له فقال بعضهم
سلطت على اشجاره فان تحول نارا الا امر على شئ الا اقر
وصيته وما ذاك الابلين انت لذلك وقال اخر سلطت على
مواشيتي حتى اجمع حصة تخرج ارباحها فقال انت لذل لا تفل
الاول وتحرك نارا حتى احرق تلك الاشجار والاجار وتبيل
الاخر على المواشي فضايجها حصة حرق كلها ميتة مع عائلتها
فراي اهل القرية دحانا عظيما وجدة عظيمة ففرغوا فرغاشدا
فاقبل العين الى ابوب وهو في صلاة وحيل الى ابوب
اننا صابروا مع ذلك الحرق وقد اسروا محمد بن تميم شعرو
وهو نعمة كسر بني ادي يا ابوب او كمن فاني نالنا جي من
دون غربي فاريت نارا اقبلت من سماء فيها دخان فاحترت
مالك يا ابوب واصابني نفي من نقاشتها سمعت ندا
من سماء تقول هذا جزء من كان مرثيا في عبادته يريد بها
الناس دون كمد فقال الابلين سمعت اقول انا نار
الغضب انا نار السخط قال فلما سمع ابوب ذلك اقبل على صلاته

ولم يلقه الله

ولم يلقه الله حتى فرغ من صلاته فامد كما ملته فقال يا هذا البت
في امالي وانما هي بفعل بها ما يشاء فقال الابلين صدقت و
ما ج الناس فقال بعضهم هذا ما قبضه قبضا جيدا ولكن قبضه
بعض الجب قال اخرون ما كان ابوب صادقا في قوله فبرقه
لهذا جزء بهذا الجزء فشق ذلك على ابوب من قوله ولم يجبه
غيره قال الحمد لله على قضاؤه وقدره فاقبل النبي اربابا قبل
كسبه ابوب على العين الابلين قال له من انت ايها الصبي كانك
من اضر بك كمد من رحمة وسلطتك نعمة ولعلك فيك جزءا
لا خير بك وكان قبض قبض من حلك مع امر واجرماء
ولكنه علم بك شر فخلصك منها كما يخلص الزوان من القبح
فسرعني ايها الصبي مذموم ما مدحوا فقال الابلين صدق من
قال لا تحذروا المتكبرين يا ابوب الان علت انك مرثيا
في صلاتك الما كن لك عبدا شقيقا من عبدك الما كن
مرثيا على امالك فاجزائي ذلك الا ان تعبرني بما نالني من
وهج الحرق دون ان تقول ما تقول فلو يكلم الابلين فاقبل ابوب
على صلاته وانصرف عن الابلين خائبا وبسلا وصعد الى السماء
كما كان يصعد وقت كما كان يقف فزوي يا ملعون
كيف وجدت عبيدا ابوب كيف صبر على هذا امواله جبا
من المواشي وكسبه وغيرها وكيف حذني على البليه فقال

اللعين الذي سبيك انك متعبد بها فيرا او لاده وزخارف دوسره
ولو سلطته على دنياه حتى تملأ ان لا يردى اليك شكر فتم ابد
مندي يا ملعون اذهب فقد سلطتك على اولاده قال فانفق
عدوكم تعالى الى قصر يرب الذي فيرا او لاده فاما البينين
فخرزل وهو اكبرهم مقلد مرشد ورشيدن وجرن وبشير
واقرن فيساق من الكركر لم يجد لهم اسما في الكتب فيقصص
واما البنات فجهاد وعبيد وصالحه وعاقبتن وقيدن ومونده
قال فزول عليهم القصر فبنوهم حتى سقط بعضهم على بعض وجعل
يشدان فيهم بالحبس الجزى وقيدهم بالجدل حتى مثل بهم
اتج شله فامرهم تعالى الى الارض ان احفظي اولادك بنسبه
ايوب نافي بالغ مشيخته منهم ولاجزعهم بذلك كثواب قال فاقبل
ابليس الى ايوب وقال يا ايوب لو رايت قصرك واولادك كيف
صاروا ولقد صارت قصورهم قبرا ولبنها صار لهم جنما
وشامهم وفرشهم صار لهم اكفا قال لو اصررت كيف تغيرت تلك
الوجوه الحنن بالدماء والكراب والظلم كيف تشمت والظفر
كيف رصعت والحلوى كيف قترت والمزول ابليس الكفين بعيد
ذلك عليه مثل هذا بالفتاح والسحار والنجاب حتى بكى ايوب
وساعد ابليس على بكائه فندما ايوب على بكائه واخذ قبضه من
التراب وضعها على راسه استغفر له ثم وفر من ساجده فاقبل

ع ايوب

على ابليس قال له يا ملعون انصرف عني خائبا وليلا مدحورا
فان اولادي كانوا عاريا وهم تم عشتك ولا بد من الحاق بهم
قال فانصرف ابليس لمسيل منه وسعدا في شفاء كما كان يسعد
ونفق كما كان ينفق فاناه كندا يا ملعون كيف رايت عيبك
ايوب وقرينه واستغفاره بعد بكاء فقال ابليس الهى سبيك
انك متعبد بها فبنوهم فيها عوصا من كمال والولد ولو
سلطته على بدنه لرايت كيف ينسب ذرك ويترك شكره فترك
بالعين اذهب فقد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه وعينيه
فقله وشما الذي لا يفر عن ذكرى واليه باعظله الكار وشكوه
على جميع الكفاء ومجد على جميع كسلا ومن يقول وغرتك وجلالك
لازدوت على بلائك الاشكر اول البسنة ثوب كسلا سرور
الا ازدوت على بلائك الا صبرا قال فانقص ابليس فوجد
ايوب في مسجده منصرفا الى كده تعالى بافراغ كشاد اعيان
فلما سمع ابليس اغتاض من قوله وعجل لم يتركه حتى برقع
من مسجده فاعذرف في الارض حتى صار تحت افند شافع في
منفرته نارا اللب فاسود وجلا ايوب في الحال صار قرحه واحده
من قرينه الى قدومه ففقط منها شعرة فلا كان كبره كش
وربه وعظفه في كساك اسود وفي كرايع امتلاء سلاضر
وفي كراس صار قحا وفي كاسن قع فيه كرك ووسيل

و روي فيه الحكام فلك جسد شهرين حتى سقطت الظفرة و برو ثم
حك بالمسح والخرق و بالجمرة الخشنة و كان اذا راى و ر و
سقطت من بدنه و رها بيده الى موضعها و يقول لها كل من
لحي و روي حتى ياتي منه بالفرج فقالت رحمة يا ايرب ذكرك
و ان لا و قد بدا العنبر في الجسد فلك ايرب بارحمة ان منه ثم
ابتلاك النبي من بلي مضرب او ان منه تعالى و عد كسار بن خرا
ثم خرا ايرب ساجدا و جعل يقول الحق سبيك لرجلت على ذكرك
سرمد و اخر مني العاقبة و من قنني كد يدان ما ازودت ا لا
مكرا الى لا تشمت في عذري ابليس العين قال و كانت رحمة
تسكن مرة و تخرج اخرى لما ترى من بلا ايرب منهاها يهد
الحال و هو عن ذلك و يقول لها انت انت من بنات الانبياء
و تعلين اني نبي الله و ان في اسرة النبيين و كرسلين و ابائك
ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب و يوسف ثم سئل من لها
العبر على ما تشاهد منه ثم قال لها ايرب انطلقى فالتفت الى موضعها
فغير مسجدة فاحلقت اليه فضمت رحمة و نظرت له موضعها ثم عادت
اليه فاحلقت الى فناء من الارض و كان قد قال لها اني لا
احب ان تترك المسجد ثم انطلقت الى قبره كان ايرب يبر
و يحسن التبرك و فلما اخذت اليه التفت له موضعها فطلبته ان
يسيرها على اعراج ايرب من مسجد فقالوا لها ان ايرب قد غيب

عليه

عليه و ر و حلك ستره لما كان فعلم من حرا بما لبت كان
بنينا و بينه بعد كسر فتن فانه لو كان فيه خير في عباده و ر تب
ما ابتلاك به ما ابتلاكه فزحمت رجلا الى ايرب و قالت يا ايرب
جئت كمصيبة خاب ملنا من اهل الكهانة و اهل الاسطنام فقال
لها رحمة هكذا يكون اهل الكهانة و لكن تقدي الى و قول
لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و ادخلت يدك اليه تحت راسه
و يدك اليه تحت رجله و احلقت فضلت لك و احلقت بقر
منه ثم حتى اخرجه الى الفناء و هو الموضع الذي كان يضع فيه
ايرب كواكب للضعفاء و كما كان نقا بارحمة ان كسد قد حرام
عليها لا تغل علينا فاحلقت في الحفرة فاسل و معه فقالت رحمة
ما يبكيك يا نبي الله فقال لها بارحمة انت من بنات النبيين
سئل كرسلين و انت امرء عظيمة الحسن و الحال و ما اعلى الحسن
و الحال في زمانك الا جديك يوسف و ان في القرية فساق كثيرة
و انت تحذرين اخي عليك من مكاييد ابليس العين فبكت
رحمة و قالت يا نبي الله ما جزاي منك الا ان تهمني و تنسيني
الى ذلك و انما من بنات النبيين و كسد يقين كطاهرين
و حق ابان و جدادي ما ملئت بعيني الى ادي بعيدك ففند
ذلك ان لها ايرب بالحفرة و كانت تحذر اهل الكهنة في
سقي الكهنة و كس كسوت و اعراج الكواكب و غسل ثياب الخرق

و يعطوها لاجره لئلا يفتقر على اربوب في طعامه و شرابه
فاقبل ابلين في صورة شيخ حتى وقف على اهل القرية ففك الحمار كيف
تطيب نفسك يا امرأة فخرج من زوجهما القميص و كسدي و ثوبين و لحيه
ثم تدخل بهن كمر و تدخل بهن في او عتكم و لعا مكر و شرابكم
قال فوقع ذلك في قلوبهم و لم يتركوها رحمة ان تدخل بهن ثم ذلك
الامر ففكرت رحمة ان تخبر اربوب بذلك حتى لا يزداد قرا على فزعه
و كانوا القوم لا يستخذون بها و كانوا يعطونها الحيشة فقطع ذلك
و لا تخبره بشيء من امرها قال فاستد باربوب كسلا و ثوبين و لحيه
حتى لا يتدبر احد من اهل القرية ان يستغفر في بيتها ثم ففكرت
و لم يدروا ما يصنعون فاجتمعوا جميعا على ان يرسلوا عليه كلابا
لئلا يفلح ذلك رحمة فجاءت الى اربوب فاخبرته بذلك فقال
لها يا رحمة لو يكن اسمهم بالذي يسلط على الكلاب و انابيه
و انرا نباته قال فاجتمعوا اهل القرية كلاب كرماء فارسلوها
على اربوب فجاءت تعدوا الى اربوب فلما تقارب منه رجعت الى
حظنها ففترت الكلاب عن حبلا و حتى لم يكن في تلك القرية
كلب احد و كان القوم يا تون اربوب و يقرؤن له لاسرنا على
بليلتك اما ان تخرج عنا و الارجناك باحجارة حتى تموت و
نخرج منك هذا الحمار اربوب لا يخرجون باحجارة و لكن اخروا
من قريتهم الى بعض من ملكهم فاذلوا رجلا من قريتهم ثم انهم لا يفسخون

فقالوا

فقالوا له اناستقدرك و انت بعيد فكيف قد نوا منك و غمك
ثم اضربوا عند فمك اربوب لرحمة ايتها الصدقة الباردة كطرا
قد عرفت ان هو لا القوم قد انقضوا في و ملون فقفي في
صديق الطريق فلعلك ان تقفي على احد من الناس فتخبرهم بشيء
و تسليهم ان يسيبك على حل من هذه القرية فقالت رحمة لا
تجل حتى اخرج الى بلد كذا و اتخذ لك هناك عرشا ثم تقف
على الطريق تنظر من يمر بها و اذا هي برجلين كانهما قمرين
منهما را عير طيبة فترسعت فيها الخيل فاستحقت ان تسليها عن
حاجتهما فلما نرا منها قالوا لهما اربوب خليلنا و صدقنا و
كيف هو على بلاننا فاخبرتهما بما له و خبر اهل القرية منه و كيف
سوت له العرش على الكملية ثم قالت لهما الى ايكما حاجتكم و
دعوه صكنا لهما باعنتنا فقالا لهما نعم و لكن اذا و بعضنا اليك
سنا السلام ثم اتتهما مصيا فانصرف رحمة الى اربوب فاخبرته
بحديث الرجلين و ما كان منهما فضاخ اربوب و قال و اشرفاه
اليك يا ميكائيل ثم قال يا رحمة من مثلك الان و قد كنتك
الملائكة فقالت له رحمة قد هيات لك العرش و لكن اصبر
حتى اتقت على قارة الطريق لعل احد يمر فليسا عذيق على حلك
ثم مضت و وفتت على قارة الطريق و اذا هي باربعين نفس
من سلا نكه سئلواها و قالوا لهما ايتها المرأة لك حاجتكم

فخرجان تبرزون على حد بنو اسرائيل الى مزيله كذا وكذا فاقبلوا
حتى وقفوا على ايوب وصبروه على بلائه ودعوا له بالعلو فبقيت
واحتلوه باطراف الكنعان وصنعوه على باب العرش فاضروا عنده
وكانت رحمة قد جعلت في العرش تزايا كثيرا واخذت منه
ثم قالت له تبارك ايوب الى ان تفرأ شك من بعد فترأ همهمه
وسادك الحجاره من بعد لو ساد الكنعان ففعلها ايوب الم
انك عن كذا كبريتي من فيم كذا فترأ ايوب والقي فبقيت
على ذلك كبريتي وهو سيج كذا كبريتي الا على وبقول سبحان الله
العزيز الا في سبحان الله كذا كبريتي الا على سبحان الله وبقول
رحمة الى كساء كان عندها ففعلت غطاء وسرت باب العرش
وكانت تصنع بخدومه وتايد بما يجده ومضت تطلب له
شئنا من الطعام لتايد فاقبلت الى باب دار ففعلت ففعلت
لها امرأه من داخل كذا اليك عنافان رب ايوب قد سقط على
ايوب وسارت الى باب اخري قالوا لها مثل ذلك حتى دارت ففعلت
ولم يبط لها شئنا ففعلت باكمته الى ايوب وقالت ان تفرأ طرد
والعلق الا بواب من دون فقال لها ايوب لا بأس عليك يا حمه
ان غلقوا ابوابهم ودونا فان كذا لا يفلق ابواب رحمة ودونا
ولكن يا رحمة اهلك مليفته واهلك ترميد من فراق ففعلت ففعلت
اعوذ بها من ذلك واي عذر يكون لي عند كذا على فراق

في امره

في كذا خاشا وكلا ولكن اهلك من كذا القريبه الى قريه اخري
لعلهم يكن لئلا امرهم من هولاء قال فاعذت رحمة على كنعان ففعلت
عليه من جميع فجاءته بماء ورشته عليه حتى افان فقطعت بذلك
الكساء وجدا ايوب كذا الفلح سلخا ثم حملته الى قريه اخري من
عمران وصفت الى جانب قريه فوفت يدها الى كذا ففعلت
وودعت الى كذا ان يحفظه من شبايح وغيرها فدخلت قريه
وقالت الامن اراد غسل ثياب او خرق او كسر دار او حمل
ترب الى مزيله او استقاء ماء بشيء من الطعام اهلك الى كذا
ايوب فخرج من البها ناء القريه وقالت واحده منهن هذه
عزلة قد دخلت قريتنا ففعلت لها لرحه لا تقولين هذا الكلام
وانا رحمة بنت افرايم بن يوسف بن يعقوب اسرائيل كذا ابن
استحق صفي كذا بن ابراهيم خليل كذا من وجه ايوب كذا بن كذا
تقلن لها وابن ايوب قالت ها هو على باب قريه الى جنب بابكم
و من اهلكه فاقبل الى ايوب فلما رآه ما عليه من جبالا بكين اشد
بكاء ثم قلن هذا ايوب بنى صاحب الاما وكسبه وكرامه
بكاء ايوب رحمة بكاء شديد ثم قال نعم انا ايوب عبدك
و رسوله وانا الجاهل الذي لا اشبع الا من ذكره وانا الطعان
الذي لا اربح من تسبيحه قال فكيف وبكت رحمة معها وقالت
لي اليك حاجه وهي ان تقطوني فاسا اقطع به اشجارا

لا تحذ لا يوب عرشا يكمنه من الحروب وادخل له طعاما فانها
جميع ذلك فحدث رحمه الى مطهرة معها لها من خزف ولبث ذلك
الحزب تلك المطهرة ثم مرته بيدها فاطمعت يوب ذلك لان
استأنتا فطقت اعوادا وطلت بها على راس يوب مثل امرئ
ثم دخلت القربة فخر بها وكرمها فطقت في ذلك اليوم في نفس
بهوت وانهذت عشرة اقراص فلما رجعت اخبرت يوب بذلك و
فالت اصبت اليوم طعاما كثيرا من رزق رب فاقصد عندك فاما
لا افارقك حتى يفرغ هذا الطعام فقال لها يوب جزاك الله
خيلا بارحها فالت من نبات الكسبين ثقتا الحمد لله الذي لا
ينسى من رزقه ولا يجهل ولا ينكره ولا يضيع من تركل عليه
له الحكم والهدى برح الامركله وهو على كل شيء قدير قال فاقبل
مناء اهل القرية ففقدت ذات يوم بقرب يوب فشمع احمده
فانصرف من مرعات الى بيوتهم وعلق الابواب عن رحمة وقلن
لرحمة لا تدخلين بيوتنا ولكن فاسلك في طعامنا فثبت
رحمة بذلك قال فليما رحمه ذات يوم راجع من القرية الى
ايوب واذاهل بليس الكعين قد عرض لها في صورة طيب ومعه
الذالطوب قال لرحمة اني اقبلت من فلسطين حين سمعت
بحيزرك جلت يوب جنت لاد ايوب وانا ساير ايدى عذرا فاجبت
بقصته فولي له ياخذ عصفا فليجرب لا يذكر اسمه عليه

ياكله ويزرب

وياكله ويزرب عليه قد حان من الحزن يطل نفسه بالدم فان فرجه
في ذلك قال تجاوزت رحمه الى يوب فرجابه فاجترته بذلك
فبان الكسبي وجمي قال لها حتى رايتي شرب الحمر واكل ما لم يذكر
اسمك عليه اطلت نفسي بشيئ من تلك بارحها بالاسم كنت
رسول من جبريل و ميكائيل وانت اليوم برسول من ابليس الكعين
فطقت انما اخطأت فاحذرت اليه ولم تزل تتلفعه حتى نهر
رعى عنها وحذرهما ان لا تعود الى مثلها قال فبينما هي ذات
يوم راجع من القرية الى يوب ومعه شيء من الطعام فاعترن
لها ابليس الكعين في صورة رجل بعي الصورة حين هو جده وهو
على حمارا احرف الكعين لها كما في اعزتك المسترحمة بنت
افرايم بن كاهن رزق اليك يوب بن كاهن قال فبينما فقال لها
الكعين اني اعزتك انت اهل غناء وثرية فما الذي غير حالكم
فقال له انا بليس ابذهاب المال جميعه وكولت شرابا لا
ما ترك بصا جلي يوب فقال لها الملعون لاي متي شئ اجعلها
هذه المضايقات لان كمدتم ارا ان يجرب صبرنا على بلاها
قال الكعين بشما قلت ولكن الله سمع امرهم وانه لا يرحم
انا فارتكبت نفسي ضيقهم الله سمع و لم يقدر في
ففعلت بكم ما فعلت سلبتكم اموالكم وامت اولاكم وعيدكم
و من شيتكم ضاهي كلما عسرك في ظدي كذا وكذا فان ردت

ان امرئيك ذلك فاتبعتني حتى اريك اولادك وعبيدك ومراشيك
فانه عند يدي ولدي كذا وكذا قال فلما سمعت رجلا بذلك بقيت
متحيرة وهي صغيرة واتبعتني غير بعيد حتى اوفتها على ذلك كذا وكذا
وسحر عينيها حتى رأت جميع ما مقدته هناك فقال لها انا صديق
عندك الان امرئ كاذب فقالت رجلا لا ادري ما اقول لك حتى
ايرجع الي اربوب قال فرجبت الي اربوب فاجرتني بما رأت جميعه فقال
اربوب انا لله وانا اليه راجعون وحيك يا رجلا ان ليس معي كسر لها
اخر وان الذي امانة معه فلا يقدر احد ان يحسبه قالت فهدوني
لنفس هذه الشهية عندا ليس لعنة الله فلو كنت عاقلة ما اصبحت
الى كلامه ولا اتبعته حتى سحر عينيك فقلت رجلا يا بني كسر
اغفر لي هذه الخطيئة فاني لا اعود الى مثلها ابدا فقال لها اربوب
قد نهيته عن هذا اللعين مرة وهذا ثابت فلكم على نذر
لان عاقبة كسر ما انا فيه الا جلد بك مائة جلد على ما كان
من مكالمك ابلست لعنة الله وكانت رجعت تقول لبيك تقسم
من بلائك تجلدين مائة مائة قال ابن عباس فليكن في بلائك
ثمانية عشر حتى لم يبق منه الا عينه يد ويد في راسه ولسانه
وقلبه عقله على حالته وادناه فانه كان يسمع بها وكانت تحت
نشا وروية عليه سودا ترلده في خروجهما من تحت سانه فاذا
فرجبت يدي ما رجعت الي موضعها بناؤه لذلك فادري كسر

الي اربوب

الي اربوب يا اربوب قد صبرت على رجلي فاصبر الان على بلائي قال
وخرجت رجلا ذات يوم في طلب الطعام فلما تقدمت على شيء
فرقت راسها الى السماء وبكت طويلا واستغفرت وقالت لها
وسيدنا ارحم غريبتنا ومنعتنا قال فاصبر ذلك بعض اهل القريه
نقال لها ادخلي ساء اهل القريه فانهن اوتن قلوبا فاقبلت رجلا
وقرعت باب عيون وتالت تاسر رجلا امرأة اربوب ولقد طقت بركي
هذا فلما جد شينا قد بلغني جميع شدي فقالت الهجرني الى عليك
بارجده شوطا لثني قد نروجت ابتالي مثل ذلك ان قطينه صغيرين
من صفا برك اربوب بها ابنتي واعطيك رغيفين فقالت لها
رجلا ولا يرضيك عنى الا ذلك قالت ففرج رجلا احضري لي رغيفين
فقالت لها رجلا فزهر في اربوب شري كله لا اعطيك لطفا
اربوب قال فجاءت الهجرني با رغيفين وكعص فقطعت صغيرتين
واخذت رغيفين وجاءت رجلا الى اربوب فانكرها اربوب
وقال لها من اين لك هذا فاجرتني بالقصص لما اشتد عليا
طلب لطفا فصاح اربوب صيحة فقال الهجرني اي ذنب
علمته حتى صرنت وجملك ككروم عنى الهجرني اهل لي ما انا
فترجبت يدي كسرني انت ارجو ارجو فادري كسرهم اربوب
يا اربوب لقد سمعت كلامك وتمنيك الموت في فرك ولومت
بغير هذا كسلا لم يكن لك من الاجر كثر اب ما يكون لك كسر

و لا جزئيك على برك و عارضة في عزك و جلالي لارضيتها في
 الجنة فصد ذلك نوح ايرب و تسلا فلما طال على ايرب حبلا و
 ابليس اللعين صرنا اليه اصحاب له و كانا من ارضنا في الجبال
 يوردي نواحد هرا سمع نقر و هو من اليمن و لا فراسمه صوف و
 هو من فلسطين و كانت اسماء سليم و هو من حص و كانا من
 تلامذة و هو حكما و كان ايرب هو الذي اصطنعهم برفع اندامهم
 و كانا يا نون و سيثون عن حاتم فربوا لاشبهيا و جاذي
 ن نوا من و نقرت بغالهم من نوا راجحة فربوا بعضا الى بعض
 ثم مشوا اليه و قد راعه و قالوا يا ايرب لو اخرجتنا بذكرك
 لعلهم يرقم بيدينا اذا سئلنا و دعونا اليه و ما نراه ابتلاك
 بهذا السوء الذي لم يستطع به احد الا من امر كنت فترو و لو
 كنت صادقا كنت في عبادته لما وقع بك فتكت عنهم السوء
 العظمى هذا وقع في قلوبهم ان يحتملوا عليه فيذبحوه و يرموه
 فقال ايرب و عزة رب الله ليعلم اني ما اكلت طعاما الا ان
 يتما او ضعيفا يا كل حي و ما عرض لي امر ان كلاهما طامع
 تعالى الا اخذت باسدهما على يدني اميا القوم اراكم تطعون
 و توخون من غير معرفة و ما كان هذا جزائي منكم فانكم
 تعالى يستل مني شيء زايده في اجرة كما استل سائر البهين
 الصالحين ثم رفع طرفه الى السماء و قال الهو سيك اذ تقى

طه العائنة

طه العائنة و لو ساعد من الهشا و لا تشمت في الاعداء و لا تفر
 و هبك الكريم عن فان قد مجدك السبل و قد تفلعت ان لي
 و دومت شفتاي حتى غطت كعليا انني و كسطة ذقني و قد
 سقط لحمي و ما بين اذني من فضاخ و جهي و قد غص
 من القبح و كسدت جوف و غرت من الد و عظامي و قد ملني
 و جفاني من كان بكر مني فبكاء بكاء شديد فلما فرغوا من تخيير
 و هو ان يقروا التفت اليهم شاب حدث السن كان قد سمع
 كلامهم و كان قد قبض اليهم فقال شاب سوء لكر
 عبرتم الى انفسكم فغيرتموه و لقد تركتموا الصايبين يحكم
 لايرب و لقد كان له عليكم من الحق ما كان لا يحسبكم
 ان تقصروا عما ظنتموه و يحكم اندرون من الذي و يختم الم
 تعلق الله بنى هذه اختاره و نشأوا يمينه على وجبه فانكم
 لم يطلعكم على الله سخطا عليه ان هذا السوء الذي نزل به
 قد صغر عندكم و لقد علم ان الله تعالى يستل البهين و
 الصديقين و كسدها و كسا الحين و لا يكون ذلك سخطا
 و لا هو ان لو كان لم يكن بنيا لكان لا يحمل للاخ ان يهر
 اخاه عن السبل و لا يعا به عند المصيب و لا يزدع عما الى
 عندكم الله اميا القوم في انفسكم و لو نظرتم فيما
 لو جدتم لها غيرا كثيرة ثم اقبل على ايرب و غراه و سكن ما

ما به قال واجتلب يوب على المشاة وقال له انك قد جيتك
ا فنتك فلو نظرت فيها لى حيد تم طاعين باكثره ولكن اصحت
وليس لي رأي معك لان اهل ملوك ونكرت معارفهم
عن اصدقاى وقطوف اصحاب وكفر باهل ملوك والاند
تكون فلقون ما تقرون شجاء لو يشاء تفرج عنى ما
انا بينين هذا البلاء الذي لم تقرب اليك الجبال والاسي فلك
ايوب يارب لرجليت في مجلس الحكم سكر لا وليت بحق فبعث
الى عاتق سواد مظلة من اسعد و برق وصراعت من
ش نوي منها باكثر من عشرة الاف صوت يا ايوب ان
يقول لك اذ تقى بحبكت فقد اعدت لك مقعدا يحكموها انا
قريب منك و لدا انك قريب منك ولدا انك قريب منك
يا رب انك تعلم انك لم يعرض لي امر ان قط كلاهما طاعة الا اخذ
باشد هما على نفسي الماحدك الماشكرك الماسحك و
اذكرك واكرلك فتودي من الغشا بعشرة الاف لك يا ايوب
من صبرك تعبدوا اسعد و كاس عند غاظون وتحمك وتشكرو
و كاس عند لاهوت تمن على صبره بل لاهوت المن كس قاله
عليك فاخذت كتراب من فمك في فمك قال لك الحق يا
انت فعلت ذلك قال فاضربوا اولئك الذين و عني
واضرب نفسي الذي كان عن عبيته فلما كان في كعد وهو

يوم الجمعة

يوم الجمعة عند الف وال صبط الامين جبرئيل وقال السلام
عليك يا ايوب وقال عليك السلام ورحمة من بركاته فرائت
يا عبد الله فاني سمع منك فتعجبته واحببتك بل طيب
واي صورة جميلة فقال له انا جبرئيل رسول رب العالمين
ايوبك يا ايوب بروج الله ورحمة فيها شفائك وان
قد وهبك اهلك ومثلهم معهم ومالك مثلهم معه فتكون
ايت من مضي وعرة لاهل البلاء قال وكان ايوب من شدة
البلاء حصل له مرضا عظيما بعد ذلك فقال الحمد لله الذي
لا اله الا هو في الغرة ذلك لعل والمكة والظول في الجلال
والاكرام الذي لم يمت في عدي ابلين للعين واعوان
ثم قال جبرئيل يا ايوب قد اذن الله تعالى فتهن ايوب
فانما على قد صبرك له جبرئيل ركض برحلك الارض ففعل
ايوب ذلك واذا بعين من كساء قد نبعت من تحت مدي
اشد مياضنا من الشح وحلا من لعل انك را حتر من كافي
قشر منها شرب فلم يبق في بدنه دودة الا سقطت فغيب
ايوب عن كثرة الدود فامر جبرئيل بالعل فاغسل في
تلك العين فخرج منها و وجهه كما لقر في ليلة السبت و
عاد اليه حسنه وجماله فصا احسن مما كان واطرا شفا و
جبرئيل حلتين فامرهم احده و ارتهدي بالاعزى بنا و له

فلما من ذهب شراكلها من باقرت واعطاءه سفر جلد من الجنة فكان
منها بعضا وترك منها لزوجته رجلا ففك اجبر بل كلها يا ايوب
فانعمي ثاينة فاكل ايوب باقى السفر جلد بشر نصف فدميه وقاسم
يصل فاقبلت رجلا وهي موصوفة مطروقة من جميع ابرار اهل
القرية باكتها عين فلما وصلت الى موضع ماتت فضاها المكان و
ان الله تعالى ابتد رحمة حضراء ومارت فضاها الرجل الذي
يصل فظننت انها قد خلعت عن الطريق ثم قالت ايها الصلي اقبل
على حتى اكلت فكل يكلها ايوب وهو ساكت فضلت وقالت
يا ايوب ما دامك فلما اتصلت به قال له جبريل كلها يا ايوب
فقال لها ايوب ما حاجتك ايها المرأة قالت رجلا الذي علي يا
ايوب ليت لي فاني اري الموضع متغير على فاني خلفته ههنا ليست
امراه قال تلبس ايوب فقال ان رايته تفرقني ففعلت رجلا ذلك
لاشدة الناس به قبل ان يصيبه كسلا فضحك ايوب فقال لها
انا ايوب فبارك الله فاعف عنه فافترقا من معا ففعلتا حتى
بشرهما بالاولى والى ما لهما ما لهما وصيدهما وواشيتهما
وسيلهما معهما وامطراهما عليه جرادا من كذا صبي كان يلقطه
بشرهما فاذا ذهب تخرج بشيء ركض خلفه فردوه فقال له جبريل
اما تشيع يا ايوب فقال يا جبريل ومن يشيع من زرق
تعالى كان له بران غلبا فافترقا في احدى الغنم وفي الاخر

الزبيب

الذي صيب حتى فامر احداهما على الاخر باعطاء الله من الابل اربعين
الفان ومن الخوف عشرين الفان ومن البقر اثنا عشر الفان ومن
من كذا اربعين الفان ومن الخنازير اثنا عشر الفان ومن
المعز كذا ومن الكسبي خمسة الاف وشملهم من الاماء وكان لهم
في حينا اعداد اربعة الاف وكيلا واجرة كل منهم في كل شهر مائة
شقة من كذا صبي بين يدي يداش عشرين الفين واثني عشرين
الفان فلما ماتت جميع ذلك سجدت لله ثم شكرت ملكه
جميع كشراوان لانه اعطاه مثل عمره الما فاني ذكر كذا
ولا يلبس زمان بلائهم وكرن ذرة فاعتمر ايوب من ذلك فاني
اعلم ان الله وخذ بيدك ففعلت اي شئ فامرته ففعلت على
مائدة فاضرب به زرجك وجه لا تخش يا الله فاحذر
شراخا وضربا بضربة واحدة عن يمينه ورواي ان ضربها
بالشمار يخ لما راي ذواتها مقطوعة ففعلت حلفان ففعلت
ما فعلت فاجرت الله كان سبب قطعها كذا وكذا فاعتمر ايوب
من ذلك فامر الله بالشفقة حذر من الخش وروي ان
الله تعالى مر على رجلا فابتهل كما كانت او سئل ايوب
بعد ما اعفاه الله اي شئ كان اشد عليك مما مر عليك
من اميلا قال شامة الاعداء ففعلت عمرها طوبك فلما ارقت
الرفاه احضر اولاده وارضاها من يمينها في مائة كما كان

ولساكين والاشقاء والضعفاء وابناء السبل ثم مات وتنت
امراة قتلها او عبدك بقليل ووفد الى جانب العين التي ذهب
احد بلاوه بها ولسن الى لاده سيرة اسمها يوب حتى ظهر
عليهم ملك يقال له لامر بن عاد فقلب على بلادهم و على
اولاد يعقوب وجعل يوزي اولاد يوب وبعث الى خرقل
بن يوب وكان اكبرهم قال انكم ضيقت علينا بلادكم فما
بكمه من اسيكم فامروا ان تقطع نصف اموالكم مع العسا
في السب والاماء والامائر كنكم على ما اتفق عليه من الارز و
باختكم التي بقيت لنا تقيد وقيل اسما مومنته وقيل صلتها
وكانت امراه حسنا ذات حسن وجمال اذا مشيت كانها تحذر
من جبل في حداسيل كان عربا اسير في الشرق وجبهته اسعد
وعينها كالبنان حاجبها كالعقيد المحيطة خذها كما لو
الاجر بكاد ان يدعيها مكره في وجيد كانه جدير به وروى
ان كان في بيته غلاما صغيرا وكانت اذا نامت على جنب فتجد
الصبر معدا ترعده فيد حرجها فتعبر من بين خضراء الارض
وكانت ذات منقار وبيد لبيبة عجيبه رحمة للفقراء والكنيل
فجعل يبعث اليهم بذلك فيقول يا اختا من احداهما لا تختكم
بخطي ورجلي جعلتكم اولادكم غنيمة لي فاجاب خرقل بن
ايوب وارسل اليه رسولا اما الاموال التي في يدنا فليس

منها شيء

من الفقراء الساكين والاشقاء وابناء السبل ولست بمسكين انما
درشناها من ابنا يوب واما اختنا فليست على بنتنا حتى
تزوجك ها واما خويفك لنا فليكن من رجلك فاننا تركنا على
حسبان وندرك كليل قال فلما سمع هذه الامور سالت جميع جنوده
لخرجه فقل يد لك خرقل بن يوب و هو فاستشار اخرته
لخرجه اخوه بشير لا اسير عليك يا خرب فاني اخاف ان يظفر بنا
لاننا قربا فاستسرا و لكن اراي ان تبعثوا الي من اسال ما طلبه
واما خطبتنا اختنا فانك تدانر به بالمر اعينك حسنة ما كهد يا
لعلي يفتق بها فاني خرقل و احبها به بنج جيبه ومضى حتى
التقى الجحش فاقمنا الاشد يد فزعت الهرة على خرقل
بن ايوب واخوي لامر بن عاد على جميع اموالهم املاكهم
و غنمهم اسر من قومه جيشا كثيرا واسر بشير بن ايوب وبقيله
فامر بحبسهم اقلت خرقل بن يوب فاقمنا ثمانية غلما ثمانية جمع
ما لا غلما ليحملوا الى الملك لامر بن عاد فخلص اخاه منسرا اليه
بينما هو في طريقه اذا ناء ات في منشار قال له لا تخم هذا
الملك ولا تخف على اخيك فانه يخلص الملك بقر من بالله و
يكون عاقبة خيرا فاصبح خرقل بن يوب على اخوته فاما امر
معد في موضع فبلغ ذلك لامر بن عاد فبعث اليه ان دفع
الى طاحلت والاخرت اخاك في الدنيا فبعث اليه ان لا يدفع

اليك من اموالي شيئا فاصنع ما انت صانع فغضب لامر بن عاد
من ذلك فقال لبشير بن ايوب بانك قد تكلمت باحقك ان
يدفع لي هذا الملك فقلت متعنا فان هرو فوا بكنا لك والا
احرقك باننا فلما سمع ذلك منه بشير من القتل ان لم يرد
بما تكلم به قال فارسل اخرا في اخيه بشير واخبره بما اراد
فنام فخرج به بشير شران الملك امران ياخذوا له اخذوا واد
وا سعاد وطرح منه كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
بشير بن ايوب فلما اتى منه لم تحرقه كذا فتعجب الملك لامر بن عاد
من ذلك ثم قال يا بني ايوب انك محروقة فقال له بشير يا
الملك لست اسبحك ولكن كان لنا جد يقال له ابراهيم الخليل
بن تارخ القاه كفور بن كفتا في كذا فجعلها الله عليه
بردا وسلاما وكذلك الرجلان يفعل كذا كذا قال
فوقع ذلك في قلب الملك ما قاله بشير فاسلمه باحسن اسلا
واخلط بعضهم في بعض وزوجه اختهم فنام الله ثم بشير
وذكر كمثل لما كان من كفا الله وحيله من لا الى جميع اهل
الشمس وكان بين يديه لامر بن عاد فقال كمثل كمثل فلما يزل
كذلك حوامات ذكر كمثل شرابات بعده لامر بن عاد فقلب
على اهل كذا العا لقا الى ان بعث الله قوم شعيبا بنيا واسعد
نرون بن ميعون بن عفتا بن ثابت بن مدين بن ابراهيم

قال الزكاري

قال الزكاري ما ذكركم انك الملك اني خالق البشر من طين الكبر
تأويله ذكره بعض الكهنة جدي لا سنا عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اخبرني عن خلق آدم كيف خلقه الله
لما خلق نازر السموم وهي نار الاحمر لها ولادخان تخلط منها الجان
من ذلك مع قوله تعالى والجان خلقنا هم من نار السموم وصماء
مادرجا وخلق منه زوجه وصماء ما رجع فواقتها فولدت الجان
ثم ولد للجان ولد لسماء الجان ومنه تفرعت قبائل الجان ونحوهم
البلهس الجان وكان يولد للجان الذكور والانثى وولد للجان كذا
من اشر السبعين الفاذ كراواتي وانزادوا حتى بلغوا عدد كذا
وتزوج البلهس الجان امراه من الجان يقال لها هيا بنت روحا
بن سلسايل فولدت منه بيلقيس طرية في بطن طرية ثم شغلا
وشغلا في بطن ثم وهرود وهرود في بطن ثم شرا و شطيرة
بطن ثم و شطيرة في بطن فكمروا ولا بلهس فنام حتى صاروا لا
يعصون وكانوا يهرمون على جرمهم كذا كذا كذا كذا كذا
الجراد والطير والذباب وكانوا يسكنون القضاة وكذا كذا
الحياض والاجار والطرق وكذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
والنور والحر والكل موضع وحش حقا مثلت الارض منهم ثم تموت
برلاد وبعده ذلك وهر على صول الجبل الجان كذا كذا كذا
والعز كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

الارض من ضرتها ابليس لعنه الله سكن امة الجان الهوي ورون
اسماء واسكن اولاد الجن سماء الدنيا وامرهم بالعبادة ^{وعنه} ربك
وهي قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وكانت
اسماء تقهر على الارض وتقول ان ربى رفيع فوقك وانما
سكن المسلك في العرش والكرسي في الشمس والقمر والنجوم
وقرآن الرحمن ومعنى ينزل الوحي فقالت الارض ان ربى بسطته
ارض واستردعني عني في الاشجار والنبات والحيوان وخلق في
الغرات والاهتا والاشجار فقالت لها السماء ليس عليك احد
بذكرهم بل خلقها فقالت الارض يا رب ان استاء تقتصر على
اذ ليس على احد يدرك منزلي الارض ان اسكنه فاني اخلق
من ادعك صورة لا مثل لها من الجن والبرق والعقل والسم
والكنا والارز عليهم كلامي شرعلا بطنك وفمك وشرقت
وعزبك على مزاج تملك في اللون والحرية والسر والفتور عيا
ارض على السماء بذلك ثماستقرت الارض وسكنت ربها
ان بسط اليها خلقا فاذن لها بذلك على ان يسدده ولا
يصحو قال و بسط الجن وابليس وسكن الارض فاعطى على
ذلك كهمد تروا من سبعين الف قبيلة يسدون الله من
عبادته و هو طوبى لمن رفع الله ابليس الى السماء الدنيا لكونه
عبادته يسدون الله تعالى فيها الى الف سنة ثم رفع الى سماء
ثانية

ثانية يسدون الله تعالى فيها الف سنة و لم يزل يسدون الله في كل
سماء الف سنة حتى رفعه الى سماء سابعة كان اول يوم
في سماء الاولى والاخرى في الثانية حتى اذا كان يوم الجمعة
صار في سماء سابعة كان يسدون الله حتى عبادته و يوجد
حتى توحيد و كان بمنزلة عظيمة حتى اذا مر به جبرئيل يسكن
يقول بعضهم لبعض لقد اعطى هذا الصبر من القره على طاعة الله
وعبادته ما لم يعطى احد من الملائكة فلما كان بعد
ذلك بد هرطوليا من جبرئيل ان بسط الارض و يقبض من
مشرقها وغربها وقرها و سطها قبضة لخلق منها خلقا جديدا
ليجعل افضل المخلوق قال ابن عباس فنزل ابليس له ثم وثق بسط
الارض و قال ايها الارض اني جنبك فاحصالك ان صدمتم
بريدان يخلق منك خلقا يقبض على جميع الخلق واخاف ان يقبض
وقد ارسل صديك جبرئيل فاذا جاءك فاقبض عليه ان لا يقبض
شك شيئا فلما بسط جبرئيل اذن ربها فادته الارض وقالت يا
جبرئيل بحق من ارسلك الى لا يقبض من شيئا فاني خاف ان
يقبض ذلك خلق فبعد به في ذلك قال فارقد جبرئيل
من هذا القسم رجع الى السماء ولم يقبض منها شيئا فاجبر
بذلك فبعث الله ثم ميكائيل ثانيا فنجرا له ما قاله لجبرئيل
فبعث الله عزرائيل ملك الموت فلما هربا ان يقبض منها

اتت على رقان و عزة رب لا اعصى له امر شر قبض منها من
 شرقها و غربها و طرعا و مرجا و طيبها و ما لها و جنبها و
 قعرها و بطونها فقدر ملك الموت بالقبض و وقف اربعين
 عاما لا ينطق فانا و استل ان با ملك الموت ما صنعت فاجرو
 بجميع قبضه قال الله نعم و عزت و جلالي لا سلطانك على قبض
 روح هذا خلق الذي اخلقه لقلبك حتى لا تجعل له نصف ذلك
 القبض في الجنة و نصف الاخر في النار قال و خلق الله ادم
 من سبع ارضين فراس من الارض الاولى و عنقه من كشاف
 و صدره من كشاف و يده من كشاف و بطنه من كشاف
 و فخذه و عجزه و كمره و ركاه من كشاف و قدميه من كشاف
 قال ابن عباس خلق هذا ادم على الاقاليم فراس من تربة الكعب
 و صدره من تربة الكعب و بطنه من تربة الكعب و يده
 من تربة الكعب و ركاه من تربة الكعب و عنقه من تربة الكعب
 في راسه و هي عينا و اذناه و منخره و فيه و اثنافي بدنه
 و هما قبله و برة و خلق فيه الحواس في العينين حاسة البصر
 و في الاذنين حاسة السمع في منخره الشم في فم الذوق
 و في يده حاسة اللمس في جلده حاسة اللمس و خلق الله
 لسانا و اربع ثنيات و اربع رايعة و اربع انياب و عشرة
 خرسا ثم ركب في رقبته ثمان فقرات و في ظهره اربع عشرة فقر

و عجزه و عجز

و في حبه الايمن ثمانية اصابع و في الايسر ستة و واحد اعرج
 للعالمين السابق لان خلق منه حرج ثم خلق القلب فجعل في
 الجانب الايمن في الصدر خلق الكبد و اما القلب خلق في
 و هي كما ترونه للقلب خلق الكبد و جعل في الجانب الايمن
 و ركب فيها المرارة و خلق الطحال في الجانب الايسر مجازا للكبد
 و خلق الكليتين احداهما في الكبد و الاخرى في الطحال و
 خلق ما بين ذلك عجا و اعضاء ركب سيف الصدر و خلفها في
 الاصلاخ و خلق العظام في الكف عظم و في ساعد عظمين و في
 الكف خمسة عظم و في كل اصبع ثلاثة عظم الا الاصبع الصغير
 و جعل في الكف عظمين ثم ركب فيها العروق و جعل اصلا
 الكف و هي بيت الكف ثم ركب في الكف و هي عروق مختلفة
 و اربعة تسقى الدماغ و اربعة تسقى الكبد و اربعة تسقى
 و اربعة تسقى الكف و اربعة تسقى الشفتين و اثنين تسقى
 الصدرين و عرقان في اللسان و عرقان في الكف و عرقان في
 الى الدماغ و سبعة تسقى الكف و سبعة تسقى الصدر و عشرة
 تسقى الظهر و عشرة تسقى البطن و سبعة عروق تسقى
 متفرقة لا يبلغ عدد ما الا الله خالقها و لسانا و رجان و
 الكف و سراجان و الاذان سماعان و المنخران نفثان و اليدان
 جناحان و الرجلان سياران و الكبد من رجمه و الطحال

في الفصل والكلبتن فيها المكنى والرب فيها الخضر وهي مري حدة
 القلب والعدة خزانة القلب عار الجسد فاذا صلح صلح الجسد قال
 فلما خلق الله آدم اودع في هذه الصورة امره لئلا يخلو وروى غيره
 على باب الجنة عدة من السلاكة وكان جسدا لا يروح فيه وكانت
 السلاكة تجيب منه وضعت وصورتها لانها لم يكن ثارا ومثله
 وذلك قوله تعالى هل اتي على الانساجين من الامر لم يكن
 شيئا مذكورا يعني لم يكن انسانا مرموقا وكان الابلس يطيل
 النظر اليه ويقول ما خلق الله هم هالالا مرموقا او خلق في
 فيه واخرج فانه خلق ضعيف خلق من طين وهو جوف والاخر
 لا بد له من مطعم قيل انه قال يرمي بالسلاكة اما يقول انتم
 لم تفضل هذا خلق عليكم قالوا نطعم ربنا ولا نصير هو يقول
 في ذلك لان فضل هذا خلق على لا يصير ان فضلت عليه
 لا هلكة قال فلما اراد الله ان يفتح فيه روح خلق الله تعالى
 روحا وادخلت كالارواح وهي روح فضله الله تعالى
 على جميع ارواح المخلوقين من السلاكة وغيرها فذلك قوله
 فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وقال
 ويستلمونك من الروح قل الروح من امر ربي فلما خلق الله روحا
 وادخلها فيها في جميع الارواح ثم امرها ان تعبد في جسدها
 بالثاني دون الاستبهاال فوات الروح مدخلها صفا وفتنا

ينقذها

ضيقة فقاتل يارب كيف دخل من القضا الى القسوق فتدبر ان
 ادخل كرها قد خلعت الروح من بافرضها الى عبيد ففتحها ادم
 فجعل ينظر الى بدنه طيبا ولا يقدر على الكلام به راي سره في قرش
 ملكه عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فصارت الروح الى
 ان ينبت فجعل يسمع جميع السلاكة ثم جعل يروح تدبر في راسه
 واما ما في السلاكة ينظرون اليه ويترقبون من يروحون
 بالسبحون ليسجدوا الابلس للعين بغير خلاص ذلك وقد اخبر الله
 السلاكة قبل خلقه بذلك قوله ثم اذ قال للسلاكة اني خالق
 بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
 ثم صارت الروح الى الحيثية ففعلت كطير الجارح كسرة
 وصارت الى الكائنات قال او امر الله ان يروح في الارواح
 كلمة قالها فتاواه كروب يروحك بك يا ادم لهذا خلقك وهذا
 لك ولذي يهلك ومن قال شاع قال لك قال انبيس ليس على
 الابلس اشد من تسبوت الكفاطس قال صارت الروح في جسدها
 حتى بلغت شأين وقد بين فاستوي ادم قائما على راسه
 في وجهه عند الزوال كشمس قال جبرائيل ان كان الروح
 في راس ادم مائة عام وفي صدره مائة عام وفي ظهره
 مائة عام وفي عجزه مائة عام وفي رجليه مائة عام وفي ساقيه
 مائة عام فاما استوي ادم قائما فطرت السلاكة

اليركانه الكهنه الكهنه فامرهم به بالسجود له فان له من بادر
 الى سجود جبرئيل ثمان مائتي ثمان مائتي ثمان مائتي ثمان مائتي
 القريبين وكان السجود لادم يوم الجمعة عند نزول فبقية السجود
 في سجودها الى عصر فخلع الله هذا اليوم عيدا لادم وابو لاده
 واعطاه الله فيها الاجابة في الدعاء وهو يوم الجمعة والجمعة اربعة
 وعشرين ساعة في كل ساعة يتنقح سبعين الف عتق من النار
 قال جبرئيل لاني رايت ابليس لم ان يسجد لادم واستجابوا جدا
 فقال لهم ما منعكم ان تسجد لما خلقت بيكم استنكرت ان
 من العالمين قال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
 طين وانا اكل الطين وانا الذي عبدتك وانا الذي قبل
 ان تخلق وانا الذي كسرت في الارض وانا الذي عبدتك
 في اكناف مستورا مع الكرويين والمساكين والهاميين والروحاء
 والقريبين قال لهم قم لقد علمت شيئا علي من ملائكة الطهارة
 ومنك الكعبة فلم تنفك طول العباد له السابق العمل فيك
 ولقد البستك من الخمر كله الى الابد وجعلك مدحوما مدحورا
 شيطانا رجما لعينا فقد ذلك تفرقت خلقه الخضر الى خلقه
 كرمته مشهور فثبتت عليه السلام بحرايا هو يلقيونه ويقولون
 له رجيم ملعون رجيم ملعون فاول من طعن جبرئيل ثم جبرئيل
 ثمان مائتي ثمان مائتي ثمان مائتي ثمان مائتي من كل ناحية وهو مائة

بن يريم

من بين اهل يهودى القوم في الحجر السجود فبادرت اليه ملائكة فخرج
 من ثار من في الحجر السجود فلهذا الواطئ حتى بلغوا لقرار وقاتلوا
 عن عيونهم ملائكة فلهذا في طرب وركبتوا في رجعتهم من حارة
 ابليس للعين وعين امرهم ثم وعلوا من الاسماء كلها اختصرت
 الكلمات كلها حتى لغات الحيات والنفاد مع جميع طائفي البحر
 في حجر قال ابن عباس لقد تكلم سبع مائة الف لغة فلهذا فضلها
 العربي ثمان مائة فلهذا ان يحلوا ادم على اكنافهم ليكون عالميا
 عليهم هريقون سبع سبع سبع سبع لا خروج عن طاعتك
 و سارت به في طرق السموات قد اصطفت من ملائكة فلهذا
 براد على صف الا ويقول السلام عليكم يا ملائكة رب فجميع
 و عليك السلام ورجعتهم و بركات يا صغرة الله ورجعتهم
 فظنوه و ضربت له في الصفيح الاطع قبا بان ايا قوت الاحمر من حجر
 الاخضر فامروا به بوقت من ملائكة ومقتضى النبيين الاوصياء
 باسمهم اسم صاحب على ادم برشد ثياب سندس الاخضر في ثمة
 الهوى و له صغيرتان مصعت بالهدى والجوهرة عشرتان بالملك الا
 والقبر الا من على قامة ادم من راسه الى قدميه وعلى راسه تاج من
 ذهب مخرج بالجوهرة والفضة ورجع الاخضر له اربعة اركان وفي كل
 ركن منه رقة علقه جعلت ضوئها على ضوئ كشمس القوم في انا صله
 خلتها الكرامة وفي وسطه منطقة وضوان ولها نور يسطع في كل

فرقت ادم على الكبر في هذه الدنيا وقد علم الاسماء كلها واعطاها
تصديقا من النور فخيرت ملائكة بينه فقالوا المضا خلقت خلقتا اكرم
من هذا فلما ادم تم لبس من خلفه بيك كمن قلت فمكن فيكون
فا نضبا ودم على منبر قائما وسلم على ملائكة وقال السلام
عليكم يا ملائكة ربهم ورحمتهم وبركاتهم فاجابته ملائكة وعليك
السلام يا صفيهم ودم مع خلقهم فانما هو السلام يا ادم هل تعلم خلقك
وهذا السلام خبير لك ولذو بيتك الى يوم القيمة قال النبي ٣٠
ما نشأ السلام في قوما الا اثموا من عذابنا فافعلوا وخلق
الجنة وقال النبي صلى الله عليه واله الا اذكركم على شيء ان فعلتموه
دخلتم الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال اطعموا الطلقاء واشتروا
السلام وصلوا بالليل والنهار من قيام ثم دخلون الجنة بسلام
وقال النبي ٣١ اذا سلم المؤمن على اخيه بيك ابليس لعنه الله يقول
يا ولياه لم يفرقا حتى غفر الله لهما قال فاخذ ادم في خطبته
منبدا يقول الحمد لله فضا وذلك ذلك سنة لا ولاه وشنا
على الله تعالى بما هو عليه ثم ذكر على استكرا والارضين وما
فيها من خلق رب العالمين عند ذلك قال الله تعالى للملائكة
اقبلوا باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فسميت ملائكة على
انفسها وقرت وتالوا للجنة لا علم لنا الا ما علمنا انك
انت الصليم الحكيم قال الله تعالى يا ادم باسمائهم فجعل محجر

باسمائهم

باسماء كل شيء خفيها وظاهرها وعجزها حتى الذرة والبعوض فنجبت
الملائكة من ذلك قال الله ثم الملائكة ان اعل غيب استورا
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكفرون يعني ما كنتم اطلعون
من افلاك القيمة قال ونزل ادم من منبره في جنة عدن
منبدا على ما كان عليه من الخشوع والجمال فلما نزل قرب من قطف
من غيب معين فاكله هو واثمن اكله من طين الجنة فلما
استوفاه قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى يا ادم هذا
خلقك وهو سننك سنة بيك الى اخر الدهر ثم اخذ بيده
اي القلعة وكفها من لابسها من النور لانه راحة لبسها بكل
الاثمن ففرغت الملائكة قائم النور هو كوت فلما سمع
ابليس بالكل ادم خرج وتلا عن بعض ما يند وقال سوف اغويهم
قال النبي ٣٢ محمد من علاه كوت النور ومن علاه القصة البقعة
وقد سئلت نبيا اسرائيل من سعى هل ينسأ ربنا فاجبهم الله
لو نمت لسقطت سكتا على الارضين وسئلتهم من بيننا
محمد هل ينسأ ربك فانزل الله تعالى جبريل بهذا الاية الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم فقالوا يا محمد
انتما اهل الجنة قال لا يا من لان منكم اخوة كوت راحل
الجنة لا يورثون وكذلك اهل الدنيا لا يورثون لانهم معدون
لانما قال جبريل محمد كساق عليهم ملائكة فلما نام ادم خلق الله

من ضلع جنب الابر ما يلي الشرايف وهو ضلع اربع خلق منه
واما سميت بذلك لانها خلقت من حي وذلك قوله تعالى يا
ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها فكانت حوي على خلق آدم وعلى حنجره جالده ولها سبعة
ظفر من مرجعات بالياتوت واللولي والجواهر والدرع
بالمسك سكرلا وعجا غضا غضا بيضا مخضر به الكفين تنبع لثمة
خشخشا وهي نفس من جبري وهي على صورت آدم غير انها ارت
منه جلدا واصفا منه لونا واحسن منه صوتا وادع منه عينا واقص
منه نفا واصفى منه سنا واصفر منه سنا والطف منه بنا نا
الذين منه كفا فلما خلقها الله تعالى جعلها تحت راس آدم
وقدرها في نحره وقد تمكن حبها في قلبه قال فابنته آدم
من نر منه نفسا يارب من هذا فقال الله تعالى هذه امي حوي
قال يارب من خلقتها قال لمزاجها بها الامانة واصدقها الشكر
قال رب اقبلها على هذا فزوجها قال فزوجها بها قبل الامانة
وخل الجنة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب يارب هذا في الدنيا
وهي تخلف من حق قول الله انما الله وانتم عبد الله فاخلقني
من ربك وقال امير المؤمنين طبر الكناج فان كفا عند
الرجال لا يملكن لانفسهم ضررا ولا نفعا ومن امانة الله
عبد الله فاخلقني من ربك وقال امير المؤمنين طبر الكناج فان

ان شاء الله

فان كفا عند الرجال لا يملكن لانفسهم ضررا ولا نفعا وانما
الله عندكم فلا تضارون من ولا تعضلون وقال جعفر بن محمد
الصفاق عليها السلام ان آدم يارب حوي في الدنيا فلما ابنته
قال يارب من هذا اتقوا الله فبقربها قال الله تعالى هذا
امتي وانت حبك يا آدم ما خلقت خلقا اكرمكم انما اذا انما
عبدتماني والطعنان وقد خلقت لكما دارا وميتة فاختي من
دخلها كان وليا حقها ولم يدخلها كان عدوي حقا فقال
ادم ولك يارب عدو وانت رب يستل قال ثم يا آدم ارجع
اجعل الخلق كله اولى بك لغلت وكنت افعل ما اشاء واحكم
ما اردت قال ادم يارب هذه امك حوي قد رقت لها طول
خلقتها لك لتسكن الدنيا فلا تكن وحيدا في جنك قال فانكيتها
يارب انك تحبها بشر ان تعلقها مصالح ديني وشكر في عليها
فرجني ادم بذلك فاجتمعت له لانه فاني سمعني جبريل ان
اخيط لك ثوبا يارب كما لمين والخطيب جبريل الامين فيقول
الله لك القربان والزوج ادم اب كمين فزوجها حوي
بادم على طاعة والحق في العمل الصالح فنشرت له لانه عليها
من شاة الجنة قال ابن عباس اعلنا بالكناج فانه سنة ابيكم
ادم وقال ليس شيء مباح احب الي من الكناج فان ا
اغسل الثوب من جلاله بك الابر قال يا ولي الله هذا العبد

و غفر له ذنبه و لا شيء عليه صباح ايقظني من النوم و قال
لن من من اوراق و حزن و قد قال **ابن ميسرة** اجرت كيف كان خروج
ادم من الجنة فقال لك اني لما فرج ادم جوي اوجي معه ثم
اليه يا ادم ان اذكر نفسي عليك فان جعلتك يدع فطرت و
سببك بشر على مشيئة و نخت بك من ربي و سجد لك
سلايك و جعلتك على اكنافهم و جعلتك خطيبهم و اطلقت اسنانك
جميع اللغات و جعلت لك كلمة شرفان لك و غنوا هذا ابليس
اللعين قد بلست و نقتد حين ابي و يسجد لك و قد خلقت
كراشك باقيا ادم بعد اكرام من نزل به صالحة شره اذا نظر
اليها و قد بنيت لك دار الخمران من قبل ان خلقتك يا ادم
على ان تدخلها بهيمة و امانتي و كان كد تم عرض هذا
الاقتا على استورا و لا عرض و على كذا كذا جيعا و هي ان
يكادوا على الاحتيا و يعدوا على الاساء فابوا قبولها فمرها
على ادم فقبلها فقبول كذا كذا من فراءة ادم في قبول الاقتا
على استورا و لا عرض و الحجاب فابن ان يحلها و اشفق منها
و حلها الا اننا انما كان ظلوها جولا و ما كان بين ان
قبل ادم الاقتا و بين ان يحلها الا كان بين الطهر و العسر
ثم مثل كد تم لادم و حري ابليس حتى نظر الى سماجته فقبل
له هذا عدو لك و زوجك فله يحزن حينا من الجنة ففشي ثم

ناداه الرب

ناداه الرب ان من عسدي اليكما ان تدخلا الجنة و تاكلوا منها
من عند حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من خطا لمن
فقبل هذا المرد كله فقل يا ادم انت عند ي اكرام من
سلايك ان عطيت في و رعيت عبيدك و لم تكن جبارا كوزا
و في كل ذلك يقبل الامانة و الحمد و لا يسئل ربه شيئا
و شهد لك عليه ثم مكث ادم و حوى متوجبين متكلين
مكرمين لما دخلوا الى الجنة حتى كان في وسط جنات عدن
نظر ادم الى ناهو يسر من جحره و له سبعة ثمانية ثمانية من
انواع الجوهر و له سرادقات كثيرة و على ذلك كسر فرش من
الحسن و الاستبرق و بين الفرائش كسان من كسك و ككاد
و كسر على كسر رابع قبا قبا رضوان و التفرد و الخلد و
الكور من ادم كسر يا ادم فلك خلقت و لك زينة فزلا
عن فراسه و حوى عن ناهتها و جلسا على كسر عبادان طافا
على جميع ناهي الجنة ثم قدم لها من عنب الجنة و فراكها فاكل
منها ثم حوى لا الى قبة الكور و هي اذن القباب من بين جبر
بر من جبل من كسك و عن يسارة من عنب شجرة الطوب
فداخلت على كسر فاحيا ادم ان يد فرائ حوى فاسبلت
القياب ستورها و انقمت الابواب ففشاها و كان معها كل
الجنة و الجنة خمسمائة عام من علم الدنيا في اتم كسر و الف

الاعمال وكان آدم يترك عن السرير في يمشي في منابر الجنة ويحكي
 خلقه فيحسب ندمها وكلما تقدم ما في قصر نزلت عليها من ثياب
 الجنة حتى يرجع الى السرير والبطيخ لثمنه خائف مما يجري عليه
 من المعصية له بالحرب ورجع له وصا محققا عن آدم ورجع
 بينهما من ذلك واذ هو يصير عالي بالاهل استورا قد سكن
 آدم ورجع الجنة بالهدى اليها را حبت لم يجمع ثافي الجنة
 الاشجار الخلد فان قريباها وكلا منها كانا من الظالمين قال فلما
 سمع البطيخ للعين ذلك فرح فرحا شديدا وقال لا خرجت من
 الجنة ثم انما من مستغنيا في طرق استراحتي قد عني باب
 الجنة واذ بالطاوس قد خرج من الجنة ورجعنا ان اذا
 نشر احدنا على به سدة الكهفي لئلا يذنب من زمر من صفرا
 و هو من الجواهر على كل جوهرة منه ريشه يصفوا وهي الطيب
 طيبا صريا و تغربل راحتها المحاذية بجمع والشا لرب الظالمين
 وكان يخرج في وقت و هو صفيق الشرا بجمع عطر في مشيد و
 يرجع في تسبيح فيجيب جميع الملكة من حسن صورتها وحسن صورتها
 و تسبيح فيرجع الى الجنة فلما رآه البطيخ في به بكلا رايين قال
 ايها الطائر الحبيب الخلقه حسن الالوان طيب الصوت اي طائرا انت
 من طين الجنة قال انا طائوس الجنة ولكن مالك ايها الشخص
 مدعو را كانك تخاف طائر بطيخك فلما البطيخ انما ملك من الملكة

الصواعق

الصواعق الا على من الملكة الكرم بهن الذين لا يفترون عن التسبيح
 و لا طرفة عين جئت انظر الى الجنة والى ما اعد لاهلها فيها فلما
 لك ان تدخل الجنة واعطاك ثلاث كلمات من فاهن لا يصرم و لا
 يسكر و لا يفت نفس الطائوس بملك ايها الشخص اهل الجنة يوتون
 قال نعم هي قوت و يخرمون ويستقون الامر كان عند هذه
 الكلمات وحلف على ذلك فوثق به الطائوس لم يظن بان احدا
 يحلف باسمه كاذبا فلما ايها الشخص ما اوجعني الى هذه الكلمات فغير
 اني خاف ان رضوان خازن الجنة يستجيزني عنك لكن اني
 ايك بالحيه فانهما سيد و اربا الجنة وانهما دخل الجنة قال
 و دخل طائوس الجنة و ذكر للحبيب جميع ذلك قال ما اوجعني
 و اباك الى هذه الكلمات قال الطائوس قد خففت لدا انك بعث
 بك اليه فان طلق اليه سر بها قبل ان يسبقك سواك فكانت
 الحية هو مشد على صورة الحمار لها قلوب كقولها الجمل و لغتها
 مثل العنقري ما بين ابعين اسود و احمر و اخضر و اصفر و لها
 مرا بجنة كملك الشاب بالعين كان مسكنا في الجنة السماوي
 و مبركها على ساحل بحر الكور و كلاهما الهيب و الشا بستر
 الغامقين و قد خلقها الله ثم قبل ان يخلق آدم بمائة عام و
 كانت تاذن بحوي را و تغبر صر بكلا شجرة في الجنة فخرمها
 الحية سرهم من باب الجنة فزات البطيخ على ما وصفه الطائوس

الهييا ابليس يا كلام الطيب و قال لها مثل ما قال لها ورس
فقات الحية كيف ادخلت و لا يجل لك ركوب فقال لها ابليس
اذ تري بين يديك فرجة واسعة و اعلني انها تسعة و اجعلني فيها
و ادخلني الجنة حتى امكن لا عليك فان مي اسماء رب اذا
قلتها لا ينطق بي و لا يك احد من ملائكة مدخلت ^{رسالة}
ساعون عن عاصرتيها غير ان حري كانت فقد فقدت الحمية
فلما تجدها و كانت من ثلثه بها الحسن حديثا و الحمية مع ابليس
يخلف لها و يخادعها قال و لم يزل ابليس يحذرها و يخلف لها
حتى و ثقت به و نحت فاهها و شب ابليس قس بين ابناهما
و خرج منها ريحا ضار فاما سما الى اخر الابد قال ففقد الحمية
و دخلت الجنة و لم يكن لها رضاء للقصا السابق بعلا حرج
بينه اذا تر سلت الجنة قات له اخرج من ضي و عجل
قبل ان يلفر بك حرجان قال ابليس لا تعجلي فانما حاجتي في
الجنة اذ من حري فاني اريد ان اكلها من فيك فان فعلت
ذلك علتك الكلمات الثلث فقات الحمية هاتلك قبة حجة
فاخرج الهييا و اكلها قال لا اكلها الا من فيك فخلت الحمية
الى قبة حري فقال ابليس من هذا الحمية يا حري يا ربة الجنة
الست قلين اني معك في الجنة و اني صادقة في كل ما احدثك
به فقات حري فغير ما عرفتك الا صديق الحديث قال ابليس

يا حري اخبرني

يا حري اخبرني ما الذي اكل لك في الجنة و عزم عليك فاجرتي بما
نماها عنده فقال ابليس لما نادى بها كما عنده ربكما عن شجرة الخلد
فالت حري لا علم لي بذلك قال ابليس يا حري اعل انما هما
كما الا الله اذ ان يفعل بكما مثل ما فعل بذلك كعب الذي
ما و يد تحت شجرة الخلد الذي ادخله قبل و خر لكما بالفت
عالم قال فوثبت حري من سرورها لتتظر ذلك كعب فخرج
ابليس من هذا الحمية كما يروق الخائف حتى تعد تحت شجرة
فاقبلت حري فرأته فلما قربت منه و رآته نادى ايتها
الشخص من انت قال انا خلق من خلق الله و انا في هذا الجنة
منذ الف عام خلقته كما خلقكم بيوتا و قبح من ربه و اجد
ملائكة و اسكنه الجنة و نساين عن اكل هذه الشجرة
لا اكل منها حتى نصنع بعض من ملائكة و قال لي كل منها
فان من اكل منها كان خلدا في الجنة ابدا و حلف لي انه لمن
السا محين فوثقت بهمنه فاكلت منها فانا في الجنة الى
هذا كما ترين و قد امتنت من الهوى و كسفت و كوت و اخرج
من الجنة فقال لها ابليس بعد ما حكى لها و كس ما نبي
كما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين فنادى بها يا حري كلي منها فانها اطيب ما اكلته
من ثمار الجنة فاسرعي الهييا و اسبقني زوجك فان من سبق

كان له الفضل على صاحبه اما تنظرين الى كيف اكل منها و
الحية واقعة لتعجب ما يقول ابليس لعنه الله حوى قال لقتت حوى
للحية قائلة انت معي منذ دخلت الجنة ولم تجربن هذه
الشجرة فسكت الحية ولم تدبر ماذا تقول وخافت من روض
ودربت عن الكلام وكان ما كان من امرها الذي قد تضمن لها
ابليس ان يعملها اكلت الكلمات فاقبلت حوى الى ادم فوضا
صديقة يقول الحية لها ومقالة ابليس تحت شجرة واجزى بجز
الحية شخص انهما قد جلفها لها فصحا ذلك قوله تعالى
وقاسمهما ان لهما من انسا حيين وترب العقدر العقدر
والقضاء الكبرور وعز وجه من الجنة وهو الامر الحق فركنا
جميعا الى قول ابليس العين وقصه فقد دعت حوى الى اكل
الشجرة ولها اخذ الاخصر وعلى الاخذ اسنابل وكل حية
سما مثل القمل ولها راحة كالمسك لا دفر اشد بيضا
من اللبن والحلا من العسل فاخذت سبع سنابل من سبعة اعصا
فك العين كل منها باحوى باثر هذه الجنة فاكلت واحدة
واخر لها واحدة وجاءت بحسن منها الى ادم ولم يكن كاذ
في ذلك امر لا نهى بل كان ذلك في سابق علمه تعالى
حين افترق سما على الارض وسكت الارض الى رتبها
وقال يا ارض اسكني وقال للاله ان جعل في الارض خليفة

نساو ادم

نساو ادم من اسنابل سنبله واحدة من يد حوى قد نسي كمد
الماخرن عليه فذلك قوله تعالى فليس ولم يجد له عز ما ابي جزيا
قال فذاق من شجرة كما ذاق حوى فذلك قوله تعالى فلما
ذاق شجرة بدت لها سواها قال ابن عباس سمعت رسول الله
يقول وكفى نسيه بيده ما سلخ ادم من تلك اسنابل الا
سنبله واحدة حق طل استاج عن براسه تعارى عن لباسه
وانزعجت خل يقيه سقط كل كان على حوى من لباسها
وحلها وزيفتها وكليتي طار عنها وناواه لباسه وتاجه
ما اند طار حركتك وكثرت حركتك وعظمت مصيبتك فملك
السنبل فنهك ساقه لفرق الى بر استلاق فان ركب العترة
عمدا لينا ان لا تكون الا عبد مطيع خاشع وانقضى السر
من فراشه وطار في الهوى وهو بينا ي ادم المصطفى قد عصى
اخر من واطاع كسبطا وحوى قد انقضت ذرايبها مع ما
كان فيها من الدر والجوهر والكلل واخذت المنطق من سبطها
وهي تقول قد عظمت مصيبتكما و طال حرككما ولم يبق عليهما
من لباسهما شيئا ولحقها اي اقبل يحضن عليهما اي
يرقت عليهما من ربي الجنة اي ربي القمين وناواهها
سهما الدانيم كما عن تلك الشجرة واقل كما ان يسلط
لكا عدو بين قال ابن عباس ان سم حذر اولاد ادم كحا

حذر ادري قرأه ثم يا بني لا تفنن في الشيطان كما اخرج
ابراهيم من الجنة قال وجعل واحد منهما ينظر الى غيره صاحبه
وهرب ابليس صابرا وصار يخفي في بعض طرق السور والربيع
شيئ الا نادى ناديا عاصيه وغش اهل الجنة بساير عنهما
وقال اخرجتما من جنسكم ناداه فرسا كميون وقد خلق الله
من الكافرون من عقران والعنبر غير ذلك ومن ملك الجنة
وجميع طيورها وعجزها والحيوان وعرفه من المرحبان وناصبته
من الباقوت وحافره من الزبرجد الاخضر وسرجه من الزمرد
والجواهر من الباقوت ولما اجتمعت من انواع الجواهر ليس في الجنة
دابة احسن من فرس ادرا الا ابراهيم قال اني افضل من هذه
على ساير دواب الجنة كفضل علي ساير كسبه قال ابن عباس
قد خلق الله كميون فرس من قبل ان يخلق آدم بحسن ما تعلم
ثم قال له فرسه يا ادم هكذا الله الذي يملك في يده
نعمالي وانقصت اشجار الجنة عنهما حتى لم يتمكن ان يشتري
بشيء منها عكلا اقرب من شجرة نادته اليك عني يا عاصي فلما
كثر عليه لملأته والتمس مخرجا واذا هو بشجرة الطلح قد انفتحت
على ساير فامسكته باعضائها ونادته الى ان تحرب يا عاصي
نزلت ادم فرعا مرعيا بهبوطا متجرا لم يدري ما يصنع ولم يكن
ان العذاب قد اتاه وجعل ينادي الامانة الامانة وحي

فجئته ان يستر

مجهت ان تستر نفسك في شعرا و هو ينكشف عنها فلما اكثرت
عليه ناداه يا ادم انك هل تعلم ان تستر في وقد
عصيتني ربك ففقدت حربي عند ذلك ووسعت ذنبا ورا
على ركبتيها كيلا يراها احد وهي تحت تلك الشجرة وادبر اقصا
قد قبضت عليه شجرة الطلح قال ابن عباس فردي جبريل الازلي
الى يد بع فطرت ادم كيف عصاني يا جبريل الازلي الى حربي اقص
كيف عصيتني وطاعت عدوي ابليس فاضطرب جبريل لما سمع
ذلك من رب العالمين وداخله الخوف وخر ساجدا وحده العرش
قد سكنت حركاتهم وهرقوا من سبحانك قدوس قدوس
سبع سبع الامانة الامانة فاخذ جبريل بيد علي ادم
ما انتم به عليك وبعائنه على المعصية فاضطرب ادم
فرغوا وارتعدوا حتى ذهب كلامه وجعل يهرق الى جبريل
وعني اهرب من الجنة عني فامر رب وحياء منه فلما جبريل الى
ان تحرب يا ادم وربك اقرب الاقربين ومدرك الهاربين فلما
ادم يا جبريل ذكرك الى الجنة نظروا الى ادم فجعل ادم ينظر
من بين يديه ومن شماله وجبريل لا يبارقه حتى صار قريبا
من باب الجنة وتدارج رجله كمن يمشي بهت رجله كمن يمشي
فردي يا جبريل كف به على باب الجنة حتى يخرج معك عدوا
الذي حلوه على اكل الشجرة براهم ويري ما يفعل بعدنا فوقف

جبرئيل و ناداه الرب يا ادم فقل لك ان يكون عبدك لا يكون
مبدا كقبري فقال ادم يا رب اسئلك ان تبيدني الى ترحي حتى
تخلصني منها ايا كما كنت او لا فاجاب الرب يا ادم قد سبق في علي
وكنت في الخلق انما ملك من ظلمك الحبة وكنت اسكت ادم قال ابن
عباس لما امرت حوي بالحزج وثبت الى ربي من ربي بين الجنة
طرها وعرضها لا يعلها الا الله فاستقر بها فلما اخذتها سقطت
من يدها ونظمت بالحري انك في غربة ربه لا يترك شئ في الجنة
عبدان عيسى عليه السلام تم نعتها بكت حوي بكلا شديدا وامر الله
المرور ان يجها فاستقرت بها فبقين جبرئيل بناصيتها حتى ان
بها الى ادم وهو على باب الجنة فلما رأت ادم صاحت صيحة عظيمة
قالت يا لها من حرة يا جبرئيل ربي انظر الى الجنة نظرت حوي راغ
فجعلت ربي ينظرها الى الجنة بين ربهما وتنظر اليها جبرئيل
فاخرجها من الجنة وكلاهما صغرا لا يعيل عدوهم الا الله تعالى
ينظرون اليها شرا في الطوارس وقد طفت كلاكهما حتى
سقطت ارياشه وجبرئيل يحرقه ويقول له اخرج من الجنة
حزج ابر فانك مشرور ابدانا بقتيت واسلبنا جبرئيل
اجنته قال ابن عباس احب اليك الى بلبل الطوارس واصفها
الديوك وقال النبي اكثروا في بيتكم الديوك فان البلبل
يدخل بيتا فيدرك افرق وقال ما احب من الدنيا الا

ابرة

ابرة فربما اجاد بها في سبيل الله وشاة انظر على لسانها سيفا
او نفع به عن عيال وديكها فطلق عند الصلوة وقال اذ
صاح الديك في السحر نادى من تحت ابن الخاشعين
اذ اكر من المرحبون اساجدك اساجدك اساجدك اساجدك
من يسمع ذلك ملك من ملائكة في السما وهو على صور الديك
له رقبته ورجلها بين راسه تحت كمرته ورجله تحت الارض
المسفل ورجلها من مشربان فانما سمع ذلك كندل من الجنة ضرب
جناحه ضربا وقال يا غافلين اذكروا الله كفى وسمعت رجلا
كلمني ربي ان النبي سليمان بن داود عليه السلام لما حضر الطير
احب ان يستنطق الطير كان حاشها جبرئيل ميكائيل فاما
جبرئيل فكان يحشر الطير المشرق والغرب من البراري واما
ميكائيل فكان يحشر طيور الكروب والجبلي فنظر سليمان الى مجاز
خلقتها واختلاف صورها وجعل يسأل كل صنف منهم ويحسبها
بما كنهه وما يشهد اذ كان هذا اعشاءه كيف تبين كيف
عظم وكان اخر من تقدم من بين يديه في حشده وبيئته وملكه
وضرب جناحه صلاح صيحه اصبح ملائكة وكثيرا وجميع من حضر
يا غافلين اذكروا الله ثم قال يا بني الله اني كنت مع ابيك
ادرس ايقن لوقت الصلوة وكنت مع زوج في كفاك كنت
مع ابيك ابراهيم حين اظفروا الله بعدوه الكفر وروى عنه

بالبعوض و كنت اكثر ما اسمع اباك ابراهيم نقرأ ملك قل اللهم
الملك قوت ملك من تشاء الى خزائنه و اعلم يا بني محمد ان لا اصبغ
حيته في ليل او نهار الا افرغت بها الجن في شياطين و اما
الطير فانهم يذوب كما يذوب كرم صاف في شمس ثم قال ان يا حبيب
و قد جرت بها الملائكة جذبت هائله و قد قطعوا يد بها و جرت بها
و اذا هي مسمومة على وجهها مطبوخة على بطنها لا تقرب لها و
صارت مدودة شرقة و قد صنعت كظن فصار خرسان مشقوق
اللسان فقاتل لها الملائكة لارحمك الله و لا رجع من جح
و نظروا اليها ادم و حوي و الملائكة برحمتها من كل ناحية و
روي عن كسبي انه قال من قتل الحية فله سبع حسنة و من تركها
و لم يقتلها غافله شرها لم يكن له في ذلك اجر و من قتل
من غافله حسنة و من قتل حية فله حسنة مضاعفة و قال ابن عباس
قتل حية احب الي من قتل كافرا ثم قال اخرج ادم من الجنة
ابنه جبريل الى استسوا و حبيت عند حوي فلما رها و نظرت
الملائكة الى ادم و هو عريان ففرغت منه و حلت ثوب الهنا
هذا ادم يدعي فطرتك اقله و لا تخذله و ادم قد وضع يده
على راسه كبري على سرته و هو حوي على حذيه فرق ادم
فناداه الرب جل جلاله يا ادم قال لبيك يا رب و سبيك
و من لاي و خالق ترابي و لا اراك و انت علام الغيوب قال

يا ادم

يا ادم قد سبق في علي اذ اتاك العاصي بقت عليه و افضل عليه
برحق يا ادم ما اهرق الخلق على اذ عصى و ما اكرمهم على
اذا طاعوا فقال ادم بحق من هو شرف الاكبر الا ما اقبلت
عشرت و عرفت عني فانك لا تسد يا ادم من الذي سالتني بحقه
فقال ادم انا في سبيك و من لاي و رب هذا صفيك و حبيبك
خاصتك و خالصتك و رسولك محمد صلى الله عليه و آله طقت
رأسه سمه على العرش و في اللوح المحفوظ و على صفيك
و على ابرار الجن و قد علمت يا رب انك لا تفعل ذلك الا من
اكرم الخلق عندك قال ابن عباس فنزلت حوي يا حوي
تالت لبيك لبيك يا سبيك و من لاي و رب لا اله الا انت
قد ذهبت ذنبي و غطت مصيبي و حلت شقوتي و بعيت
عرايت لا يسبقني شيء من جنك يا رب فنزلت يا حوي و من
الذي صرف عنك الخيرات التي كنت فيها و من شبه التي كنت
عليها قالت حوي الهى سبيك ذلك من خطيئة و قد خذني
ابليس بعزيره و اعوان و اقسم لي بحقك و عزك انه لمن
هنا صحين لي و ما ظننت ان عبدا يحلف بك كما دبا قال ان
لا اخرجي ابدا فقد جعلتك ناقصة العقل و الدين و الكبر
و الشهادة و الذكر مع جمل الخلق شاخصة البصر جعلتك
اسيرة ايام حياتك و احمرتك افضل الاشياء المحقة الجماعه

رسالة في القصة و تضييت عليك بالحدث و هو كذا المحيى و
جهد الخيل و الطلق و هو لادى فلا تلبس حتى تذايق طعم
الموت فانت اكثر حزنا و اكسر قلبا و اكثر دما و حيلتك و ائمة
الاحزان و لما جعل منكن حاكما و لا ابيح منكن بغير
نقال ادم يارب انك اخرجتني من الجنة و تريد ان تجيى بغيري
بين عدوي اطلبس فتقول عليه فقال له ادم تقري عليه فتسكت
و ذكرى و هو ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله و اكثر من
ذلك فانها تعدى و عدوك مثل الشهاب القاتل يا
ادم قد جعلت مستحكما كساجدي و لما منك الخذلان انك
ذكر عليا سبي و شريك ما احرته من ماء معين عرصى و لم يكن
شعارك ذكرى و و ثارك ما اضعجت بيدك ففك او من زلف
يارب قال احفظك مولا فكتفى ففك يارب زدي قال لا بد لك
لك و لذا الا و كلفت به ملائكة يجرسونه قال يارب زدي
قال لا تزغ الحق به منك و لا من ذريتك ما ثاب الى قال
زدي يارب قال اغفر لك و لو لك و لا ابال و انظر اليه
الملك قال ففك ما تكلت حري و قال الهى خلفتني من ضلع
اعمى و جعلتني ناقصا العقل و الدين و الشهادة و الكبر
و الذكر و احرمتني افضل الاشياء و الزمتني الخجل و الطلق
و ضربتني بالنجاسة و كيف اخرج من الجنة و قد احرمتني جميع الجنة

نور

ان اخرجني فانى ارتقت قلب بباري عليك قال ابن عباس و لقد
جعل بين الرجال و النساء الالف و الالف و احبسون في بيتي
او حسنوا اليهم ما استلقتهم قال حبيب المراه ضلع مكسر فاجبر
و قال عليك السلام الامراه بمرمانه و لبيت قهرمانه و قال اني بكل
امراه صالحه عذبت بها و ادت فرضها و اطاعت نروجهما و طلت
الجنة فزديت اخرجني فانى مخرج منكم ما يملأ الجنة و كذا قال
الذين يملأ الجنة فمن بني و صدق و شهيد و مستغفر و من يصل
عليك و يستغفر لك و قال عليه السلام ما من من لا يؤمنه يستغفر
لا و من حري الارض الاستغفار عليها ففجوان و سكران
يارب هذا و لذا فلان قد استغفرتنا و صل علينا تفصل عليه
و زد من كرمك و احسانك ان من لم يصل عليها عند ذكرها
نقد عقمها فقالت حري اسئلك يارب ان تغطيني كما
اد من فلك الرب انى و هبتك الحيا و الرحمة و الالف و كفت
لك من ثواب لا تغفل و هو لادى ما لى رايته من ثواب الجنة
و كفيرة القصور و الملك الكبير لغرت عينك يا حري ايما امراه
ماقت في و لا و لها الا حشرها مع شهيد يا حري ايما
امراه اخذها المطلق الا كبت لها اجر شهيد فان سلمت و
ولدت غفرت لها و ذريها و لو كانت مثل زهر الجبر و رطل
البر و ريق الشجر ان ماتت منى شهيد و حضرته الملائكة

عند قهر ربهما و بشراهما بالجنة و نزلت الى بعلها في الاخرة
و تفصل على الحور العين سبعين فقالت حري حبي ما
اعطيت قال و تكمل ابلين اللعين و قال يا رب انك غفيري
و اطلبته و كان ذلك في سابق علك فاعلمت الى يوم
يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم تقوم القيامة و هي
الجنة الاولى قال فيها اغويته لا تقدر له صراط المستقيم
ثم لا يبينهم من بين ابد بهم و من خلفهم و من ايمانهم و من
و لا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذموما مدحورا
لمن تبعت منهم لا ملأ من جحيم منك و من تبعت منهم احسين
قال انك لعندنا عاصي فاني مسكن اذ اصبحت الارض قال
الزابل قال فما قرأت قال الشعر قال فما مؤذن قال كرمنا
قال فما طعناي قال ما لم يدرك عليا سمي قال فما شارب
قال انحرز جيبها قال فما بقي قال انحرز قال فما عجلي
قال الاسواق و ما قلنا ساجات قال فما شعاري قال
قال و ثاري قال سمحلي قال فما مصايدني قال النساء
ابليس كخرجت محبة النساء من قلوبهن لا من قلوب بني آدم
منودي يا ملعون اني لا ترجع القوت من بني آدم حتى يفر عزرا
بالموت فاعرج منها فانك رجيم و ان عليك لعنة الى يوم
الدين قال ادري يا رب هذا عدوي و عدوك اعطيت

النظر و السلام

النظر و السلام عليك بعزتك انما بعوي او لاني فيما احترته عن
مصايدك و مكاييدك منودي يا ادم قد صنت عليك ثلاث خصال
واحدة لك و واحدة لي و واحدة بيني و بينك اما التي لي فاني
ان تعبدني لا تشرك بي شيئا و اما التي لك فهو ما علك من
صنعة و كبرة من تحتنا فلك الحمد بعشر امثالها و الشكر بعشر
وامثالها بالف و اضعفها اي اقلها كما يحب الرواسي و ان
علقت بشتة فراحد و واحدة و ان انت استغفرني غفرتها لك
و انما الغفور الرحيم و اما التي بيني و بينك فلك الدار و الدنيا
و مني الاجابة فابسط يدك فادعني فاني قريب مجيب لدعوا
فلما سمع بذلك اللعين ابليس صاح باعلا صوته حسدا و اذ
و قال كيف اكيد برئاد مر الان منودي يا ملعون اجلب
عليهم بطنك و رملك و شاكهم في الاموال و الاولاد و
عدوهم ما يبدوهم كسيفا الا عزهم قال ابليس يا رب زك
قال لا يرئد لادم و لدا و لا يرئد لك سبعة قال يا رب
زودني قال زدني ان تجري بهم مجرى الدار في عروقهم و
تسكن في صدورهم و عدد تخفن في قلوبهم قال ابليس يا رب
فيما اصبط الى الارض قال على الايام من رحمتي قال انبي
اخلفوا ظن ابليس اللعين فيما سئل به فان شركت في الاول
الحرام فليس لك حاج و ان زجرنا عن الزنا و قال عليه السلام

اذا جاءهم اذن واجبك فاذكروا لله ثم على كل حال والاي دخل
 ابليس كره في فرج امراته و يفعل بها كما يفعل زوجهما قال
 اذا سمع ابليس ذكر الله او تسمعه ذاب كحما يذوب الملح في الماء
 وقال عليه السلام لهذا على الله هذه الامه سورته من قراها
 قبل طلوع الشمس قبل غروبها تولى عنه ابليس وانصرف ولم
 ينسج كنهج الكلاب واما العبد فان قال ابن عباس لما نزلت قل
 هو الله قال جبريل يا محمد لا تخاف على امتك مذ نزلت هذه كسرة
 اشرفها يا محمد من قراها كان بينه وبين الخطايا حاجبا يا محمد من
 قراها امن من الخنث والخنخ والخرق ورجف قال فلما ا على كل
 واحد منهم فاسئل نظرا و عليه السلام الى الجنة فقال يا رب
 هذه العين القوا عانت عدي في فيها ذاقوا عليها اذ هبطوا
 الى الارض فزدي يا ادم ان جعلت مسكنها الظلمات و
 طعامها التراب فلا امان لها فاداريها فاشدخ راسها قال
 ابن عباس لو لا عقوب ابليس بين ناهما ما كان لها سرفا فقلوا
 حيث وجدتموها وقال عليه السلام من قرأ من قبل جنة وقبل
 للطاوس مسكن طراف الدنيا و زرقت ما ابتدئ الارض
 و اتقى عليها الجنة في قلوب بني ادم حتى لا تفشل قال جعفر بن محمد
 كسكتان عليها السلام فلما اعطوا امرؤا ما اعطوا امرؤا هبطوا
 الى الارض فقال تعالى اهبطوا منها جميعا بعضهم لبعض عدو

وكم من الذين

ولكم في الارض مستقر وسكن الى حين فالمستقر القبر والجنة
 فبط او من الجنة من باب القربى و حري من باب الرحمة والبلد
 من باب الكفارة والطاوس من باب الكفارة الحيد من باب السخط
 وكان نزولهم وقت العصر فن هذه الابواب تنزل القربى و
 الرحمة والكفارة والكفارة والسخط وقال عليه السلام خلق الله تعالى
 ادم من طين حمراء فيها جمع من حمرة و جسد و فيها من حمرة حري
 و دخل الجنة و اقام فيها نصف يوم مقداره حصة عام من اعمال
 الدنيا و هبط ما بين الظن والعصر من باب بقا لئلا يكون من هو
 هذا البيت المعمور من قبل من باب الكفارة فبط او الى بلاد
 الهند على جبل من جبالها يقال له بوند و هو جبل عظيم عظيم
 بار من الهند و اهبط حري جدي برصاص و احمدا مصفيا
 و الطاوس من طراف البحر فل يروا بعضهم بعضا حين هبطوا و لم
 يكن على ادم حين اهبط الا امة من اوراق الجنة ملقطة
 على جلده فرمها ارجح في بلاد الهند فصارت معن الطبيب
 جميعا و اخذ و رمى الكساء مائة عام شقها الى الجنة و هو
 واقف منكسار سرخر من الله تعالى و خرج من عينه
 اليمى ما يملأ الدجلة و من عينه الكيرى ما يملأ الفرات و
 صاود موعد له مجاري في الارض و رست عروق رجليه
 في الارض و عاش تسع مائة سنة و ثلاثين سنة و ما فرغ من

حزبه على الجنة ومات حزينا عليه وقد ثبت دموعه بعد
الربوب وكما نرى جميع انواع الطيب والصلوات الا وبيد الاشجار
الطيبه وبكت حري كذلك حتى ثبت من دموعها التخييل
والفرقل والهيل في جميع انواع ذلك وكانت ترحم تحمل كلام
او الى عري وحري الى اور فيسبر كل واحد منها اندمى
من صاحبها وبينها البلاء في كعبه وكانا يبكيا حتى هتتا
الملك تكلم وبقيت حري شاخصه بصرها الى الله ثم اعل ما
وقد صنعت بها على راسها فاورثت ذلك بناتها قال
ابن عباس اول من علم هبوط آدم الى الارض انا وبكا معه
كان كسرو حشيا تسقط على ساحل البحر فطرا الى حوت يضرب
في الماء فاقتر البلاء لانه لم يكن له انشا فلما علم كسرو نزول
ادما اخبر الحوت به وقال اني رايت كسرو خلقا عظيما يقطن
يبسط ويقوم ويقعد وياكل ويشرب ويشي ويسقي
يسول ويتعوط ويحي ويذهب معدن القمام يادي كسرو من
الصورة فك الحوت ان كان كما تقول فقد جان الا يكون لي
معد مستقر في البحر لاني لا املك معد مستقر في البحر وهذا راجع
بنى بينك وفي بطنها ان الحوت قال انك لتجربني عن
خلق عظيم ياكل ويشرب فان كنت صادقا فانه سيجري من
بحري وبأخذك من برك وفي بعضهما ان ادما لما هبط من الجنة

ثم ركبها

نادي ملكها بها الارض ومن عليها وبها من خلق قد هبط
اليكم انا فاني سمع ربك فسماء انا فانا ناول ما سمع السم
بذلك فاقض الى الحوت او خيره بذلك ففرغ وقال كل واحد
لصاحبه هذا وقت التوداع بيني وبينك فربل لاهل البحر
المحزون هذا لاني قال وبقي ادم باكميا ساجدا لله تعالى
حتى شرب الطوبى من دموعه وبقيت الاشجار ورسخت عرق
رطبها في الارض كما ترسخ الاشجار وبكت معد سباع فلما
القيتها ولت عندها ربي وقالت نحن سكان الارض قبلك
يا ادم وقد فرغتنا وبقيت سبيك انك واورثت ارضنا طويلا
فمن ذلك اليوم صارت لانا نحن الابني ادم ويقال قس
عن جميع الطيور ايضا الا ان كسرو فانه كان يساعده ثم انبت
له كسرو الجنة فكان ذلك ادم قبل ذلك اليوم ادم كان
الفضة البسما ظما نظرا ادم الى الحية قال يا رب ما هذا الذي
لما احمس منك في الجنة قال هذه الحية غيابة بينك
لغيرك الذكر من الانثى وروي انه اقام على البكاء ثلثمائة
عام لا يرفع راسه عن السماء وهو يقول يا رب وجدنا نظري
سماء هبطت منها عرايا عاصيا فبكت لبكا لا انفسا
والطيور والسباع ولقد بكوا انكروا بين وروى حابيين
قالوا انما اقل عشرتها فانه في حرقه من الذئب وقال عليه السلام

لهم وضع بكاء يقرب على يوسف وبكاء جميع الخلق الى اخر الامور
لرجع بكاء ادم على بكاءهم وذلك لانهم بقى من دم عرش
الارض بعد ان كف عن البكاء ما نبت عام تشرب منه كل حي
وسباع والطير والدموع ما يحركها بغيره كذا في الامور
كذلك اكثر الطبيب في بلاد الهند يفتد ذلك امره تعالى
جبرئيل ان ادم به في نظري قد ابيست السبع في الارضين
السبع ولم يذكر اخذ فري ولا يخاف سواي وقد اخرجت
خطيئته وهو اول من عبد في دواب السما والارض
الحسين انا الله عز وجل الذي سبقت رحمتي غضبي وقد نصبت
في سابق علي ان من دعاني ناد ما علي في دينه مضرا ان تذكر
رحمتي وها انا قد خصصته بكل ما تكون له قربة فخره
من الطلقات الى انور نزل بها جبرئيل وادعاه هو حقا
مستبشر على ادم فقال السلام عليك يا طوبى لخيرتك والبكاء
فلا يسمع ادم ذلك فغلبت صدره حتى ناداه بصوت رقيق
عليك يا ادم قد قبل الله منك توبتك وغفر لك خطيئتك
ثم مر بجناحه على صدره ووجهه حتى هدي من بكائه
سكن غلبت صدره وسمع صوت فك ادم وعليك السلام
يا خليلي استبدل سخط امر استبدل احسان وغفران فقال جبرئيل
بل استبدل غفران ورحمة يا ادم لقد ابكت الله مستورا والارضين

فروك

عند ذلك هذه الكلمات فاما كلمات التوبة والرحمة والغفران
فيل هذه الكلمات التي تالها يوسف في ظلمات تلك ان لا اله الا
انت سبحانك ان كنت من الظالمين وقال عبد الله بن عباس
العامر كان قوله ربنا ظلمنا انفسنا ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون
من الخاسرين وبطل كان قوله سبحانك لا اله الا انت علفت سؤا
وذلك نفسه فلب على باخر المزايين قال هذه الكلمات التي
قال الله ثم قلتي ادم من ربك كلمات فتابع عليه قال فلما تالها
ادم في سجوده فشرع في الافاق فجلت الارض والجبال
والبحار والاشجار والاطياب يقولون له يا ادم توبت
و هناك توبتك ثم امر الله تعالى ان يبعث هذه الكلمات الى
حري فذكرها ادم فخلتها الى حري فلما سمعها
فقال هذه الكلمات ولفات له اسمع من قطر قد جعلت قرا
ورحمته وهو امر جلاله حين قال فكلت بهاء سجدت وكانت
تربتها فلما فرغت من الكلمات قال لها جبرئيل امضي راسك
فرفعت فاذ لا حجاب من نور ونحت لها ابراهيم سماء ذات
و نودي له بالتوبة والغفران و قبل له يا ادم ان الله قبل
توبتك ثم نزل به فيقوم بغيره لان جليله رخصت
في الارض كرم في شجر حتى اقلعه جبرئيل كما قال في الحرف
ارث من الامم الذي داخله وقال ما ذا تفعل الخطيئة ففطرت

الالهة ملائكة وقد تغير لونه وخلق جسمه ذهب نوره وبنائه
 وقد جفرت الكون في وجبهه مخرب نقاش الملائكة يا ادم بالذي
 نزل بك في قبة الجبال بعد التزينة والحسن الجمال اين نزل جبار
 اين لباس حرمون قال ادم هذا الذي ودين فيه رب حين قال
 ان لك الاتجوع فيها لا تعري وانك لا تظلم فيها ولا تنجي نفسك
 جبرئيل الملائكة كفوا عن ادم ولا تقربوه عظمة ولا تنجوه
 بل منبر فقد حيى كعبه خطيبه و غفر كعبه في منبر فصدق ذلك استغفرت
 الملائكة لمضرب جبرئيل محتاج رحمة فافجرت عينه ما اشد
 راجعة من كسك فاعلم ادم بذلك كساء وهو يقول اللهم افرج
 من خطيئتي واخرجني من كرب مكشاه حلين من سندس الجنة و
 بيت كعب ميكائيل الى حوي بشرها وكساها فلما عرفت قبل بورتها
 انطلقت الى ساحل واغسلت في تنكي شوقا الى ادم فكل
 قطرة سقطت من دموعها في البحر انقلب لؤلؤا ومرجانية
 وداروا براقة فانصرفت الى موضعها تنظر قدومه ادم فخطب ادم
 يسئل جبرئيل عن حوي فاجره ان كعبه قد قبل قوتها وبشر
 ان كعبه معي بيننا في اشراف بقاع وكرام الاعيان واعلم ان كعبه
 ثم امر ان يبنى له بيتا يطوف به وديعي يروي صلوة فيه كما
 راي ملائكة يفعلون حول البيت كعبه وانه سيجوز عليه البين
 هناك فترجمه كما ترجمه الملائكة حين امتنع من سجود خلد

شعل ادم ووشب قائما وكان راسه في الكهفي فامر الله تعالى
 الملائكة والجيران حتى الكفل والجرادون كعب من ان يشوهه يا
 الحق قد ففعل ذلك وامر الله تعالى جبرئيل ان يضع قدومه على
 راس ادم من طوله فاعتمر ادم من ذلك لما فانه من تسبيح
 الملائكة فقال له جبرئيل لا تغفل ذلك فان كعبه تعالى يفعل
 ما يريد فامر به ببناء بيت بشبه البيت كعبه عبد الله ليطوف
 به هو وان لاله كما تظن الملائكة حول البيت كعبه وهو
 في كساء راجعه عبد الله كعبه ويقدرها ثم سار جبرئيل مع
 ادم الى موضع البيت وكان كلما وضع قدومه في موضع
 صلر ذلك المكان عماره وبين الحظوظ بين مغارة الى ان
 وصل مكة بيناها وهي اول قرية بنيت واول بيت بني
 نادرى هذا ليه يا ادم ابن الى الان بيتا الذي وصفته في
 الارض قبل ان يخلق باللف عامر وقد امرت ملائكة ان يبنوا
 على بناء فاذا ابشروا فظف حوله سبعة واذكركم وقد
 ولا تجزع على زجرتك حوي فان ساجع بينكما في كساء
 بيتي اجل هذا البيت قبلته كعبتي قبلته كعبتي بعد خضبك
 يا ادم محمد شرفا وقد علمت يا ادم ما بقلبك من حوي وما
 بقلبك منك من هجيرة فاقول واذا رايتها فكن بها لطيفا
 فان جعلها امهين وكتبنا قال فخذ ادم ساجدا لربك

و هو يقول جيبه رطب بما اوجبت الي من تضاييل هذا البيت و
مناسكه بنياه ادم و ساعدته ملائكة فلما تم بناؤه علم جبريل
جميع الناسك و جميعهم بين ادم و حوي على جبل عرفات
فتعارفوا فيه و ذلك يوم الجمعة و الحمد لله رب العالمين **قال الله تعالى**
و ان قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين **الا يا ذا الاله**
عزاي بصير مختصرا عن ابي عبد الله قال ان الله لم يخلق خلقا
كلهم بيده لم يخرج الى دكر ادم و انما خلقه بيده فيقول ما صنعت
ان تسجد لما خلقك **بسم الله** **قال الله تعالى** حكايته عن النبي صلى الله عليه و آله
خلقني من نار و خلقني من طين **ناو اليه** عن اسحق بن جبريل
قال قال ابو عبد الله اي شئ تقول اصحابك في قول ايليس
لعنه الله يقول خلقني من نار و خلقني من طين قلت جعلت فداك
قد كان كذلك قال ذلك كذب يا اسحق ان النبي صلى الله عليه و آله
الله الامن طين ثم تلى قوله ثم الذي جبل لك من الطين
و شجره اصلها من طين **قال الله تعالى** انظروا الى يوم يعثرون
قال انك من المشركين الى يوم موتكم **ناو اليه** جازي
عن محمد بن يونس عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال يوم
الوقت المعلوم يوم يذبح رسول الله محمد بيده الشجرة على
التي في البيت المقدس و قبل يقتل القسايس من آل محمد اذا ظهر
و قوله تعالى فبعزتك لاخرين ما جمع بين الاءبارك شهر الحولين

قال ارملة

فقال الله تعالى فالحق و الحق اقول اي انك تفعل لك و الحق
اقر له لا ملاك جبريل منك و من تبعك منهم اجمعين و قوله تعالى
قل يا محمد ما اسئلكم عليه الا اي او عكر ابيد من مال تعطونه
و ما انا من المكلفين اي ما تكلف هذا من عسك ان هو لا
ذكر اي موعظة للعالمين اي للخلق اجمعين و لقولك يا مفسر
بناه بعد جبريل يريد ذلك عند الموت و بعد الموت يوم القيمة
و قوله تعالى ضرب الله مثلا لرجلا فيه شركاء متشاكسون
فانه ضرب به لا ميراثه منين على بن ابي طالب لشركاءه الذين
خلق و غضبه حقه و قوله متشاكسون اي متباغضون و قوله
و رجلا سلبا لرجل يعني بذلك امير المؤمنين سلمة بن
عليه السلام هل يستويان مثلا اي المشركين الحمد لله رب العالمين
لا يعلمون شر غري بيته فقال انك يا محمد ميت انهم مشركون
اي المشركين شر انكهم يوم القيمة عند ربكم تخفون يعني امير
المؤمنين و من غضبه حقه شر و شر اعداء ال محمد فقال و من اظلم
من كذب على الله و كذب بالصدق يعني لما جاء به محمد من الحق
في و لا يترا امير المؤمنين شر و شر رسول الله و امير المؤمنين فقال
و الذي جاء بالصدق و صدق به انك هم المشركون **قال الله تعالى**
تعالى و نفخ في الصور فصعق من في السموات و من في الارض
الا من شاء الله شر نفخ في الصور فاذا هم يمشون **ناو اليه**

6

فمنع من مطول اما المختصر فلهذا اخبرني من محبوب عن ابي فاخته عن
علي بن الحسين بن ابي بصير قال سئل عن الفختين وما بينهما قال
ما شاء الله تعالى قيل له فاجزئ يا بن رسول الله كيف ينبغي فيها
فخت اما الفخت الاول فان الله تعالى يا اسرائيل ان يمسك
الى السماء وعضد كصور في الصور عظم له راس واحد ولا طرفا
في بين طرف كل راس منهما مثل ما بين السماء والارض فاذا
مات الملك اسرائيل قد مضى الى الدنيا وعضد كصور قالوا قد
اذن الله في موت اهل الارض في السماء مضى اسرائيل الى آخره
بنت المقدس يستقبل الكعبة فاذا راوا اسرائيل اهل الارض
قالوا اذنا الله في موت اهل الارض قال فينفتح فيه فخت فيخرج
صوته من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض راس
روح الاضيق وتساوي يخرج صوته الى طرف الذي يلي السماء
فلا يبقى في السماء روح الاضيق ومات ولم يبق الا الله
تعالى واسرائيل يقول الله تعالى لا اسرائيل مات فهو اسرائيل
فيكون موت ما شاء الله ثم يا اسرائيل فصور يا اسرائيل
فتفسير ذلك قوله ثم يوم توتر السماء حويل وتسير الجبال
سير اي قبضت وبما تريد الارض غير الارض يعني ارضه
يكسب عليها الله قرب بارزقة ليس عليها جبال ولا نبات
ولا اشجار كما رهاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما

الذرة

اول مرة مستقلا بقلتها قدرته ففقد ذلك بني ابي الجبار
الملك كملت بعزت جبره يسمع اقطار استواء الارضين
لن الملك اليوم فلا يجيبه بحجب ففقد ذلك يقول الجبار محبا
لفقدته الله الواحد كملت فخرت الخلائق كلهم وامتهم انا الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي في ملكي ولا في ربي ولا
خالج لي ولا امير لي ولا ميثر لي ولا صاحب لي ولا ولاي لي
ولا مثل لي ولا نظير لي ولا ضد لي انا الذي خلقت الخلق
بيدك وانا امهم بمشيئة وانا احييتهم بقدرتي قال فيفتح الجبار
ففتح في الصق فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي السموات
فلا يبقى في السموات ميت الا حي ونامر كما كان ويعودون
حوله كعرش وتحضر الجنة وكنت وتخر الخلائق للحب قال
الله رايت على بن الحسين يبكي عند ذلك بكاء شديدا
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله ان
يبعث من في القبور مطر السماء على الارض اربعين صباحا
فاجمعت في صال ونبت الحبوب ويروي ان جبرئيل اتي الى
رسول الله واخذ بيده فاخرجه الى البقيع فاقبض به الى
تبر مضوت بصاحبه قال قد باذن الله تعالى فخرج منه
رجل ابين من الراس واللحية هو عيسى التراب عن راسه وجهه
ولحيته وهو يقول سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله

أمر فقال له جبرئيل قد بأذن الله تم فخرج منه رجل مسود الوجه
أمرق العينين كعين كسوف هو يقول يا حترنا على ما فرطت في
جنبك يا حترنا ليتني كنت نرا يا حترنا يا سوتاه فقال
له جبرئيل عذاب ما كنت بأذن الله فقال جبرئيل يا محمد
هكذا يحشرون الخلاقين من جهة الرحمن يا حترنا يقول هذا
القول والاشقياء يقولون كما قال هذا **قال الله تعالى** يا أبله ما صنعتك
إن تسجد لما خلقت بيك استكبرت أم كنت من الكافرين **تأويله**
سدي عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوس عند رسول الله
إذا قبل إليه رجل فقال يا رسول الله اجزف عن قوله تعالى
لا بليل استكبرت أم كنت من الكافرين يا رسول الله الذي يأمرك
أعلام من كمالكم المخرين فقال أنا وعلي ما طرد الحسن و
الحسين كنا أشباحا على سرادق العرش شجع الله ثم منحت
الملائكة لتسبحنا قبل أن يخلق الله آدم بالي عامر ضلأ خلق الله
أو ما عرف الله كماله أن يسجدوا له يوم رآه تسبيح الألائق
فستجد الملائكة كلهم أجمعين إلا إبليس أبان يسجد فقال له
الله تعالى يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيك استكبرت
أم كنت من الكافرين أي من هؤلاء الخسة الكفرة بأسماءهم
على سرادق العرش ففزع باب الله الذي يورث منه بناء البيت
المقدس ومن أجنا أجدد ومن يفضنا ابغض الله تعالى

المكره

واستكبر ناره ولا يحبنا إلا من طاب منكم وقال لا يفتنك
يا علي إلا ابن حنيفة أو ابن زنا **قال الله تعالى** قال رب انظرني إلى
يوم يبعثون **تأويله** عجزت الاستفا ما رآه وحب بن جميع عن
أبي عبد الله قال سألت عن قول إبليس رب فانظرني إلى يوم
يبعثون قال فأنك من المكلفين إلى يوم الوقت المعلوم أي يوم
هو قال عليه السلام يا وهب عتب الله يوم يبعث الله مناس
ليس كذلك لكن الله تم انظره إلى يوم يبعثون فأنما أهل
البيت فينبغي أن تحت الكعبة فإخذ بنا صيده ويضرب عنقه
فإذا قتلته فقام فقتله جنوده وأتباعه ما يؤمن من جميع
اضطار الأرض برها وجها وسهلا وجلبا فلم يبق منه أحد
فذلك اليوم هو وقت المعلوم **قال الله تعالى** قل ما أسئلكم
من أجر إلى قوله بعد حين **تأويله** ما رآه الشيخ محمد بن يعقوب
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عن قوله ثم قل ما أسئلكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين أن هو الآخر للعالمين ولتعلن
بناء بعد حين قال عليه السلام الذي هو أمير المؤمنين علي
ولتعلن بناء بعد حين هو عند خروج القائم مناه أن
أمير المؤمنين علي رآه للعالمين وبناء أي خبره وثنا فقتله
وان حجة الله على خلقه هو ولي الأئمة الاحدى عشرين
إذا قام الله من له بالسيف إلى ذلك الا وان يعلن بناء

بالمشاهدة والكشف **قال** **قال** يا عبادي الذين اسرفوا على
 انفسهم **قال** يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تدركهم احد من رسل الله بان يقول يا رب ارحمنا وادعنا
 من اولادك وادعنا من اولادك من اولادك من اولادك
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقبلوا من رسلهم انهم يغفروا
 جميعا انهم يغفرونهم جميعا انهم يغفرونهم جميعا
 من محمد بن سليمان الذي على عرابيه قال كنت عند ابي عبد الله
 دخل عليه ابراهيم بن الحسن الامام يا ابي بصير لقد ذكر كذا
 في كتيبة يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقبلوا
 من رسلهم انهم يغفرونهم جميعا انهم يغفرونهم جميعا
 ما اراد بذلك غيركم يا ابا محمد فهل سرتك قال نعم يا
 ابن يدك ما رواه محمد بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية قال فقلت
 ليس هكذا تقرأ وسمعنا يقولون نزلت على محمد بن
 كذا رواه ابا محمد بغيرها ثلثا يا ابا محمد ان ابا عبد الله
 جميعا فلن يغيب رسله ما من عباده عزرا وغيره شيئا بغيرها
 ثلثا يا ابا محمد ما نزلت الاية هكذا انهم يغفرونهم جميعا
قال **قال** ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنبك
 الاية **قال** يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقبلوا

انهم يغفرونهم

ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنبك يعني الاية على بن
 ابي طالب من رسلهم لا تقبلوا من رسلهم انهم يغفرونهم
 وقد سئل رجل عن قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنبك
 فقال عليه السلام نحن رسلهم خلقنا من رسلهم في جنبك
 الكافران استقرت بينك وبينك يا حسرتا على ما فرطت في جنبك
 و لا يا محمد وال محمد ومحمد عليهم افضل الصلوة والسلام
 يعني ما يلاقي ان تقول يا حسرتا على ما فرطت في جنبك
 حسرتا اي ندأتني على ما فرطت في جنبك اعلمت ما يجب على من
 في جنبك في تريبك من و جوارك ان كنت من رسلهم
 اي من رسلهم بالنبوة اهل بيتهم الاية المعصومين وشيعتهم
 بالقرآن العظيم **قال** **قال** يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 كذا رواه علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله الكذاب على الامام الكذاب
 يعني الكذاب على النبي الكذاب على محمد ثم لما رواه العباسي
 باسناده عن خبيثة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله يقول
 من حدث عنا حديث فانما سألنا عنه بر ما فان صدق علينا
 فانما يصدر على محمد بن علي رسول الله وان كذب علينا فانما يكذب
 عليهم وعلى رسولهم لاننا انا حديثنا لا نقول قال فلا نزال
 فلا نزال وانما نقول قال كذا ثم قال رسول الله ص ثم على هذه
 الاية و يورثهم تريبك الذين كذبوا على محمد بن علي

ثرا شامر بهينه الى اذنيه وقال صلتا ان اكن اسمع عنده عليه
استلامه ي محمد بن يعقوب عن الحسين بن النخعي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جئت فقلت يا ابن رسول الله قل لي من لم يمت
تري الكذابين كذبوا على الله وجميعهم مسودة قال عليه السلام
كل من زعم انه اصحابي وليس ما جئت فقلت ان كان فاطميا علويا
قال عليه السلام نفروا ان كان فاطميا علويا **قال محمد بن النخعي** ولقد رايتني
ايك والى الكذابين من قبلك لئن اشرت ليجعلن علك وتكون
من الخاسرين **قال محمد بن النخعي** عن محمد بن النخعي عن ابي بصير عن ابي
قال كنت عند علي بن النخعي حيث بينه وبين ابي عبد الله
اوي الى بني محمد ان يقيم عليا علما واما ما وظيفته له فان
اليه نكاحا معاد بن جيل اشرك في ولايته اي حتى يسكن
الى قوله ويصدق فلما انزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك سكا رسول الله الى جبريل وقال ان
الناس يكذبون ولا يقبلون منه فانزل الله تعالى لئن اشرت ليجعلن
علك وتكون من الخاسرين فخرج هذا انزلت هذه ولم يكن الله
بعث رسولا الى العالم ومن صاحب الشفا عند في العصابة
يخافون فيك برهه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول
له لئن اشرت في وجهي جاء يا بطلان اشرك وكسر الاستصفا
ورفعن الاولاد انما اهلته وما عبد مع الله انما عاشر في

الاولى من ارباب

هي لا بد من ارباب فذل معناه **قال محمد بن النخعي** وسبق الذي يقرأ
سهراب الى الجنة زمرا الى قوله يستقري طابت مراليدكم في الدنيا
لا بد لا يدخل الجنة من كان ولا دمه من فناء وان كان عامسا
ورعا فاصلا ورسلا ذلك ما روي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ان فلانا فلانا غصبوا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء
الا وانا قد جعلنا شبيها من ذلك في حل الحبيب وافيهم **قال محمد بن النخعي**
قال محمد بن النخعي وقال ابو محمد الذي صدقنا وعد الاية **قال محمد بن النخعي** عن ابي
عبد الله قال اذا كان يوم القيامة يمشي قوم على مخالب من نور
يناديون يا علاصون اهل الجنة صدقنا وعدنا واورثنا
ارضنا يتبع من الجنة جيشا قال فتقول الخلائق هذه زمرة
الانبياء فاذا النسيك من قبلهم ثم هؤلاء يشهد على بن ابي
طالب محمد فهو صفوة من عبادي وخير من برتي فتقول
الخلائق الهنا وسيدنا ومولانا الهنا هذه كذبة فاذا با
نفسك من قبلهم ثم يقول تنفخون في الكهين وصلواتهم احدى
ومحمد واطهارهم مسكين وتغفر لهم الجبين وجميعهم بدعي
الرحمن الرحيم **قال محمد بن النخعي** الذين يحملون الكرسي الاية **قال محمد بن النخعي**
ما رواه محمد بن النخعي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ان رسول الله انزل عليه قطي من السماء وهي هذه الاية كبريت
الذين يحملون الكرسي من جود اسبحون محمد محمد بن محمد بن

ويستغفرون للذين آمنوا وما في الارض يرضون من غير رسول
 وانا و هو قد صلى الله عليه وسلم لعقد استغفرت في الملائكة
 قبل جمع الناس من امة محمد سبع سنين وثمانية اشهر وروي
 بعض اصحابنا عن جابر قال سئلت ابا جعفر عن قول الله تعالى
 الذين يحملون كعبرش و يرضون بها و من حولهم يسبحون محمد
 ربه قال عليه السلام يعني الملائكة ويستغفرون للذين آمنوا
 يعني يشفعون محمد و آل محمد و بنو امية و سق كل شيء رزقه و علفا فاعفر
 للذين تابوا من ذنوبهم و لا يذكروا عنت الله و من بني امية ان يقولوا
 سبيلك يعني لا يذكروا على و هو سبيل محمد و شيئا يعني الملائكة
 و شيا يعني من قول شيئا يرضون فقد رجعته في ولايته
 على ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لعق الله اكبر
 من مقتكم ان تدعون الى الايمان يعني لا يذكروا على
 و هي الامم ان تكفرون **قال الله تعالى** انا لنضر سلطانا
 الذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم تقوم الايام **قال الله تعالى**
 على بن ابي طالب في غير الايام **قال الله تعالى** و من
 ذلك ان الايام اجمع شاهد و هو يشهد بالحق على الحق
 اجمعين الحقين و بطلين و هو الامم الاثني عشر عليه السلام
 لانهم شهدوا على الناس بربهم محمد و قبل قوله ثم تكفروا
 شهداء على الناس بكون محمد رسول الله عليه السلام فاذا كانوا

شهداء على الناس فلا ينفع الظالمين معذرتهم و هذه النفس
 محمد و كذا **قال الله تعالى** و قال الذين كفروا ربنا انا الذين
 اضلانا من الجن و الانس الاله **قال الله تعالى** ما ربه الا الله محمد
 بن يعقوب عن جابر قال سئلت ابا جعفر عن قول الله تعالى
 و قال الذين كفروا من بني امية صا بعضهم ربنا انما الذين
 اضلانا من الجن و الانس قال ما هما يعني الاول و الثاني انما قال
 انما ملائكة و ملائكة و كان ملائكة يعني الشياطين و روي
 عن يونس عن سون بن كليب قال سئلت ابا جعفر عن قول
 ربنا انما الذين اضلانا من الجن و الانس فقال يا سون هما
 و هم الاول و الثاني و جعل جبرها ملائكة و هو باسروا فانه من
 على الله في السماء و قرآن على الله في الارض **قال الله تعالى** و لا
 تنزي الحسنة و لا الاثم الا به **قال الله تعالى** ما ربه الا محمد بن
 عن سون بن كليب عن ابي عبد الله محمد قال لما نزلت هذه الآية
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق هو احسن فاذا الذي بينك و بينه
 عدل و كان و لي حجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق ما ربه الا
 عشر احق امران يصدح بهما امر و امر بهما على عليهما السلام و امر بهما
 حجة امران يصدح بهما ثم امر الامم عليه السلام بعضهم بعضا
 فصاروا بها فاذا قاموا فاعلموا اهل البيت سقطت البقية و من
 سيف الله ياخذ من الناس و لا يطعم الا بالسيف **قال الله تعالى**

قل لا اسئلكم عليها اجرا الا المودة في القربى **الاية** **تأمل** ما ذكره
 ابراهيم بن الحارثي قال اجزي من مدي من تزار الحبيبة عن ابن عباس
 قال لما انزل الله ثم قل لا اسئلكم عليها اجرا الا المودة في القربى
 قالوا يا رسول الله من هو الا الذي من امر الله بهم قال على
 و فاطمة و ولدهما قال ابراهيم بن الحارثي ما نقله من كتاب
 شمس الدين بن مرقا الى ابي اسامه الجاهلي قال قال رسول الله
 ان الله خلق الانسان من شجر اشقي خلقه انما خلقنا
 شجرة واحدة انا اصلها و على فرعها و الحزن الحين اعضانها
 و الاثم الكنعان ثمارها و شيعتنا و عبيدنا انما هم من ثمرها
 من اعضانها فجار من خلقه عنه موي و ما احسن ما قال الشما
 في هذا الحديث يقول يا جندار و قد في القلب ثابتة
 ما مثلها ثبتت في الارض من شجر محمد اصلها و فرع فاطمة ثم
 الفلاح على سبيل كثير و لها شيعين اعنتها لها شيعين و شيعتنا
 الملق في الشجر و قال رسول الله ان عبد الله عبد الله بن
 و المودة الف عام حتى يبرك كاشا الى شجرة يبرك محبتنا
 اهل البيت اكبرهم على منقره في الدنيا ثم تلا قوله ثم قل
 لا اسئلكم عليها اجرا الا المودة في القربى و لا شك ان موي
 اجرهم و انما اجرها عليهم مودتهم كذلك عظمتهم و كل الاية
 عليهم السلام جعلوا اجرهم مودتهم بخلقهم و انما على الله الاية

محمد بن

محمد فانه جعل اجره موده قرايتهم و قد جاء في مودتهم فضل كثير
 منذ ما روي عنه انه قال انا شافعي يوم القيامة لا ريب لي من
 و لو جاءني اهل الدنيا رجل نصر ديني و رجل بذر في الله
 لندرتني عند البقي و رجل احب ديني بالثبات و القلب و رجل
 سعى في حجاج ديني ان طردوا و شردوا و ركبوا و جهلوا
 الدين في اخر كتاب القواعد في وصية لابن خنيزار بن محمد
 ابن طالب مرقا الى الحسيني انه قال اذا كان يوم القيامة نادى
 مناد من بطان جهنم يا ايها الخلائق انصتوا فان محمدا يكلكم
 نفقت الخلائق فيقول الحسيني فيقول يا علا صوتي يا مشر الخلائق
 من كانت له عسك يد او متد او معروف فليقر حتى كما فيه فهو
 بابائنا و ابائنا و اي يد و اي متد و اي معروف لنا بل لا يد
 الله و المعروف هو و رسول الله على جميع الخلائق فيقول بلا من
 اي احد من اهل بيتي او برهما او كاهرا او شيع جايهم فليقر
 حتى كما فيه فيقول من انما قد فعلوا ذلك فيا في الدنيا من قبل
 ثم يا جيب يا محمد قد جعلت مكانهم اليك ان تسكنهم الجنة حيث
 شئت فليسكنهم و قد في كل سلة حيث لا يحجبون عن محمد
قال **تأمل** و لمن انصرف بظلمة فانه في ذلك عالم من سبيل **تأمل**
 عن محمد بن العباس عن جابر عن ابي جعفر قال ذلك انما اذا
 قام انصرف بنبي امية من المكة بن و كذا **قال** **تأمل** و انبي

امر الكتاب لربنا ليعلي حكيم روي حماد السعدي عن ابي عبد الله
وقد سئل عن قوله تعالى والله في امر الكتاب لربنا ليعلي
حكيم قال هو امير المؤمنين علي اذا عرفت ذلك فاعلم ان العنبر
انما يعود الى علي روي سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله قال لما خرج زيد بن موحان يوم جعل جاء امير
المؤمنين علي حتى جلس عند راسه فقال رجل من بني زيد لعد
كنت خيفت لكم منة عظيمكم لعمري نرفع زيد راسه اليه فقال
وانت جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين من هذا ما علمك الا يا عبد
عليما وفي امر الكتاب عليك حكما وانما في صدر عليما
وجاء في دعاء يومئذ يدرك الله ان لا اله الا الله
امير المؤمنين ذكرته في كتابك فانك قلت والله في امر الكتاب
لربنا ليعلي حكما **فان الله تعالى** سنكتب شعادتكم ونبين
فان الله ما رواه محمد بن عباس عن عبد الله بن جابر قال قال ابو
عبد الله امر رسول الله ابا بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي
طالب ان يمضوا الى الكعب في رقيم فيسبحوا فيه ابو بكر ولا
يصفق فيه ويصلي ركعتين ويباري ثلثا فان اجابوه
ولا لا فيفعل مثل ذلك عمر فان اجابوه ولا لا فيفعل مثل ذلك
عثمان فان اجابوه ولا لا فيفعل مثل ذلك امير المؤمنين علي فمضوا
الى الكعب فافعلوا ما امرهم رسول الله فله عجبوا ابا بكر وعمر

وهم

ولا عمن انشا على وفضل مثل ذلك فاجابوه فقالوا البس ثلثا
فقال لهم ما بالكم لا تجيبون الاول وثاني وثالث و
اجبتكم الرابع فقالوا اننا امرنا ان لا نجيب الا نبيا او وصي نبيا
وانت وصي النبي محمد ثم اضرفوا الى منى محمد فسلهم ما فعلوا
فاجابوه فخرج رسول الله حقيقا حراء فقال لهم اكثروا ثلثكم
عظيكم فيها ما رايتهم وسعتهم فكثروا ذلك فانزل الله تعالى
سنكتب شعادتكم ونبينكم **فان الله تعالى** واسئل
من اسئلنا قبلك من صلنا **فان الله تعالى** جاء من طريقه انما هو
من ذلك ما رواه عنه حافظ قال ان النبي ليلة اسري به
جبرئيل الى السماء جمع له بيته وبين الانبياء ثم قال الله لهم
اسئلهم يا محمد ما ذا نعبتهم فقالوا نعشنا على شاة ان لا اله
الا الله والامر بغيرك ورواية امير المؤمنين علي بن ابي طالب
روي في شيخ الطوسي عن محمد بن يسار عن جعفر بن محمد عن
عن ابيه عن جده صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله ما نقض
الله شيئا حتى امره ان وصي الى افضل عترته من عبيده وامرني
ان اوصي فقلت الى ابن ابي طالب فقال امرني يا محمد الى ابن
عمك وروى عن كرمه بنك علي بن ابي طالب فاني قد اشتهيت
في كعبك سابقا وبثت فيها الله وصيك وعلني لك اشد
الميثاق الحلائق وميثاق انبيائي ورسلي وما يشقهم لي اخذ

بالرؤية ذلك يا محمد بالبصرة والعلين اي طالب بالولاية واذا
كان كذلك فان القرب لا يترتب الا فضل من القرب ولا عقل يشهد
ذلك فيكون النبي وامير المؤمنين افضل من النبيين والرسولين
سلواتهم عليهم اجمعين وما ورد في ميكرهين انما فضل من
النبيين ما روي مرفوعا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
يا جابر اي الاخرة افضل قلت النبيين من الامم والاب قال انا
معاشر الانبياء اخره وانا افضلهم احب الاخرة الى علي بن ابي
طالب فهو عسكر افضل من الانبياء ومن عمران الانبياء افضل
منه فقد جعلني اقلهم ومن جعلني اقلهم فقد كفر لان لم اخذ
عليها اخا الا لما علمت من فضل امرئ ربك بذلك **قال الله تعالى**
انا فضلناك فتحابينا لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر **تأويله** قال ابو جعفر محمد بن باقر عن محمد بن سعيد
المرزبي قال قلت لاحد من عليهما السلام اذن من محمد **قال** لا تقل
ما مضى قوله ثم لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
عليهما السلام ان الله لم يزل يطلع عليهما الله ذنوب شيعة علي
بن ابي طالب ثم غفرها له ما تقدم منها وما تاخر وبن يد
ما روي مرفوعا عن ابي الحسن الثالث انه سئل عن قول الله تعالى
لبغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال عليهما السلام **قال**
نعم كان رسول الله متقدما او متاخر او متاخرا او متاخرا من ذنوب شيعة

عن ابي بصير

علي بن ابي طالب من مضى منهم وبقى ثم غفرها له وبن يد هذا
ان شيعة علي بن ابي طالب مغفورا لهم ما روي مرفوعا عن النبي انه
قال **علي بن ابي طالب** علي افاضت الله ان لا يجوز شيعة علي
حتى تبلغ نفس احد من حجراته فاجابني الى ذلك وليس ذلك لغفر
من الامم وروي الشيخ الطوسي عن زيد بن يونس عن ابي الحسن
موسى بن جعفر قال قلت لابي الحسن ان رجل مواليك عاق والدني
ويشرب الخمر يرتكب الزنا من الذنوب يتبر منه قال تبرقا
من فعله ولا تتبر من جبره وايقضها من عندك فقلت يتبع لنا
ان نقر فاسق فاجر فقال لا تفاجر الفاسق لكافر الجاحد
لنا ولا ريبا لنا ابي الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان فعل
ما عمل ولا تكلمه قولا فاسقا فاجر فعمل مو من نفس خبيثة
طوبى لروحك ودينك والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا
الله رسول الله ونحن راضون عنه بحشره الله على ما بينه من
الذنوب مبينا وجبه مستورة عن ربه الله من عتبه لا عليه
خوف ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى يضيئ
من الذنوب اما بمصيبة في مال او نفس او ولد او مرض
او جوار سوء او امراته ساطخة او ناه ما يضيئ برينا ان
يومي الله ربه بما هو له فيصير حزينا على ما راه فيكون ذلك
كفارة او خيرا يرد عليه من اهل دولته الباطل او يشهد

عليه الترفع عند الموت فيلقى الله تعالى طاهرا من الذنوب ائتمنه
ر عنه محمد بن عبد الله و علي امامه و وليه صلوات الله عليهم اجمعين
يكون اما واحدا لا من امارته الله الى الله الحق في الدنيا
من اهل الارض جميعا او شفاعته محمد و علي ميراثا من عليهما
السلام ان اخطت من حجة الله او ركنه شفاعته محمد بن عبد الله و علي
المرسين علي و علي محمد افضل الصلوة و اعز التسليم نعمت الله
تصبيه من حجة الله او ركنه و كانا احق بها و اهلها و احسانها
قال الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين ان يبايعوك تحت شجرة
و تولى ما رواه محمد بن العباس عن جابر عن ابي جعفر قال قلت لعنه
رضي الله عنه عن المؤمنين ان يبايعوك تحت شجرة كبرك انما قال
الف و ما بين قلت هل كانا فيهم علي بن ابي طالب قال علي سبعة
و شريعتهم **قال الله تعالى** و انهم كلهم كفري و كانا احق بها و
اهلها **و تولى** ما رواه الحسن بن الكلب عن مالك بن عيسى
قال قلت لمولاي ارمضا علي بن موسى عليه السلام ما بين قوله
و انهم كلهم كفري و كانا احق بها و اهلها هي لايتا ابر
المؤمنين فالتقى بها محمد من الكفر من هر شيعة و كانا احق
بها و اهلها و بن يد مله و العباس بن غالب المجهني عن ابي
جعفر محمد عن ابيه عن جد عليهما السلام قال قال لي الحسين لما
اسري في الكساء ثم الى سدرة المنتهى و رقت بين يدي رب

فقلت يا رب

فقال لي يا محمد فقلت لبنيك و سعدك يا رب قال هل ملوت خلقي
ناهم و جدتهم اطيع لك فقلت يا رب علي قال صدقت يا محمد
فقلت فقلت لفسك خليفة يروى عنك و يعلى عبادي من كفا
ما لا يعلمون قال قلت لا فاخترب يا رب فان خبرك خير قال
اخترت لك عليا فاختره لفسك خليفة و وصيا و قد غلته
علي و حكوت من ميراثي من حق الله لها احد قبله و لم يبق احد
بعده يا محمد علي رايتك في المنام من طاعتك و نورا و نيا في
هو الكمال التي انتمها المتقين من اجمع فقد اجبت و من انفسه
فقد انفسه في بشارته بذلك يا محمد علي امين و خير برقي و حافظ
و ديني و هر حبيب جيب في بشارته بذلك يا محمد فقال علي عليه
السلام انا عبد الله و في قبضته ان عاقبت في بشارته في لم يظن
ان تملي ما ان عرفت فاما علي بن ابي طالب فقال في الله اجعل
قلبه و عاء القرآن و اجعل ربي لا يمين قال الله تعالى قد
فعلت ذلك بد يا محمد غير ان محضه من املاها بما لا اختص
احدا من اوليائه قال محمد بن ابي عبد الله في من يبعثني
قال الله سبحانه انه سبق في علي انه سبقت به و لا علي لم يفرق
او ليا في و لا اوليائه من سبقت **قال الله تعالى** من الذي ارسل
رسوله بالحق و من الحق ان و انما تعالى منه مفارقة و اجرا عظيم
بين **و تولى** معضك و محلا اما تفصيلا و قوله ثم ليظهر على الكبر

و هو دين الاسلام المفضل على سائر الاديان بالجملة والبرهان
العلية والحق والسطا في جميع البلدان ولا يكون ذلك الا في دولة
المسكن القائم صاحب الزمان محمد بن الحسن صلوات الله عليهم على
ابائهم في كل عصر واذن وكفى بالله شهيدا بذلك ثم بين سبحانه
من المرسى الى اسر الجان نعم الله على رسوله محمد واذن من الله
على الكفار اى يلقون الكفار بالاشقة والغلظة وحباس شديد
وكيف الحديد برحما بينهم اى ان المؤمنين يظهر بعضهم كره
وتمزج بعضهم حتى يطلع من تراجمهم ان يكون اذا رأى المؤمن من
و عانقه ومثل ذلك قوله تعالى اذ لم على المؤمنين اعزة
على الكافرين وقوله تعالى تراهم كما سجدا اخبرهم عن كثرة
صلواتهم و مدا ومضد عليها يتقون فضلا من الله ورضوانا اى
يلتفتون بزادة فضل في الدنيا ورضوان في الآخرة وقوله تعالى
سيماهم في جرهم من اثر السجود اى علامتهم في جباههم من
اثر السجود قبل ان يركعوا في الدنيا مثل ركبة العزى وفي الآخرة
يكون موضع سجودهم كالمركبة السبعة بل هو عظمه ووزن
القرن وقوله تعالى ذلك مثله في الثور و مثله في الاجل
اى هذا الوصف الذي وصفوا به في القرآن وصفوا به في التوراة
والانجيل وقوله تعالى كرمج اخرج شطاها اى فزاده فازرو
اى الفرج ابرز كرمج بمعنى قواه فاستغلط اى غلط كرمج

بزاده

بافزاده فاستوى على سوره اى قاهر على سائر بغيره اصوله و بلغ
الامم الى الاستواء بحج الزمان اى الذين نزعوه ليعظم بهم الكمال
و هذا مثل حزب محمد ثم لبسهم محمد و ثلثين الذين معه فقبل
الزمن كتابه عن النبي محمد و شطاه كتابه عن امير المؤمنين حيث
كانوا في ضعف وقلة كما يكون اذن كرمج وبقا ثم يغلط و يفرى
و يتلافى بعضه فلكذلك هو من قري بعضه بعضا حتى استغلطوا
واستورا ليعظم بهم الكفار اى انما كرمهم و قراهم فيكونوا
مغلط للكارين اذا عرفت ذلك فاعلم ان الكفر والهرار بقوله
ثم و الذين امنوا معه يعنى امير المؤمنين لان هذه الصفات المذكورة
لا توجد الا فيه وان قيل انه ذكر الذين هو صنفه الجمع فقد جاء
في القرآن كثير في معناه خصوصا مثل قوله ائمتنا و نبيكم و
رسوله و الذين امنوا ومثل قوله تعالى هو الذي ابدلك
بشره و بالثلاثين وقد ذكر الجمع و يريد به الافراد تعظيما
و قد ورد في طريق اخر ان بعض هذه الصفات فيه عليه السلام و
ذكر البعض يستلزم ذكر الكل لان الايات بعضها مرتبط ببعض
و هي السورة **اما الاجل** فقد ذكره الشيخ في ماله تاويله فانقلبه
بن مردويه الحافظ واخطب خايزه قال قوله ثم تراهم كما
سجدوا نزلت في علي بن ابي طالب مثله و روى عن كاهن و قوله
فاستوى على سوره نقل ابن مردويه ايضا عن الحسن بن علي قال

استري الاسلام سيف على بن ابي طالب قوله و عليا كذا من
 و عليا كذا من منة مغفرة و اجرا عظيما **تاويله** و هو في خبر طريف
 محاسن الاختصاص طريق الاختصاص طريق محاسن فتلد اخطاف
 باسناد يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال سئل النبي **ص** قوما
 يفتن نزلت هذه الاية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور
 ابيض و نادى مناد ليقوم سيد المرسلين و اقم وجهك لربك فاذن
 اصنوا بعد بعث محمد بن عبد الله بن علي امير المؤمنين فيعلى اللواء من الكوفة
 الاربعة بيوت و تحتهم جميع السابقين الاولين من المهاجرين و
 الانبياء و لا يخالطهم غير صدق مجلس على منبر من نور رب مغفرة
 و يعرف الجميع عليه رجلا فيطير اجرة و نوره فاذا اتى على اخرهم
 قيل لهم قد غرتمهم منفعتمكم و منازلكم في الجنة لان ربكم
 يقول ان لكم عندي مغفرة و اجرا عظيما فيقول علي و كثر تحت
 اللواء معه حتى يدخل بها الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يقر
 عليه جميع المذنبين فيأخذ بعضهم الى الجنة فيترك اقربا الى
 النار فذلك قوله ثم و كذا من اصحابه و رسله او تلك لهم
 الصديقون و الشهداء عند محمد طهر اجرة و نورهم يعني الشهادت
 على بن ابي طالب الاولين و المؤمنين و اهل بيته و الذين
 كفروا و كذا و باياتنا او تلك اصحاب الجحيم يعني الذين كفروا
 و كذا و بولايتهم على بن ابي طالب و حقه لا يها اصل الايمان

قال **ص** **تعالى** و اعلموا ان فيكم رسولا من الله الى قوله او تلك هم
 وراشدون **تاويله** ما روي الشيخ محمد بن يعقوب عن عبد الرحمن
 عن ابي عبد الله في قوله ثم حبب اليكم الايمان و زينته و طوبى
 قال يعني به امير المؤمنين و كره اليكم الكفر و الفسق و كذا قال
 الاية و بولايتهم هو اصل الايمان و كذا اصل الكفر و الفسق
 و كذا الايمان ثم اخبر سبحانه تعالى عن الذين يحبون اصل الايمان
 و يقولون باصل الكفر و الفسق و كذا الايمان او تلك هم كذا
قال **ص** **تعالى** و ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله
 هم لا يحل القتلين **تاويله** ما ذكره على بن ابراهيم في تفسيره
 قال **ص** تعالى و ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية قال
 رسول الله ان منكم من يقتل على كذا و يل بكم كما قاتلت
 على كذا و سئل النبي **ص** **قال** **ص** انما المؤمنون اخوة امروا
 باقتل و رسول الله ثم لم يزلوا و جاهدوا بما اوتوا الله انفسهم
 سئل **ص** او تلك هم كذا و قرن قال عبد الله بن عباس
 رضي الله عنه اخضع على بن ابي طالب بمخرج شرب هذه الاية
 و فضلها **قال** **ص** **تعالى** يفتن عليا ان اسلموا الاية **تاويله**
 ما ذكره الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الاقوال باسناد
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول
 الله في حفرة تحت و قد حفر الناس حفرة على بن ابي طالب

لی دہلی

في رايي القيا في جهنم كل كفا وعندي من ان يفسدك وادخل ان
 في الجنة من احبكم وروي هذا السائل خبر من هو ما روي
 عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله لك ارف الحق انظر اية عيانا قال يا بن مسعود
 الخ كحديثي فانظر ما رايي قال قد دخلت فانما يصلي بن ابي طالب
 راكعا وساجدا وهو يخشي في ركوعه وسجوده ويقول اللهم محبت
 محمد نبيك الا ما غفرت للذين من شيعتي فخرجت لا خير رسول
 الله بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يخشي في ركوعه وسجوده
 ويقول اللهم محبت علي بن ابي طالب لك الا ما غفرت للذين
 من اتي فاخذني الهلع فابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته وقال يا بن
 مسعود اكفر بعدايتك فقلت لا وعيشك يا رسول الله غير اني نظر
 ابي علي بن ابي طالب وهو يسئل الله ثم يحلق ونظرت في ذلك
 وابتست تسئل الله بجاهه فذاك اعلم ايكما اوجه عند الله من الاخر
 فقال يا بن مسعود ان الله ثم خلقته وخلق عليا وفاطمة
 والحسن والحسين من نور قدس فلا اراد ان يشي الكسفة فتق
 نورهم وخلق منه السما والارضين وخلق نور علي بن ابي طالب
 وخلق منه العرش والكوسى وخلق نور الحسن وخلق منه الكوسى
 الحسين وخلق منه الحسن وخلق منه الحسين وخلق منه الحسين وخلق منه الحسين
 خلق منه الحسين وخلق منه الحسين وخلق منه الحسين وخلق منه الحسين

ان تستغفر في **قال سر قلم** ان الذين امنوا واتبعواهم في محمد
بابنا الحقا بهم في بايهم الاله **قال** ما رايه ابن عباس رضي
عنه في قوله ثم ولا الذين امنوا واتبعواهم في محمد بابنا الحقا
بهم في محمد قال قلت نزلت في النبي محمد وعلى بن فاطمه والحسن
والحسين عليهم السلام وروي عن الكلبي عن الامام جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهما السلام قال الا كان بريرة كريمة ناري
من نار من لدن العرش يا حشر الخلايق غصوا ابصاركم حتى تروا فاطمه
الزهراء بنت محمد المصطفى فتكون اول من تكبره وتستقبلها من
جنة كفرن وس اثنى عشر الف حور وبعثت من الف ملك
على جناب من باقوت اجنتها وازنتها للزوار والطيب من
من برجد عليها من رجال من روي على كل رجل غرض من سندس حتى
يجوزها الصراط وبارت من جنة كفرن وس في ثيابا ثمين بها اهل
الجنة وتجلس على عرش من نور تجلس حولها وفي بطن العرش
قصران قصر ابيض قصر اصفر وها من الكون من عرق واحد وان
في القصر الا بغير سبعين الف دار ساكن محمد وال محمد و في
القصر الا بغير سبعين الف دار ساكن ابراهيم وال ابراهيم و
بعث الله ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولا بعد ها فقرا لها
ان رايك عز وجل بقرا عليك السلام ويقر لك اسئل عليك
فقول الزهراء قد اتم الله على نعمته وبارك جنته و هات في كرات
وصفي

وفضله على نساء خلقه اسئل ان يشفعني في ولدي و زوجه في
و روي وحفظهم بكم قال في روي سر ثم الى ذلك الملك
من غير ان يحول من مكانه ان خبرها ان قد شفعتها في ولد
و زوجهما و من و روي وحفظهم بعد ها قال فقول الحمد لله
الذي ان ذهب عن الحسن وقر عيني ثم قال ابو جعفر محمد كان
ابي اذا ذكر هذا الحديث تلك هذه الاله والذين امنوا واتبعوا
في محمد بابنا الحقا بهم في محمد ما الشاه من علمهم
من شيء كل امرء بما كسبت هين وقبل الحجة ان كذرت
المؤمنين من شيعته على بن ابي طالب فبعث الله الامين فاذا
اتبعتهم في الامين الحقوا به في الجنة فانظروا ايها الناظر
في الجنة المقدر الى شان وقد سيدك نساء العالمين ما
اعد لها من الكرامة بر مكدن ولزمتها المؤمنين وشيعتها
الحسين الكواكب صلى الله عليه وعلى ابيها وبعثها وبعثها
اليقين الكواكب صلى الله عليه وعلى ابيها وبعثها وبعثها
اذا هو **قال** من طريق الكا من الخاصة روي انه الفقه على
بن الكا روي باسناد الى ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية
من بني هاشم عند كسبي اذا نقض كوكب فقال رسول الله
من نقض هذا الجنة في منزله ممن كوي من عيدي فقفا
الفقيه من بني هاشم فنظر واوازا بالجنة قد نقض في

نزل على بن ابي طالب فقال يا رسول الله قد غويت في حب
ابن عك فانزل الله ثم فقهوا ثم رجعوا الى هوي اي في منزل علي بن
ابي طالب ما اهل صاحبكم يعني عمرا ٣ وما غوي في حب ابن
عم علي وما ينطق عن الهوي في الكشف عن هوى نطقه الا وهي
يو را اليه من الله تعالى وروي عن كسبه انه قال ليلة الاسري
بي الى استواء وودوت من رب قال لي رب يا محمد من خلقت
في الارض فقلت يا رب اعد لي ما لا صدقها واربها وامنهما
ابن عبي علي بن ابي طالب فقال يا محمد اقره مني تسلا قل
له ان عبيد عروضا حكر يا محمد انا الله الاكبر لا اله الا
انا اعلم الا على و هبت لانيك على بني ابي طالب اسما من
اسماين يا محمد انا الله المحيي والمميت محمد وعمر
واحمد يا محمد انا الله اعلم الا على سميت ابن علي ابن ابي
يا محمد انا الله فاطمستوا الارض فوجبت لانيك اسما
من سماين فسميتها فاطمة ان فاطم كنيته يا محمد انا الله
الا انا الحسن الحسن بن علي و هبت لبيلك وقرعة عبيك اسماين
من سماين فسميتها الحسن بن الحسين وانا الحسن بن علي قال فلما
حدث النبي صلى الله عليه وآله قرشيا بهذا الحديث قال قر
ما اوحى سماي محمد شئ واما غوي في حبهم **قال الله تعالى**
فيمن خيرات حسن **قوله** ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن الحسين

بن علي

بن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله عن ذلك قال ابو عبد الله
ان خيرات خرف الجنة خرمه من الكثر ثم خرمه من ساق العرش
عليه منازل لا وسيا وسيعه و على خافق الخرج جاري نابات كلها
نظقت اعدك بقتل عزي سميت تلك الجوار باسم ذلك الخرم
ذلك معني قوله ثم فيمن خيرات حسن فانما قال لرجل احبها
جرا من خيرا فانما يعني تلك المنازل حتى اعد الله لصفرته خيرا
من خلقه روي ايضا باسناد عن العجلي قال سئلت ابا عبد الله
عن قوله تعالى فيمن خيرات حسن قال من صالح المؤمنين
العارفات قال فقلت له عرو مقصودات في الحياء والبر والكرامات
والكرامات والحيثية بقدر ابواب مكر وشا المحرم حجابا لهن ثم فيمن
فيمنها لهدى كرامة من الله ليس من هبه المؤمنين **قال الله تعالى**
اسبقون السابقين او تلك المقربين **قوله** ما رواه في طريق
عقبا والخاصه فاما العامة فهو ما رواه ابراهيم مرفوعا الى
ابن عباس روي عنه قال ان سابق هذا الامر على بن
ابي طالب ومن كان الى الاسلام اسبق كان اولى ببيت
الهدى ومن يد ذلك قوله **قوله** اسبقكم الى الاسلام طرا
مقل للنبي في بطن امي واما من الخاصة فهو من اه محمد بن
عن عامر عن ابن عباس قال اسبق الناس ثلاثين بن شعيب بن زين
صاحب **قوله** الى موسى وحبيب صاحب ناس الى عيسى و علي

مناجاة لاهزاب الى محمد بن عباس ايضا قال اسابق ثلثه
خزيعيل من من ال فرعون الى موسى وجدي صاحب باس الى عيسى
و علي بن ابي طالب الى محمد بن علي افضلهم سئل ابو عبد الله عن
ذلك فقال ان الله قد علم ان خلق الخلق خلقهم من طين
سبع لحد نارا قال او ظواهر كان اول من دخلها محمد بن علي
و فاطمة الحزن الحسين والائمة القصة امام بعد امام علي بن محمد
شيعتهم ههنا كذا ساق **تاريخ** فخر لا اذ ابلغت كلفه
وانتم جئتكم تنظرون من عن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
تاريخ في خبر الامام ابي محمد العسكري عليه السلام فقبل له
يا ابن رسول الله اني لبقير بغيره وعذاب فكل اي وكذا في بيت
محمد بن علي بنسبا وجعل اخاه عليا بالعهد وصبا ان في بقير بغيره
بفر من الله به حظ لا او يساهم وان في بقير عذابا يشد و الله به
عذاب اعدائه وحارباه الا صبح بن سبابة قال دخل الحارث
الهمداني على جبرئيل بنين في نفر من شيعته كنت معه حين دخل
فجعل الحارث يتروك في شيعته بخط الارض برجله وكان ايضا
فاقبل اليه امير المؤمنين وكان له منه منزلة رفيعة فقال كيف
تجدك يا حارث فقال مني كدهر يا امير المؤمنين ما اراد
وزاد في راء و علا اختصا اصحابك بيابك قال عليه السلام
يما قال في شأنك وكذا ثمن قبلك من مفرط عال ومفطن

قال

قال ومن مفرط مراتب فلا تدري اي يقدم ام يحمد فقال حسبك
يا اخاه هذان الا ان خير شيعتي الفط الاوسط فقال الحارث
ذلك ابي وامي لو كشتت كرب من ثلثيها وجعلت في ذلك
على بصيرة من امرنا قال فتذكر فانه امر ملبوس عليك ان يكون
لا يعرف الرجال بل باقرا الحق والايه السلام فاعرف الحق
تعرف اهله بالحارث ان الحق اخذ الحديث في صانع بهجاء
و باحق اخبارك فاعرفي سمعك ثم خبر به من كانت له خصا
من صحابك الا اني عبد الله واخو رسول الله و صد بقتة
الاول صدقة واد ما ابن كبريت من كرمي والحمد ثم انا صدقة
الاول في مشدقا فحق الاولون وعن الاخرين الا ان
خاصة وخالصة وشوه ووصيه وولته وصاحب خواجه
وسره انا اوتيت منهم الكتاب بفضل الخطاب وعلما القرون
والاسبا استودعت الف مفتاح يفتح من كل مفتاح الف
باب يفضي كل باب الى الف الف محمد وايدت بليلة القدر
نفلا واذ ذلك ليحري لي ولبن استخفظ من ذرعتي ما يري
الكليل والتمشا حتى يوت كذا الارض ومن عليها وابشريا
حارث بمعقبي وكذا في خلق الحب و برى كمنته انا عند الله
في مواطن شتى عند كمالات وعند الصراط وعند كمالات
هنا والحمد لله اسمها صاها اقول هذا ولي وهذا عندك

في فضل الحكماء كشافة ركنين في الشك الارادة علم بهدرك لان
 تقول نيك طاعة من امتي ما قالت كشاري جيسه لقلت نيك
 لا عمر بل لا اخذوا قراب من تحت قدميك يستقرون به قال
 جابر غلام فرغ عار من حديثه اقبل سلمان كشاري فقال عار يا جابر
 وهذا سلمان كان من احدثي سلمان كشاري عار قال **هذه**
 بربري كرمين والوفاء الاله **قوله** ماريه محمد بن كعباس
 عن صالح بن جمل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأه
 من محمد بن ابي بن ابيهم وبابهم قال من قرأه كرمين
 يعني بين ابيهم ومن كرمين الا انه يعني امامهم حتى يزلوا
 من اهل البيت وروي الشيخ كسوف محمد بن بابويه في كتاب
 من قرأه اهل جابر بن عبد الله قال كنت ذات يوم عند كشي اذا
 قبل برهم علي بن ابي طالب فقال له الا ايشرك يا ابا الحسن
 فقال لي يا رسول الله قال هذا جبرئيل اخبرني عن محمد
 انه اعطى شيعتك ومحبك سبع خصال الفرق عند الموت
 الا من عند كرمته ومن عند كرمته والامن عند كرمته الا كرم
 وكسطة عند كرمته والجرار على الصراط ودخل الجنة قبل
 سائر الناس من محمد بن ابيهم وبابهم ولما بين
 حال كرمين وكرمته بين بعد ذلك حال كرمته وكسطة
قال محمد بن ابيهم يقول كرمته وكسطة الاله **قوله**

ماريه محمد بن كعباس عن سلام قال سئلت ابا جعفر عن قول محمد بن
 بهمنه بوبراه باب الله فيه كرمته و ظاهر من قبله كرمته بيا
 الممكن معكم قال نعم انزلت هذه الاله فينا وفي شيعتنا
 في كرمته امانه اذا كان من كرمته وظهر الخلاق في طريق
 الحشر ضرب كرمه سر من ظهر فيه باب الله فيه كرمته يعني النور
 و ظاهر من قبله كرمته يعني المظهر فيصيرنا اسماهم وشيعتنا
 في المشرق كرمته الذي فيه كرمته والنور وظهر اعداؤنا وكرمته
 في ظاهر كرمته الذي فيه كرمته فينا وكرمته اعداؤنا وكرمته
 من كرمته الذي في كرمته ظاهر كرمته الممكن معكم في كرمته
 بينا وبنيكم وصلواتنا وصلواتكم وصلى الله على محمد وآله
 وحجكم واخذ قال فينا وبنيكم الملك من عند الله ثم ياتي كرمته
 فننتما نفسكم بعد بنيتكم ثم تواترتم وتركتم اتباع من امركم
 به بنيتكم وترصبتكم به كرمته واثر ارميتكم فيما قال فيه بينكم
 عن كرمته الامان وما اجتمعتم عليه من خلافتكم لاهل الحق وعركم
 على كرمته تلك الحال حتى جاء الحق يعني الحق الذي على بن ابي
 طالب من ظهر من الاله بعده بالحق وعركم بالله تعزى يعني
 ائمتنا فامروا لا يخذ منكم فديته اي لا تخذ لكم حسنة
 تفقدون بها انفسكم والامن الذين كفروا ما اكرم الله شي
 من الاكرم اي اولاكم وبنيكم من بني ائمتنا فامروا لا يخذ منكم

عباس قال سئلت رسول الله عن قول الله ثم ضرب بيده في صدره
باب باطنه فيه كرمه و ظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله
انا لكوس و افي على بن ابي طالب الباب و ليس يرفى كسر الا
من باب **قال الله تعالى** اعلم ان الله يحب اللين بعد من تها **تأويله**
ملوك او محمد بن العباس عن سلام عن ابي جعفر ان الله ثم امر ان
يهرق الارض جريا تحت الظلم الغلال و كفر اهلبا و الكافر
ميت فنجس الله ثم بالفتا ثم يسكن فيعدل فينا نقي الارض
و نقي اهلبا بعد من تها **قال الله تعالى** و الذين امنوا با الله و
اولئك هم المصدوقون و شهداء عند ربهم له اجرهم و فيهم
تأويله قد ورد في ذلك اخبار منها ما ذكره ابو علي الطوسي
قال روي عن ابي اسحاق عن حماد النصاب قال قلت لابي
عبيد الله ارجو ان يترقى في الشهادة قال نعم من شهيد ثم تلا
قوله و الذين امنوا با الله و رسوله اولئك هم المصدوقون و شهداء
عند ربهم له اجرهم و فيهم من تها له اجرهم و فيهم من تها
اهلبا و يترددون الى طريق الجنة و شهداء بطلق على
بين يدي كسبي و الامسا عليهم ان لا يلقوا على شيعته كمن بين
لهما فشهدوا عند الله كرام و ذكرا ايضا الحارث بن عتبة
قال كنا عند ابي جعفر فقال الحارث منكم هذا الامر المنصور له
الاحتساب في الخبر كمن جاهد بين يدي فامر الله محمد بالسيف

في الخبر

بل والله كمن جاهد بين يدي رسول الله سبحانه ثم قال بل الله
كمن استشهد مع رسول الله و فيكم اية من كتاب الله تعالى قلت
اي اية جعلت فذلك قال عليه السلام و الذين امنوا با الله و رسوله
اولئك هم المصدوقون و شهداء عند ربهم له اجرهم و فيهم
عليه السلام و شهداء عند ربهم له اجرهم و فيهم من تها
قال قلت لابي عبد الله حديث ابي عن جدتي عن ابي عبد الله صلوات الله
عليها جميعا ان امير المؤمنين علي ع علي اصحابه يوم واحد اربع مائة
باب من جعل منها قوله عليه السلام احد من الشهداء فان السفلة لا يخاف
الله ثم لان فيهم قتل الانبياء و منهم اهل بيتنا ان الله ثم اطلع على
اهل الارض فاختارنا و اختارنا من شيعتنا فيفروننا و يفروننا
و يحرقون خمرتنا و يبيدون اهل الله و انفسهم فينا و الدنيا
و ما من واحد من شيعتنا يخالف امرنا فينا عند فلا يوت حتى يتسلي
ببليته فخص من فيه فيها امانى ماله و اولاد و اولاد و اولاد
سوء او امرأة ساخط حتى يلقى الله ثم و ماله و ذنب الله ليقى الله
عليه من ذنبه فيشهد الله عليه عند موته النزاع و كيش من
شيعتنا حتى يشهد صدق فينا و صدق باعترافنا و احب فينا
فا بعض فينا يربد بذلك و جدهم ثم مريم با الله و برسوله
الله تعالى و الذين امنوا با الله و رسوله الايد و جاء في خطبه في
الفتح ما بين يدي هذه الا حاشا و هو قوله عليه السلام لا مصاب

الزموا الارض واصبروا على السبل ولا تحركوا ايديكم وسبوا فكم
استنكم ولا تبطلوا ايديكم بغير الله فكم فان من مات منكم على فراشه
وهو على معرفة حق ربّه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع
اجره على الله واستوحيا نواه من صلح محمد وقاتل كعبه مقارنتا
ببعض انبياءه عليه السلام فاستمكنا بها اهل بيته من الابد والابد
والكل الى الابد تكن في الدنيا من الشهداء وفي الآخرة من السعداء
فتمسكوا بالحياة في الحيات والسمات فظلمها افضل الصلوة واجمل
التحيات من ربكم يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله
تاريخ ما رواه محمد بن عباس عن جابر قال سئلت ابا جعفر عن قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يريدكم كلين
من رحمته قال الحسن بن الحسين عليهما السلام قلت ويجعل لكم نورا
تمشون به قال يجعل لكم اماما فانتم به ويري جزي لا شيا
عن كعب بن عيص قال طعنت على بن ابي بصير رسول الله
فلكرت في صدك ثم قال يا كعبان لا تخف علي بن ابي طالب فرب
نور في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنور اوليها الجنة ومن
اخطاه ادخله جهنم فبشر الناس عنى بذلك روي في بعض
نزه عليه السلام خبر فرعون ان ابنه مالك قال قال رسول الله
خلق الله من وجهي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون
له ولجميع اهل بيته واهل بيته اهل الخلافة وكونه سيدا

تاريخ

قد سمع الله قول حتى تجادل في زوجهما لهذا الابد الشريف
تاريخ بلان ظاهر بالحق فاعطاه الله **تاريخ** ما رواه محمد بن عباس
واسحق بن عمار عن ابي بصير عن جده عليه السلام انه قال ان
الحسين قال لفاطمة عليها السلام ان زوجك علي بن ابي طالب
عبدني كذا وكذا فجزها بما يلاقي بعدك فقال يا رسول الله
الا تسئل الله ان يرضي عنك ذلك فقال لا والله لا يسئلك الله
فانزل الله تعالى جبريل الامين بهذا الابد على رسول الله
سمع الله قول حتى تجادل في زوجهما وشيخك الى الله
يسمع الله عما ان الله يسمع بصير **تاريخ** ما رواه محمد بن عباس
يعلمنا في الدنيا والارض الابد **تاريخ** ما رواه ابن جعفر الطوسي
في كتابه الى ابن عباس قال اخبرت قريش قتل علي بن ابي طالب
وكبريا محقة ورضوها الى ابي بصير بن الجراح ومن ذلك ما
رواه الشيخ محمد بن يعقوب مجتذبا لاسنانه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ما يكون من غوي ثلثة الاهداء بعد والاختفاء
هر سادس من الاهداء من ذلك ولا اكثر الاهداء معهما ايضا
كانوا شريفيهما بما علما برؤسهما ان الله بكل شيء عليم نزلت
هذه الاية في فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان
عبدك والجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى حد بعد
وكثيره بن شعيب حيث كتبوا كتابا بينهم وتعاقدوا او تواضعا

انما منعه محمد لا يكون الخلافة في بني هاشم ابد فانزل الله تعالى
هذا الاية المذكرة قال قلت له فقوله تعالى امر امرنا امرنا
ميرمون امير المؤمنين انا لا نسمع سرهم ونجسهم بل في رسلنا الذرية
يكتبون قال عليه السلام وها نانا الذين انزلت فيهم ذلك اليوم و
قال ابو عبد الله رضي الله عنه كان بشير يوما كتب لكتاباني يوم
قتل الحسين بن علي عليه السلام وهكذا كان سابق على الله الذي
علمه رسول الله انه اذا كتب الكتاب خرج من ملك من بني هاشم
وقتل الحسين وقد كان ذلك كله كما اوجي به شجاعا تعالى الله
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتمو الاله تاولوا قال ابو
عليه السلام في ان هذه الاله تاولوا في الاغنياء وذلك انهم كانوا
ياقن انهم يكثر من مناجاة الله امر الله تعالى بالصدق
عند المناجاة فلما علموا ذلك انتهوا عن مناجاة الله فنزلت آية
الرحمة من ذلك فضيلة لم يدركها الا مير المؤمنين عليا و قد روي
في ذلك روايات منها ما رواه محمد بن عباس بحذف الاستعا
عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتمو الله
فقد مر ابن عباس بن علي بن ابي طالب صدقه ذلك خير لكم والطرفان
لم يجدا قال نزلت في علي خاصة فكان له رتبة بناء عتبة
ولله مكان كلما جاء قدس درهما حتى جاءه عشرين ادر
منحت بقوله تعالى فان لم تغفلوا ان تاب الله عليكم الاله وقد

در حسين حديثا من طريق الخاصة انما منعه ان كتابي
الرسول الله هو مير المؤمنين وبن الحسين وبن الحسين وبن الحسين
الاستعا عن علي انه قال خفف الله عن هذه الاله لان الله
امتنع لخصايه هذه الاله فقفا عدوا عن مناجاة رسول الله
وكان قد حقيقه فنزلت عن مناجاة كل احد الا من تصدق
بصدقته وكان معنى سينا را تصدقت به فكنت اناسيب لقربه
من الله على حسين حين غلبت الاله وولد بعليها احد نزل
العذاب لاستماع الكل من اهل بيت الله وبنينا ان امير المؤمنين
لا تزال سببا لكل خير **قال الله تعالى او انك لذكرين كتب في القرآن**
الايمان الاله تاولوا ذكره محمد بن عباس بحذف الاستعا عن
ابن عباس عن محمد بن حنفية عن هو بن علي بن ابي طالب انما
حبنا اهل البيت شي يكتب الله في قلبه بعد هو الاله تاولوا
كتب الله في قلبه لا يستطيع احد محوه اما سمعت قوله تعالى
او انك كتب في قلبه بها الاله تاولوا وبن الحسين وبن الحسين
فحبنا اهل البيت امين او بعضنا كفر وحبنا الاستعا عن
علي انه قال باسئنا انفسنا يا ابا الحسن ما خلفت على رسول
الله الا وضرب بين كفي وقال يا سئنا هذا وضرب بين كفي
واشار رسول الله الى مير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلهن

و للرسول و لذى القربى **الاية قوله** جذبت الانسا عن ابى القحافة
 عن ابيه قال سئلت ابا جعفر عن قوله تعالى ما افاء الله على رسوله
 من اهل القربى فلهما و للرسول و لذى القربى و ما سئلت ابا جعفر
 و ابن السبيل قال ابو جعفر هذه الاية نزلت فينا اهل البيت خاصة
 فما كان من رسول الله من نزلنا نحن و ذى القربى و نحن المساكين
 لاننا هم سكنتنا عن رسول الله ابدلنا نحن ابناء السبيل فلا يخرج
 سبيل الله الابناء و الامر كلنا و **الاية قال الله تعالى** و ما اتاكم
 الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا **الاية** و تاتى بذكر هذه الاية
 عن امير المؤمنين **انما قال** قوله نعم و ما اتاكم الرسول فخذوه و ما
 نهاكم عنه فانتهوا و اتاكم بعضه عن ظلال عهد فان الله شديد
 العقاب لمن ظلم **قال الله تعالى** و يثرون على انفسهم **الاية** **قوله**
 عن عاصم بن كليب قال ان رجلا جاء الى رسول الله **س** و سكا
 اليه الجحى فبعث النبي الى بيوت ازواجه قتل ما عندنا الا
 الماء فقال **س** من يبيح الرجل الليله فقال علي بن ابي طالب
 انا يا رسول الله فانما الى فاطمه فاعلمها فقالت انا ما عندنا
 الا قوت الصبي و لكن نثره بضعفنا على انفسنا فقال علي
 بن ابي طالب نرى الصبي في اظفر اشراج و اصنى بعد ذلك
 انزل و لفيضا فلما اصبح علي بن ابي طالب اتى الى رسول الله **س** فزيت
 هذه الاية و يثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق

شح نثر

شح نفسه فارسلت من المظنين و جذبت الانسا عن جابر بن ابي
 جعفر قال اتى رسول الله **س** مبال و حلال و اصحابه حوله جلوس
 فقام عليه حتى لم يبق منه حله و لا و يثا فلما فرغ جاء رجل
 من فقراء المهاجرين و قد كان غائبا فلما راه رسول الله **س** ايتكم
 يعلى هذا نصيبه و يثرونه على نفسه سمع علي بن ابي طالب
 فقال نصيبه يا رسول الله فاعطاه اياه فاحذره رسول الله **س**
 و اعطاه للرجل فثابا على جعلك الله ما بقا الخير سخطا و غفل
 عن ذلك انت يوسف بن ميمون و هال يعرب الظلم و الظلم
 محمد و نك و يثرون عليك و يمنعوك عن حقك فقبح و جاء
 علي بن عليه شمله محرقه عن بعض حب و حله قريبا من رسول
 الله **س** منتظرا ليد مليا ثم قرى قوله تعالى و يثرون على
 انفسهم **الاية** ثم قال رسول الله **س** لعلي بن ابي طالب اما لك
 من الذين نزلت فيهم الاية و سيدهم و امامهم ثم قال
 رسول الله **س** لعلي بن ابي طالب ابن طلفك اتى كسوكما يا
 فقال يا رسول الله ان بعض اصحابك اتاني يشكر اعرابي و عرا اعله
 فرحمته و اثره على نفسي و عرفت ان الله تم سكتين جرائمها
 فقال له رسول الله **س** صدقت اما ان جبريل اتى محمد ثنى ان الله
 اخذ لك مكانها في الجنة حله خضر من استبرق فنعاه الجوابك
 و سخاوة نفسك و جبرك على شملك هذه الكثرة فابشر فانفس

على سبب شراهما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن ابي طالب
واحدة **قال رسول الله** لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة **واحدة**
رواه بعض اصحابنا بحذف الاستشارة عن علي بن ابي طالب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذه الامة لا يستوي اصحاب النار و
اصحاب الجنة واصحاب الجنة هم الذين هم في النار فقال اصحاب الجنة
من طاعة و سيرة علي بن ابي طالب فيكم واقرروا لا يتروا واصحاب
النار من انكره لا يتروا ونقص الله من يتركه **قال رسول الله**
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالقرابة الايتام **واحدة** وسبب نزوله ذكره ابو علي
الطبرسي ان خاظم بن مزين طبعه فقد جاريها لها مسامرة الى
اهل مكة فخرهم بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا العام منزل جليل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخبر بذلك فامرسل عليا ومعه عمار وعمر وطلحة
والقناد بن الاسود وابا هريرة وكانوا كلهم فرسانا وقال لهم
انطلقوا حتى تاتوا روضة خادج فان فيها وضيعة ومعه
كتاب من خالط اليكم في هذه الدنيا فخرجوا حتى دخلوها
في ذلك المكان فقالوا اين الكتاب فاقصص اليهم ما معها
من كتاب ففقدوها وفتشوا عنها فلم يجدوا معها كتاب فعملوا
بالرجوع فقال علي بن ابي طالب وسمعت ابا عبد الله لا يكتسب
اخرجه الكتاب الا وهو الاضرب عنفك فلما رأت الجدة

اخرجه من

اخرجه من بين دواهبها فرجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منقبته وفضيلة لا يبرهنين ان لو لا رجوعوا بالكتاب وكان
في ذلك تكذيب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **قال رسول الله** يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما عصبكم الله عليهم الايتام **واحدة** قال محمد بن ابي اسحق
عن ابن الاسود مرفوعا الى سمع قال سمع علي بن ابي طالب يقول
العجب كل العجب بين جاري ورجل ففقد رجل قال يا امير المؤمنين
ما هذا العجب الذي لم تزل تتعجب منه فقال ككذلك املك باي
عجب اعجب من اموات يضرهم كل عدو الله ورسوله واهل
بيته هذا قال ويل هذه الامة يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
عصبكم الله عليهم قد يتسوا من الاخرة كما يتس الكفار من اصحاب
القبور فان اشتد كمثل قتل مات ان هلك راي وادسلك
وذلك تاويل هذه الامة وقوله عليه السلام قتل مات
يعني انفسا مصلوات الله عليهم واجعين ثمرونا لكم الكفرة
عليهم امدواكم بالمران وبينهم وحيلناكم اكثر نفيرا وهذا
التمثيل يدل على الرجعة **قال رسول الله** ان من عجب الذين
يقا تلون في سبيله صفا كما هم بنيت امرهم **واحدة** قال محمد
بن عباس بحذف الاستشارة عن ابي جعفر قال نزلت في علي بن
ابي طالب وحزبه وعبيد بن الحارث بن الصرة وابي وجانب
الانصار والعتاد الاسود الكندي وعن ابن عباس رضي الله عنهما

ان قال كان علي بن ابي طالب اذا برز الى الدنيا كان في بيت امرئ
منيع فذكره ثم وما قتل المشركين احد كذا **قال** **سعد** **تعا**
يريدون ليطفئوا نيرانهم باقواهم في كبر مقتدرهم **تاريخ** **سعد** **تعا**
عن ابي جعفر **قال** من قرأه تعالى يريدون ليطفئوا نيرانهم
باقواهم اي لا يبقوا لهم ولا يحسبوا ولا يقصروا ولا يتركون
هذا الامر ما تركه سعد ثم ويجذف الاسما عن علي بن ابي طالب
قال سعد رسول الله النبي **قال** ان الله نظر الى اهل الارض
نظروفا ختار من ستم ثم نظر ثانيا فاختار اخي وزوجي
وزوج ابنتي وداريت وحبسني وخلقني على امتي ومول كل
ممن ومؤمنه عهدي علي بن ابي طالب من توالاه توالاه
ومن عاداه عاداه ومن احبته احبته ومن ابغضه ابغضه
ومن لا يحب الا مؤمن ولا يبغض الا منافق ومن لم يحبكم
ولم يهنا ولم يكرهكم لم يقر الله بكم ثم تلا رسول الله
يريدون ليطفئوا نيرانهم باقواهم يا ايها الذين امنوا ان
لو كره الكافرون باقواهم ما عاقبوا الله على ما فعلوا
فانيكم الله ان الله يهديكم على ما يشاء الله تعالى
عدي وبعدي على بني طالب احد عشر اماما واحدا بعد
واحد كلما هلك احد تارها احد مثله كمثل نخل حسنا
كلما غاب نجم طلع جبره هلك مديون لا يضره كيد من كان

منهم ثم قرأ

وخذ لهم دينهم في امرهم وشهداه على خلقه من طاعه
الله ومن عصاه عصاه الله مع القرآن وقرآن معهم
الله ولا يفسد قريته حتى يروا على الحوض ويجذف الاسما
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ليظهر على الدين كله
ولو كره المشركون قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى دين ولا
نصراني ولا صاحب حتى تامل الشاة والذئب البقرة الاسد
الانثى والحيد ولا تقرر فارة جرابا وحتى تواضع الخبز
يكسر الصليب يقتل الخنزير ويحرق الخمر وذلك كله عند ظهور
القائم محمد بن الحسن المكي عليه السلام افضل المصلوة وكلا
قال **سعد** **تعا** يا ايها الذين امنوا هل لكم على تجارة تجبكم
من عذاب الله الاية **تاريخ** **سعد** **تعا** **سعد** **تعا** الحسن بن علي بن جعفر
الاسماني عن ابي عبد الله **قال** قال امير المؤمنين انا تجارة المرجة
النجفة من عذاب الله التي في علمها في كتاب الله فقالوا يا ايها
الذين امنوا هل لكم على تجارة تجبكم من عذاب الله وروى
الطبرسي مرفوعا الى النبي انه لما رآه علي بن ابي طالب لعمر بن
الحامري افضل من علمي الى بر كريمة وهي التجارة المرجة
من عذاب الله فتكون التجارة المرجة هي مبارزة عمر بن عبد
الحامري ومن ههنا قال علي انا التجارة المرجة **قال** **سعد**
تعا ومساكن الجنة في جنت عدن **تاريخ** **سعد** **تعا** محمد بن

يخز في الاسناد عن النبي قال في جنات عدن قصر من لؤلؤ في
ذلك القصر سبعون دارا من باقوتها حراء وفي ذلك بها قوتها بيتا
من زمرد خضرا في كل بيت سريرا في كل سرير سبعون فراشا سبعون
لونا على كل فراش امرأة من الحرير العين في كل بيت سبعون مائدة
على كل مائدة سبعون لونا من القطع في كل بيت وصيفا و
وصيفة قال فيعطى المؤمن القوت في غذاه حتى ياتي على ذلك كله في
ساعة واحدة **قال محمد بن قيس** هو الذي بعث في الاربين سرورا
معهذا الاية **تأويله** قال محمد بن القباس عن ابي قيس عن ابي
طالب قال عن النبي بعث معه فئسا سرورا لعلنا علينا اياته
وبزكينا وعلينا الكفاية **قال محمد بن قيس** ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء ومن ذو الفضل العظيم **تأويله** ما رواه محمد بن
يعقوب عن ابي عبد الله قال ان من هلاكته الذي في السماء
الذين يطعمون الى واحد واثنين وثلاثة وعبر يدكرون فضل
ال محمد فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلوبهم وكثرة عددهم
وهو يصفون فضل ال محمد عليهم السلام فيقولون كطاعة الاخر من
الهلاكته لهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن ذو الفضل
العظيم **قال محمد بن قيس** ما رواه ابي القاسم عن ابي عبد الله
تأويله قال محمد بن القباس عن جابر بن عبد الله قال ورد الى
المدينة عريضا تجارة حتى شتا ففتربا هل المدينة الكوفة

فرواد دخلت المدينة فخلب على الكوفة يوم الجمعة فخرج كناس
المسجد وتركوا رسول الله قائما لم يبق معه في المسجد الا اعراس
رجل محمد بن ابي طالب عن ابي عبد الله في قوله تعالى
واذا ارادوا تجارة او لهما انفقوا اليها وتركوا قائما مال عليه
استلما انفقوا عنه الا على بن ابي طالب فانزل الله على النبي
قل يا محمد ما عندك خير من الكوفة من التجارة ومن خير من اوقاف
قال محمد بن قيس هو الذي بعث في الاربين سرورا
معهذا الاية **تأويله** قال محمد بن القباس عن ابي قيس عن ابي
طالب قال عن النبي بعث معه فئسا سرورا لعلنا علينا اياته
وبزكينا وعلينا الكفاية **قال محمد بن قيس** ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء ومن ذو الفضل العظيم **تأويله** ما رواه محمد بن
يعقوب عن ابي عبد الله قال ان من هلاكته الذي في السماء
الذين يطعمون الى واحد واثنين وثلاثة وعبر يدكرون فضل
ال محمد فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلوبهم وكثرة عددهم
وهو يصفون فضل ال محمد عليهم السلام فيقولون كطاعة الاخر من
الهلاكته لهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن ذو الفضل
العظيم **قال محمد بن قيس** ما رواه ابي القاسم عن ابي عبد الله
تأويله قال محمد بن القباس عن جابر بن عبد الله قال ورد الى
المدينة عريضا تجارة حتى شتا ففتربا هل المدينة الكوفة

انزل و هو و هم نورهم في سكر و الارض يا ابا خالد النور
الامد في قلوب المؤمنين و هذا نور من شمس البقية في راحة
و هو و هم نورهم قلوب المؤمنين المحبين و يحبهم نورهم
من من يشاء من عباده فقل قلوبهم و هم يا ابا خالد لا يحسن
و لا يتولنا حتى ينورهم قلوبهم لا يظهر قلب احد حتى يسلم لنا
و يحسن و يكون مسلما فاذا كان مسلما لنا سلمه الله من شدة
الحب و امنه من القزع الاكبر **قال رسول الله** و طبع الله و طبعوا
الرسول فان قرأتم فانما على رسولنا ابلغكم **قال رسول الله**
عن سيف بن يحيى قال سئلت ابا عبد الله عن تفسير هذه الاية
تقال اما و هم ما هلك من هلك قبلكم و لا يهلك من هلك
حتى يقوم قائمنا اهل البيت عليهم السلام في ترك و لا ينشأ و
عبد حقنا و هم همك من يشاء الى صراط مستقيم **قال رسول الله**
و اذا سألتم في بعض امورنا حديثا الى قوله و لا تتركوا بعد
ذلك **قال رسول الله** قال ابو علي الطبرسي سبب نزول هذه الايات
ان النبي اسرا الى عایشة حفصة و يشاء و هو ان ابا بكر و عمر
بأنه اخلافة و الامر من بعده بالقرآن بن ابي طالب و الخليفة
فما اسرا اليها ذلك عن كل واحد منهما اباها بابل فاهما
النبي و افشت سر رسول الله فانزل الله على رسوله يخبر بهما
فلا و يعرفهما بان تابا مما خلا فقد صفت قلوبكما اي حالت

اللهي

الى الله و ان تظاهروا اي تنفوا ابا علي اي على النبي محمد فان
هو من لاه اي ناصر و مويد و جبرئيل الامين كطوق يا نور
طاب و من اسلكه الله عليه صاحب القوة و صاحب المؤمنين
صلوات الله عليه على ما رواه عبد الله بن ابي رافع قال لما كان
النبي في الكوفة فوافيه رسول الله عليه شرافا و انا ابي
اقبل يد يده و اقول من لي و ولدي عبدك يا رسول الله قال لك
الله نبيك و وصي صاحب المؤمنين على بني ابي طالب قال فأتيت
في على خاضعا لما اخبر جبرئيل من بين كسالة مكة و امير المؤمنين
من بين الناس لعل رغبته و عظم شانهما فاما جبرئيل فغطف
عليه كسالة مكة و اما على فقل يشرك معاد احد من الناس و تلك
فضيلة لم يسموا اليها و لا قدر احد من البشر عليها و هذا مثل
قوله قد هو الذي ايدك بفرقه و بالمؤمنين و المؤمنين عبارة عن
الامتنان على لانه اميرهم انما ان يصعدا الجمع للتعظيم و كما قال
الناس الف مفسد كواحد و واحد كالف و قال شعر و ليس
على الله بمبتكر ان يحج العالم في واحد و يرشد الى هذا قوله
النبي في رسول الله امير المؤمنين على عمرو بن عبد و انهما مني بعد
ربنا لا ينكح اليه الى شرك **قال رسول الله** و ضرب الله مثلا للذين
كفروا الاية **قال رسول الله** قال ابو علي الطبرسي هذا مثل ضرب به تعالى
لانما جاح النبي حتى افشت سره حتى لمن على القوم و بطاعة و بطلا

لعن ان مصاحبه رسول و وارسته مع مخالفت و افتاء سره
 لا ينفهم ذلك قال كرهتم ضرب كره مثلاً و يجوز الاستماع الي
 عبد كره انما قال هذا مثل ضرب كره ثم رقبه بنت رسول كره
 حتى تزوجها عتق ابن عتق و قوله نحي من فرعون و علمه
 من لثاك و علمه نحي من كره كمالين يعني بخلافه **قال كره**
تعالى و مر بها سعد بن عوف التي احصت فرجها الابه **تأويله** انما
 ذكره قول علي كمثل الضرب الذين كرهوا و الذين امنوا عطف كره ثم
 هذا مثل عليه فكلا و مر بها بنت عوف التي احصت فرجها الابه
 يحذف الاستماع عن اب و صبر كره ان هذا مثل ضرب كره لا ينبغي
 فاطمة كره بنت محمد عليها السلام قال و فاطمة بنت محمد احصت
 فرجها كره كره و مر بها علي كره **قال كره** انما يمشي مكبا
 على وجهه هدي امن يمشي سويا الابه **تأويله** يحذف الاستناد
 عن فضيل عن ابي جعفر قال تلا رسول كره و هو ينظر الى كره
 انما يمشي مكبا على وجهه هدي امن يمشي سويا على سر كره
 ثم قال يمشي و كره على بن ابي طالب و الاوصياء الابد عشر
 كره ان هذا مثلاً ضرب كره للعقل يقول اي كرهين احب
 الى سبيل الحق كره على كره و هو اتباع الائمة المعصومين
 و محبة اهل بيته من كره كره يمشي مكبا على وجهه بكونه كره
قال كره **تعالى** فلما راوه زلفه سيفت و جره كره الابه

تأويله

تأويله ما رواه محمد بن كعب عن ابن عباس قال سئل يا
 جعفر عن قول كرهتم فلما راوه زلفه سيفت و جره كره كره و
 قيل هذا الذي كرهتم به تدعون قال ذلك علي بن ابي طالب
 او امرؤ الكنا فكون قرب منزلة من كره و عظم مكانه عند كره
 اكمل اكتمه على ما مر طراف و لا يتد الى غير ذلك الا جبا و
 كره ان كره فكون و كره و لما راوه اقرب كره علي بن ابي طالب
 من كره سيفت و جره كره اي اسودت و ظهر عليها اثام
 الحزن **قال كره** **تعالى** فتعلمن من هو في ضلال مبين **تأويله**
 يحذف الاستماع عن اب بصير كره اي عبد كره قال قال رسول كره
 فتعلمن يا معشر كرهين حيث بان كره برئنا و رب و لا يتد
 علي بن ابي طالب و الائمة من بعده فابعد و لا يهتم من هو في
 ضلال مبين قال قلت له فانما و بل هذا الابه قل رايتهم ان
 اصح ما ذكره عن كره من بان كره بماء معين قال عليه السلام **تأويله**
 ان قد تم امامك من بان كره بماء غيره و انما كره بان كره
 على سبيل الجواز جاء في كره بان كره الجاهل بان هو كره لما كره
 على العلماء و قال تم و جعلنا من كره كل شئ حي و الائمة
 الاثنى عشر عبي هم كل شئ و من اهل بيته كل شئ كما
 جاء في كره عاصم من خلق الدنيا و الاخرة و ما سكر في
 الليل و كره ال محمد **قال كره** **تعالى** ان كره و ما

يطرون قال عليه السلام ان الله تعالى قد شرع في القتل فالذين
اسمهم محمد وقاتلوا امير المؤمنين او على بن ابي طالب وهذا ما
لما جاء في اسماء في القرآن مثل طه و ص و ق وغير ذلك
من الاسماء وسمى امير المؤمنين بالقتل لما في القتل من المنافع الى
الخلق انه هو احد الاشياء التي يروى عنها ما في جنابها يبلغ
البعد عنه ما يبلغ القرب بل يشاء به حفظ احكام الدين وبقائه
امور العالمين وكذلك على بن ابي طالب امير المؤمنين وقيل ان
قراة الدين والدنيا يشبهان السيف والقتل في سيف محمد
وقد تروى في بعض النسخ ان محمد بن القتل السيف
الذي خضعت له القلوب وانت من حذرة الام فالمرت
فالمرت لا ينبغي يقال ما زال يتبع ما يجري به القتل وان
جعلت سميتها به مجازا اي صاحب القتل و صاحب سيف القتل
هما قراة الدين والدنيا وكان امير المؤمنين كذلك وروى في
اخر الحديث في الاسماء عن الفضل بن مزاحم قال لما تفرش
لقت جبرئيل على بن ابي طالب اعطاه له قالوا قد اقتن
به محمد فانزل الله تعالى سورته وقاتلوا وما يطرون قسم
لله ثم به ما انت بنعمة ربك مجنون وان لك الاجر اخر من
وانك ليعلم خلق عظيم مستبصر ببصره بايكه المقتول ان ربك
هو اعد من قبل عن سبيله هو اعد بالمتدين في سبيله على بن

ابن ابي طالب

ابن طالب فقل هذا يكون الايات الالهية عقيد هذه الايات
المقتد به نزلت فمن قال له اقتن في ابن محمد و هو قوله ثم
ملا نطع المكن بين وروى في من فيد منون ولا نطع كل
حلاف بين هانز مشاء بشير مناع الغير مقتدا به عقل بعد
ذلك منيه جاء في تفسيره هل البت ان اعداهم المقتول بل
والقتل ككافر العظيم والذين ولدوا من ابي عن ابي عبد
مثله الا انه زاد فيد وكان امير المؤمنين يقول فيقتصر
ويصرون بايكه المقتول فلقية في فقال له انت الذي
تقول كذا وكذا استقرض لي لصاحب فقال له امير المؤمنين
و لم تعذر اليه الا اجزلك بما نزل في بني امية فقل عسبهم
ان قراة الدين والدنيا تشبهان في الارض وتقطعها ارجا مكره **قال الله**
تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزنوا بك بانصارهم الاية
تاريخ قال محمد بن عباس عن الحسين الجال قال حملت ابا عبد
من المدينة الى مكة فلما بلغ صدره نظر الى وقال يا احبنا
هذا موضع قد مر رسول الله حين اخذ بيده على بن ابي طالب
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه الحديث وكان
عن يمينه العسقاط اربعة نفر من قريش سماهم في فلما نظر
اليهم وتدرج في حق بينا وبيننا ابطلهم قالوا لاربعة
الى عبيته قد نقتل كما نهما عينا مجنون فانه جبريل قال

اقرأ بان يكاد الذين كفروا اى الامم بعد ايز لقولك ان مصر عرفت
با بصارهم لما سمعوا ذلك من ابي بكر بن ابي طالب لما نقل النبي
من مكة بعد برونه من ابي بكر بن ابي طالب لما نقل النبي
الى الجحون فقلت لمرادهم من الذي اسحقه هذا منك فقال
لو لا انك حال لما حدثك بهذا لا تصدق ان امرى بت عفت
قال **تعالى** ان تعيها اذن واعية **تأويل** ما رواه محمد بن ابي
عن ابي بريد قال قال رسول الله اني سئلت الله ان يجعل
لي علي بن ابي طالب اذنا واعية فقبل له قد فعل به وعزاني جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال جاء رسول الله الى علي وعرف منزله
فقال يا علي نزلت علي هذا الاية في هذا الليله وبعيها اذن
واعية وان سئلت الله ان يجعلك اذنك فقلت اللهم
اجعلها اذن علي بن ابي طالب اللهم اجعلها اذن علي اللهم
اذن علي ففعل لك ابي **قال** **تعالى** واما من اوتي كتابا
فيهم فمقرها اقرأوا كتابها الى الخاليه **تأويل** ما نقل
ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه قال هو علي بن ابي
طالب وجرت لاهل البيت من ربي ابراهيم الطوسي ما يشا
برفعه الى محمد بن عمار بن ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله
يقول ان حافظي علي بن ابي طالب فيحترق ان عليا بالحقه لكر
مع علي بن ابي طالب لانها لا يصعدان الى الله شيئا يكرهه

يسمى

وسمى خطه **قال** **تعالى** واما من اوتي كتابا فليشج الله الى قوله لا
اخاطون معناه **تأويل** اما معناه فقد ذكره ابراهيم الطوسي قال
واما من اوتي كتابا فليشج الله اى صحيفة اعماله فيقول يا ليتني لم
اوت كتابا لئلا يري مني من جميع اعماله التي يسر منها وجهه
ولم ادر ما حسابها اي شيء هو او هو عليه لا الله باليهما كتابا
القاضي يعني ان الموت الاول قضت بعد من الاعاده وان لم
يبعث للحساب ما اعني عني ما لي بان ينفذ ما انا فيه هالك عني
سلطانة محقق وما كنت اعلم بها محقق و سلطاني و ملكه
في الدنيا قد نزلت عني فلا سلطان لي اليوم شر اخبرني
و تعالى ما جراب كلامه فيقول للزنا منه فقلوه اى غلوا
يديه ورجليه شر اخبر صلوه اى اذخلوه كشا العظيم و الزموا اياها
شرف سلسله نزعها سبعون ذراعا فاسلكوه اى اجعلوه فيها
قبلا منها فدخل في قيسه وخرج من دبره ففعل هذا ان سلسله
فيه و ذلك على سبيل الهلب و قال لو قل لبيك ان كل ذراع
من سلسله سبعون ذراعا و لبيك ابد ما بينه و بين مكة و كان
في حبه الكره و قال سيد بن خبيز ان جميع اهل البيت في تلك
السلسله و ان حلقه منها وضعت على جبل رب من مرها
واما **الكتاب** فقد ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره ان قرأتم و اما
من اوتي كتابا فليشج الله و الايات التي بعدها نزلت في العبد

وقال قال ابو عبد الله صاحب السلسلة والحليل هو فرعون هذه
الامم هو معيدين من حفر من حرب بن امية لقطاف ارض حشا
من الحسين بن محبوب عن جابر عن ابي جعفر قال نزلت سورة الحاقة
في امير المؤمنين وفي امير المؤمنين اللعين على انك رسول
فرعون هذه الامم معار يذبح في سفينة عليه من كبراء علة
روى عن الحلبي عن ابي عبد الله قال من قرأه تعالى فاما عن
ارث كبتا يمينه الى فرا الايات نزلت في امير المؤمنين واما
من اوتى كتابا يشهد له نزلت في مشايخ هو عليه لفته عليه
قال صاحب السلسلة فلا اقص بما تصرون الى اخر السورة **تاويل**
رواه بن يقرب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الكاشاني قال سئل عن
الله تعالى وانه يقول رسول كريم قال يعني جبرئيل الامين عن
في ولايته على قلت وما هو يقول شاعر قله لا ما تو منون قال
قال ان محمد كذب على ربه وما امره الله به في على فانزل الله
بذلك فانا نقول ان الله لا يلهي على ابن اسطالب تنزل نزل
من ربه تعالى الامن لا اله الا هو ولو يقول عليا محمد بعض الانبياء
لاخذنا منه باليمين ثم انقلبا من المؤمنين وهم بين عرق جمل
بالقلب شر عطف القول نقلا انه اي ولايته على المذكورة للفت
وانا لغير ان منك مكد بين لذلك علة له اندي ان عليا
حسرة على الكافرين والمنافقين وان ولايته لم يبق من شيعه

بمنزل

بمنه اشكر ربك الذي اعطاك هذا الفضل المحبوب باسمه ربك العظيم
وذكر محمد بن الحباس ناويل اخرج قوله تعالى شيعه باسمه ربك
العظيم هو ناويل عن احسان احكي رواه جرد بن مشعر قال
اقبلنا مع امير المؤمنين بعد قتل الخوارج وامر بتعويض الفرة
وغيره او لمدة صلاة العصر صلى في الجانب الغربي وحده
لم يصل معه الا قليل من جبر من سكوه واشتغل الناس بالعبور
و تعبير رواه جرد بن مشعر حتى اذا صار في ارض بابل نزل امير
المؤمنين ونزل معه صحابه فقال له جرد بن مشعر اقبل هنا
قال هذه ارض ملعونة قد غرت في الكه ثلاث مرات وهي اجد
الحق فكلمات واول ارض عبد فيها وثان ارض خفت ولا يحمل
لبيبة ولا روي جرد ان يصل بها نامر الناس بالرجل فلم يخرج
من تلك الارض حتى غابت الشمس فركب امير المؤمنين بعلمه رسول
الله فقال جرد والله لا تبين امير المؤمنين ولا قلده صلواتي
البر وفات اكثر صلوة العصر فكل الناس قالوا ان امير المؤمنين
لم يصل العصر قال جرد بن فضال خلعوا الله ما جرتا جردا
حتى غابت الشمس فمات ان اسبغ قال فالتفت الي وقال يا
جرد بن فضال انك تسمي امير المؤمنين فقال انك تملكك ثم نزل عن
البغل فوضي فقال اتحب ان تصلي العصر كما هي جماعة قلت نعم
وان لذلك وقد دخلت في المغرب وكان مؤذنه وقال يا

جاءه اذنت لصلوة العصر فقام على رجليه فظن بكلامه بالعبودية
و اوى بيده الى الشمس فاولت الشمس بصبها كما كانت وقت العصر
فصلا بهم العصر صليتهم للما فرغنا من صلاتنا او ما لها منعتنا
لها عند غروبها صرا كسر بكنشها و هو عد هناك الناس تلك
شعاد الليل كما كان فالتقت الي وقال باجرا و ان الله تعالى
قال صبح باسم ربك العظيم و ان سئلت الله بانتم كظلمة فري على
الشمس من شمع و عا مشهور بابل و يسمي بمشهد الشمس و سنا
خبر ذلك في الافاق و اشهر من شعا في العراق و روي ان الشمس
مرت عليه مرة ثانية في حياة النبي في المدينة كان النبي
مشتغلا بنزول الوحي و راسه على فخذ امير المؤمنين فكان لم يصل
العصر فلما روي فلما يقدر على صلواتها الا ان اقلها اتية النبي
فقد غربت الشمس فقال يا علي صليت العصر فقال يا رسول الله
اعلمها بقاها و لما تمكن من استيفاء افعالها فالتفت الي كسطينا
من نزول الوحي و استماعه فقال رسول الله اني سمع الله
الشمس حتى تصلها في وقتها كما فانتك و ان الله سبحانه
ثم و رسول الله صلى الله عليه و عا فرود عليه الشمس فاولت الي
حالتها وقت العصر ففلا فرضه في وقتها ثم غابت فالتفت استعا
و ارسله و هو قد سمعنا لها عند غروبها صرا كسر بكنشها
هناك الناس تلك و من شمع و عا مشهور في ناحية بني فريضة و

ذكر الامور

ذلك المكان مسجد بصل مسجد الفتيح و هو موجود الى زماننا
هذه **قال الله تعالى** سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له فافع
تاو ما رواه محمد بن الحسين عن ابن عباس قال
لما كان من الغد على امير المؤمنين في يوم غد بر جرد مشايخ في
المسجد و اشهر بن كعب بن عكران من حضر الغد في ذلك اليوم
كانوا ثمانية الف فبلغ ذلك الحارث بن النعمان القمري فوطا راحله
فاستوي عليها فزود عليها رغن في الا بطل فانا في ناصه ثم عقبت
برما بها ثم اتي الي النبي ثم قال يا محمد بان عبد الله انك دعوت
الي ان تقول لا اله الا الله ففعلنا ثم دعوتنا الي ان تقول بك
لرسول الله ففعلنا و في تقليدنا منه ثم قلت صلوا فصلينا ثم
قلت صرنا فصنا ثم قلت حجوا فحجنا ثم دعوتنا الي ولا اله الا
بن ابي طالب و قلت من كنت مولاه فبيلي مولاه اللهم و ال من مولاه
و عاد من عاداه هذا عندك امر من الله ثم قال النبي بل عن الله
يقولنا لا اله الا الله ففعلنا و ان الله يفتن من يقول اللهم ان كان ما يقول
محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء بكون نقرة في اوتنا و اية
في اخرنا و ان كان ما يقول محمد كذبا فانزل به نقرة ثم فاذرنا الله
و استحق عليه فرما و هو عجز على راسه منقط ميتا فانزل الله صرا
و فاني سئل سائل بعذاب واقع و هو نزول المفتح من السماء و لك
ليس له فافع من مدي في كفا و حج فمكة معجزة من معاجزة العظماء

ان مسائل كان من الكافرين بولاية امير المؤمنين عليه السلام **قال محمد بن**
 الحسن بن الحسن بن علي بن مهران **قال محمد بن** روي ابن بابويه عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الحسن النعماني قال اولئك واهل بيته من شيعتنا ما
 قلت والذين هم على صلواتهم يحافظون قال واهل بيته من شيعتنا ما
 من شيعتنا قال قلت واهل بيته من شيعتنا ما هو قال في شيعتنا **قال محمد بن**
 والذين في امور الهدى معلوم للسائل في كونه **قال محمد بن** ظاهره بالحق
 فان ظاهر ظاهره ما اصاب الحق فاهواه عيسى بن داود عن ابي الحسن
 موسى بن جعفر عن ابيه قال ان رجلا سئل باه محمد بن علي الباقر ٣
 عن قول الله تعالى والذين في امور الهدى معلوم للسائل في كونه فقال
 له ابي احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عنك الله انك انما تروي
 شاهما عليه اما السائل فهو رسول الله في مسئلة كونه لهدى حقهم
 والهدى فهو من امر الحسن امير المؤمنين ودرجته الائمة صلوات الله
 عليهم اجمعين هل سمعت وسمعت ليس هو كما تقول انما هو في هذا
 الشأن بل يكون الذين في امور الهدى معلوم وهو الحسن بن شعبة
 اهل البيت عليه السلام الذين غير جبرته الى اقربائه وما غيرهم
 فلا يخرجون ولا يوجب **قال محمد بن** فلا اتمم برئ الشارح في الغائب
قال محمد بن عن ابي بصير عن ابي عبد الله المصنف الاشباه والغرائب
 الاوصياء وانما كنى بالشارح عن الاشباه لان اقربهم رايهم
 وعلوهم تشرق على اهل كندة كنيها شرا من شمس كندة بالغايب

في الاشباه

عن الاوصياء لان علوهم الاشباه اذا شرفت في ايام جباههم تغرب عند
 وفاتهم في حجب طلوع الاوصياء عليهم السلام **قال محمد بن** روي ابن
 داود في من دخل بيتي الائمة **قال محمد بن** عن ابي عبد الله في قوله
 رب اغفر لي وولي الذي ومن دخل بيتي مرعنا قال يعني المولا بقر
 من دخل في كني لايته دخل بيت الاشباه عليهم السلام **قال محمد بن**
 شل من كنفرة له وولي الذي يقول رب اغفر لي وولي الذي وهذا
 يدل على انها كانوا من بيتي والائمة يحز الاستغفار لها وقبل ذلك
 بذلك امر وحري وقوله بقر الاوصياء كني سكنه وهو
 مسجد وقبل سفينة وقبل ارباب بيت النبي محمد ٣ ورويت
 الائمة وهذا هو الصحيح لرواية الجلي كني **قال محمد بن**
 الاستغفار على الطريقة لاستغفارهم عند قاي اي كني اثم
 من كني كني كني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سئل عن
 قوله تعالى وان الاستغفار على الطريقة لاستغفارهم عند قاي
 يعني لا مدونه على كني يتعلم منه من الائمة عليهم السلام **قال محمد بن**
 وان كني كني فلا تدعوا مع كني احد **قال محمد بن** جندب الاستغفار
 عن فضيل عن ابي الحسن في قوله قم وان كني كني قال سمعت
 ابي جعفر العريضي عليه السلام يقول هو الاوصياء الائمة من واحد واحد
 فلا يدعوا الى غيرهم فيكون لمن دعا مع كني احد **قال محمد بن**
 ان الاصل كني كني لانفا شرا **قال محمد بن** جندب الاستغفار

عن الامام موسى قال ان رسول الله دعا الى ولايته على بن ابي طالب
فاجتث اليه قريش فقالوا يا محمد اعدنا من هذا الامر قال لهم رسول الله
هذا الى الله ليس الى فاتهم وخرجوا من عنده فانزل الله عليه قولا
محمد اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني ان يحبرن من حمي
ان عصيت احد من احد من دوني ملحد اي محبا الا بلاغا من
الله ولا رسالا في علي بن ابي طالب **قال محمد** فانما تعرف
الناظر فذلك هو محمد بن عبد الله الكاظم غير **قال محمد** عن جابر
من عسى الله عن اب جعفر محمد عليهما السلام قال قوله ثم فاما تعرف
الناظر قال نعم اقره الله من الله من الله الا ان وليكم الله با
حق محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب في ثلاث سماء
من الله من ذلك هو محمد بن عبد الله الكاظم غير **قال محمد**
كفرنا بغير محمد بن ابي طالب غير **قال محمد** اني
ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما لا يمددوا الى عبيد **قال محمد**
الاستغفار اه رجل عن جابر عن اب جعفر محمد عليهما السلام
في قوله تعالى انك انت وحدك لا شريك لك يا محمد
العين خلقت الله وحيدا من غير امر اب وجعلت له ما لا يمدد
يعني هذه الامور التي هو في الوقت معلوم وهو ليس بشيء من
شبهه او مدد له بهد من جميع ان ازيد كلاما ان كان لا يفتنا
عبيد اي معاندا لا تمتد يدوا الى غير سبيلك ويسد الناس عنها

وهم لا يدرون **قال محمد** سارعه صدره **قال محمد** عن جابر
محمد كباقر اذا سجد جيل من غار في كنف جيل عليه السلام خبر
فيصعد كرها فاذا ضرب بيده على الجبل ذابت حتى تلقى بالركبتين
فاذا رجعما عادتا فلا يزال في عذاب هكذا ما شاء الله تعالى
قال محمد كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين **قال محمد**
عن جابر عن الامام محمد بن علي كباقر قال اصحاب اليمين هم
شيعتنا اهل البيت وعن اب جعفر عن ابيه عن جده ان جبرئيل قال
لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله تعالى قال كل نفس بما كسبت رهينة
علي ما فعلت لا اصحاب اليمين وهم شيعتك ومحبيك يا علي في الدنيا
بيننا وبين من هو بينك وبينك من لا يملك يقولون لهم ما لا يملك
في سقاي ما الفعل به دخلتم في سقاي الى المذبح من المسلمين
والمذبح قطعكم منكم وكانوا مع انما نقبت يقول لهم
اصحاب اليمين ليس هذا انتم فما الذي سلكتكم يا اشقياء
قالوا انك انك ببيتك من حق انا انما اليقين قال لهم هذا الذي
سلكتكم في سقاي اشقياء هو ما كان بينكم وبين بيتك حيث جدد
وكذبوا به لا يملك وعقوا عليك واستكبروا قال ابو علي الكوفي
في تفسيره قال كباقر عن شيعتنا اصحاب اليمين من كان من
نفسه لغير الله كذري هذا لهذا وما كنا لنهتكم ان لان هذا
الله الحمد لله رب العالمين **قال محمد** وجوه يومئذنا طر الى

بأنه من فضة واكواب اي من فضة واهراها او ان مشرب
ليس لها عرا ولا خرا طبع كانت قرارها اي شبه صفا تلك الاوان
صفا القوا بردي هي مزجاج قدري ها نقد برا اي ان السقاء و
الاخذام قدري تلك الاوان على قدر شارب الاكل لا يزيد ولا
ينقص كان مزاجها زخبيلا وليس هو مزجبل كهن وانما سبي
باسمه تقريبا للفرق عينا فيها اي في الجنة تسمى سلسبيل
السلس في الخلق وقيل انها عينا يتبع من اصل العرش في الجنة عدن
وهي لمحمد وسئل ما واهها الهذيل فقلت الى هذه الجنة ويطرف
عليها لدان اي وصايف غلمان للخدمة غلدين اي باقرين
والغزيرين لا يقرن ولا يجر من ولا يتقرن ولا يبرون ولا
يفرطون روي عن امير المؤمنين انه قال في لدان ولدان اهل
الدنيا لم يكن لهم حسنات يشاؤون عليها ولا سيئات يعاقبون
عليها فانزلوا هذه الجنة لزموا فيها روي عن النبي انه سئل عن
اطفال المشركين قال هم عند اهل الجنة على صفة لدان فلقوا
لقدمة اهل الجنة جنبهم الى جنب كولدان لو ان صفا الوان
و حسن منظرهم مشقرا لا انتشارهم في الجنة ولو كانوا صفا
شبهوا بالفرق المنطوق واذا رايت بين الجنة وما عدل فيها
فيها ثم رايت فيها خيل و ملكا كبيرا والملك استبدل الله
اباهم في الدخول عليهم الجنة بها استبدل وقيل ان الملك الكبير

المنصور

انها لا يريدون شيئا الا قدروا عليه قتلان اذناهم منزلة
ينظر من صيره الف عام بردي امضاء سما بردي اذناه وقيل
ان الملك كذا في الابد في نفس الامر وحصول الاماني
ثيابهم من خضر مارق من كتياب واستبرق وهي طائفة
منها وحلو الاسان من فضة شفافة براه برا ما واهها مثل كلبور
في القصر في الاخرة افضل من الدنيا هي كلبور والباقر في الجنة
وسقاهم ربه شرابا طهورا اي طاهر من الاقدار والاكدار
وقيل لا يصبر بولا ولا غايطا ولا اجسا بل ترشح ابدانهم عرقا
كراعيه ملك الاخرة وان الرجل من اهل الجنة يعطى شجرة
رجل من اهل الدنيا فاذا اكل سقى شرابا طهورا فيطهر ويشرح
عرقا كما ملك الاخرة فيغير بطنه ويقدر شجرة ان هذا اي
الذي وصفناه في الجنة من الغدير كان لكر اي للابرار جزاء
اي مكافاة على اعمالهم وطاعتهم في الدنيا وكان سعيهم
مشكور فيها مقبولا مبرورا ومن ما ورد في هذا الموضع ما
اعده الله سبحانه للابرار وحسنوا الائمة الطيبين وشيعتهم
وهو ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن
عجوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ان عليا قال اخبرنا يا رسول
الله عن قول الله عز وجل ومن فوقها غرف مبينة بماذا
بنيت يا رسول الله قال يا رسول الله يا علي عزف بناها الله

لا وليا له من الكلدانيين قوت والزر بعد سقوطها من الكلدانيين محبة
 بالفضل ارتفاع كل غزاة استهانته ذراعا لكل غزاة منها
 الف باب من الكلدانيين على كل باب منها ملك موكل به
 و فيها فرش مرمرية بعضها فرق بعض من حجر بر الكلدانيين
 مختلفة وحشاها الملك الاذفر كغير الاكر وكما فخر لا يهن
 وذلك معنى قوله قم وفرش مرمرية واذا دخل كمين الى منزله
 في الجنة وضع على راسه تاج الملك في الكرامة والبس حلال الذهب
 والفضة والكلاب قوت والكلاب منظر في الاكليل والبس
 سبعين حلة حمرها بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة و
 الكلون في قوت الاكر وذلك معنى قوله قم بحلول منها
 من سائر من ذهب لبنا صخر منها حمرها فاذا جلس كمين على
 سريره اعتر سريره فزعا فاذا استقر في كمينه منار له في
 الجنة استاذن عليه الملك كركل يجانسه لم يهنه بكرامة
 اياه تقول له الخدام من كوصفا وكوصايف مكانك في الكمين
 انكى على عريكة ودرجته الحمر انتميا له امير ولي كمينه قال
 فتخرج عليها امراته الحمر من خيمتها تحشى مقبله وحشاها
 وضاهاها وعلها سبعون حلة منسوجة بالبراقية والكلون
 والزر بعد وحي ملك وعبره على راسها تاج الكرامة
 وفي قدمها عسلان من ذهب مكللان بالياب قوت والكلون

والكلاب

والكلاب شركها من قوت احمر فاذا دنت من ولي كمينه هران يفر
 شرقا تقول يا ولي كمينه اجلس لبس هذا هو رقب ولا نصب فلا
 تقسم انا لك وانت لي فيصنعا مقدار خمس مائة عام من اعوام
 الدنيا لا تملح لا عليها فاذا فر بعض القوم من غير ملائمة نظر
 الى عنفتها واذا عليها فلا بد قضيت من قوت حمر وسطها كمين
 صفته درة مكتوب فيها انت يا ولي كمينه جيبه انا الحمر اجيبك
 اليك تناهت نفسي الى تناهت نفسك ثم يعيش كمينه
 الف ملك يهنه بالحجة ويزوجها الحمر فينهن الى
 اول باب من جنسانه فيقولون الملك كركل يا برجنينا استاذن
 لنا على ولي كمينه فان كمينه بعثنا يهنه فيقول له الملك اجبر
 حتى اقول للحاجب عليه مكانكم قال فيدخل الملك على الحاجب
 يهنه وبين الحاجب ثلاث بخت حتى يتهى الى اول باب فيقول
 الحاجبان على باب كمينه الف ملك ارسلهم رب العالمين
 بتبارك وتعالى يهنه ولي كمينه وقد سئلوني ان ادن له عليه
 فيقول انه لعظيم على ان استاذن لاحد على ولي كمينه وخرج
 من جنس الحمر قال وبين ولي كمينه بختا اخر بان قال فيدخل
 الحاجب الى القمير فيقول له فيقتدر القمير الى الخدم فيقول له
 ان رسل الحمر على باب كمينه هراغلك ارسلهم الحمر
 يهنه ولي كمينه فاعلموا بكما نهم قال فيعلمونه فيؤذون للامانة

للملكة عند طولن على وليهم و هو في الغفرة و لها الف باب و
على كل باب ملك موكل به فيدخل القصر كل ملك من باب من ابواب
الغفرة فيبلغون رسالة الخبير و ذلك معنى قوله ثم و سلاكم بعد طولن
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار و ذلك انهم
مضوا قوله ثم و اذا رايت ثمر ايت و ايضا و ملكا كبيرا يصعب بالحطاب
وليهم و ما هو منه من الكرامة في الغفرة القبر و الملك الكبير العظيم
و معناه ان سلاكمه رسلهم يستأذنون الدخول عليهم و لا
يدخلون عليهم الا باذنه و ذلك هو الملك العظيم الكبير من سلاكمه
القدر و الامانة في الجنة تجري من تحت ساكنهم نهران هين و
نهران خرو و نهران عسل معنى نهران ماء معين و ذلك معنى قوله
تعالى تجري من تحتهما الانهار و الامانة و اية من اياته
و هو معنى قوله تعالى و اية عليهم فلا لها فيقنوا و الامانة
من النور الذي يشهد به من القهار و هو متكى على راسه و
ان الارواح من السماكة يقتل كل من ياتي في سبيل ان تاكل
هذا قبل في ذلك معنى قوله ثم و ذلك قطر ضا و ليس من مؤمن
في الجنة الا و له جنات كثيرة مع رشتا و غير مع رشتا فاذا
دعي وليهم بعد ان اوتى بما تشتهى نفسهم عند طلبه الخبز
من غير ان يسير شهوته ثم يتخلى مع اخوانه المؤمنين و يزور
بتقصده بعضا و يتفنون في جنتهم في ظل عمد و مثل ما بين

طوبى

طوبى الخبير الى طوبى الخبير الجيب عن ذلك و لكل من سبعون زوجة
من الخبيرين و اربع عشرة من الاولاد من خصوصات النساء الصالحات في
الجنة ساعة مع الخبير الا و صيته و ساعته يحل نفسه على الارواح مستحيا
و ياكل فيها ما يريد و يشرب كذلك و هو ينظر من الى بعضه بعضا
و ان كان من تبعه من نوره هو على اركانته و اسرته فيقول الحمد لله ما هذا
الشعاع الا مع الله لعل الله الجيب الخطي به فيقول الحمد لله ما هذا
قدوس قدوس جل جلاله بل هذا حوري من اهل الجنة من تدخل
بها بعد و قد احب لقاءك و قصصت لك من جنتها و اشرف من
وجها شوقا اليك فلما رايت مستحيا على سريرك تبسمت فحك شوقا
اليك فاشعاع الذي رايت و انور الذي عشاك هو سبيل من اسسنا
و جسمها و نزعها و صفاء و نقاء و رقة فيقول وليهم اذ فوا
لها ثاق فببت دهرها الف و صيف و الف و صيف و يشرب بها بذلك
فتترك اليه من جنتها و عليها سبعون حلة منسوجة بالذهب و كفضته
مكتلة بالياقوت و الدر و كزبرجد صبغت بالمسك و كبريا و ان مختلفة
مصمعة شوقا بري نخ ساجها من و را سبعين حلة طوبى سبعون ذراعا
و عرض ما بين منكبها عشرة اذرع فاذا اذنت من وليهم اقبل
الخادر بعجايف الكذب و كفضته اي فضاعها فيها الدر و الياقوت
و الكواكب و كزبرجد فينشر و نه عليها ثمرها نقعا و نقعا فلا تملهي
و لا هو يمل و اما ما قال و سبب الخبير هو ما ذكره ابو علي الطبري في تفسيره

مختصا عن زيادة على ذلك نثرنا شعرا بحمد تذكرها جافا بفضله
 قال ربي كما لا تخاف الاثام موسى بن جعفر عليه السلام ان هذه
 الايات من قوله تعالى ان الارباب يرثون من كل اس الى قوله وكان
 سعيكم مشكورا نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وفي جارية
 فاطمة اسمها فاطمة وورثت بذلك رب ايات كثيرة واشهرها ما رواه
 ابن عباس واقعه طر يذ قال منزل الحسن والحسين عليهما السلام وها
 بيتا صغيران فادها رسول الله صلى الله عليه وآله ووجه اصحابه وقالوا فيل
 بن ابي طالب لم نذرت لولدك نذرا ان عافاها الله ثم فندره
 على بني ابي طالب سر نلتنا يا امران عافاها الله ثم فندرت لها
 الزهراء مثلها شكرا وكذلك فندره فقال الحسن انا كذلك وقال الحسين
 مثلها فبراه في ذلك اليوم وليس عندنا محمد شئ من كلفتنا فاطلة
 على الى جارية يترك فقال له شعرون بعالي الصوف فقال له هل
 لك ان تعطيني جرت من صوف تقر لها لك بنت محمد بثلاث اشراع
 من شعير فقال نعم وفي نفع اليه جزء من صوف وثلاثة اصوغ من شعير
 فاخبر بذلك فاطمة الزهراء فغذت الى ذلك الصوف واخذت
 ثلثه وغزلته واخذت صاعا من شعير وطحنه وخبزته حتى اقرص
 لكل واحد قرص فلما صلى على المغرب مع النبي اتي منزله وفيه
 الخوان بين يديه فجلسوا حنثهم فاول فقدها امير المؤمنين
 اذا انا هم يسكنون وتفت بالباب قال السلام عليكم بالابيت

محمد بن الحسين

محمد طهوف مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع القدرين
 يدك وقال شعراء فاطمة ذات الحجب واليقين يا بنت خير الناس اجمعين
 قد جاءنا اليوم اذا مسكينا يشكو الى الله يستجيبن ليكنوا اليها
 جاعا حزينا كل امرء بكبيره من يفعل الخير يفت امين
 من عك في الجنة ربهين حرهما الله على البصيرين وصاحب الجمل يفت
 حزينا تهرى بهت الى مبعين شراب كحيدر وكهليلين قال فاطمة
 فاطمة الزهراء عليها السلام تقول شعرا امرت عنك يا ابن عبي طاعة
 يا بني من لوم من ضارعه عذوب بالفضل وبالبراءه ابرأ اذا
 شيعت من مجامع ان الحق لا يخفى والجماعه وادخل الجنة في كسفا
 قال فغذت فاطمة الى ما كان على الخوان وفي وقتها الى المسكين
 يا قرا جيا عا لم يذ وترا الامناء واصبرايما ما معدت فاطمة الى
 الثلث كشاف من الصوف فغزلته واخذت صاعا وطحنه وخبزته
 حتى اقرص واصل على المغرب مع النبي فلما اتي منزله
 وصنعوا الخوان بين يديه فجلسوا حنثهم فاول فقدها كرها
 امير المؤمنين اذا انا هم يقيم من يتاي المسكين وتفت بالابيت
 قال السلام عليكم بالابيت محمد بنهم من يتاي المسكين قل
 ابي بن هدي رسول الله رب العالمين اطعوف مما تاكلون اطعمكم
 الله من موائد الجنة فوضع على القدرين يدك وقال شعرا انا طمة
 بنت السيد ككرب بنت بني ليس بالذمير قد جاءنا اليوم اذا بتم

تجيرا قال اني عر عاين في جنة عدن مسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما الانبياء والاوصياء والكرمين يرون بالندى يعني فاطمة
وعلي وشبههما الحسن والحسين وجار محمد فاضل ويخافون بها
كان شرف مستطرا عابسا كلوا ويطوفون الطلعة على جبهه
ابصارهم لم يسكنوا من المسلمين واسرا غريبا من اسر المشركين
ويقيمون المسلمين يقرؤن عند طعامهم انما نطقكم لوجهكم
لا يزيد منكم خيرا ولا ينقصكم منكم ما اظهره
وما قالوا هذا لكم ولكنهم اخفوه في انفسهم فاجابهم تعالى
يا خا وهما قال ومخلو النبي لما نزلت هذه السورة وقال
ان الله تعالى قد اعطاكم فيها لا ينقص وفرة عين ابد الابدين
هبت الكبرياء بالبقى بالقرب من الرحمن سكنته عند في دار
الجلال والجمال ويكسرهم من السند من الاستبرق والارجوان
يسبقكم لوجه الحق الحق من هو لادن فاعترقوا من خلق من الرحمن
تامنون اذا فرج الناس تفرحون اذا فرج الناس وتعدون اذا
شئ الناس فاعترق في حرج ورجان وفي جوار حرب الغر والارباب
الحجبا المتها هم راح عنكم غير اعقبنا قد استمر معقاب
وهو جرم القواب وتلون وخطون فخصون فقرقون تقشرون
طوب لمن كان معكم وطوب لمن اعزكم اذا اخذكم من
ويفركم اذا قلتم الناس انما نكده اذا جاءكم الناس او اكم

اذا طردكم الناس

اذا طردكم الناس تفركم اذا قلتم الناس انما نكده اذا جاءكم الناس او اكم
وهو بل لا ياتي من الله ثم قبل فاطمة وبكى وقبل عليا وبكى
الحسن والحسين وعنهما الى صدره وبكى وقال خليفته عليكم
في الحجة والحجرات الله ثم واستند عكركم وهو خير مستودع
حفظكم من حفظكم وصل من وصلكم واعان من اعانكم
كم وخذل من خذلكم واخاف من اخافكم واذا لكم
سلف واتباع قليل في الاحقن المعبر الى الله وهو قوف بين
يدي الله والحجبا الى الله يرمي بجزءي الذين اساءوا بها عليا
يخزي الذين احسنوا بالحسنه روي ذكر الشيخ ابو جعفر
با بن مينا ماله قال قال ابن عباس بينهما اهل الجنة في الجنة
اذا ارادوا ان يمشوا مشرا فاشترقت لها الجنة فقول له اهل
الجنة يا رب انك قلت لا تزول منها شئ ولا ينقص من فضلها
الشيء جبرئيل فيقول ليس هذه لبس ولكن علي بن ابي طالب
وقا طه والحسن والحسين فان علي فاطمة بنت محمد قد ضحكوا
فاشرقت الجنة من نور ضحكهم قال ابن عباس فنزلت فيه من
الحق الى قوله ثم وكان سعيدكم مشكورا **قال الله تعالى** اننا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا الى فراسه **تاويله** ذكره الشيخ محمد
بن يعقوب في تفسيره عجزت الاسماء عن ابي الحسن لما مضى قال
منه قوله تعالى اننا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا اي نزلنا عليك

القرآن بر لايتا ميرگوئين تنزيلا فليل له هذا تنزيل قال لا
بل تاويل ان هذه تذكرة اي الولايت بدخل من يشاء في رحمة
اي في ولايتنا و الظالمين لاهل البيت اعد لهم عذابا العيا
اي شديد علقيا **قال مسددا** ويل يوشد للكن بين **تاويله**
عبد من الاستخار يري عن ابي الحسن النخعي ان من قرأه ثم ويل
يوشد للكن بين اي يوشد في القصة والويل يوشد بين ابينا جعفر
له الكنديين باميرگوئين والائمة العصورين عليهم السلام **قال مسددا**
تعالى الذي يملك الارئين شرقيهم من الاخرين **تاويله** عن ابي الحسن
النخعي قال الارئين الذين كذبوا الرسل والآخرين الذين خافوا
طاغوتا وصاوا كذلك فغل بالحريين اي من اخرج في ال محمد
و بركب في ما ركب ويل يوشد للكن بين يا محمد مما اوجبت
اليك في ولايتك على و وصيته على **قال مسددا** انطلقوا الى
ماكنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب الائمة **تاويله**
مراده الشيخ ابو جعفر الطوسي عن محمد بن يونس عن احمد بن سيار
عن ابي عبد الله قال اذا لاذ الناس من كعش قيل لهم انطلقوا
الى ماكنتم به تكذبون يعني باميرگوئين فاذا قال لهم
انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا يخلل ولا يفسد من الذهب
يعني من الذهب قبل انطلقوا الى ماكنتم به تكذبون يعني باميرگوئين
يقول لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب قال يعني الثلثة الاول

والثاني والثالث

والثاني والثالث والكن بين اعداء ال محمد يوشد باخذ هذين
الشديد حتى يخرج لك الواحد ثم يوشد تقع على قن و صدره مطلقين
النساء فيقول لهم مناد يا من قبل الله انطلقوا الى ماكنتم به تكذبون
اي في ولايتك و ماكنتم في داركم نيا فانه على من كثر يسقى
او لسانه و يمنع اعداءه بنا من اليه مطلقين هذه النساء و فيكون
الطش الطش يا اميرگوئين فيقول لهم على انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب منها رئيس و رب هدا صحاب رايات ثلثه و هدا ائمة
الانفال و لكل راية منها مال يستغل به اهل و متابعي ثم يخرج
هم لهذا حال فشا ان هذا الظل كمشا رايه لا يخلل ولا يفسد
و لا يفتيك من الذهب اي الطش بل يزيده كعش و انما يقال
لهم استخروهم و اهانهم لهم و كانوا الحق بها **قال مسددا** ان
المقن في ظلال و عيون الى اخره **تاويله** جعفر لاسنا
عن محمد بن ابي الحسن النخعي عليه السلام قال قلت له ان المقن في
ظلال و عيون قال نعم و مسددا في ثلث على ملت ابراهيم بن
وسا بن كناس منها براء المني ان المقن في ظلال من نور يوق
لهم كلوا و اشربوا هنيئا بما كنتم تعملون من اعمال الحسنه بعد موت
ثم عطف على اعداء ال محمد فقال لهم كلوا و تشربوا طيبا في الدنيا
انكم عرجون بال محمد عليه السلام **قال مسددا** عرجون عن
الائمة العظمى **تاويله** ما روي الشيخ عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت

له فذلك اي ان شيعه يسئلونك عن تفسير هذه الاية عريضا
عن حبس العظم فقال ذلك ان شئت اخبرتك ان شئت لم
اخبرك بتفسيرها النبأ العظيم هو امير المؤمنين علي عليه السلام و
كان يقول ما احدث الله اكبر مني ولا الله هو نبأ اعظم مني وذكر
صاحب الجيوش حديثا مسندا عن محمد بن موسى الشيرازي بان
في تفسير قوله تعالى عريضا لون عن النبأ العظيم قال اقبل
ابن سفيان صحرا بن حرب بن اسيد حتى جلس الى حبيب رسول الله
وقال يا محمد هذا الامر لنا بعدك لنا امر لن قال يا اخي الامر بينك
لن موسى بن جعفر هاجر من موسى فانزل الله سبحانه تعالى عا
نبأ لون عن النبأ العظيم الذي هو بينه مختلفون يعني اهل مكة
شرفا الله ثم يتا لون عن خلافة علي الذي هو نبأ العظيم
الذي هو بينه مختلفون اي منهم مصدق بو لايت و خلافة و
مصدق كذب بها شر قال كلا سيعلون يا محمد بعدك ان لايت
حق شر قال تركيلا ثم كلا سيعلون ان لايت حق انما سئل عنها
في قبره هذا يبقى ميت في مشرق ولا مغرب لاني بروكاني
عبر الا وشكر ويكر يسئلا فند عن لاية امير المؤمنين بعدك
فيقولان ليت من بابك وما ديتك ومن بينك ومن اهلك
و ذكر ايضا حديثا باسناده الى علقمة انه قال خرج بر من
رجل من عسكر عثمان ومعه سلاح وفوقه مصحف هو يقرى به

من النبأ العظيم

عن النبأ العظيم فارادت البراز اليه فقال لي علي مكانك وخرج
بغتة وقال له انشرف النبأ العظيم الذي هو بينه مختلفون قال
لافتا علي انا و هو النبأ العظيم الذي اختلفتم في وعن
امامتي تتنازعتم وعن ولايتي رجعت بعد ما قبلتم وضيكم
هلكتم بعد ما بسفني بختي و بينكم عدو برفق علمتم و برفق
فعلتم ما علمتم شره علاه بسفني ذي كفت و فرى براسه و يد
و في ربه ابد الا يصح بن بيات ان عليا قال و هو انا النبأ العظيم
الذي هو بينه مختلفون كلا سيعلون ثم كلا سيعلون حين اتين
الحجة و نشا و اقول هذا و هذا لك و ما احسن ما قيل في هذا
الضم شعر و لايتي يا امير تفضل في بابي بر كفتة و الاحوال
ما بابي فكيف ابالي و قد رايته في بابي و يقول لك هذا
لك و هذا لي و روي عن ران و بن سليمان قال حدثني ابو
الحسن حمزة علي بن موسى عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه محمد عن ابيه علي عن جده الحسين عن الامام علي بن ابي
طالب قال قال لي رسول الله ان موسى سئل بها و قال يا رب
ان اخي هاجر من موسى فادري ان الله يا موسى لو سئل في
في الاولين و الاخرين لاجبتك ما خلا الا قاتل ابا عبد الله
الحسين بن علي فاني انتقم من قاتله و بالاسناد قال رسول الله
هو من النبأ العظيم علي من ظلم اهل بيتي فاتهم و لعين عليهم و سبهم

او تلك الاخلاق الحميدة في الاخرة ولا يكلمهم الله يومئذ بحدس مما كانوا يعملون
بذلك عذاب الله عذاب اليم وبالا ستأنا قال رسول الله قال ان اول
نظام اهل بيتي وعذابهم عذابا مكررا عذابا مع كتمانهم في ذلك
الاسفل من تحت ربي صاحب عيون الاحياء بالاستخبار بفضله
ان الله قال قال رسول الله ما قال الحسين في تاجرت من نادر
عليه نصف عذاب اهل النار قد شددت يده ورجلاه فبلاسل
من نار متكسر في ذلك على امر الله حتى يقع في حجره من نار
من سحر اهل النار ويستيقظون الى رحمة من الله وشين
ما يجدون ههنا خالد ذات عذاب اليم مع جميع من شاي
على قتله كلما انفتحت جلوه من يدك من جلوه اخرها ليدق قرا
العذاب اليم لا يقر عنهم ساعة اذا جاءوا كلوا من من قرا
تلهب بطنهم ناروا يسقون من حميم حميم فاولى من ذلك
له من عذاب الله في ذلك **قال الله تعالى** فلا اقسم بالحنن
الكس **تأويله** عن محمد بن عباس عن وهب بن ساذان عن الحسن
بن هريج عن محمد بن اسحق قال حدثني امرهاني قال سئلت
ابا جعفر عن قول الله فلا اقسم بالحنن يا امرهاني اسلم الحنن
نفس من يستهين وما بين شدة بصره كالشهاب المشاقب في
السيلة العليا فاذا انزلت من هناك فرت عبيدك يا امرهاني
الحنن فلا اقسم بالحنن الحنن الكس اي ذكر قرا حننوا على

الامر ص ١٠٠ وروى الناس الى غير من دهم والحنن الكس يعني ان
السلطنة جرت كعمل الى رسول الله فكتبت عند الامر ص ١٠٠
من اهل بيتي لا يعلم احد غيرهم ومنه كس وفضله وقد كس
به والكس اذا عسس يعني ظلم وعذاب من الله من ادعى كونه
لنفسه وعلل عن ولا يبق الامر في كسب اذا تنفس يعني بذلك
الامر ص ١٠٠ لان علل من ان يبين من كسب اذا تنفس **قال**
الله تعالى ان علي بن ابي طالب جاء في تضرع اهل البيت عليهم السلام
ان علي بن ابي طالب في الاثني عشر علمه كسبه وشبهه
وعليه روي ابراهيم عن ابي الحسن الهادي قال دخلت على
امير المؤمنين علي وهرجنا يسكي حتى اعلنا حبيبه ارفع صوتي
باليكما فقال يا امير المؤمنين قد امرنا بكياك وامضنا بحبيبتك
واشجانا حركت وما رايناك فعلت قط مثل هذا فقال
كنت ساجدا ادعوا لي بدعاء الحزن في حديثي فقلت يعني
زابت ربي يا اهل الحنن وقطعت راي رسول الله قائما وهو
يقول يا ابا الحسن طالع عبيدك علي وقد اشتقت الى ربك
وقد اجزلي ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله ما
الذي اجترلك في قال اخبرني فيك وفي زوجتك وابنتك
وفي بنتك وفي كسباتي في كسبتي في كسبتي في كسبتي في كسبتي
انت ربي يا رسول الله وشيئنا قال شيئنا معناه وقصير

ابي عبد الله بن حاتم عن الامام محمد بن ابي جعفر عن ابيه عن جده في
تفسير قوله تعالى ان اليينا اياهم شران علينا صاحبهم قال اذا كان
بركة القصة وكلنا صاحب شيتنا فانا كان قد سئل ان يسي
لنا من لهد وما لنا لهد من لهد ما كان لنا من لهد شران علينا
حيث كنا وروي عن الامام في قوله ان اليينا اياهم شران علينا
صاحبهم قال اذا حشرنا في سبيد واحد اجل هذا شيئا ان
يما قسما لحيث انقول الهنا هو لا شيتنا بقول الله تعالى قد جعلت
امر هذا اليكم وقد شفقتكم فيه و غفرت لسيما و غفرت لهما لجة بغير
حبا و روي محمد بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن بوش بن يعقوب عن جميل بن دراج قال قلت
لابي الحسن احدثهم تفسير جابر قال لا تحدث به كسفة چند بصر
اما قرأت ان اليينا اياهم شران علينا صاحبهم قلت بل يا بن رسول الله
قال اذا كان بركة القصة وجميع هذا الاولين والاخرين و اليينا صاحب
شيتنا فانا كان بهم من اهل الله على الله من اهل الله فاجازتكم شيئا
و ما كان بهم من اهل الله استرجعنا منه في جبر و ما كان
بيننا و بهم من اهل الله حتى و صبح و بن يد ذلك ما جاء في
هذه الآية الجامعة التي تدل على ان الله و هو قدير بالخلق
اليكم و صاحبهم عليكم منه هذا و بل هذا هو ان تفسر في اليينا
و علينا ارجع الى الله و ما اليينا من لهد ارجع اليه صلوات الله عليه

وذلك من

و ذلك لا يهمل ان لا تات امره و يهمل في الدنيا و الاخرة و الامر كله
له و لا شك ان جميع الخلق بركة القصة اليه و صاحبهم عليه من خلق
و اليه الجنة و عدوهم كذا كما ورد في كثير من الاخبار ان ابيه
الهمين في الجنة و ذلك و بن يد ذلك ما روي عن الشيخ محمد بن
يعقوب قال روي عن عده من اصحاب الثقات عن سهل بن زياد
عن محمد بن شعيب عن عرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال لي يا
جابر اذا كان بركة القصة وجميع هذا الاولين والاخرين في سبيد واحد
لفضل الخطاب في رسول الله و اليه من اهل الله و اليه من اهل الله
انفسه ما بين الكفر و الكفر و يكسب شيئا شره عند الله و
يأتي نفع اليينا صاحب الناس فخر و كسب يدخل اهل الجنة و اهل
الجنة اهل الجنة و ربهم بشارك الله و تعالى على فانزلهم
من اهل الجنة و كسب ما ذاك الى حد يخرج كرامة من الله و فضلا
فضله به و من به عليه هو من اهل الجنة و اهل الجنة و هو الذي يخلق
على اهل الجنة و اهل الجنة لان ارباب الجنة من اهل الجنة و ذلك ان
قصة الجنة و كسب ما روي سند عن الفضل بن عمر قال قلت للامام
ابي عبد الله ما صار امر المؤمنين في الجنة و كسب قال لان جميع
اليينا و بفضل كسب ما خلق الجنة لاهل الايمان و كسب اهل
الكفر من الجنة و كسب ما خلق الجنة لاهل الايمان و كسب اهل
بذلها الا بشق قال الفضل بن محمد بن رسول الله و الايمان و

اتاذن لي في كشاء السجود لك فيقول كما امني يا جبرئيل فتجد
عبدك كمالين ثم ترفع راسها باليسار وتكشاه عبيد كمالين
قال ابن عباس يعني كسر لى سمع اليوم احد من سكان كسرى
الارض زوجه من بناتها لصيقوا ما تراجمين وذا ابراهيم
الرصام فيقول فيشعر على قوائمها و ترى من افواهها مناخرها شرار
كما انحر كما بناحيالات صفر نقش الخلق ظله دخانها حتى لا يتراحد
ينظر الى احد من شدة الظلام الا من جعل الله نوراً من صالح عمله
فذلك الظلمة فيقول دعوا ربنا بئس العلاء اشداد لا يعصون الله
فيما امرهم حتى اذا نظرت الخلائق اليها ترزق وشبه و تفوز بكاد
تبر من الخط ثم تقرب اليها بعض من تربي بشر بعد جنة
السماء كل شراره بقدر سحابة العظمه فظفر منها الاثمة و تحت
القلوب و زهك لا ثياب و تحشر الابدان و ترقد القرائن تنظر
الشائبة فليريق قطرة من عين مخلوق الا وانهملت و اشكت
تبلغ القلوب الخناجر من كروب و يشتد الفزع ثم ترزق الله و
لو كان كل بنى على سبعون بنى الفطن الله موافقها و لم يجد
مصرفاً فليريق جهنم بنى مرسل و لا ملك مقرب و لا ولي متجرب
الا و جئنا على ركبتيه و بلغت نفسه تراثيه ثم يعرض لها محمد فيقول
لها مالي و مالك فيقول يا محمد فقد مررت بك على فلا يقرب مني
احدا الا قال نفسي في نفسي الانبياء محمد فانه يقول استقامت و عدل

يا من لا يظلم كسراً **قال الله تعالى** يهتدون بكرا الانشا وان لا تذكرو
يهتدون لا يذب عذاب احد **قوله** ذكر على بن ابراهيم في تفسيره
ان الانشا بينه وبينك في يديك ذلك ما رواه ابن ابي عمير عن
ابن معروف قال قال في ابراهيم انه ربي ما تاويل هذه الآية يهتدون
لا يذب عذاب احد و لا يروى و ثاقه احد قلت لا قال كشاف
المصنف يهتدون بذكر الانشا وان لا تذكرو في موضع لا يتفق
بها فيقول كشاف باليقظة قدمت لحياي كذا ثمة علاصاً لحاً
قال الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
الآية **قوله** ذكره على بن ابراهيم في كتابه يهتدون الانشا عن ابي
عبد الله قال هذه الآية نزلت في علي و روي عن الحسن بن
عجوب باسناده عن داود بن فرقد قال قال ابراهيم كذا في
سورة البقرة فرائضكم فانها سورة الحسين خاصة الا
تسمع الى قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخل في عبادي و ادخل جناتي انما بينه الحسين بن علي فهو
ذو النفس المطمئنة كراضية مرضية و اصحابه من آل محمد صلوات الله
عليهم اجمعين و قال ابراهيم كذا هذه السورة في الحسين و شيعته
ال محمد خاصة و روي عن ابراهيم كذا ان من امن على قراءة
الفجر كان مع الحسين بن علي في درجاته و روي عن ابن ابراهيم عن
سدر كسري قال قلت لابي عبد الله كذا جعلت فداك يا بن رسول الله

وشرى خبيثا **ثاوي** عزان بن عباس رضى الله عنه في نفسه قومه من
الحشر خبيثا قال عوزة بن قيس وقرأوا لها قال هو على وجهها اذا جلا
قال هو حسن وجميل اذا ابتسما قال هو بنو امية ثم قال ابن عباس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيها فابتقت بنو امية فظلمت يا
بنو صفان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كذبت عانت برسول ثم ائنت
بنو هاشم فظلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم بن علي بن ابي طالب
سهماء وحماني ابي طالب حمزة وامن بن سرائه وعتبة بن ربيعة
بلوا بن نكره في بني هاشم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم بلوا بن نكره في بني
امية فظلموا بنو النضير شيئا فاعتدوا واعداء شيئا فظلموا
بنو النضير **قال** من كان من زلزلة الارض زلزلة الهرة **ثاوي**
ثاوي يدرى به محمد بن هرون حدثنا يونس بن مينا في سيدة الهرة فاذنوا
عليها سلا فالتصايب الناس زلزلة على عمد اب بكر وعمر فخرج
الناس منها اليها فوجدوها وهاجوا فخرجوا فزعموا من ابي
الكرمين فبقعها الناس حتى اتوا الى باب على فخرج اليهم غير مكث
لما هربوا ثم بقعوا الناس الى ثلعة ففقد عليها ففقدوا
موتوا من بظلمون الى حيطان المدينة طائفة وذا هبة فظلموا
لهذا امير المؤمنين كما تكلم قد هالكه ما ترون فقالوا لك كيف لا
يولينا من مثلها من زلزلة قال فترك شعثه شذوذه لارض
سيد وروي ضربا برجلين قال لها مالك لثا اسكت مسكت

فعل على

فقال على صدق الله وصدق رسوله لقد ابناء بهذا الخبر هذا
الخير وانه انما باجتماع الناس ان صدقوا يقول اذا زلزلة
الارض زلزالها واخرجت الارض انما لها قال الان انما لك
وذلك الان انما هو امير المؤمنين اما ان كانت هي لثاها
واخرجت لثاها فاضربوا فاضربوا فاضربوا فاضربوا فاضربوا
مخيفه روي الحسن بن عبد الرحمن القصار عن شافعي المظلي انه
قال حدثني قريش عن قريش الى بلخ سنة قال رجعت قبري كبيع
على عهد عمر فبيع اهل المدينة من ذلك فخرج عمر واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى زلزلة ويدر عوا ويدر عوا ففعلت
ذات تريد ان قرب ذلك من حيطان المدينة وعزير اهلها
على الخروج عنها ففعلت امر عليك في علي بن ابي طالب فافترقا
اليه وقالوا يا امير المؤمنين الاتري قبري كبيع ورجعت ساخرة
تعد ذلك الى حيطان المدينة وقد هرا اهلها بالخروج عنها
فقال على ما يدعرج من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كيد بين ثم
اخفى من المدينة عشرة فحفظهم ظلمة وجعل كنعين من
ظلمتهم ولم يبق في المدينة احدا لا قد حضر ثم دعى باي
وشكلى الفارسى والمقداد بن اسود وعمار وقال كوني بين
يدي حتى توسط الناس محمد ترون به ثم ضرب امير المؤمنين
برجله الى الارض ففعل لها مالك لثا اسكت مسكت

لقد سكنت ثم قال ٢ صدق الله ورسوله لقد نبأني بهذا الخبر
بهذا اليوم وبهذه الغداة واجتماع الناس له ان سمعوا ان يقول
اذا نزلت الارض نزلوا لها واخرجت الارض اثمها لما نزلت
واضربت الناس معه وقد سكنت حرجه باذن الله تعالى
قال الله تعالى وكما ديات نجبا السوء **فأولئك** عذبت الاسناد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وكما ديات نجبا
قال هذه السوء نزلت في اهل ادي كيايس اجتمعوا اثنا عشر
الف فارس رجل واحد تعاقدوا ان لا يتخلف رجل عن رجل
ولا يخذل احدا احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموت
كلهم على خلف واحد ويقتلوا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
ابي طالب فترك جبريل الامين نصبتهم وبما تعاقدوا عليه
و تراقتوا وامروا ان يبعث اليهم باكر في اربعين الان فارس
من المهاجرين والانصار فضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشي عليه ثم قال معاشر المهاجرين والانصار ان الامين جبريل
اخبرني ان اهل ادي كيايس اثني عشر الف فارس قد استعدوا
و تعاقدوا ان لا يبعد رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله
حتى يقتلوه في ادي كيايس بن ابي طالب امرني الله ثم ان اسير
اليهم ابا بكر في اربعين الان فارس فخذوا في امرهم واستعدوا
لعدوهم وما يفتروا اليهم على الله تعالى وبركته في اليوم

الاثنين

الاثنين انما اجمعتم فخذ المسلمون عدتهم وتهيروا امر رسول الله
ابا بكر وكان فيما امره اذا اراد ان يرضوا عليه شيئا فانزلوا
وان واقفهم واقتل رجلا منهم اثنى عشر الف فارس واربعة
ونساء منهم واخرب حياهم واربعة منهم فمضى ابر بكر من معه
من المهاجرين في احسن عدا واحسن هيبة يسيرهم صيدا
سريفا حتى انتهوا الى اهل ادي كيايس فلما بلغ القوم فذل
اب بكر قريبا فمضوا واصحابه خرج اليهم من اهل ادي
ما في فارس مدحج بالسلح فلما قاموا بعد قالوا له من انت
ومن اين اقبلت والى اين تريدون فلخرج صاحبكم حتى تكلم
فخرج ابر بكر في نفر من المسلمين فقال لهم انا ابر بكر صاحب رسول
الله قالوا له ما الذي قد ملك علينا قال قد بعني اليكم رسول
اعرض اليكم الاسلام وان تدخلوا بنا دخل في المسلمين فكم
ما لحدت عليكم ما عليهم الا فاخرب بيننا وبينكم قالوا له ما
البلات في ادي كيايس ما سمعنا قريبا قريبا لقتلك وجميع
اصحابك قتله تكون حذبا لمن يكون بعدكم فارجع انت
ومن معك وارحنا الغاية فاننا انما نريد صاحبكم بيمينه اياه
على بن ابي طالب واما انت فلا قال ابر بكر لاصحابه يا قوم هو
اكرمتمكم اصغافا واعدتكم للهور فارحوا فمضى رسول الله
القوم فقالوا له جميعا خالفت يا ابا بكر قول رسول الله واما

فانق كس و واقت كقور و لا تخالف قول رسول كس قال ابكر
افى اعلم ما لا تعلمون الشاهد بري ما لا يرى الغائب في الغيب و
انصرف كقور اجبون فاجبر كس بمقابلة كقور له و ما ورد عليهم
ابكر فقال يا ابكر خالفني امري و لم تفعل ما امرتك به و
كنت و ب كس عاصيا فيما امرتك ففشا كس في و سعد كس في كس
و اثني عليه ثم قال يا معاشر كس ان امرت ابكر ان يسير الى
اهل ادي كس يا س ان يعرض عليهم الاسلام و يدعوه الى
طاعة الملك كسلام فان اجابوا و الا و اقنعهم للحرب و انشأ
اليهم و خرج اليهم منه ما نشأ رجل فلما سمع كلامهم و استقبلوا
به انتقم صدره و دخله كس بترك قولي و لم يطلع امري
فان جبريل اجبرني عن كس ثم بانته بامرني ان اعث اليهم
عن مكانه في اربعة الاف فارس من مسلمين فسر يا عمر على كس
و لا تفعل كما عمل اخوك ابكر فانه قد عصي كس و عشتا و امره
بما امر به ابكر فخرج عمر و معه كس اجيون و الانصاف الذين
كانوا مع ابكر يقصدون سره حتى شارف كقور و كان قريبا
حيث يراه و يرونه و خرج اليهم ثاني رجل فقالوا انك مثل
ما قال اول ابكر فاضف عمر و انصرف كس من كان في بطر
قلبه من الخوف و كسب ما راي من عذ كقور و جميعه و رجع
بجرب كس فزال جبريل الامين و اخبر رسول كس بما صنع عمر
و ما كان يتر

و ما كان منه و انه قد انصرف بالمسلمين معه و انشأ كس
و عصى قول كس مقدم عليه فاجبره مثل ما اخبره صاحب نقل
با عمر عصيت كس في عرشه و عيقتني و خالفني امر كس و امري و
قولي و علمك بربك الا فوج كس بربك و ان جبريل الامين قد امرني
ان ابعث على بن ابي طالب في هر لاد مسلمين ندعا عليا و لي عيا
بما و صابه ابكر و عمر و اصحاب الاربعة الات فارس و في رايته
امري منهم ابكر و عمر بن كس و اخبره كس سيفتح عليه و يتجبا
فخرج علي بن ابي طالب و معه كس اجيون و الانصاف و ساروا به
سير اخبر بربك و عمر و ذلك لانه اعنف به في كس حتى ظفوا
من القتب و تقفاهم و داهم فقال له لا تخافا فان رسول كس
قد امرني بامره و اخبرني ان كس سيفتح علي و عليك فابشر يا
فانكم على خير و الى خير فطابت نفوسهم و قلوبهم و ساروا على
ذلك كس القتب حتى اذا كانوا قريبا من كس حيث هم و نه و
براهم امر اصحابه ان ينزلوا و سمع اهل كراي ينزلون على بن ابي
طالب اصحابه فخرج اليهم ثاني رجل ساكن في السلاج فلما
ساروا على خراج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا لهم من انت و من اين
انت و من اين اقبلت و الى اين تريد و انت فقال انا على ابن عبد
رسول كس و اخبره و رسول كس اليكم ادعوك الى شهادتي ان
لا اله الا الله و محمد لا شريك له و ان محمد رسول كس فاذا اسلمت

لكرم المسلمين وعليكم ما على المسلمين من خير شر فقاتلوا لدايك اردنا
وانت طلبتنا فقد سمعنا مقاتلك وماعرفت فاستعد للحرب كجواب
واعلم اننا نأبئك وقاتلي اصحابك وهو عدوينا بيننا وبينك فقال لهم
يا ويلكم تهددون بكم بكم جوعكم واننا اسقين باقتل وعلا كتمه
وبالمسلمين عليكم والاحول والافرة الابا لله اعظم واضرنا
الى امر اكره واضرنا على امر كره فلما بين الليل امر اصحابه ان يحسروا
الى دوابهم ويصغروا ويسرجوا فلما اشرف على فجر صلب باقنا من قتل
شر غار عليهم باصحابه فلعيل بهم حتى وطينته الخيل فما ادرك اخر
اصحابه حتى قتل مقاتلهم وسبا ذراريهم واستباح اموالهم و
احزب ديارهم واقتل بالاساري والاموال معه فخط الامان
جبرئيل على عيسى فاجره بما فتح الله على يد علي بن ابي طالب
صعد المنبر فحمد الله واشفي عليه واخبر الناس بما فتح الله على يد
علي و اعلمهم ان الله يصيبهم الارجلين ويزل مخنوج يستقبل عليا
في جميع اهل المدينة من المسلمين حتى يقبض على امياله من المدينة
فلما راه على مضلا نزل على دابته ونزل النبي حتى انزله وقبل
ما بين مبيته ونزلوا جميع المسلمين الذين كانوا مع منته الى
حيث نزل رسول الله قبل بالقيصة والاساري وما رزقه الله
من اهل الرواي ثم قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
ما غفر المسلمون مثل غنيمته وادي كبا بس قط الا غزاة خيبر

فانزل الله

فانزل الله تعالى في ذلك اليوم هذه السورة وصاديات ضحا
يعني الخيل تعدو بالرجال على اهل الرواي كبا بس ضحا الضح
الصوت وصباح الكلاب صريرها وصريرها ضحا صوت اعنتها و
ركابها فالمريريات قد حاكمت بلادهم ضحا حجارة فاذ طاعتها
السايل الخيل كانت تقذح منها الكفا فالخيرات صبا اي غارت
عليهم صبا ما فارت من نفعها يعني بالخيل فارت البقرة من ركض الخيل
بالزود بالرواي نفعها من سطن بهجها يعني بهامير كوسمين
في سطر المشركين يحجمهم ان لا ينالوا لكون اي لكونهم وهد
الذين امروا وشاروا على ان يبيع الطريق ما حذوه وكان
على احد بهم على غير الطريق الذي اخذ منه ابو بكر وعمر فلما الله
ينظر بالقرم نفا عشرين كفا لابي بكر ان علي بن ابي طالب
عظم حدث لا علم له في الطريق وهذا طريق مسيع ونحن لا
نؤمن به من سباع نثر الله وقالوا يا ابا الحسن هذا الطريق
الذي احذت منه طريق مسيع طرحت في الطريق نفا الهد
امير كوسمين انهم رجا لك وكفوا عن ما لا يفتكروا سمعوا
واطيعوا فاف اهل بما اصنع فاستكروا الله على ذلك مشهيد
اي على العداوة وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد جيعا قد
شهدوا وادي كبا بس انه حب الخيل شديد يوجب الحجة
حيث خاف سباع على انفسهم فكانا الحريصين على حب الحجة

وخرافان هك اظلا يعلم اذا بعث ما في القبر وحصل ما في القبر
 الا بايتا نزلت فيها خاصه لانهما كما بعثان ضمير كسوء وعلان
 به فاجزئهم خبرها ومعنى بعث اي يظهر وحصل اي يجمع ان به
 محبهم برشد الجبر اي مطلع على فعلهم كسوء وعلى فعل امير
 امير المؤمنين الذي به معنى كسوء ولهذا قال كسبه باعلى لولا
 ان اخبره ان قولك منك طرايف من مقومات كسبه في
 المسيح لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملاء الا اخذوا كسبه
 من تحت قدميك تبركا اركب فان صدره رسولك منك ارضيا
قال محمد بن قيس فاما من قتل مولاه بنده فهو في عيشته راضيا واولاه
 قال الامام علي بن موسى رضا انما نزلت في علي بن ابي طالب
 واما من خفت مولاه بنده فاما هاديه في المشايخ الاول و
 الثاني والثالث وفي رواية اخرى فلان وفلان وفلان
قال محمد بن قيس لم يكن الذين كفروا من اعدائنا فليقلب
 ويرقتن بعد هار او ابن مسعود وامر سلمة بن عبد الله بن
 قال كنت في بيتها اذ دخل علي منسلا على رسول الله فقام اليه
 من مضمة الي صدره وقبل ما بين يمينه فقلت يا رسول الله احببت
 فقلت يا ابن مسعود اني لا احب كسبه كسبه حتى قالها ثلثا يا ابن
 ان مسهم خلق ثلث اجناس رجل اساس الحجة كسبه على شرفه
 فاولها حجة الغيبة هي من كسبه وثانيها حجة الخلد وثالثها حجة القدر

وربها حجة عدن وخاسها حجة الكسار ورساوسها حجة الكسار
 وهي من ايات قرآنا لا صفو على شرافها ما من عود من حيا فرب الا
 طول كل عود مبر خسر ما من عود على كل عود غزير من لؤلؤه
 سبعة كسبه من كسار من برها بين كسبه من كسبه من كسبه
 مسجدة تاتيا اهلها بركبها فظهر بهر حيث شاق وان اهل
 الغيبة ليرى اهل الخلد كما ترون الكواكب في مستورا اهل
 الحجة الخلد ليرى اهل الحجة القرار مثل ذلك واهل حجة
 القرار ليرى اهل حجة عدن مثل ذلك وان اهل حجة عدن
 ليرى اهل حجة الكسار مثل ذلك وان اهل حجة الكسار
 ليرى اهل كسبه مثل ذلك يا ابن مسعود ان اهل كسبه لا على
 بن ابي طالب كسبه كسبه الذين لم يكبر من اعدائنا وهو قوله
 تعالى اولئك يحزنون كسبه بما صبروا على كسبه يا ابن مسعود
 ان في حجة راد يقال لئلا يكون فيه الف بشر بطبعهم
 اسود يشبه كسبه كسبه في كسبه من الحجة بغير
 اليها صدق فخرج كسبه كسبه الي كسبه يا ابن مسعود
 عذابا من كسبه كسبه على بن ابي طالب الذين عدوا
 وحسده على ما انا كسبه كسبه من كسبه كسبه في كسبه
 من نار مسلسل كسبه كسبه كسبه كسبه كسبه كسبه
 الحساب وضع كسبه على كسبه كسبه كسبه كسبه كسبه

فجلس عليها علي بن ابي طالب وابناء الحسن والحسين وباقي الائمة
الشيعة يخرج القوا بيت الله وبين يديه صحيفة فيها مظلما
خصما ثم يخرج من القوا بيت ثلاث رجال فاذا رآه بكر
واذا بكر اخلك علي او لاه عليه مستلا قال الله تعالى فاليوم
الذين امنوا من كفركم ان يخرجكم على الارض ينظرون هل
ثوب كفركم ما كانوا يفعلون وروي عن ابي عبد الله واحد
من روافي في كتابه القواي مستند عن ابن عباس قال كانت ذات
يوم مع رسول الله اذا قبلت فاطمة بيته فقال لها رسول الله
ذلك ابرك يا بنيتي ما يبكيك قالت ان الحسن والحسين خرجا
فما ادرى ابن زهبا فقال لها رسول الله لا تبكين يا ابنتاه
ان الله يخلقهما من الطف بهما شك حتى شرب نبيذ يراى
استاء وقال لهما ان كانا احدا برا وبجرا فاحفظهما وسلمهما
فهبط جبريل الامين وقال يا محمد لا تخزن ولا تقتم
فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوها خير
منهما وهما في خطر بنى النجار فاني انا وتد وكل سر تعشا
بهما ملكا يحفظهما فقال رسول الله واصحابه معه حتى اتوا
الخطير واذا الحسن معاني للحسين واذا الملك هو كل بهما با
احد جناحيه تحتها والاخر قد صلتها منه فانكبتني فليلها
حتى انتهت من ثم ما نخل الحسن علي عاتقه الامين والحسين علي

عائشة

عائشة الشكر وجبريل معه حتى اخرجها من الخطير وكسبه بقول
لا شرفكم كما شرفكم الله ثم قتلته ابو بكر قال يا رسول الله
ناولني احد العصبين حتى احمله اخفت عنك فقال لا تقدر
الطبيب مطيتهما فتعذر كميان هارا ابوها خير منهما حتى ات
الى المسجد فامر لائل ينشاي في مناس فاجتمع مناس في المسجد
فتشا على قد ميدهما عاتقه فتشا با معاشر مناس الا اولكم
على خير مناس جلد وجده وقالوا بل يا رسول الله قال الحسين
والحسن عليهما السلام جدهما محمد وجدهما خديجة بنت خويلد
سيدة نساء العالمين الا اولكم على خير مناس اما يا
ناولني يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوها علي بن ابي طالب
وامهما فاطمة بنت محمد الا اولكم على خير مناس عاومة
قالوا بل يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر وعمهما ام
هاني بنت ابي طالب الا اولكم على خير مناس خالا وخالة
قالوا بل يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القسمة بن
هم وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال لهما انك قبل
ان الحسن والحسين في الجنة وابوها في الجنة وجدهما في الجنة
وعمهما في الجنة وعمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما
في الجنة **قال رسول الله** لا يكن الذين كفروا من هل الكتاب
المشركين منفكين حتى تأتوهم بالبينة **قوله** ما رواه محمد بن خالد

عن ابي جعفر قال في قوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب قال من مكد بن شيبه لان الكتاب هو الاباء واهل
الكتاب هم شيبه وروي عن النبي انه قال ليعلى يا اخي الا
تسمع قوله ثم ان الذين امنوا وعلوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال بلى يا رسول الله قال هم شيعتك يا قول عن محمد بن
سبا عا مري بن او لم تسمع قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل
الكتاب المشركين فاعوذ بجنه خالد بن مينا او تلك هم شيعتك
قالوا بلى يا رسول الله قال هم اعداءك واعداء شيعتك هم من
برئت منهم وجرهم مسودة من زعمهم انهم ظالمون يا مفضل بن
معاذ بن كنانا منا فقن وماري عن جعفر بن محمد بن عليا
قال لاهل البيت السلام قد علمت انهم يبرأون منكم وانتم
طوبى مع رسول الله فقال هذا اخي قد ناكتم شرا لمقت الى
الكعبه و قال وربي كعبه المبين ان هذا وشيعته هم كفار بن
برئت منهم شرا قبل عليكم و قال اما انتم او كعبا ايماننا وافرأكم
يا مكرم وافرأكم معبركم وافرأكم محكمكم واعدكم في
المرعيه وافرأكم وافرأكم بالبريه وافرأكم عندكم منكم
فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعلوا الصالحات اولئك
هم خير البريه فكبر النبي وكبرتم وها تموت باجمعكم فسل
تلقون ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم ولا شك من غير معين

البرية واني

البصيرة راي عين البصير ان محمدا واهل بيته خير البريه اجبين و قد
قامت بذلك الادلة الواضحة والبراهين و لم يكن الا هذه الاية
الحكمة تكلف فضلا عن سائر الايات كثيرة في الكتاب المبين هذا
مع ما ورد من الاجتناب في انهم افضل خلق ما لا يحصى كثرة و لم يرد
منها الا ان جنابهم كهابه هذا و هو ما رواه الشيخ الكندي
محمد بن بابويه باسناد به رفته الى ابي نصر مرفوعا عنه قال سمعت
رسول الله يقول انتم اشراف اهل الارض فقال انا خير منكم
قال و لم انت خير مني قال لا في صاحب القابض حله العرش وانا
صاحب القابض في الصور وانا اقرب ملائكة الى الله تعالى فقال
له فقال له جبرئيل انا خير منك قال اسرافيل بما و انت خير
قال لا في امين الله علي و جبرئيل و اسرافيل و الملائكة و الملائكة
و اما صاحب القابض في القرب و اما اهلك الله تعالى انتم من
الامم الا على يدي قال فاختصا الى الله عز وجل فادعي الله
اليها اسكننا فرقت و جلالي لقد خلقت من هو خير منكما
فقالوا يا رب و تخلق من هو خير منا و نحن خلقنا من نور
فقال الله ثم فادعي الى المحبة فتدرة انكسفت فاكسفت فاذا
على سرادق العرش لا اله الا الله محمد و فاطمة و الحسن و الحسين
خير خلق الله فقال جبرئيل يا ربنا سنملك بمحمد عليك ان
تجعلنا خادما له قال الله تعالى قد فعلت فاجبرئيل من اهل البيت

وانه غاد منا فاذا علمت ذلك فاستمسك ايها الولي بولايتهم
 و تقرب اليهم ببر و تهم ليكون من مالهيم و شيعتهم و تنزل بركاتهم
 منازله من سامية عليهم و تسكن في جوار رحمة الله عليهم و تدخل في
 زمرة شيعتهم الذين هم بر لا يتهمون بغيره فليعلم من سمع افضل
 الصلوة و السلام او قرعهم ما زهرت الخيرة و الهلكية و برعت الشريعة
قال رحمه الله تعالى ثم استلن برشد عن كغيره **تأويله** عن الامام
 جعفر بن محمد قال ثم استلن برشد عن كغيره و سمع ما هو
 للعصاة بشرا و لكن لا يتناهل البيت و من اب خالد قال قلت
 علي محمد بن علي فقدم طعنا ما اكل اطيع منه فقال يا ابا خالد
 كيف رايت طعنا قلت جئت فذلك ما اطيعه غير اني ذكرت
 ابيه في كتابه فقصته قال و ما عني قلت استلن برشد
 عن كغيره فقال و سمع لا تسئل عن هذا الطعن ابدا ثم فعلت
 حتى بدت شياها و قال اتدري ما النعيم قال نعم كغيره الذي
 تسئل عنه و سئل بر حيفه ابا عبد الله قال اخبرني جئت
 فذلك عن قوله سمع ثم استلن برشد عن كغيره قال فاهم ذلك
 يا ابا حيفه قال الامن في السرب و كسر كسر و القوة الحاضرة قال
 يا ابا حيفه لان و فقلت سمع بر حيفه حتى يسلك عن كل كلمة
 اكلها و شره و شرهها ليطهرن و قوله قال فما النعيم جئت
 فذلك قال كغيره عن الذي اتقاه الناس من ان يظنوا ان

بهم من ان

و بهم من انهم و علمهم بيان الجبل قال ابو حيفه كان القرآن جديا
 ابدا قال لا لانه لم يجعل زمان و دون ذلك فخلعه الا يا و نور
 كان كذلك لفتي القرآن قبل فني الصالح و علما ما كنتم به من
 كغيره على سبيل الجواز اي هو سبيل كغيره و يدل على صحة ذلك
 انهم المسؤل عنهم و عن ابيهم لقوله تعالى و تعرفهم انهم
 مشررون اي من لا يتناهل البيت عليهم السلام **قال رحمه الله تعالى**
 الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات الاية **تأويله** يحذف الاشارة
 عن ابي عبد الله في قوله تعالى الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات
 قال استثنى الله تعالى اهل صفوته من خلقه حيث قال ان لا زلت
 لفي خيرا الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات اي
 ادو الفرائض و تراعى الحق و تراعى ابا عبد الله و صوابه
 و من خلقه من بعدهم بها و بالعبودية عليها **قال رحمه الله تعالى**
 و يدل لكل هرة لمرة **تأويله** يحذف الاستناد عن سلمان
 الذي يلى قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله ثم و يدل
 لكل هرة لمرة قال الذين هم و ال محمد حقهم و لمزوم
 و جلسوا مجلسا كان ال محمد احق منهم و به و في تفسير
 اخر معنى الهرة و المزة هو الذي يقتات الناس زلت
 في كرمه يد من غيره لغيره **قال رحمه الله تعالى** اما ان
 يكذب بالدين **تأويله** عن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه

عن جده صلوات الله عليه وسلم قوله نعم ارايت الذي يكذب بالدين
قال هو الذي ياتي على بن ابي طالب ويرى عن ابي عبد الله من قال يحينه
ارابت الذي يكذب بالدين اي بن لاية على ان الدين هو كذا
ويؤيد قوله ان الدين عند الله الاسلام هو لا يتهم الا با
للاية لانه تعالى يؤيد من كمال لاية قال ان يؤيد اكلت لكم دينكم
وانتم عليكم نفيتهم من دينكم لانه الاسلام ديننا على الاية
ما حمل الدين ولا من الله ولا من الله من الله نعم لم يرد من الاسلام
فلاجل ذلك صلا الدين الى لاية فقلك بها تكن من اهل البيت
وهي من غير الله نعم فقل عند ذلك الحمد لله رب العالمين **قال رسول الله**
انا اعطيتكم الاكثر من السوء تاويله ويصير فاما معناه انا اعطيتكم
الحق جل علا اعطيتكم يا محمد اكثر من دون باقي الانبياء
فصل ربك الصلوة الصبر والعز والاعمال الصالحة ما شئت
اي عدوك نزلت في المعين العيص بن داود هو الاثر
الاثر هو الذي لا عقب له واما **تاويله** عن عكرمة عن ابن
عباس قال اكثر من خرف الجنة عقد في الارض سبعون الف
فرسخ ماؤه اشد بياضا من اللبن والحلا من فصل والدين
من حمز يد شاطا من الكثر لروى حمز بن عبد حبشة وبنه من
المرور في كبر خض من بنين واهل بيته صلوات الله عليهم
ودون باقي الانبياء ويؤيد ما رواه حمز بن عبد بن علي عن ابيه

عن ابن ابي

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله او اوفى جبرئيل
من انزل من اهل بيتي على الكثر ويصنع ما رواه
الحسن بن محبوب عن علي بن داود عن مسعود بن ابي سير
عن الحسن بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لما اسي
ب الى مساجد مساجد قال لي جبرئيل تقدم يا محمد فقد
دارت ابي منزلي واهل بيتي على نهر كثر وقال يا محمد
هذا لك ثلث دون الغنيين ورايت تصرا كثيرا من الكثر
ومن بعد ذلك فرت قال نعم فقال يا محمد ما لك من
ساكن اهل بيتك ودينك وويلك اخذك على بن ابي
طالب ودينه الا برار قال ففرت بيك الى بلادهم
مشتبهما واذا هي منك انخر واذا بالعتق لبيتهم
ولبيتهم من فضة وروي عن ابي عبد الله قال ان رسول
صلوات الله عليه وسلم انزلت الى علي بن ابي طالب فقال ما
هذا ثم را الذي امره قد عثاك قال يا رسول الله انما
جنايتي في هذه الليلة فاخذت بطن حمزة في فم ابي
فلما اوتيت نادى يا رسول الله مناد يا امير المؤمنين قال انزلت
فاذا خلف ابريق ملون من السماء وطشت من ذهب ملون
فاغتسلت وابتليت فقال رسول الله يا علي فاما انما و
جبرئيل الامين واما السماء فمن هنر يقال لك كثر عليه

اثني عشر الف شجرة لكل شجرة ثلثمائة وستون غصنا فان ارادوا
 اهل الجنة الطرب عتبر يروح فان شجرة ولا غصن الا هي
 احلا صوتا من الاخرى لانهم كتب على اهل الجنة ان لا
 يترابوا بل لما تواروا من شدة تلك الاصوات وهذا هو الكوثر
 في جنة عدن وهو لؤلؤة ولبان الحزن الحين
 ليس لاحد فيه شيء فانظر ان هذا هو بل ما فيه من فضل
 البين لمن لا ناوا ما منا وسيدنا على وزيه الطاهر بن صلوات
 الله عليهم اجمعين صلوة باقية الى يوم الدين **قال رسول الله**
 من سمع احدا منكم يقول لم يولد ولم يكن له كفور احد
قوله رواه الخطيب خوارزمي باسناده بر نقلا في عبد الله بن
 عباس قال قال رسول الله با على ما شئت في الناس الا كمثل
 سوروا الاخلاص في القرآن من قراها مرة فكما ما قرئت في القرآن
 ومن قراها مرتين فكما ما قرئت في القرآن ومن قراها ثلثا فكما ما
 قرئت في القرآن وكذا انت با على من اجبك بقلبك فقد احب
 ثلث الايتا ومن اجبك بقلبك لثلاثا فقد احب ثلثي الايتا
 ومن اجبك بقلبك لثلاثا ويده فقد احب الايتا كلها والتذي
 بعينه بالحق نبيا لاجل اهل الارض كما يحب اهل السماء
 لما عذب بها احد في الدنيا فانظر بعين بصيرة ان مثل قراتها
 في القرآن كمثل حب علي في الايتا ويؤيد ذلك ما رواه محمد بن

العباس بن

العباس عن ابن عباس قال قال رسول الله ما شئت با على مثل قل
 من سمع احدا من قراها مرة فكما ما قرئت في القرآن ومن قراها
 مرتين فكما ما قرئت في القرآن ومن قراها ثلثا فكما ما قرئت في القرآن
 وكذا انت با على من اجبك بقلبك كان له ثلث ثواب اجب
 ومن اجبك بقلبك لثلاثا كان له ثلثي ثواب اجب ومن اجبك
 بقلبك لثلاثا ويده كان له ثواب اجب اجمع ويؤيد ما رواه
 محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسحق
 بن بشير الكاهلي عن كنفث بن بشير قال قال رسول الله ومن قرا
 قل من سمع احدا من قراها مرة فكما ما قرئت في القرآن ومن قراها مرتين
 فكما ما قرئت في القرآن ومن قراها ثلثا فكما ما قرئت في القرآن
 وكذا انت با على من اجبك بقلبك اعطاه الله ثلث ثواب هذه
 الامور ومن اجبك بقلبك لثلاثا اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامور
 ومن اجبك بقلبك لثلاثا ويده اعطاه الله ثواب هذه الائمة
 كلها ويعضد ايضا ما رواه علي بن عبد الله عن ابي جعفر قال
 قال رسول الله با على ان فيك مثالا من قل من سمع احدا من
 قراها مرة فقد قرئت في القرآن ومن قراها مرتين فقد قرئت في
 القرآن ومن قراها ثلثا فقد قرئت في القرآن وكذا انت با على
 من اجبك بقلبك كان له اجر ثواب هذه الامور ومن اجبك
 بقلبك اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامور ومن اجبك

ابراهيم كان حاد بن زيد بن يحيى هذا الحديث و يقول هذا هو الرجل
 فانظر بين البعير الى يدي هذا الحديث الشريف بن عبد الله بن
 عمر قد روي عن مصاحبة اهل الاحلال والكسوف رابته على ذلك
 اهل الشقاق والفتنة والتبديل والتخريف بنون الحاسرين وحين
 اطلب احبين كن قال الحق بن افرات من اخذ المهر هو به وامته
 حس على علم وختم على سمعه قلبه جبل على بصره عشاره فن يلق
 من بعد كماله تذكر ومن ذلك ما رواه ايمن عن الحسن بن
 عبد الله بن سعيد بن محمد بن احمد بن حنبل عن جابر بن زيد
 عن اب جعفر عن جده عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى
 وجبله بنى نافع في سبعة مواضع اهل الحن عظيم عند الحفاة
 وفي القبر وعند النشور وعند الصراط وعند الميزان وعند الكفا
 وعند الشفاعة ومن ذلك ما رواه ايمن عن الحسن بن ابراهيم
 عن احمد بن يحيى عن اب حمزة عن اب جعفر عن جده عن علي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لبثت حبك في قلب عبد مؤمن
 فزلت به قد روي على الصراط الا وبثت كماله قد روي حتى يدخله
 محبته كنهته ومن ذلك ما رواه ايمن عن عبد الله بن محمد عن
 عبد الله بن ابي اسحاق عن عطاء بن ابن عباس عن جده عن جده عن جده
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي باكل الينيات كما تأكل الفواكه الحظيرة
 ذلك ما رواه محمد بن القاسم الاستربادي عن اب سلمة عن اب جابر

هرو قال قال

قال ان رسول الله جابر بن زيد قال يا رسول الله ما رأيت مثلاً
 راكب البحر مجنباً على يديه وخرج الى الصين فاسرع الكرهات
 بالفضيلة وقد حشد اهل وده وراسع على قرايبه وبعيراته
 رسول الله ان حال الدنيا كلها انزادوا واعطوا كثره انزادوا
 صاحبها مما يلا فلا تصنفوا اصحاب المال الا من جاز بماله في
 سبيل الله ولكن اخبركم من اهل قل من صاحبكم واسع منه
 كره واعظم منه غنيته اعدته من الخيرات محض في قرآن عرش
 الرحمن قال ابو جابر بن رسول الله قال انظروا الى هذا المبتل اليكم
 فانظروا واذا رجع من لا تصارثه هيشه قال رسول الله صلى
 قد سعد له النبي الى العلم من الخيرات والطلاعات ما روي
 على جميع اهل الارض لكان نصيب اقله من غفران الله عز وجل
 و وجوب الجنبه فقال ابو جابر بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما اذا استوجب هذا
 قال اسئلوه عني كره عما صنع في هذا النبي قال فاقبلوا
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك الرجل وقالوا له هيشه
 لك بما اشرك به رسول الله صلى الله عليه وآله فما صنعت في يومك هذا
 فذكرت قال الرجل ما اعلم ان قد صنعت شيئاً غير ان خرجت من
 بيتي وارادت حاجتي كنت ابطات عنها فخشيت ان يكون قد
 فاتني فقلت في نفسي لا اعتاضن منها بالنظر الى وجه علي
 فقد صنعت رسول الله يقول النظر الى وجهه على عبادة فقال

رسول الله اي والله عبادته واي عبادته انك يا عبد الله ذهبت
تبتغي الدنيا لغرت عيالك فقال ذلك فاعتقت عنه بالنظر الى
علي انت لم تحيا ولما قتله مقتلا وذلك خبر من تركات الدنيا
كلها لك ذهبا احمر وناقة في سبيل الله ولشفتين بعد كل
نفس تفت في مبرك اليه في الف رقية تعقبتا من رفا ومن
ذلك ما رواه ابن عمر عن ابي بن الحارث بن سعيد عن محمد بن الفضل
بن عمر عن ابي بكر قال قال رسول الله في ملاء من اصحابه
وانا اسود في حيازة فحلما ربيته من خرزنج مكفوف بكساء
ما يصل به الى قبره فقال ٢٣ على هذا الاسود فوضع يده
تكتف عن وجهه ثم قال ليلى يا علي رباح غلاما ان ليخا
فقال ٢٤ والله ما راف قط الا رجلا في قبره و يقول يا علي
اني اهلك قال فامر رسول الله بتفصيله وتكفيله فكفله في
ثوب من اثوابه و صلى عليه شيعة الى قبره مع المسلمين فسمع
الناس دواشيدا في النساء فمثل رسول الله عن ذلك فقال
لقد شيعه سبعون قبيل من امم لا مكة كل قبيل سبعون ملكا
ما قال ذلك الا بملك يا علي ان نزل رسول الله في حله
ثم اعرض عنه ضوا عليه الكلبين فقال في الداء ما به رايناك قد
اعرضت عن الاسود عتقا ثم سويت عليه الكلبين فقال نعمان
ولي الله خرج من الدنيا غلشا نانا فادرت اليه انزاعه من حجر

الربع لا اله الا الله

بشراب من ماء الجنة وولي الله عن غير نكرهت ان اخبرني بالنظر
الى امر واجبه فاعرضت عن شرب و من ذلك ما رواه ابن
الكرخي في كتابه كثر القوايد حديثا مستدرا برضا الى سلمان
الفارسي روى عنه قال قال رسول الله في سجد ان
جاءه اعرابي فسلمه عن مسامحة في الحج وغيره فلما اجابه قال يا
رسول الله ان حج قري من شهد ذلك معك اخبرنا
انك ائت جليل بن ابي طالب بعد عذرك الى الحج ونفسه باجر
من خد فافترست على المسلمين طاعته ومحبته واوجبت عليهم جميعا
ولايتة وقد اكثروا علينا في ذلك بين لنا يا رسول الله
انك فرضت علينا في الارض لما انتم احرار والكهنة
امر من الله تعالى افترضه علينا واوجب في السماء فقال النبي
بل الله اوجبها افترضه من السماء وافترض طاعته على اهل
الاستواء والارض جميعا يا اعرابي ان جبريل هبط علي في ثبته
الاعراب وقال ان عليك حيلة الا على بقرتك كسلا ويقول لك
يا محمد ان افترضت حب علي و مودته على اهل الاستواء و اهل
الارض فلا عذب في محبة احدا فامر اهلك محبة من احب محبي
و حبك احبه ومن ابغضه ابغضني و بغضك ابغضنا ما انا
ما نزل الله ثم كتابا ولا خلق خلقا الا و جعل له سيديا
فاقران سيدك ككيت اكثر له و شهره من سيدك مشهور و ليلته

القدر سيد الكياي رستا قدا الاحابة سيد ساعات و اوقاة
الصلوة سيد الاوقات و القرون سيد الحيات و الكتب سيد الكتاب
و النور سيد البهايم و التبريد سيد الاطعم و الكلب سيد الاشربة
و جبريل سيد الملائكة و انا سيد الانبياء و علي سيد الاولياء
و ابني فاطمة الزهراء سيد النساء العالمين و لداي الحسن الحسين
سيد شباب اهل الجنة و لكل امرئ من علمه سيد و سيد الاعمال حب
علي بن ابي طالب و ما تقرب به المقربون من طاعة ربه يا
اعراب اذا كان يوم القيمة نصب لبرهيم الخليل منبر من نور
عن يمين العرش و ينصب لي منبر عن شمال العرش شديدي
بكرسي رفيع عالي يزهر بوزن فضة بين كبريت فيكون ابراهيم
علي منبر و انا على منبري و احي على ذلك الكرسي فماريت
احسن منه جيبا بين خليلين يا اعراب ما هبط على جبريل الا
و قد سئلني عن علي و لامرج الا و قال اقرن علي بن ابي طالب
بناء عظيم يستعمل على شئ من فضائله و ان الملائكة تعبد و
تشفا اليه و سلم عليه من ذلك ما رواه صاحب كتاب الواحد
ابراهيم بن محمد عن مرقه ردا في كتاب الجبل عن ابي نصر
الفارسي عن حماد بن عمار قال كنت جالسا عند النبي ذات يوم
في منزل امرئ مسلم و رسول الله محمد شفي و انا اسمع اذ دخل علي
فاشرب حمدا و لا فرجا باخيه و بان حمدا و زوج بنته اند فحمد الله

الى مدبر و قبل عاين عيسى ثم انما الفتى الى و قال يا ابا عبد الله اقرن
هذا الدار عليا فقلت نعم هذا اخوك و ابن عمت و زوج بنتك فاطمة
و ابراهيم بن الحسن عليهما السلام فقلت رسول الله يا ابا عبد الله هذا
الامرئ الا زهر هذا صاحب جبر الا زهر هذا ربيع هذا لا طول هذا سيق
الابر هذا باب الله لا كبر في امر الله فليدخل من هذا الباب يا ابا عبد الله
هذا القائم بقسط الله هذا الله ابي عن حمدا هذا ناصر دين الله
هذا حجة الله هذا خير خلق الله يا ابا عبد الله هذا يدك يجمع على خلقه
كل ما يبعث فيها نبيا يا ابا عبد الله هذا تعالى جعل على كل ركن من
اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح و عباد الا الله
عليه و يستند و كذا على اعدائهم يا ابا عبد الله لا على ما بان حق من
باطل و لا من من كافر و لا عبد الله لا يند ضرب رؤس المشركين
حتى اسلموا و عبد الله و لا يدين ما كان ثواب و لا عقاب
و لا يستتر من حمدا ستر و لا يحجب من حمدا حجاب و علي هو الحجاب
و ستر شد قرا و لا تم شرع لك من الدين ما روي به نزجا و كذا
ارجو اليك و ما روينا ابراهيم و موسى عيسى ان ايقول
الدين و لا تنفروا فيه كبر على المشركين ما روي به اليه الله يحبني
اليه من يشاء و يتبعك اليه من ينشأ يا ابا عبد الله تفرد
بملكه و وحده و فرادته في و حده و فرادته ففرغ عباد الخلق
لفن المالح له حبه فمن اراد ان يهدي عرف و لا يته من اراد

ان يمس على قلبها ملك من معرفته يا ابا ذر هذا اية الهدي وكلمة
 الكفري والمعرفة التي في ديار الاولياء من كلمة الحق التي هي
 المتقين فمن احبها كان مؤمنا ومن ابغضها كان كافرا ومن تركها
 كان ضالا مضلا ومن انكرها لا يمتد كان مشركا يا ابا ذر في
 عباد ولا بد على احد اعياى ابك فيكيبك في ظلمات القصة في عظمة
 طوق من مشاوي كذلك الطرق ثلثا شعبة على كل شعبة منها
 شيطاننا يتفل في وجهه جرف قبه الى الدنيا فان ابر ذر ياي
 انت راي يا رسول الله زوني ففك الله يا ابا ذر لما عرج في الى
 استاء اذن لي ملك من ملكك واقام الصلوة واخذ بيدي
 جبرئيل الامين وقد عني وقال محمد صل سبعين صفات من ملكك
 الصفات ما بين مشرق وغرب لا يعلم عدد هذا الا الذي خلقهم فلما
 قضيت الصلوة اقبل الى سرور من ملكك يسلمون على ويقولون
 لنا اليك حاجة فظننت انهم يسألون في شفاعة فقلت ما حاجتكم يا
 ملائكة رب فقالوا اننا رجعت الى الارض فاقر علينا ما اتاكم
 وعلما وانا طالع شرقنا اليه فقلت ملائكة رب تفرقنا حق معرفتنا
 فقالوا يا محمد ولولا انك فكم وانه اول خلق خلقك من نور
 خلقك هذا شيئا اخر من نورك من وجعل لكم مقاعد وملكوت
 لان اول ما خلقتم امرنا حكمنا فانطقها بقرعة وتجده ثم خلق
 الملكة لما اراد من التسبيح والتكليم والتجديد والتجديد فكم بكم وانه
 نور

تسبحون الله وتتلونون وتجدون في كتابه وتكبرون وتقدسون
 فبسم الله وسبحك وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى
 بتكبركم وتقدسون فكم فاما انزل الله فاليكم وما صدقتم
 ومن عندكم فلا تفرقكم شرع في الى استواء الدنيا فقلت لي
 الملكة امثل ما قالت اصحابهم فقلت ملائكة رب هل تعرفنا
 حق معرفتنا قالوا ولولا انك فكم وانه صفوة من خلقه وقرآن
 علي وبعثته الى برية وسكان ارضه الكريمة التي في وجهه
 وانه الحب الجاني انت الكرمي والفرح والفرح وانه امر الله
 فافزع عليا من ملكك شرع في الى الملكة فقلت لي الملكة
 مثل مقالته اصحابهم فقلت ملائكة رب تعرفنا حق معرفتنا
 قالوا ولولا انك فكم وانه باب الفتوح ووجه الحسنة وخير الانام
 على باب الارض وهو شرف اهل كساء والارض وفضل المفضل
 وصاحب الزمان وفيه الجنة والجنة وسيفته النجاه وبرما الحجاب
 فقلت منها في كساء امرى انتم الاعلام في عين ما انظروا ولا
 عدك ومنا طلع السحابة الاعلا كاهل اهل اركم فلا تفرقكم فافزع
 عليا من ملكك شرع في الى كساء ارباب فقلت لي الملكة مثل
 مقالته اصحابهم فقلت ملائكة رب تعرفنا حق معرفتنا فقالوا
 ولولا انك فكم وانه شجرة البقرة وبنت كرمه ومعدن من الدنيا
 ومختلف كساءك وعليكم بزر سيد ملكك الامين جبرئيل

بأول من استأه فافزع عليا ملكا لله شرع عرج في الاستأه
 فكانت في الملكة مثل مقالته احصا به فقلت ملكة في نعرها
 عن معرفتها قالوا لا لا تعرفكم وعن نعر عليكم بالعداة والعصية
 وانتم على العرش وعليكم كروب لا اله الا الله محمد رسول الله
 بصلواتي على من خلقكم عند ذلك ان عليا وليا من اولياء الله تعالى
 فقرأ ملكا لله شرع عرج في الاستأه في مقالته فكانت في الملكة
 مثل مقالته احصا به فقلت ملكة في نعرها عن معرفتها
 قالوا لا لا تعرفكم وقد خلق الله عز وجل عليا بالبيان
 وليس بيننا ردة الاو عليا رقي مكتوب بالامر لا اله الا الله
 محمد رسول الله بصلواتي على من خلقكم عند ذلك ان عليا وليا من اولياء الله تعالى
 المكتوب وعنده على الخلافة اجعين فافزع عليا ملكا لله شرع عرج
 في الاستأه في مقالته احصا به فقلت ملكة في نعرها عن معرفتها
 صدقنا وعد فقلت وبما نأى عدكم قالوا يا رسول الله
 خلفنا اسباح من في نعر من نعر من عرض علينا ولا يتكلم
 فقلت ها وشكوا بحبكم الى الله فاما انت فادعنا ان
 يراد معنا في استأه بصلواتي على من خلقكم عند ذلك ان عليا وليا من اولياء الله تعالى
 واما عليا فشكوا بحبكم الى الله فاما انت فادعنا ان
 لا تقدر عن عرش عليا من كذب مرمع بالذرة
 المحرر عليه قبة من اوليائها برقي ظاهرها من باطنها

في ظاهرها

من ظاهرها بلاد عام من تحتها ولا علاقة من شرها قال
 لها صاحب العرش قري بقدر في نقابت نكل استقنا الى
 من يد علي بن ابي طالب نظرا الى ذلك الملك بالاسماء
 فافزع عليا ملكا لله شرع عرج في الاستأه في مقالته فكانت في الملكة
 عن معرفتها قالوا لا لا تعرفكم وقد خلق الله عز وجل عليا بالبيان
 وليس بيننا ردة الاو عليا رقي مكتوب بالامر لا اله الا الله
 محمد رسول الله بصلواتي على من خلقكم عند ذلك ان عليا وليا من اولياء الله تعالى
 المكتوب وعنده على الخلافة اجعين فافزع عليا ملكا لله شرع عرج
 في الاستأه في مقالته احصا به فقلت ملكة في نعرها عن معرفتها
 صدقنا وعد فقلت وبما نأى عدكم قالوا يا رسول الله
 خلفنا اسباح من في نعر من نعر من عرض علينا ولا يتكلم
 فقلت ها وشكوا بحبكم الى الله فاما انت فادعنا ان
 يراد معنا في استأه بصلواتي على من خلقكم عند ذلك ان عليا وليا من اولياء الله تعالى
 واما عليا فشكوا بحبكم الى الله فاما انت فادعنا ان
 لا تقدر عن عرش عليا من كذب مرمع بالذرة
 المحرر عليه قبة من اوليائها برقي ظاهرها من باطنها

عبدك فزعك و جلالي لا تخزن بهديني ولا عيني بهديك
 لا تخزن الارض يا فخر علي عذابي ولا ملكي مشارق الارض وغايبها
 ولا سحر لدايراج ولا ذلن لها كرماب كسبا ولا رقة في الاسيا
 ولا بصره بجدي ولا يدته بملائك حتى يعلن بدعوت
 ويجمع خلق على قريسيك ولا دين ملكك ولا داول ولا يارب
 اوياسن الى برقيته اعلا يدك كسر بتدريك وسدوك
 بنابذ اندم بان لك من الحديث الصحيح والحق في الحق الصحيح
 بان محمد وال الطيبين الطاهرين افضل الخلايق اجمعين عند رب
 العالمين بل افضل من النبيين والرسولين وملائكته المقربين
 و من لا هدم خلقهم الجنة في كفا ولا انشاء ولا الارض
 وقد جاء في كذا عا سبحان من خلق الدنيا والاخرة و له ما
 سكن في الليل والنهار محمد ال محمد فتلك اهل البيت
 و و هم في كسر و حق مودتهم تنكون من من المصطفى الحسين و
 شيعتهم تحشرهم برقيته في زمرة قسامين اللهم يا **الحديث الثالث**
 فيها احصيتهم كسر من بلاد العظم وما اعد لهم من الاجر على صبرهم
 في جنات العقيم ما اعد لاعدائهم من العذاب لا يعرفون ذلك
 المحمدي و ذلك ما تفرج به تلويح كرمين و يتيقن ان ذلك
 هو الحق المبين بموا لاه خاتم النبيين والذالكين و كرامته
 من اعدائهم الطالمين هو ما نقله الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد

بن قزوين

بن قزوين رحمه الله تعالى قد حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد
 عن حماد بن عفت عن ابي عبد الله قال لما اسرى بالنبي قبل
 محمدا بثلاث ليظن كيف مبرك قال اسير الامرك يا رب واصبر لا
 قوة لي على الصبر الا بك يا رب فاهن قال كسرهم الاولي الجمع
 و الاثره على نفسك وعلى هلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب
 و رزيت سلطت و منك التوفيق للصبر فاشانه قال لكنك نبي
 لك و الخوف شديد و بدل بمحك في محاربتك الكفار و بدل
 نفسك ما لك بالصبر على ما يصيبك من الضرر من اهل بيتك
 و الا في الحرب و الجراح قال قبلت و رزيت سلطت و منك التوفيق
 للصبر فاشانه قال فالتقى اهل بيتك من عبدك من افضل اصا
 اخوك على خلق من اهلك كشته و كقتل و كقتل و كقتل و كقتل
 و المحمل و كقتل و كقتل و كقتل و كقتل و كقتل و كقتل و كقتل
 سلطت و منك التوفيق للصبر و اما ابنك فاطمة الزهراء فظلم
 و خرب رحمتها و برؤسها و بغير حبها و تسقط جنيتها
 و يدخل على حرمها و ينزلها بغير اذن و يحرق بيتها ثم عيسها
 و ذل و خنت و ظلم ظلم مجدها مدافعا عنها ما في و تغرب
 فربا شديدا و تطرح ما في بيتها من كسر و عنت هي منه
 فقال يا رب سلطت و رزيت قبلت و منك التوفيق للصبر و
 قال كسر جل جلاله و كان فاطمة الزهراء من خبيث على بن

اي طالب لذي الاكبر يقتل غدرا ويطعن وليم وتفع
به ذلك انتك فقال سلطت يارب ورجيت وقلت ومنك التوفيق
للصبر واما الاصفى فدع انتك الى الحبث باين يد يد في
الهدم بجرهم وصدحهم بجرهم اليه فيصفونه شربا لهما وبقولهم
صرا وبقولهم ولد واخذوا صاحبهم بسبلهم حرمهم فليستعين
بي و قد سبق في علي القضاء معنى فيه بالشهادة له ومن معه وكان
فقد هجم من ظهرها فتبكي اعلانا لاسمع وتبكي الارض من
اسمع وتبكي الجبل اسمع والحجار اسمع والرياح اسمع وتبكي
عليه الشمس والقمر والحجرة والسموات وتبكي عليه الوحش والطيور وتبكي
عليه العرش والعرش والكرسي والعتل وتبكي عليه الجن جزمعا
وتبكي عليه السلاكة اجمعين وتبكي عليه جبرئيل وميكائيل وتبكي
عليه الهيئت في قرار الجاد وتبكي عليه جميع خلقه فان جزمعا
من لم يدركه نصرته واخرج من صلبه كرا بياخذ بشارك ويصرك
واستبجى عندي تحت العرش عيلا الارض بالعدل ويطبقها
بالعطف ليهب معه الكفر والوعيث يقتل حتى يشك فيه فقال قلت
يارب ورجيت وسلطت ومنك التوفيق للصبر انا لله انا الله لا اله الا
قال الله يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي ونظرت الى جبل من
احسن الجبال من فوقه واطل بهم رجلا في النور يطلع من فوقه ومن تحت
وعن يمينه شمس له قد عرفت فاقبل الى و عليه ثياب منور

سبحانك

وسبحا كل خير حتى قبل ما بين عينيه ونظرت الى املاكه وقد جعل
به لا يحصى الله لك اقلت يارب من ينصف هذا ولما عدت
هو لا املاكه وقد غرقت الكفر في يد قد قلت يارب فانا انتصر
منك و هو لا اهل ولا هل حتى وقد اخبرني بما يلحقني به
و لو شئت لا عطيتك المضى على من نفي علمهم قد علمت وقلت
رجيت سلطت منك التوفيق للصبر فقال سمعك الى طاعتك
فجزاه حسنة كما اريد ولا يضره ولا يفلح حجة على الخلاقين كبريت
واوليه عرضك بفساد من بقي او لياؤك و يمنع اعدائك
واجعل جهنم عليهم براد وسلا ما حين يدخلها فخرج منها
من كان في طلبه من جبرئيل من الجنة والكوفة لهما واجعل
منزلتك في درجة واحدة من الجنة واما ولد بكه الاكبر السموي
والاصغر لقنول فغنهما الزين عرشين لهما من الكرامة سري
ذلك لاعين رات ولا اذن سمعت لا خطر على قلبك ولما
اصابها من كسلا و على كرامه كل من زاره من الخلاقين لان نزاده
نزلوا من زوارك نزله و على كرامته ما يري وان عطية ما سئل
اجزاه جزاء بفضله من نظرا الى عطية اياه وما اعدت له من كرامة
واما ابنتك فاني اوقعتها عند عرشى وادعوها يا فاطمة الزهراء
بنت نبي قد حكمت في خلقك من ظلالك و ظلالك فاحكي منها بما
اجتبت فاني اخبرك منك منها فبشهادك عرش فادان فف ظلالها

امرت به الانفا بقول الظالم باحرق على ما قرئت في جيبكم
و يقض الكره و يعين على يديه يقول بالجنة اتخذت مع امرئ سبيلا
يا و يلقي لينة لما اتخذ ملا خليا و يقول ذلك كبر الظالم اذا
جائنا قال يا ليت بيني وبينك عهد الشرفين قبل الشرف و ان
ينفعكم اليوم ان ظلمتم انكم في العذاب مشتركون يقول الظالم ان
تلك بين عبادك فيما كانوا يتدخلون فقال لهذا الالفة
على الظالمين الذين يصدرون عن سبيلهم و يعيننا هو جا
و هو بالافرة هركا فزون فاول من يحكم في الارض و شاف
عمن بن علي بن ابي طالب و في ثا و يله و هو فقد نصه فوشا
هو و صاحب و يضربان سبطا من نار لو وقع منها سوط واحد
على الحجار لغلت مشرقها الى مغربها و لو وضع سوط منها
على الجبل لاصعد نصيبا احد لذات حتى تصير رادا فوضربان بها
شرا بعباد امير المؤمنين بن يديهم هم للحضرة مع كرايهم و جل
الشرا حب و يطبق عليهم الارواح و لا يرون احد فقتلوا
يقول الكذب في ولايتهم ربنا انما نحن اصلانا من الجن و لا
نحطلها تحت اقل منا ليكونا من الاسفلين يقولهم هم و ان
ينفعكم اليوم ان ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فقتلوا
بنار و ن بالويل للشرك و بايت الحزن و هرطاه عطاشا
قد سقطت السنتها على صدرها من شدة كسلها و هالها من شان

كيا نبت الكلب

كيا نبت الكلب و جرحهم مسودة اعينهم مزرقة و سيلان عن
امير المؤمنين و معها خنطرة و يقول ان اعف عنا و سقنا شربا
و خلصنا من هذا العذاب لا نريد فيقال لها انما اراد ان يفتديت
و جرح الكذب كقروا و قيل هذا الكذب كقروا و جرح الكذب كقروا
المرسين ارجعوا كمل ظاه مطهر الى انفا فاشرككم ا لا
الحية كفسلين و اكلهم من شجرة الزقوم التي تسوخ في الحلق
فما تنفعهم شفاعة الشافعين و روي عن عبد الله
عن عبد الله بن بكير الارجاني قال سألت ابا عبد الله في طريق
مكة الى المدينة فمر بنا من لا يقا له عسقا ثم مرنا بجبل
اسود من بيت الطريق فقال من من جبل و حش فقلت يا ابن
رسول الله ما و حش هذا جبل فابايت في الطريق مثل هذا
فقال لي يا ابن بكير انك ترى ابي جبل هذا فقلت لا يا ابن رسول
رسول الله قال هذا جبل الكيد و هو على ان من اراد به
حبه و منه قتل جدي الحسين استولى عليه و منه تجري
من تحت مياه حبه من غلين و كصد يد و الحية و الجحيم و ما
يخرج من جيب الحري و ما يخرج جيب فلق و ما يخرج من انام
و ما يخرج من طينة الجبل و ما يخرج من حبه و ما يخرج من نقي
و ما يخرج من الحط و ما يخرج من سقر و ما يخرج من الجحيم
و ما يخرج من الكا و ما يخرج من السبع الا و جيع في هذا

الجبل وماريت في هذا الجبل في سقري ووقت هذا الاوراث
الاول وكنثا يستفيث الى وسميان بكراني لا نظر الى قتله
وسميان بكراني لا نظر الى قتله ابى الحسين فاقر له لاجلنا
اد و ليهتم و عن غونا غرمونا و قتلونا و سقمونا و بقية على حقا
واسبند و هربا بالامور و ملازم من برحمه و قوا و بال
ما فقه و ما سبيل للصيد و رايته الاول و رثا في هذا
الايم و شديها الى تضرعا و استكانه كنان فربما و قتلها
ليس عن بعض ما في قلوب من اخذها ميراثي فاطمة و هربا
و خالفتها الجدي على بن ابي طالب و رعا طوب الجبل الذي
هنا منه و هو جبل الكسيد و اقول لها و سمها مثل الحسين
الا انما لا خفف سم عذا كما قال قلت له جعلت فداك اذا
طوبت الجبل فاستمع قال استمع اصوتها سنان و ان عرج اليها
واسمع حتى تكلم فاننا نلوب واسمع من الجبل مرغا يفرخ
ب يا ابا عبد الله اجبها و قل لها اخترتها و لا تخزن
فبقيت مع قتله ابى الحسين في ذلك الجبل الى يوم القيامة
عذاب الله قال قلت جعلت فداك و من معهما قال كل فرعون
على سمه تعالى و حكى عنه جميع افعاله و كل من علمه العبد الكفر
قلت من سمه قال برسر الذي علم اليهود ان يدا سمه مغلوله
قلت ابديهم و نحو مسطور الذي علم انصاره ان يسبح الله

فقال لهم

و قال لهم انهم ثالث ثلاثه و نحو فرعون موسى الذي قال
اناس بكره الا على و نحو منور و ابراهيم الذي قال قهرت اهل
الارض و قلت له استمنا و انا الذي اصبنا الاحياء و احيى الاموات
و قال له بركم بين الملوك عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله و قال
فاطمة فقد لعنه الله و قال له الحسن بن عبد الله بن قيس بن الا
و قال له الحسين معاذ بن العيين و عمر بن الحارث بن عتيقهما جلف
و هما يلهمنا انار ملا طبعنا في الخلاص ابدانهم كل من شاي
و بايع و رضى في قتل اجددي و كل من سبيلنا لنا و اعان
عليها بدم و رشا و ماله قلت له جعلت فداك افانت تسمع
هذا كله منهم لا تفرح قال يا بن بكر و سمها في ابراهيم
عذاب و اسمع ذلك و هو يستشير لا اغا شهدهم يا ابن
بكر ان تلون بنا غير طوبى الناس انا مصفون و مصطفون ترى مالا
رى الناس و نسمع ما لا يسمع الناس ان سمها مكره نزل
عليها في زماننا و تنقلب على فراشنا و شهدها معنا و تحضر
من تانا و تاتينا باحبا ما يحدث قبل ان تكون و تصله صفاء و رونا
و تلقى عليها اجنتها و تنقلب حينئذ على اجنتها و تمنع
الرداب فصل لنا و تاتينا بما في الارض من نبات و زينة
و شقينا من ماء كل من عهد ذلك في اواننا و لان بوا
و لا تشا و لا رث ملوك الارض و تنهنا باخبارهم بيتا صاكا

این خلیفه محمد مصطفیٰ میفرمود است ها انا قال فینادی منک من قبل الله
 با علی و دخلت حجته و ادخل من عاراکه با علی انت فیه الحجته
 و این بدو ما هر منقول من کتاب بشاره الی مصطفیٰ شیعه علی مرتضیٰ
 عزیز الاستیذان و دخل رسول الله علی امیر المؤمنین فطمانا من ربه مستبشرا
 من جلیک السلام فقال علی یا رسول الله ما رأیتک اقبلت مثل هذا هو
 فقال جید و قرأ فی غیره انک اذکر اعلان فی هذه الحجة انزل علی جبریل
 الامین و قال الحق جل جلاله یقرنک السلام و یقول لك بشر علیا
 ان شیعه الطایفه انما من اولی الامر فلیسمع مقالته فخره و جلاله
 فلما فرغ من راسه رفع یدیه الی السماء ثم قال اللهم یا علی ان قد
 شیعته نصف حقا نقالت فاطمة الزهراء یا رب شاهد علی فانی
 قدی هبت شیعته علی نصف حقا قال الحق یا رب شاهد علی
 ان قدی هبت شیعته علی نصف حقا فقال انیس ما انت باکر من
 شاهد علی یا رب ان قدی هبت شیعته علی نصف حقا فیهما
 و قال یا محمد ان الله یقول ما انت باکر منی افی حق
 شیعته علی بن ابی طالب صلوات الله علیه و علیهم و آلهم و سلم
 و لو کانت مثل نخل البحر و قدرته

کتاب تحف الاخوان فی توفیق

الایمان بعلی علیه السلام

و توفیق



